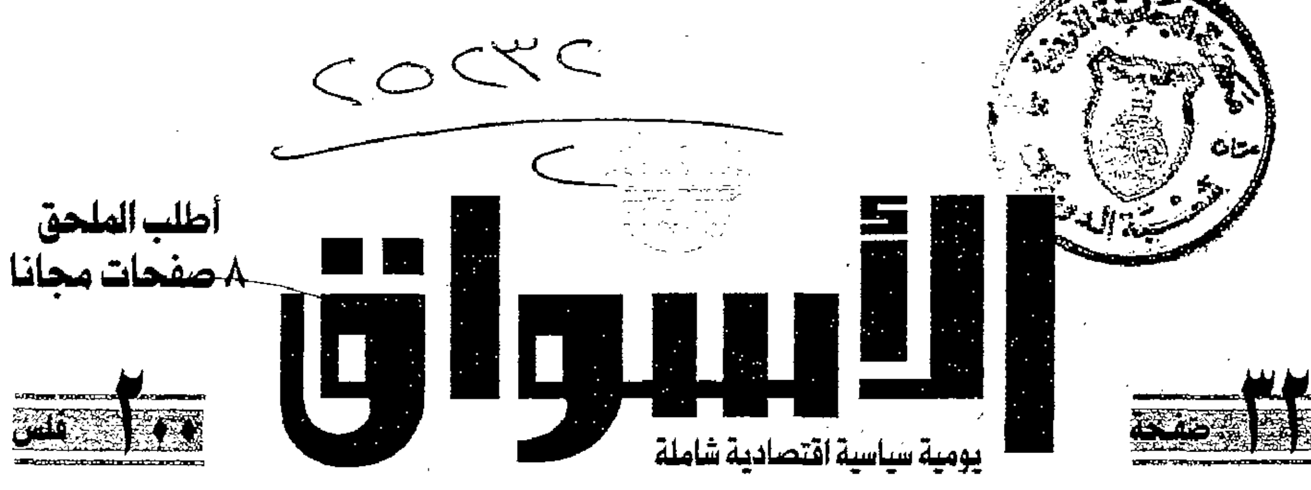
٥٠٣٢٠



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة — ٢٠٠ فلس

أطلب الملحق ٨ صفحات مجانا

الاحد ٤ شوال ١٤١٨ هـ - الموافق ١ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤٠٩) - السنة السادسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

جلالته عولج من التهاب جرثومي دقيق

د. القسوس: الحسين يتمتع بصحة جيدة جدا

عمان - بترا - قال اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية ان جلالة الملك الحسين اشتكى منذ اربعة اشهر من ارتفاع في الحرارة مع تعرق وفقدان للشهية مصاحب لزيادة في حجم الغدد اللمفاوية.. وتنجم هذه الحالة عادة عن التهاب فيروسي.. وللتأكد من التشخيص اخذت عينة من غدة لمفاوية من العنق وارسلت للفحص المخبري.. وتبين وجود التهاب لمفاوي جرثومي.. واعطي جلالته العلاج اللازم.. واضاف الطبيب القسوس في تصريح للتلفزيون الاردني

«البقية ص١٥»

سموه يجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس الايراني

الحسن: الدبلوماسية السبيل الامثل لحل الازمة العراقية

أجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس مع فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية رئيس المؤتمر الاسلامي تم خلاله بحث القضايا الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك خاصة التعقيد الخطير فيما يتعلق بالازمة العراقية. واكد سموه ان موقف الاردن كان ولا يزال يصب في دعوة كافة الاطراف المعنية للاستمرار في بذل الجهود الدبلوماسية لحل الخلاف بين العراق ولجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة لأن ذلك هو السبيل الامثل بدلا من الاحتكام للقوة.

«التفاصيل ص٢»

في رسالة للحسن طمأنه والاسرة الاردنية فيها على صحته وشرح تفاصيل لقائه باولبرايت ومخاوفه على العراق

الحسين: أخشى على الأمة وشعب العراق من سياسات قيادته.. ورسالتي هذه ابراء لذمتي

■ مراهنة القيادة العراقية على انشقاق مجلس الأمن بما يمنع استخدام القوة هو سوء تقدير خطير للغاية وسيدفع الى التفجير

■ أعرف أن هناك من سيتنافخ ولكني لا اكذب أهلي وأعرف أن الزبد يذهب جفاء وسنظل أصحاب ضمائر حية

عمان - بترا - وجه جلالة الملك الحسين الرسالة التالية الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ العزيز وقرة العين صاحب السمو الملكي نائب الملك وولي العهد الامير الحسن رعاه الله.

تحية المحبة والثقة والتقدير وبعد . لقد اجلت الفكر مليا فيما دار بيني وبين السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية اثناء زيارتها لي مساء الامس هنا في لندن حيث التمس شيئا من الراحة فيما اواصل العلاج الذي بدأت منذ عدة شهور وعلى طريق الشفاء التام ان شاء الله من «المايكروارغانزيم» الذي اكتشف اني اعاني منه والذي اثار الغدد اللمفاوية .. وكان سببا في ارتفاع الحرارة بين حين وآخر وفقدان الوزن والشعور بالارهاق والتعب الشديد عبر هذه المدة .. والذي كان السبب والمسبب لاسفاري الاخيرة الى بريطانيا ومستشفى مايو والولايات المتحدة الاميركية حيث تحدد مؤخرا الداء وبوشر في استخدام الدواء للقضاء العاجل عليه وعلى اثاره باذن الله.

اما حديث الامس فقد كان صريحا وواضحا في الابعاد التي تطرق اليها وهي اولا مسيرة السلام والظرف الصعب الذي تجتازه ومسببات ذلك وثانيا ازمة العراق.

اما في المجال الاول فقد نقلت السيدة اولبرايت عزم الرئيس الاميركي والادارة على مواصلة الجهد والعمل وصولا الى الهدف في تحقيق السلام الشامل العادل الباقي والتركيز على البعد الفلسطيني الاسرائيلي مرحليا .. وعلى ان الولايات المتحدة قد قدمت افكارا اميركية للطرفين يؤدي القبول بها الى تحريك العملية في اتجاهها الصحيح .. هذا مع التزام الولايات المتحدة بتعهداتها وضماناتها لما اتفق على تنفيذه سابقا وان رفض هذه الافكار من اي من الطرفين سيحمله مسؤولية تعطيل المسيرة .. وان ما لا يدرك كله مرحليا لا يترك جله. وان الامر المطروح ليس نهاية المطاف بل انه يشكل خطوة على الطريق نحو الهدف.

واما في المجال الثاني فقد اكدت السيدة اولبرايت بانه لا الرئيس ولا الادارة الاميركية ولا احد في الولايات المتحدة يريد ايذاء الشعب العراقي الشقيق .. وانه على العكس من ذلك فان الجميع يشعرون بعه في معاناته ويبحثون عن السبل للتخفيف منها على طريق انهائها. وانهم مع وحدة العراق وعدم المساس بوحدة ترابه الوطني الا ان الولايات المتحدة والعالم في الوقت ذاته لا يمكن ان يسمح بتحدي اي جهة كانت للارادة الدولية وقرارات مجلس الامن وتنفيذها بحذافيرها وخاصة في حالة كهذه حيث تعتمد الدبلوماسية لحل الازمة من خلال تعاون اعضاء مجلس الامن والمجتمع الدولي حتى اللحظة الاخيرة التي يثبت فيها فشلها .. وانه عندئذ فلا سبيل يبقى سوى استخدام القوة المؤثرة لمنع دولة سبق واستخدمت اسلحة الدمار الشامل وعرف عنها العمل على تطويرها وذلك لحرمانها من امكانية استخدامها او امتلاكها او امتلاك القدرة على تطويرها مستقبلا ... هذا وان مراهنة قيادة تلك الدولة المعنية على احتمال انشقاق مجلس الامن حول الامر بما يمنع استخدام القوة او ان الموقف الراهن مجرد خدعة او مناورة وان العناد في امر التجاوب مع مطالب مجلس الامن لن تكون له النتائج المشار اليها انما هو سوء تقدير خطير

«البقية ص١٥»





● القيادة الاردنية تخشى على الامة من مغبة ما يجري



مراسلو الاسواق في واشنطن ولندن ودبي يرصدون السيناريوهات المرعبة

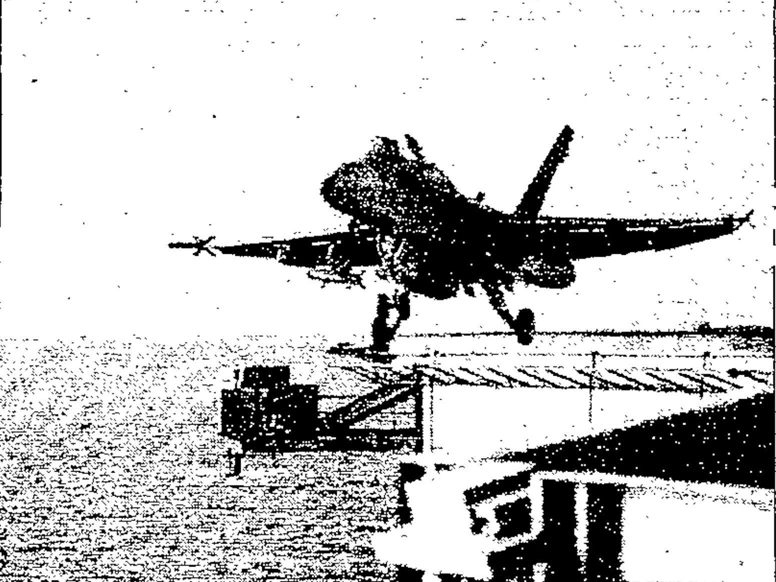
معركة ٩٨ قد تتحول الى حرب أهلية عراقية طويلة

■ تجريب الصواريخ الاميركية الجديدة على المراكز العصبية للنظام العراقي لتعطيلها وفتح ابواب التمرد المسلح في الشمال والجنوب في حرب اهلية يمكن ان تكون طويلة

■ قرار الضربة اتخذ بشهر ٩٧/١١ وكان سينفذ بشهر ١٢ لولا الاعياد المسيحية ورمضان. ليس مطلوبا من حلفاء واشنطن اعضاء «حلف الثلاثين» تأييدها إعلاميا وعسكريا لأن المعركة مختلفة وتفتح المسألة العراقية على كل الاحتمالات

■ الفرنسيون حذروا القيادة العراقية والادارة الاميركية من احتمال اضاعة مشروع الدولة الفلسطينية في المواجهة القادمة

■ العودة مرة اخرى الى نبوءات نوستراداموس والقول انها تشير الى حرب تنشب عام ٩٨ وتستمر عاما ونصف العام



● مقاتلة اميركية تقلع من على حاملة الطائرات الاميركية جورج واشنطن - رويترز

مراسلو الاسواق

في واشنطن ودبي ولندن

تكاد تجمع اطراف المتابعة في مختلف العواصم الاقليمية والدولية على ان هناك ضربة عسكرية اميركية - بريطانية للعراق، لكن وجهات النظر والتحليلات تتفاوت بشأن القضايا التالية:

●● توقيت هذه العملية واهدافها العسكرية والسياسية.

●● من سيشارك ايضاً مع الولايات المتحدة وبريطانيا؟ متى والى اي حد يمكن ان تشارك اسرائيل في هذه العملية؟

●● ماذا سيحصل في اليوم التالي للعملية او بالاحرى الى اي مدى ستذهب الولايات المتحدة في عمليتها العسكرية؟

●● ما هو موقف الدول العربية منفردة ومجتمعة؟ وكذلك موقف كل من تركيا وايران كدول جوار معنية مباشرة؟

وسط تفاوت الاراء والمعلومات والتحليلات، فان هناك حدا ادنى من المؤشرات المتفق عليها والتي تترك المجال مفتوحاً للسؤال الاكبر والاساسي: هل هي عملية عسكرية مماثلة للعمليات التي تعرض لها العراق بعد حرب الخليج ١٩٩١ والتي كانت تنتهي بتقوية النظام المركزي حتى وان تضرر الشعب والبنية الاساسية؟ ام ان الوضع الان اصبح مختلفاً؟

اوساط المتابعة في لندن تعتقد بان القيادة العراقية وهي تعمل لوحدها بدون استشارة الدول العربية او حتى الحلفاء او انصاف الحلفاء الدوليين، لديها - القيادة العراقية - قناعة بان العملية العسكرية الجوية لن تؤذي النظام والسلطة المركزية وبالتالي ستطيل في عمره فبعد هذا الحشد النفسي والاعلامي الذي يجري بناؤه على طرفي المعركة فان بغداد حسب التحليلات هذه تعتقد ان المعركة الحالية ستنتهي بتجاوز كل ترتيبات مجلس الامن التي صدرت بعد حرب ١٩٩٠. وتتضمن هذه القناعة العراقية ما يفيد بان «الضربة التي لا تقتل تزيد المناعة وتطيل العمر».

وفي واشنطن يجري سماع معلومات او تحليلات مماثلة تقول حسب التعبير الاميركي الجاف بان «النظام العراقي لم يفقد دوره او وظيفته» في سياقات الوضع الاقليمي غير المستقر. ولذلك فان العملية العسكرية التي يجري التجهيز لها هي معركة جوية باسلحة بعيدة المدى. وهي معركة لا تسقط اي نظام بشكل فوري مباشر، لانها ستزيد من التفاف القاعدة الامنية والشعبية حول النظام على الاقل في المحيط المجاور. ويضيفون هنا في واشنطن بان هناك نوعيات اسلحة جديدة سيجري تجريبها لاول مرة للتأكد من فعاليتها وذلك بعد الثغرات التي جرى تسجيلها على العديد من الاسلحة الاميركية والبريطانية في حرب ١٩٩١.

المعلومات التي قيلت مكرراً امام «الاسواق» في واشنطن، تعطي الانطباع بان القرار الاميركي بالضربة متخذ من اواخر تشرين الثاني الماضي وكان يفترض ان ينفذ في اواخر العام الماضي لولا الاعياد المسيحية وما تلاها من حلول شهر رمضان حيث التوقيت يصبح سلبياً بالنسبة لواشنطن. وفيما يتعلق بمسألة تجريب فعالية الاسلحة الجديدة - وهي مسألة تحظى هناك باهمية خاصة - فان الوضع يصبح بحاجة لشيء من التطويل في عمر المعركة. وهي قناعة اصبحت شائعة في الخليج الى درجة ترديد اوهام او معلومات تنسب الى نبوءات نوستراداموس القديمة القول بان حرب ٩٨ ستطول لمدة عام ونصف العام.

انتشار هذه النبوءة في الخليج، حتى بين السياسيين، يعود الى الخشية من ان هذه المعركة ستؤدي بعد حوالي اسبوع الى ما

«التفاصيل ص٢»

«البقية ص١٥»

الطاقة تدرس اليوم احتمالات توقف النفط العراقي

العراق بدأ تفكيك وتهريب مصافي البترول والمنشآت الصناعية

كتب: ناصر عارف

علمت «الاسواق» ان العراق بدا بتفكيك كافة المعدات الخاصة بمصافي النفط والمنشآت الصناعية الاستراتيجية وتوزيعها على عدة مناطق للحيلولة دون اصابتها باضرار جراء الهجوم العسكري الذي ادى ارتفاع وتيرة الحديث عنه خلال اليومين الماضيين الى قيام الحكومة العراقية بتوزيع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة الدمار العراقية على مختلف الفنادق في العراق. اما على الصعيد المحلي فان وتيرة الاجراءات الاحترازية التي بدأت الحكومة باتخاذها لتجنب اية اضرار قد تنجم عن مهاجمة العراق تفعت وتيرتها امس لتبلغ حد الذروة حيث من المقرر ان تدرس اليوم وزارة الطاقة كافة التفاصيل المتعلقة بتأثر الاردن من جراء توقف الامدادات النفطية العراقية في حال حدوث المواجهة العسكرية. واكد مسؤولون اردنيون ان ضرب العراق سيجعل الاردن في موقف صعب من الناحية الاقتصادية وهو الامر الذي كان قد اكد عليه الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية امس الاول. وقال السيد عبدالوهاب الزعبي مدير عام مصفاة البترول الاردنية لـ«الاسواق» ان موقف الاردن سيكون صعبا للغاية في حال توجيه ضربة عسكرية للعراق الذي يعد المزود الرئيسي للاردن بالمشتقات النفطية. وقال انه لا توجد في الوقت الراهن اتفاقية لصيانة خط التابلاين لاستيراد النفط في حال توقف الامدادات النفطية من العراق كما انه لا توجد هناك سفن كبيرة لنقل النفط عبر ميناء العقبة لتلبية احتياجاتنا من هذه المادة.

«البقية ص١٥»

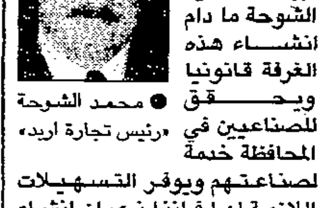
تنفيذا للقانون وبما سيؤدي لاقامة مظلة صناعية تجارية

رئيس غرفة تجارة اربد يؤيد انشاء غرف صناعة بالمحافظات

إربد - الاسواق

قال السيد محمد الشوحة رئيس غرفة تجارة اربد اننا في الغرفة مع فكرة انشاء اتحاد غرف تجارية صناعية يوضع لها اسس وقوانين جديدة تتناسب مع طبيعة ومعطيات المرحلة التي نعيشها من كافة جوانبها مؤكداً ان الغرفة على استعداد تام لتقديم كل غوث ومساعدة لاي شركة صناعية في محافظة اربد خاصة وان القانون خول الغرف التجارية القيام بهذه المهام في حالة عدم وجود غرف صناعة.

ورداً على سؤال حول موقف الغرفة من انشاء غرفة صناعة في اربد قال السيد الشوحة ما دام انشاء هذه الغرفة قانونيا ويحقق للصناعيين في المحافظة خدمة لصناعتهم ويوفر التسهيلات اللازمة لها فاننا نرى ان انشاء غرف الصناعة هذه ليس حكرا لاحد ونرحب وندعم هذا التوجه الذي يخدم قطاع الصناعة في المحافظة.



● محمد الشوحة «رئيس تجارة اربد»

«البقية ص١٥»

متابعة

الاسواق تستطلع رأي اساتذة علم الاجتماع - ناصر وشتيوي وابو حوسة

اطلاق النار على راغب علامة جزء من اعراض التحول الاجتماعي

كتب - أيمن البركات وارشيد العايد

لماذا اطلقت النار على الفنان راغب علامة في عمان؟ وما الابعاد النفسية والاجتماعية التي كشفت عنها السلوكيات الخارجة عن المعتاد خلال مهرجان اوربت الثالث الذي يستضاف الآن في الاردن.

توجهت لعدد من اساتذة علم النفس والاجتماع الذين تناولوا حادث اطلاق النار على علامة ونمط الاقبال الشبابي على حفلات المهرجان بشيء من التحليل الذي يحمل استنتاجاتهم الشخصية.

الدكتور سري ناصر استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاردنية تحدث عن هذا التغيير الجذري في انماط وسلوكيات المجتمع والتي بدأت تظهر بوضوح خلال السنوات الخمس الماضية بالقول: ان الظروف تختلف الآن كثيراً عن السابق والمجتمع الاردني يمر بمرحلة تحول جذري في الاتجاهات والسلوكيات وهناك انجراف واضح من بعض فئات المجتمع وراء المجتمعات الاميركية والاوروبية.

ويرى الدكتور سري ناصر ان شهر رمضان الماضي اختلف عن شهر رمضان لهذا العام عند الناس الذين كانوا في السابق يصومون ويتعبدون بالتزام كبير. كما ان الاجواء الرمضانية في الماضي كانت تختلف عن اجواء اليوم. فأجدادنا اصبحوا غير قادرين على فهم هذا التطور والتغيير السريع جدا في السلوكيات والانماط قياسا بما كانوا عليه.

■ جيل الأجداد لا يستطيع استيعاب ما طرأ من تحولات وجيل الأباء يتابع بذهول حجم التخريب في سلوكيات شريحة من الشباب

واشار الى ان هناك من الفتيات من ترى بان وضعها ومركزها وثقافتها ودورها في المجتمع يختلف اختلافا جذريا عن وضع والدتها.

وخلص الى القول ان ما تم مشاهدته خلال

● راغب علامة

«البقية ص١٥»

مكاسبه المعنوية تفوق المكاسب التجارية

اكثر من مليون دولار كلفة مهرجان اوربت للاغنية العربية

الاسواق

مهرجان اوربت الغنائي الثالث الذي يختتم اليوم بالحفلة الكبيرة المرتقبة للنجمين العربيين الكبيرين كاظم الساهر ووردة، يعتبر بلغة الارقام (وكما قدرتها «الاسواق») من اضخم الاعمال الانتاجية التي يمكن لجهة ما ان تنتجها وتواصل انتاجها على مدى ثلاث سنوات خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تكاليف:

● احضار جميع الادوات الفنية وكاميرات التصوير المحمولة والثابتة ولوازمها من اجهزة الكترونية وكهربائية واستديوهات.

● احضار وتجهيز كافة لوازم الديكورات للمسرح.

● التعاقد مع المطربين والمغنين واستضافتهم بالاضافة الى الطاقم الفني من عازفين وكورال كامل لكل فنان وكلفة الاقامة والاستضافة والتنقلات، لخذين بعين الاعتبار ان هناك ١٢ نجما عربيا مشاركا في هذا الحفل، وان المهرجان يقام في موسم رائج للمطربين وهو عيد الفطر السعيد.

● كلفة استضافة ممثلات وممثلين عرب من كافة الدول العربية للحضور والمشاركة، ومقدمات ومقدمين.

● كلفة توجيه الدعوات لاعلاميين وصحفيين واستضافتهم.

● كلفة التنقلات والمواصلات والضيافة واعمال السكرتاريا والطباعة والاتصالات وكلفة التصوير الفوتغرافي، وتصل حتى الى كلفة الماكياج للمذيعات والمطربات والممثلات، هذا عدا ان المطربات والمطربين كل لديه اكثر

«البقية ص١٥»

اذا كان لدى شبابنا كل هذه الرغبة بالمهرجانات الفنية التي تجعلهم يخرقون الترتيبات الأمنية الشديدة، فما الذي يمنع توفيرها لهم كما يحصل في كل الدول العربية والاسلامية؟

الأردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

جلالته واولبرايت بحثا معمقا الازمة بين العراق والامم المتحدة

جهود اردنية مكثفة لمنع كارثة جديدة في المنطقة

■ الحسين يدعو الى اللجوء للغة التحاور والعقل بدلا من لغة الحرب والقوة

لندن - بترا - التقى جلالة الملك الحسين في لندن امس الاول السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية.

وتم خلال اللقاء اجراء بحث معمق حول الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة حيث اكد جلالة الملك الحسين ايمان الاردن المطلق بضرورة حل كافة النزاعات بالطرق السلمية واللجوء الى لغة التحاور والعقل بدلا من اللجوء الى لغة الحرب والقوة.

واكد جلالته حق كافة الشعوب بالعيش بامن وسلام وحرية وضرورة تجنيبها ماسي الحرب والتشريد.

ودعا جلالته الى ضرورة استمرار الجهود الدبلوماسية لانهاء الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة بما يكفل الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية ورفع كافة اشكال الحصار والمقاطعة المفروضة على الشعب العراقي الشقيق التي انت الى مأساة انسانية حقيقية .. موضحا جلالته ان اية اعمال عسكرية جديدة ستؤدي للمزيد من المعاناة والالم للشعب العراقي الشقيق اضافة الى تعقيد الاوضاع في المنطقة في الوقت الذي تسعى فيه كافة الجهات المعنية الى اخراج عملية السلام من المازق الذي تمر به حاليا.

وتم خلال اللقاء التاكيد على ضرورة بذل كافة الجهود الممكنة وعلى كافة المستويات وخاصة من قبل الولايات المتحدة الاميركية راعية عملية السلام في الشرق الاوسط لانقاذ عملية السلام وتجاوز كافة العقبات التي تعترضها وصولا للسلام العادل والدائم المنشود الذي يحقق آمال وتطلعات شعوب المنطقة وفقا للشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية وسبل دعمها وتعزيزها على كافة الصعد.




● جلالة الحسين ● اولبرايت

احتفاء بعيد الفطر

الحسين يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين امس مزيدا من برقيات التهنئة والتبريك بحلول عيد الفطر السعيد من عدد من رؤساء الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة أعرب فيها مرسلوها عن اطيب تمنياتهم لجلالته بالصحة والعافية وللشعب الاردني مزيد من التقدم والازدهار داعين الله جل وعلا ان يعيد هذه المناسبة العزيزة على جلالته وقد تحقق للامتين العربية والاسلامية الخير والسؤدد.

فقد تلقى جلالته برقيات التهنئة من سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس ادريس دبي رئيس جمهورية تشاد وسيادة الرئيس جانيت جاجان رئيس جمهورية غايانا والسيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان.

سموه يجري اتصالا هاتفيا مع الرئيس الايراني

الحسن وخاتمي يبحثان التصعيد الخطير للازمة العراقية

■ التأكيد على حل الازمة بالحوار وتجنيب المنطقة كارثة جديدة

عمان - بترا - اجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا بعد ظهر امس مع فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية/ رئيس المؤتمر الاسلامي تم خلاله بحث القضايا الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك خاصة التصعيد الخطير فيما يتعلق بالازمة العراقية.

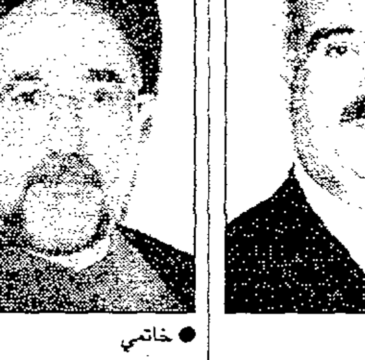
واكد سموه ان موقف الاردن كان وما يزال يصب في دعوة كافة الاطراف المعنية للاستمرار في بذل الجهود الدبلوماسية لحل الخلاف بين العراق ولجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة لان ذلك هو السبيل الامثل بدلا من الاحتكام للقوة وادخال المنطقة في دوامة العنف والدمار مشيرا سموه بان الاردن لم يال جهدا في مواصلة الاتصالات التي تصب في سياق الجهود الدبلوماسية لاحتواء الازمة وتجنيب المنطقة كارثة جديدة.

وقد نقل سمو نائب جلالة الملك تحيات جلالة الملك الحسين الى فخامة الرئيس خاتمي والدعوة لفخامته لزيارة بلده الثاني الاردن في اطار الروابط الاخوية التي تجمع البلدين الشقيقين والامة الاسلامية. من جانبه عبر الرئيس محمد خاتمي عن تقدير الجمهورية الاسلامية الايرانية قيادة وشعبا لمواقف الاردن مثمنا جهود جلالة الملك الحسين ومساعيه المتواصلة لخدمة قضايا المنطقة معربا عن ارتياح ايران التام لدعوة الاردن اعتماد لغة الحوار الدبلوماسي وسيلة لحل النزاعات.

وقال الرئيس خاتمي ان علينا ان نبذل كل ما في وسعنا لحل الازمة بالطرق السلمية لان اي تصعيد عسكري سيزيد الطين بلة ويؤدي الى تفاقم الوضع مشيرا الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية سوف تتعاون بهذا الصدد مع الجهات النشطة في هذا المجال وفي مقدمتها الاردن.

وطلب الرئيس خاتمي نقل تحياته لجلالة الملك الحسين معربا مرة اخرى عن شكره وامتنانه لسمو الامير الحسن على مشاركته الفاعلة في اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثامن الذي عقد مؤخرا في طهران.


● الامير الحسن




● خاتمي

تعليقا على تصاعد الازمة العراقية

د. الطراونة: ندعو كافة الاطراف الى الاستمرار في الجهود الدبلوماسية

عمان - بترا - قال الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية ان الاردن يتابع بقلق بالغ تطورات الازمة بين العراق والبعثة الخاصة للامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي ادت بدورها الى تصعيد خطير في العلاقات مع مجلس الامن والى زيادة حدة التوتر والغموض في المنطقة باسرها.

واضاف في تصريح صحفي له امس ان السياسة الاردنية تستند الى مبدأ حل النزاعات بالطرق السلمية واللجوء الى لغة الحوار بدلا من لغة الدمار .. والى اسلوب التفاوض بدلا من اسلوب المجابهة.. واستنادا الى هذه الاسس التي تكفل للشعوب حقها في العيش بامن وسلام وتجنب المواطنين العزل الكوارث والقتل والتشريد فاننا ندعو كافة الاطراف المعنية في هذا النزاع الى الاستمرار في الجهود الدبلوماسية الرامية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي تحقيقا للالتزام الكامل بالشرعية الدولية واحترامها.

وقال ان تنفيذ هذه القرارات يجب ان يعني بالضرورة انهاء كل اشكال المقاطعة والحصار على الشعب العراقي الشقيق بعد سنوات طويلة من التجويع والحرمان.

واعرب عن امله في ان تتظافر الجهود الدولية للتوصل الى صيغة تمكن البعثة الخاصة للامم المتحدة من ممارسة مهامها التي انشئت من اجلها دون المساس بالسيادة الوطنية للعراق.

على نص قصصي

المخرج ابو الزين يفوز بجائزة مسابقة الشراكة الاوروبية المتوسطية

الاسواق

حاز المخرج والكاتب الاردني ناجح ابو الزين من مؤسسة نور الحسين على جائزة مسابقة الشراكة الاوروبية المتوسطية «الانضمام الى البحر» للعام ١٩٩٧، وذلك عن نص قصصي درامي اعتبر من افضل الاعمال التي قدمت للمسابقة من مختلف دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وينظم هذه المسابقة المجلس الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط حيث تحظى باهتمام عالمي متزايد، إذ بلغ عدد المشاركين في المسابقة (٢١٩) مشاركاً من عشرين دولة متوسطية مختلفة، واختير من الاعمال المشاركة اثنا عشر عملاً من اثنتي عشرة دولة، من ضمنها عمل المخرج ابو الزين، لتكون افضل الاعمال للعام ١٩٩٧ حسب لجنة التحكيم التي كانت برئاسة سمو الاميرة وجدان علي من الاردن، وعضوية السير نوجا نوزيدا من ايطاليا والكاتب المصري جمال الغيطاني.

وتحظى الاعمال الفائزة باهتمام منظمي المسابقة، اذ سيتم طباعة هذه الاعمال باللغتين العربية والايطالية في كتاب سيوزع في مختلف انحاء العالم، فيما يتم تسليم مبلغ مليوني لير ايطالي لكل فائز، وهو قيمة الجائزة.

وقد كان نص ابو الزين الفائز بعنوان «منطقة التقاطع» اتى في نسق قصصي درامي ليطرح قضية خلق لغة حوار انسانية تكون نقطة التقاء وتفاهم لمختلف الشعوب على الرغم من تنوع ثقافاتهم ومعتقداتهم، حيث هم يشتركون في فرحهم والمهم وفي امالهم وتطلعاتهم كاشتراكهم في تقاسم هذا الكوكب.

ويذكر ان المخرج ابو الزين يعمل في مركز الفنون الادائية بمؤسسة نور الحسين الذي يعمل على ادخال الدراما في التعليم من خلال الاعمال التي يقدمها المركز، فيما استطاع ابو الزين خلال الفترة الماضية ان يكتب العديد من الاعمال المسرحية والتلفزيونية التي حصلت على جوائز، حيث كتب مسرحية الاطفال «مدينة السوسنة» التي فاز بها التلفزيون الاردني بالجائزة الفضية في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون الدولي لعام ٩٧، كما اشرف دراميا على برنامجي الاطفال التلفزيونيين «وقت الفرح» و«الفانوس السحري»، حيث فاز الاول بالجائزة الذهبية والثاني بالفضية في مهرجان تونس الدولي لعام ١٩٩٧.

● ناجح ابو الزين

محرد كلمة

مابعد اسعار المحروقات

العيدية التي تسلمها المواطنون من الحكومة كانت قرار الحكومة بزيادة العمولة المخصصة لاصحاب محطات الوقود وموزعي الغاز وهي في المحصلة والنتيجة زيادة اسعار المحروقات بمختلف أنواعها وكذلك عبوات الغاز.

اصحاب محطات الوقود وموزعو الغاز ضغطوا وهددوا وحصلوا مكتسبات جديدة بتحقيق عوائد اكبر جراء عملهم بزعم زيادة كلفة الخدمات التي يقدمونها مع ان الكثيرين يلجأون لاستخدام الواسطة لانشاء محطة وقود والحصول على ترخيص توزيع الغاز.

والحكومة ومن فترة طويلة جدا تكتشف وتلمس بالواقع والبرهان مخالفة اصحاب محطات الوقود وموزعي الغاز لمتطلبات السلامة العامة والتقيد بالمواصفات والمقاييس وعدم التلاعب بالعدادات ومع ذلك لا تجد آذانا مصغية وتتكرر المخالفات الخطرة «عينك عينك» هم يطالبون فتستجيب الحكومة لمطالبهم والحكومة تطالب بتطبيق الانظمة واللوائح وهم يطنشون!

ما علينا... المهم ان الزيادة الطفيفة في اسعار المحروقات او ما اصطلح على تسميته بزيادة نسبة العمولة لا تتوقف على أمر سعر المحروقات والغاز بل على ما يترتب عليها من نتائج ومن متوالية حسابية في سلسلة رفع الاسعار.

فوسائط النقل العام وسيارات التكسي والسرفيس والشاحنات والمصانع والمطاعم وغيرها كلها تقدم خدماتها وانتاجها من السلع المختلفة اعتمادا على طاقة الوقود وبالتالي فهي محقة اذا ما طالبت برفع اسعار سلعها وخدماتها نظرا لزيادة الكلفة وبالتالي المواطن المستهلك يتحمل فرق السعر وهو سيكون طفيفا وسيمر مسلسل رفع الاسعار مرور الكرام دون ضجة او سؤال.

واسطوانة الغاز اصبح سعرها بموجب قرار رفع السعر هذا دينارين وثمانين فلسا. ومعنى ذلك ان العامل الذي سيوصل الاسطوانة الى المنزل سيكون جوابه سلفا لا يوجد فكة وبالتالي سيقفز السعر الى دينارين ومائة فلس وعلى المواطن ان يتحمل طالما ان الحكومة تبرر!

■ احمد الدباس

منجزات التنمية الاجتماعية لعمان الشرقية

تقديم مساعدات نقدية متكررة لـ ٩١٩ اسرة ومساعدات نقدية لـ ٦٠ اسرة

عمان - بترا - قدمت مديرية التنمية الاجتماعية لمنطقة عمان الشرقية خلال العام الماضي مساعدات نقدية متكررة شملت (٩١٩) اسرة مقدارها (٣٤٣٢٣) دينارا ومساعدات نقدية طارئة شملت (٦٠) اسرة مقدارها (٥٠٤٥) دينارا.

ونفذت المديرية العديد من مشاريع التاهيل المهني شملت (١٠٦) حالات بكلفة (١٨٣) الفا و(٥٩٥) دينارا وقدمت دعما لمشاريع التاهيل المهني القائمة مقداره (٥٢٠٠) دينار بالاضافة الى تقديم الدعم لـ (٤٤) حالة على حساب مشاريع التاهيل الجسماني مقداره (١٤) الف دينار.

وقال السيد عادل حجازين مدير التنمية الاجتماعية لمنطقة عمان الشرقية في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان انجازات الدائرة شملت دراسة (١٣١) حالة اعاقة عقلية وجسدية وسمعية وبصرية وعقد العديد من الندوات التثقيفية في مجال الاعاقات لمراكز ومدارس التربية الخاصة بالاضافة الى متابعة اجراءات تشغيل المعاقين ومتابعة اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

وفي مجال قطاع الاسرة والطفولة انجزت المديرية دراسة جميع الطلبات المقدمة لانشاء دور حضانة جديدة وعددها (٧٤) طلبا ودراسة العديد من طلبات الحصول على بطاقة التامين الصحي المدني والعسكري بالاضافة الى دراسة الاعفاء من نفقات مستشفى الجامعة والمستشفيات الحكومية والخاصة والعيادات الطبية.

دراسة حول الحاجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الخاصة

التدريب يجب أن يصمم لمواجهة الاستنتاجات وبناء الخطط والبرامج

كتب - أيمن البركات

أوضحت السيدة وطفة الجابي مديرة التعليم الخاص لمحافظة العاصمة بان الدراسة قامت بها المديرية وناقشتها لجنة التخطيط في وزارة التربية حول تحديد الحاجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الخاصة في محافظة العاصمة قد اظهرت ان اكثر المجالات الحاحا للتدريب عليها هي التشريعات التربوية والمهام والصلاحيات المخولة والمفوضة والاصول المرجعية وكيفية مراعاة تطبيق هذه القوانين في العملية التربوية.

وقالت بان الدراسة التي أعدها المشرفون التربويون عبدالحميد ابو سندس وبكر ذياب واسماعيل سلامة اظهرت احتياجا متوسطا للتدرب على مهارات مجالي التواصل مع الزملاء واولياء الامور واثراء المنهاج كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس.

واشارت الدراسة الى ان الادارة التربوية اصبحت في المجتمعات الحديثة من اهم الامور التي تناولها التحديث والتطوير وانطلاقا من اهمية دور مدير المدرسة في التحديث والتطوير وانسجاما مع توصيات المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي (١٩٨٧) والذي كان من بين توصياته رفع كفاية الادارات المدرسية ولكي يتحقق ذلك بكفاية كان لا بد من تحديد حاجات المديرين والمديرات في التعليم الخاص لبناء برامج تدريبية تلبي هذه الحاجات، ومما يجعل الحاجة ملحة لمثل هذه الدراسة ان احتياجات مديري التعليم الخاص لم تشملها الدراسة التي اجريت في مجال الادارة المدرسية في الاردن.

ولأن من اكثر المسلمات قبولا في الاوساط التربوية المقولة التي تقرر ان التدريب يجب ان يصمم لمواجهة الاحتياجات التدريبية والتي تمثل المدخلات الاساسية للنظام التربوي وان تحديد هذه الاحتياجات وحصرها يمثل محور الارتكاز لبناء الخطط والبرامج التدريبية المصممة لتلبيتها.

وهدفت الدراسة الى تحديد الحاجات التدريبية لمديري المدارس الخاصة ومديراتها والى تحديد الاساليب المرغوب التدريب عليها.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس في التعليم الخاص في عمان العاصمة وعددهم يزيد على (٣٠٠) مدير ومديرة واختيرت عينة طبقية شملت مختلف التخصصات والخبرات وعددها (١٢٨) مديرا ومديرة.

واظهرت النتائج ان اكثر المجالات الحاحا للتدريب عليها هي التشريعات التربوية والمهام والصلاحيات المخولة.

ما هو المطلوب فلسطينيا وعربيا لانقاذ القدس – الحلقة الرابعة والأخيرة

وقف زكاة أموال الأغنياء لمساعدة الأهل ودعم المؤسسات العربية المقدسية


● حمد الفرحان


● عبداللطيف عربيات


● ابراهيم الكيلاني

كتب - محمد سلامة

تواصل اسرائيل تنفيذ مخططاتها لابتلاع ما تبقى من القدس وتهديد المقدسات وطمس الهوية العربية والاسلامية للمدينة المقدسة.

وفي المقابل ينظر الفلسطينيون والعرب الى السلام باعتباره خيارا استراتيجيا، ولا يمكن التراجع عنه، ومؤسساتهم في القدس تضعف ويسوء حالها ولا أحد يغيث، وما انفقه العرب والمسلمون على القدس منذ عام ٦٧ وحتى الان لا يساوي ١٪ مما انفقته الدولة العبرية على المدينة المقدسة، والقدس بحاجة الى (٣٠) مليون دولار سنويا لانقاذ مؤسساتها ولمجابهة سياسة نتنياهو.

«الأسواق» ونظرا لاشتداد الخطر الصهيوني على المدينة المقدسة واقتراب مفاوضات المرحلة النهائية بشأنها التقت عددا من الشخصيات السياسية للحديث عن ما هو المطلوب فلسطينيا وعربيا في هذا الوقت بالذات لانقاذ القدس ومجابهة سياسة نتنياهو؟

■ د. عربيات: ضرورة ان تلتقي الأمة على خطة دفاع لصد الهجمة الصهيونية

■ الكيلاني: احياء معاهدة الدفاع العربي المشترك وتجديد الانتفاضة

د. عبداللطيف عربيات

د. عبداللطيف عربيات امين عام جبهة العمل الاسلامي قال: القدس هي عنوان القضية كلها، والصراع العربي الاسرائيلي ليس جديدا، وكان هناك اراء حول امكانية التعامل مع اليهود وما يسمى بالسلام، والذين قادوا عملية السلام ووصلوا الى نقطة افرغت كل محتوى السلام من مضمونه، واصبحوا امام واقع هو الواقع الحقيقي للحركة الصهيونية القديمة.

واضاف د. عربيات ان انصار السلام يواجهون اليوم هذه المعضلة، والذين عرفوا اليهود من قبل ينظرون الان الى الاخرين، وعليهم ان يعلنوا بانفسهم ان هذا الاسلوب لم يوصلهم الى نتيجة، وعليهم ان يعلنوا بطلان ما بداوه، لانهم ضيعوا الكثير من قضايا الامة، ومن الذي يعيد لنا ثمن الاعتراف بالكيان الصهيوني، ومن الذي يعيد لنا كرامة الأمة التي هدرت امام اطماع اليهود؟؟ ومن يعيد لنا الأرض التي طوقت من جديد؟ ومن يعيد لنا كف يد اليهود؟؟

واشار د. عربيات الى ان العرب دفعوا ثمنا باهظا ولم يحصلوا على شيء بالمقابل ونحن امام هذه المساءلة، والكل تحت المساءلة ويجب ان يجيبوا بصراحة اين تسير الأمور؟؟ وعلى الذين قادوا هذه العملية ان يتدبروا الأمر، وان يبحثوا مع الأمة العربية الأخرى لوضع خطة دفاع جديدة لأن ما سلف لم يؤد الا الى الخسارة.

وقال د. عربيات ان القدس جزء من كل القضية، وليس ما يلوح به من اماكن عبادة تحت حراب اليهود، ليس حلا، والقدس يجب ان تحرر، وتعاد لها الكرامة وبغير هذا لن يتم شيء.

حمد الفرحان

السيد حمد الفرحان قال: ان نتنياهو مستفحل لانه لا عرب امامه، ولا احد يجابهه، وهو مستفحل لانه يعرف ان لا احد من العرب يقدر على مجابهته، والقدس تتهاوى امام اعيننا جميعا، نحن العرب.

واضاف الفرحان ان طهران امس اثبتت للعالم العربي حقيقة واحدة انها اكثر عناية بالقدس واهتماما بها، ورئيسها رفسنجاني السابق وهو ليس سياسي متشدق اعلن ان ايران مستعدة لأن تكون راس الحربة من اجل انقاذ القدس، ونزل بشوارع ايران يوم الجمعة اليتيمة اكثر من مليون متظاهر من اجل القدس، والعرب كلهم لم يخرج احد منهم ولم يتذكروا القدس، وطهران اكثر حماسا وهي تريد انقاذ القدس فعلا وواقعا وعملا.

ابراهيم الكيلاني

السيد ابراهيم زيد الكيلاني قال ان اسرائيل تخطط اليوم لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل مكانه، وفي عقيدتهم ان المسيح المزعوم لا ينزل الا اذا بني الهيكل وقد جعلوا سنة ٢٠٠٠ م موعدا لنزول المسيح المزعوم ومن هنا فان تهويد القدس وفلسطين واعطاء الراعي الكبير كلينتون (١.٥) مليار دولار مكافأة لنتنياهو على تهويد القدس لاتمام عملياتهم العدوانية يتطلب من العرب مواجهتهم على ارض الواقع وبكل قوة.

واضاف د. الكيلاني ان اميركا هي الحليف الأول والداعم الاساسي لاسرائيل وهي تمدها بالمال والسلاح وعلينا ان نعيد نداء الملك فيصل بمقاطعة اميركا ومنع البترول عنها حتى توقف عدوانها علينا، ولا بد من احياء معاهدة الدفاع العربي المشترك، ودول المواجهة والانسحاب من معاهدات اوسلو وغيرها واعلان الانتفاضة من جديد، ولا بد من موقف عربي موحد لمواجهة الخطر الصهيوني.

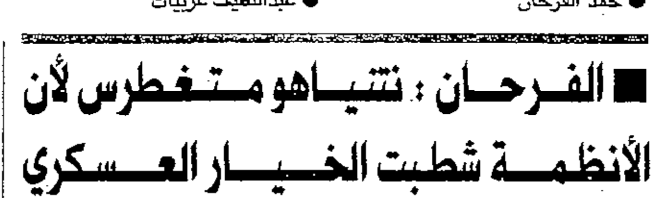
وقال د. الكيلاني ان على الاعلام واجبا وطنيا كبيرا، وعليه ان يتحول الى اعلام جهاد واحياء للأمة وضرب معاني اليأس والاستسلام، وان يتحول الاقتصاد الى اقتصاد جهاد ومقاطعة بضائع اليهود والمصانع واخراجهم من ارضنا في الأردن، فليس من المعقول ان يهدم نتنياهو معالمنا الحضارية وهويتنا الاسلامية في القدس ونفتح له ابوابنا.

واشار د. الكيلاني الى انه لا بد للأمة العربية وان تعيد حساباتها، ولا بد من وقفة عربية واحدة مع العراق، لمواجهة الحصار الظالم وتعميق صلاتنا بسوريا ولبنان ومصر في حلف موحد لمواجهة الخطر الصهيوني والدعوة الى مؤتمر قمة عربي عاجل لبحث المستجدات على الساحتين الدولية والاقليمية ومواجهة سياسة نتنياهو بحزم وعمل، ومؤتمر قمة اسلامي بعده لمواجهة الأخطار التاريخية التي تهدد الوجود الاسلامي والعربي في القدس الشريف، واسرائيل تعلم ابناءها في مدارسهم صباح مساء لنهر الأردن ضفتان، الشرقية لنا وكذلك الغربية.

وقال د. الكيلاني ان اليهود يخططون الان وبشكل مرحلي لاحتلال الأردن اقتصاديا وثقافيا وسياسيا بعد ان احتلوا فلسطين عسكريا، وهذا يدعونا لنكون في الأردن شعبا واحدا وقيادة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا، في مواجهة الخطر الداهم والأطماع الصهيونية.

وقال د. الكيلاني في هذا الوقت بالذات ولانقاذ القدس نوجه النداء، الى اغنياء الجزيرة العربية والى العرب والمسلمين في كل مكان، والى الشعب الأردني المؤمن المجاهد ان يمد المؤسسات العربية الاسلامية في القدس الشريف وفي بقية مدن الضفة الغربية بالمال والدعم المعنوي والمادي لتستطيع ان تقف في وجه التحديات الصهيونية وتقاوم ما استطاعت المقاومة.

وقال د. الكيلاني، لقد افتيت بان الزكاة ترسل الى أهلنا في الأرض المحتلة لأن النفقة على المجاهدين تتضاعف الى (٧٠٠) ضعف، واهلنا في الأرض المحتلة محاصرون جائعون ينقصهم الدواء والكساء والطعام ويأتي عليهم العيد ومنهم من هو في السجون او محاصر والرسول صلى الله عليه وسلم يقول، مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضوا تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر، ولقد بدأت معركة القرآن ثقافة وفكرا وشريعة وعقيدة ومقدسات وارض ونحن اليوم نواجه عقيدة التوراة المحرفة والتلمود وعقيدة الهيكل المزعوم في وجه عقيدة القرآن والأقصى وأهل القرآن وأهل الأقصى وأهل القدس، وأتباع محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين يعيشون معركة القرآن ويمدون ايديهم الى المجاهدين في القدس الشريف وفلسطين.



■ الفرحان: نتنياهو متغطرس لأن الأنظمة شطبت الخيار العسكري

مع الناس

يحيا العدل..!!

الشعور الطافح بالسعادة الذي اثاره قرار محكمة العدل العليا بإلغاء القانون المؤقت للمطبوعات والنشر، يؤشر على حقيقة كبرى، وهي ان القانون لم يكن موضع ترحيب كونه يشكل تقاطعا مع الديمقراطية، وكونه يشكل جملة من القيود على حرية الكلمة والتعبير التي كفلها الدستور، فكانت حركة الاحتجاج الصحفية والنقابية وكل ما يبررها في هذا السياق.

.. والحقيقة الثانية وهي التي يجب ان تكون مثار اعتزاز المواطنين في هذا البلد ومثار احترام الجميع هي القضاء.. فلقد سجل القضاء الاردني في هذه القضية بانه الملجأ الامين، والملجأ الحصين لكافة المواطنين، وانه القادر على احقاق الحقوق وانصاف المظلومين، ورفع نير الاجحاف والظلم، مما يستدعي ان ينام المواطن آمنا مطمئنا فظهره مستند الى قضاء نزيه عادل نباهي به الدنيا.

كا وضع حدا لاجتهاد الحكومات باصدار قوانين مؤقتة بعد ان فسر قضية الاستعجال تفسيرا واضحا بيّنا لا يحتمل الغموض والتأويل.

.. سعدنا بهذا القرار.. ويسعد كل من يؤمن بالديمقراطية كقيمة واسلوب ونهج حياة، فالكلمة الحرة المسؤولة، والتعبير الصادق هما جناحا الديمقراطية، فلا ديمقراطية بدون كلمة حرة.. فالكلمة الحرة كانت بداية الخلق واي احتجاز لهذه القيمة، او تشويه لها، او تكبيلها بدعوى الحرص عليها، هي دعاوى مرفوضة لانها تشكل مصادرة للحق الالهي الابدي.

■ رشيد حسن

الأسواق ترصد القضايا التي طرحها النواب في مناقشة الموازنة العامة

الحلقة

الوحدة الوطنية، العلاقات العربية، الاستثمارات الاسرائيلية، المسألة الزراعية، الضرائب

■ تعزيز العلاقات الاردنية - العربية وزيادة تلاحم الاردن بعمقه العربي

■ الوحدة الوطنية من الثوابت المقدسة في فكر القيادة ووجدان الشعب

التوقف عن فرض المزيد من الضرائب والتي باتت تثقل عبء المواطنين

■ عقد مؤتمر زراعي بمشاركة كافة الفعاليات لوضع خطة زراعية وطنية

الغاء مشاركة اموال الضمان الاجتماعي في شركة ثنائية اسرائيلية

كتب أيمن البركات

أثار السادة النواب خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٨ والعديد من القضايا العامة وخاصة حول برنامج التصحيح الاقتصادي والخصخصة، والترهل الاداري والفساد والمحسوبية، وحزمة الأمان الاجتماعي والفقر والبطالة والسياسات النقدية والمالية، اضافة الى مطالب المحافظات لرفع سوية الخدمات.

«الأسواق» وحرصا منها على تقديم صورة اكثر وضوحا وشموليا قامت «بجرد» هذه المطالب والقضايا وايرادها على شكل جداول تتضمن اسماء المتحدثين ازاء كل قضية..

العلاقات الاردنية العربية

آراء النواب	النواب
علاقاتنا غير طبيعية مع دول الجوار ويجب ترميمها لا يجوز ان تبقى علاقاتنا مع الاشقاء محكومة بالمصالح الصهيونية نرفض حصار العراق وليبيا والسودان ضرورة التواصل الدائم مع الدول العربية الشقيقة غير مقبول ان نرسخ علاقاتنا مع اسرائيل ونبتعد عن الاخوة والاشقاء العرب	عايد العضايلة، حمد ابو زيد، محمد البطاينة، محمد الازايدة، محمد العوران، عبدالله العكايلة، محمد بني هاني، بسام حدادين، نشات حمارنة، نزيه عمارين، غازي الفايز، خليل حدادين، صالح الجبور.

رد الحكومة

لقد اثار البعض منكم ضرورة الحرص على العلاقات الاردنية العربية وتعميقها في كل المجالات.

ونحن نرفض الغمز في قومية الاردن او التشكيك في مواقفه السياسية من اي جهة كانت. واذا كان البعض يندب القومية، فلننظر ماذا قدم لها فعلا.

ان مواقفنا واضحة جلية. وانا مع امتنا قلبا وقالبا، شكلا ومضمونا، اطارا ومحتوى، قولا وعملا. فلنا مع كل دولة عربية اما مجلس مشترك، او لجنة مشتركة، او بروتوكولات، او اتفاقيات ثنائية او متعددة. ونحن جزء من كل تنظيم عربي مشترك يطلب الينا ان نشترك به، ونحن الذين نسدد الاقساط المستحقة علينا للمؤسسات العربية كما تعكسها ارقام الموازنة بين ايديكم. نحن نفتح هذا البلد لكل عربي مخلص بدون قيود ولا سمات دخول الا عند المعاملة بالمثل، واحيانا نغض النظر عن ذلك.

ونحن اكثر الدول العربية تبادلا للتجارة مع الاقطار العربية الاخرى، ويبلغ معدل تجارتنا العربية بالقياس الى تجارتنا الدولية (اربعة) اضعاف المعدل للدول العربية. ونفس التحليل ينطبق على التعامل في مجالات تبادل القوى العاملة والخدمات، والاستثمار. ونحن قبلنا بالاعلان عن تأسيس منطقة حرة عربية رغم افتقار هذه البادرة من الجامعة العربية للوسائل العملية لوضعها موضع التنفيذ. ابعد هذا كله نحتاج الى دليل.

لقد قام رئيس هذه الحكومة واعضاؤها بزيارة كل قطر عربي وباستقبال كل وفد عربي رسمي وغير رسمي أبدى رغبة او حتى اشارة نحو ذلك. وهل بعد هذا كله نكون موضع الاتهام بسبب مواقف سياسية اتهامية لا اساس لها تستند اليه الا مصالح المتهمين انفسهم.

الاستثمارات الاسرائيلية

آراء النواب	النواب
- المطالبة بتقديم كامل التفاصيل للاستثمارات الاسرائيلية والمساحات الزراعية التي اقامت على اسرائيل مشاريعها. - لماذا السماح باستغلال فائض اموال الضمان للشراكة مع الاسرائيليين. - لقد بدا واضحا للجميع التغلغل الاسرائيلي في كافة المجالات والمناحي. - لا يجوز السماح لكل هذا الانفلات في التعاون مع الشركات الاسرائيلية هناك خطط اسرائيلية مرسومة وواضحة لضرب الاقتصاد الاردني.	د.عبدالله العكايلة، عايد العضايلة، د.نزيه عمارين، صالح الجبور، نشات حمارنة، محمد البطاينة، محمد العدوان، خليل حدادين.

رد الحكومة

لقد تطرق الحديث الى الاستثمارات الاسرائيلية في الاردن، والاخطار المحدقة بنا، وذكرنا البعض بمخاطر المؤامرات التي تحاك ضد الاردن. ونحن نريد ان نطمئنكم الى سلامة الاردن وامنه وكرامته واستقلاليته، ويجب ان لا يتم الحديث عنها بهذه السهولة او العفوية، متناسين ان هذا الموضوع اصلاً هو شغل الاردن الشاغل. فجلالة الملك الحسين، الاستاذ، والمعلم، ورائد الاردن الحديث، الذي هو الادرى والاعلم بالمخاطر. قد تعلمنا من ثاقب بصره، وبعد نظره، كيف يأخذ الاجراءات في مواقيتها رغم شك المتشككين، وتثبت الايام دائماً صدق عزمه وسداد رأيه. وهل تظنون، ان الاردن الذي خاض بقيادته وشعبه وجيشه وقوات امنه ومؤسساته اصعب المخاطر وتصدى لاعتى التحديات عاجز عن قراءة ما يحيط به من مخاطر استثمارية ومحاولات للنيل منه.

واذا تركنا هذه الامور جانباً، فان الاردن قد وقع معاهدة سلام مع اسرائيل. وان الاردن يريد ان يفتح ابواب التعامل الاقتصادي الشامل في ظروف الاحتلال مع الاشقاء الفلسطينيين حتى تزول عنهم غمة الاحتلال باذن الله، ويرتفع عنهم كابوس الحصار والهيمنة الاقتصادية. وهل تعلمون دولة اخرى تبذل ما يبذله الاردن في هذا السبيل؟.

وفي مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وقع الاردن واسرائيل اتفاقية اعتبرت بموجبها مدينة الحسن الصناعية منطقة صناعية مؤهلة يسمح لمنتجات المصانع المشتركة مع مواطني السلطة الوطنية الفلسطينية او اسرائيل بالتصدير الى الولايات المتحدة مباشرة، معفاة من الجمارك. اننا نقدر للذين يتابعون هذه القضية حماسهم وغيرتهم، ولكننا يجب ان نعترف ان الحقائق يجب ان لا تطرق، وتشكل لتتكيف مع مواقفنا المسبقة حيال عملية السلام باكملها. وهنالك من يقول ان الشركات الاسرائيلية قد بلغت ثمانين شركة، وانها قريباً ستستولي على الاردن. واقول لهم: اتقوا الله، فالحقيقة غير ذلك تماماً، والاسرائيليون يخشون الانفتاح وهم المغلقون وما زالوا على ذهنية القلعة.

الوحدة الوطنية

آراء النواب	النواب
- رفض الاساءة الى الوحدة الوطنية ولمؤسسات الوطن. - نحن بحاجة الى التكاتف والتلاحم من اجل القضايا الكبرى. - وحدتنا الوطنية ليست بحاجة لمن يدافع عنها. - ضرورة ازالة اشكال الفجوات الطبقية وتقريب توزيعات الدخل ومنافع التنمية. - نحن في الاردن مهاجرين وانصار نؤمن بهذا الوطن القدس. - وحدتنا الوطنية من الثوابت المقدسة في فكر القيادة الاردنية ووجدان الشعب.	امجد المجالي، نواف الخوالدة، حماده الفراعنه، برجس الحديد، عساف العساف، لطفي البرغوثي، د. محمد ابو هديب، صالح الجبور، محمد الذويب، محمد الكوز، احمد ال خطاب.

رد الحكومة

ان الحديث في التعصب والتفريق تحت ستار النزاهة امر مرفوض منا جميعا، وان التاكد من النزاهة وكشف الفساد له وسائله وطرقه التي لا تخفى على حصيف، فهذه الدولة الاردنية دولة قانون وان اكثر ما يهددها هم اولئك الذين لا يحترمون الاصول والقيم بدعوى الدفاع عنها والتصدي لقضاياها.

ان الحكومة التي شرفني صاحب الجلالة برئاستها، تتكون من وزراء من أبناء هذا البلد الاشم، وأثبتوا قدرة «وولاء» في كل موقع احتلوه، وانني لفخور بهم، وبانجازهم، لا أقبل مهاجمتهم بدون حق، خاصة وانهم نالوا ثقة الحسين وثقة مجلسكم الموقر، واذا اعتقد احد ان حسن الظن بأي منهم في غير موضعه، فيلقدم برهانه، وليعط الدليل الواضح على ذلك، وليفعل ذلك ضمن الاصول المرعية والاجراءات السليمة المقبولة، وكان الله في عون كل مسؤول يحمل الأمانة وعبأها الثقيل، وانني ادافع بكل الحماس عن المسؤولين السابقين الشرفاء الذين تناولتهم كلمة النائب المحترم، بالتلميح او بالتصريح، وقد ادوا واجباتهم على احسن ما يكون الاداء، وتبني هذه الحكومة على انجازاتهم واعمالهم، ولهم منا كل التقدير والاحترام.

الموازنة العامة

آراء النواب	النواب
- الموازنة تكرار للموازنات السابقة. - الموازنة لم توزع الموارد بعدالة فجاءت مخيبة للآمال والطروحات. - ارقام الموازنة عبارة عن ضرائب ورواتب وديون وفوائد على الديون. - الموازنة ترجمة املاءات صندوق النقد الدولي. - الموازنة عادية تقليدية متجاهلة ومتجاوزه ازمة الوطن والمواطن. - تراجع نسبة النمو بالناتج المحلي الاجمالي وتراجع في حجم الاستثمار في عام ٩٧. - عدم خفض معدلات البطالة والعجز التجاري ما زال مرتفعا. - الحكومة لم تفعل شيئا في معالجة الترهل والتضخم الاداري. - اتساع جيوب الفقر ووقف الدعم للشركات الخاسرة.	د. صدقي الشباطات، د. محمد ابو هديب، د. عبدالله العكايلة، امجد المجالي، نايف كريشان، محمد العوران، حازم المومني، راجي حداد، محمد بني هاني، زياد الشويخ، صالح الجبور، محمد البطاينة، امجد المجالي، عايد العضايله، عبدالرزاق النسور.

رد الحكومة

ان ابواب الانفاق في مشروع الموازنة باتت محددة وواضحة الهدف والغاية، ويمكن النظر اليها بصورة مختلفة مما الفناه، فمن مجموع النفقات العامة الكلية المقدرة لعام ١٩٩٨، يصرف (٤٦.٧٪) على الرواتب والاجور للعاملين في القطاعين العسكري والمدني والمتقاعدين، وخصصت نسبة ٩.٣٪ على النفقات التشغيلية مثل الايجارات والكهرباء والماء والخدمات الاخرى، ونسبة ٥.٨٪ مخصصة لدعم الجامعات والغذاء والدواء والجمعيات وغيرها، ونسبة ٢١.٢٪ مخصصة للنفقات الرأسمالية والانمائية، وأما الجزء الاخير والبالغ ١٨٪ فهو مخصص لتسديد الديون الخارجية والداخلية، اقساطا وفوائد، فماذا تقترحون علينا ان نخفضه او نتوقف عن دفعه، ومع ذلك تبقى الموازنة متوازنة وواقعية.

الزراعة

آراء النواب	النواب المتحدثون
ـ دعم المزارعين ماديا وتزويدهم بالمواد والمستلزمات ـ المزارع الاردني جاد في زيادة الانتاجية لكن الاجراءات الحكومية تعمل على احباطه. ـ لماذا لا توضع سياسة زراعية ثابتة تمكن المزارع من تحقيق ربحية بسيطة. ـ ضرورة التوسع في تصنيع الكثير من المواد الغذائية. ـ اشراك القطاع الخاص في مشروع بناء قرى زراعية. ـ خلو الموازنة من علاج مشاكل الزراعة وشطب الديون. ـ ارقام الموازنة توضح التراجع وعدم نجاح السياسة الزراعية. ـ العمل لعقد مؤتمر زراعي تشارك فيه كل الفعاليات لوضع خطة زراعية وطنية. ـ دعم القطاع الزراعي ليكون قادرا على المنافسة في السوق المحلي والاسواق العالمية.	غازي الفايز، احمد عويدي العبادي، امجد المجالي، هاشم القاعوري، عبدالرزاق النسور، حمود الخلايلة، ماجد عبابنة، عبدالله العكايلة، سلامه الحياري، برجس الحديد، اسامه ملكاوي، سامي الخصاونه، عبدالله الجازي، محمود الخرابشة، كتلة التجمع النيابي، يوسف الشريدة، صالح شعواطة، صالح الجبور، غالب الزعبي، غازي الفايز، خالد الطراونة، رضا حداد، احمد العجارمة.

رد الحكومة

وفي معرض التعقيب على قطاع الزراعة الذي تدهور وتراجع على حسب ما ذكره بعض الاخوان، فانني اتساءل عن مصدر هذا التدهور. ان قطاع الزراعة يلقى الرعاية والعناية والدعم. فهذا القطاع يتنامى عاما بعد عام ويستحوذ على ٧٠٪ من المياه المستخدمة المدعومة من الحكومة ويزداد انتاجه وتصديره من جميع الاصناف، وحتى ان بعض مشاكله ناجمة عن وفرة الانتاج مثل الدجاج والحليب في بعض المواسم، والخضروات والفواكه في مواسم اخرى.

والشكر لله على نعمائه وهباته.

ولكننا نريد ان نحسن انتاجنا من الخراف واللحوم الحمراء، وهذا يتطلب انتاج الاعلاف وبناء المراعي والحميات، والانفاق المدروس على البحث العلمي. وهنالك تجارب ناجحة في الاردن في الصفاوي واماكن اخرى يجب ان تعمم. اما بالنسبة للاعلاف فان الحكومة قد توقفت عن بيعها، ولكن اسعارها بقيت ضمن المعقول. وسوف نقتصر على بناء المخزون للطوارئ، والذي سنعرضه في الاسواق للتحكم في الاسعار. وانتم تعلمون ان تجارة الاغنام وتهريبها ورعيها عبر الحدود وانتقال امراضها. انما هي بعض المشكلات التي بدأت الحكومة بتنظيمها، ولكن الاستراتيجية الزراعية تقوم على تشجيع انتاج اللحوم الحمراء، خاصة وان سعرها في الاسواق مغر جدا للمربين.

زيادة الضرائب

آراء النواب	النواب
- ارتفعت الضرائب غير المباشرة بنسبة ١١٪ قياسا للعام الماضي - زيادة الضرائب انعكست على الاسعار وتكاليف الانتاج. - شكلت الضرائب اعباء حقيقية على المواطنين. - حصة الفرد الواحد من الضرائب والرسوم بلغت ٢١٥ دينارا. - السياسات الضرائبية تساهم بشكل قياسي في زيادة معدلات الفقر.	محمد الازايدة، خليل حدادين، محمد البطاينة، محمد العوران، عايد العضايلة، عبدالله العكايله، حازم المومني، وليد عوجان، عبدالله زريقات، امجد المجالي

رد الحكومة

لقد قيل ان الضرائب المباشرة اقل بكثير من الضرائب غير المباشرة، وان الضرائب غير المباشرة والاقل عدالة تنمو على حساب الضرائب المباشرة الاكثر انصافا.

ان الضريبة المباشرة هي التي تدفع من المكلف مباشرة مثل ضريبة الدخل وضريبة المبيعات، اما الضرائب غير المباشرة فهي التي تحول كلها او جزء منها للمواطن او المشتري لأن الذي يدفعها هو التاجر او الوسيط مثل الضريبة الجمركية، ولذلك فإن الفرق بين نوعي الضريبة لا يقوم على مفهوم العدالة بل على اسلوب الدفع من قبل المكلف الاخير، وان العدالة في ضريبة الدخل والارباح تكمن في انها تصاعدية كما ينص الدستور، اي انها تدفع بنسب متزايدة مع ارتفاع شرائح الدخل الخاضعة لتلك الضريبة، ان العدالة الاجتماعية واضحة في ضريبة الدخل، ونحن متفقون على ضرورة دفعها بالكامل من كل مستحق، ولكن يجب ان نذكر ان هذه الضريبة قد جرى عليها تعديل في مطلع العام ١٩٩٦ زاد من مساحة الدخل المعفي خاصة لذوي الدخل المتدني والمتوسط ومن قيم المبالغ المعفاة مقابل انفاق الاسر على الافراد، ونسب ضريبة الارباح على الشركات، والهدف من وراء ذلك تشجيع الاستثمار وتخفيف الاعباء عن المواطنين.

أما ضريبة المبيعات فهي نسبة ثابتة تؤخذ على انفاق الاسر وهي لذلك تفضل المدخر على الذي ينفق، ولكنها تجبى من الذين ينفقون اكثر، وبخاصة على السلع والخدمات الكمالية، ان قائمة السلع والخدمات المعفاة من ضريبة المبيعات طويلة اخذت في الاعتبار انفاق الاسر الفقيرة، وهذه الضريبة لا تشكل كلفة على التاجر او الصانع وهي لذلك لا تنعكس على رفع الاسعار، فكيف يفسر البعض منكم ان الضريبة التي كانت سارية عام ١٩٩٦ قد ساهمت في رفع الاسعار عام ١٩٩٧ اذا بقيت كما هي بدون تغيير، ان الارقام والاحصائيات التي بين ايدينا لا تؤيد مثل هذا الاستنتاج على الاطلاق، ولكننا نؤمن مع السادة النواب بضرورة الاستمرار في الاصلاح المالي، وتطوير الآليات الايرادية والانفاقية حتى تنسجم مع التوجه الديمقراطي المسؤول الذي يعطي المواطن فرصة المساءلة عن الضرائب التي يدفعها وعن اسلوب انفاقها وتصريفها.

اعتقد أنها ارتكبت الفحشاء وهي بريئة

الحكم على أب قتل ابنته بالأشغال الشاقة (١٥) سنة

كتب - نايف المعاني

حكمت محكمة الجنايات الكبرى بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة على «س. ح. ن» البالغ من العمر ٥٥ عاما لاقدامه على قتل ابنته وعمرها ١٥ عاما.

وجاء في وقائع وقرار المحكمة.

تتلخص وقائع هذه القضية وكما ورد باسناد النيابة، ان المتهم يسكن في بيت شعر شرق بلدة الجديدة مع اولاده ومن ضمنهم المغدورة «م» وان زوجته الشاهدة «ف» تقيم مع ذويها بسبب خلاف بينها وبين زوجها وصباح يوم ٩٧/٣/٧ توجه المتهم من بيت الشعر الذي يسكنه الى واد قريب من اجل ربط الحمارة العائدة له وقد تاخر لمدة ساعتين ولدى عودته الى بيت الشعر شاهد احد الاشخاص بالقرب من ابنته المغدورة وعند وصوله الى بيت الشعر استفسر من ابنته عن ذلك الشخص فانكرت معرفتها به وبعد ذلك امسك المتهم بالمغدورة وقام بطعنها بواسطة شبرية قديمة ثم بطحها على الارض وتناول حجرا وقام بضربها على راسها عدة ضربات حتى فارقت الحياة وبعدها قام المتهم باخبار الشاهد «غ» بما حصل معه وتم اخبار الشرطة وقدمت الشكوى وجرت الملاحقة.

وتجد المحكمة ان الواقعة الثابتة في هذه القضية هي ان المتهم س-ح يسكن بيتا للشعر في منطقة الجديدة الكرك ويقوم برعي الاغنام وتعيش معه ابنته «م» والتي تبلغ من العمر خمسة عشر عاما بعد ان قام بطرد زوجته واولاده حيث ذهبت زوجته الى بيت اهلها.. وصباح يوم الحادث طلب من ابنته عمل الشاي له والتي قامت بعد ان ايقظها من نومها باشعال الحطب وعمل الشاي وقامت باقتياد الحمارة التي طلب منها والدها ربطها بالوادي القريب وجلس يشرب الشاي فاستطول ابنته فتوجه صوب الوادي فشاهد رجلا يبعد عن ابنته حوالي اربعين مترا وعند وصولها سالها عن الرجل الذي شاهده فاجابته بانها لا تعرفه فظن المتهم بانها تنكر عنه الحقيقة وان ذاك الرجل قد مارس مع ابنته الفحشاء ونتيجة لوسوسة الشيطان سيطر الشك على عقل المتهم فامسك بشبرية قديمة وطعن بها ابنته ولكونها قديمة وصدئة قام ببطح ابنته ارضا ولف شعر راسها على يده وأمسك بحجر لا يقل وزنه عن ثلاثة كيلوغرامات بضربها على راسها من الجهة اليسرى عدة ضربات متتالية نتج عنها تكسر عظام الجمجمة وخروج المادة الدماغية والنزف الدموي مع استمراره بالضرب حتى فارقت الحياة.

هذه الوقائع ثابتة للمحكمة من خلال البينات التالية :-

اعتراف المتهم امام المدعي العام جاء به.. اسكن في بيت شعر شرق منطقة الجديدة في منطقة مراعي وعرة.. قتلت ابنتي دفاعا عن الشرف.. صباح يوم جمعة ٩٧/٣/٧ وفي الساعة السادسة صباحا عملت لي ابريق شاي وذهبت من اجل ربط الحمارة في الوادي القريب من البيت وتاخرت فذهبت للبحث عنها.. شاهدتها في الوادي وشاهدت بالقرب منها رجلا لا اعرف اوصافه تبعد عنه ابنتي حوالي اربعين مترا.. اعتقدت انه كان يعمل معها الفاحشة.. عندما وصلت ابنتي سالتها عن اسم الشخص فقالت لي انها لا تعرفه وشكيت انه كان عندها يقصد الفاحشة.. كان معي شبرية قديمة.. هربت ابنتي من الخوف.. لحقت بها.. امسكت بها امام بيت الشعر الذي اسكنه واياها.. قمت بضربها بشبرية كانت بيدي ولكن الشبرية قديمة لم تخترق ملابسها.. قمت بالامساك بشعرها ولويت شعرها على يدي وتناولت حجرا كبيرا عن الارض وبطحتها وكانت تقاومني وابنتي تبلغ من العمر خمسة عشر عاما.. قمت بقتلها بالحجر بعد محاولتي ضربها بالشبرية.. لكن الشبرية لم تؤثر ولم تصل الى جسمها.. ضربتها بحجر صوان حجمه حوالي (٣ كغم) اكثر من عشر ضربات على منطقة الاذن والراس.. شاهدت الدماء تنزف من راسها بغزارة وكذلك من وجهها وشاهدت دماغها ودماغها يخرج من راسها وقد خرجت مادة الدماغ البيضاء وكسرت بالحجر عظام جمجمتها.. انا عندما قمت بضربها بالقرب من بيت الشعر بالحجارة وقمت بتكسير راسها وتفتيت دماغها كنت اعتبر نفسي مدافعا عن شرفي لانني اشتبهت واعتقدت ان الشخص الذي شاهدته يعمل الفاحشة معها لانها تاخرت بالحضور حوالي ساعتين.. زوجتي زعلانة عند اهلها منذ أسبوع.. ابني فزع هرب من المكان ولم يشاهدني وانا اقتل ابنتي.. الدماء التي على دشداشتي هي دماء ابنتي «م» اثناء ان كنت اضربها بالحجر على راسها وهي تقاوم من اجل الهرب ولكني لم امكنها وبقيت اضربها بالحجر حتى كسرت جمجمتها وخرج دماغها وفارقت الحياة.. تركتها وذهبت الى الجديدة ولم يكن احد من اولادي موجود عندما قتلت ابنتي.. ذهبت الى بيت «م. د» واخبرته باني قتلت ابنتي.. اتصل بالشرطة وحضرت وذهبت معهم وقمت بدلالة الشرطة الى مكان الجثة.. توجد عندي بندقية سيمنوف غير مرخصة وكنت اقتنيها حماية لاغنامي.. لم اشاهد على ابنتي «م» اي سلوك سيئ وانني مذنب عما اسند الي والتمس الرحمة..

لف شعر رأسها على يده

وقام بضربها بحجر

حتى فتت الجمجمة!!

وبتطبيق القانون على الوقائع التي خلصت اليها المحكمة وقنعت بها نجد ان ما قام به المتهم «س. ح. ن» من افعال يوم الحادث من ضربه للمغدورة ابنته «م» بعد طرحها ارضا ولي شعرها على يده ممسكا بحجر لا يقل وزنه عن ثلاثة كيلوغرامات ملقيا رأسها على ارض صلبة، اخذا بضرب راسها بالحجر الذي كان بيده دون شفقة ولا رحمة مستمرا بضربه لراسها حتى عفر دمها ملابسه ملطخا يديه بدمائها النازفة بغزارة من راسها مواصلا الضرب حتى فتت عظام راسها وجمجمتها مهتكا مادة الدماغ وذلك لمجرد ان شاهد شخصا يمشي على بعد اربعين مترا من ابنته البالغة من العمر الخامسة عشرة من عمرها ظانا ان ذلك الشخص قد مارس الفحشاء معها بالرغم من انها بنت عذراء طاهرة كطهر ماء المطر.. هذه الافعال تدل دلالة قاطعة ومؤكدة ان المتهم كان ينوي قتل ابنته المغدورة.. ودليل ذلك ضربه لها بحجر ثقيل الوزن كبير الحجم اكثر من عشر ضربات متواصلة على راسها لم يتركها الا بعد ان تركها جثة هامدة واستعماله لاداة قاتلة وهي الحجر وموضوع الاصابات وهي الراس.. ان هذه الافعال التي قام بها المتهم تعتبر مستكملة لسائر اركان وعناصر جناية القتل القصد بحدود المادة (٢٣٦) عقوبات وكما جاء باسناد النيابة.

وتجد المحكمة ان قيام المتهم بحمله لشبرية يوم الحادث يشكل جنحة حمل وحيازة اداة حادة خلافا للمادة (١٥٦) عقوبات، لهذا وتاسيسا على ما تقدم تقرر المحكمة ما يلي : ...

اولا : - عملا بالمادة (١٧٧) من الاصول الجزائية ادانة المتهم بجنحة حمل وحيازة اداة حادة خلافا للمادة (١٥٦) عقوبات والحكم عليه عملا بذات المادة بالحبس مدة شهر واحد والرسوم والغرامة عشرة دنانير والرسوم ومصادرة الأداة.

ثانيا : - عملا بالمادة (٢٣٦) من الاصول الجزائية تجريم المتهم «س. ح. ن» بجناية القتل القصد بحدود المادة (٣٢٦) عقوبات.

عطفا على ما ورد بقرار التجريم تقرر المحكمة وعملا باحكام المادة (٣٢٦) عقوبات وضع المجرم «س. ح. ن» بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمس عشرة سنة والرسوم محسوبة له مدة التوقيف.

وعملا بالمادة (٧٢) عقوبات تقرر المحكمة تنفيذ العقوبةالاشد بحقه وهي وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمس عشرة سنة والرسوم محسوبة له مدة التوقيف ومصادرة الأداة.

متابعة اخبارية

امطار الخير في العيد لم تمنع الناس من التواصل

ارتفاع الاسعار اتى على مدخرات المواطنين وترك جيوبهم خاوية

اربد - محمد العابدي - سيف الدين صوالحة

رغم امطار الخير التي عمت انحاء محافظة اربد قبل حلول عيد الفطر السعيد وصباح العيد فقد ذهب الناس بعيدا في دنياهم وتخطوا كل الحواجز ورفعوا اشرعتهم وعبروا عباب الجو الذي كان سائدا وتبادلوا الزيارات في هذه الايام السعيدة والجميلة بكل ما تحمل من معان وقيم وتقاليد ستبقى على مر الايام رغم تبدل الحال وسيطرة الحياة بكل همومها على قلوب الناس.

امطار (ورياح وبرد وتواصل) عناوين واضحة وجلية ظهرت على سطح مدينة اربد خلال ايام العيد ، فمنذ ساعات الصباح الباكر والتي شهدت فترة توقف الامطار التي هطلت طوال ليلة العيد خرج الناس الى بقاع الارض وسعوا في مناكبها في ذلك اليوم فبعد الصلاة التي اقيمت في المساجد هرع الناس مسرعين لزيارة القبور وقراءة الفاتحة على ارواح ساكنيها وفتحت الدواوين العشائرية ابوابها تستقبل الفرح القادم فرسمت صورة العيد البهية على قلوب الناس التي رقصت فرحا وعشقا على اصوات فناجين القهوة العربية خلال تلك اللقاءات العفوية والتي جمعت الناس في حكاية عشق... فافراح العيد ومعاني التسامح سيطرت على احاديثهم ونسوا همومهم ومشاكلهم وتركوها جانبا على حافة الطريق.

اكثر صور العيد بهجة تمثلت بفرح الطفولة وخرجوا مع آبائهم الى المساجد للصلاة من اجل الفوز بهدية العيد بعد انقضاء الشهر الفضيل وملأت اصواتهم سماء الوطن الجميل واختلطت البراءة بحبات المطر القادم بالخير.

احاديث الناس في العيد تشعبت كثيرا رغم انها دارت في موضوعها الرئيسي حول الامطار الغزيرة التي لم نشهدها منذ سنوات كثيرة على حد تعبيرات شيوخنا الاجلاء والذين اكدوا بان موسم هذه السنة سيكون خيرا باذن الله، تحدثوا كثيرا عن الايام التي سبقت العيد وكيف اتت الاسعار على كل ما لديهم من نقود وترك جيوبهم خاوية فاسعار هذه السنة فاقت كل التوقعات وسجلت اعلى معدلات .

ظاهرة جديدة لم تشهدها في الاعياد السابقة ورغم كل الظروف الجوية التي سادت الا انها لم تمنع الكثيرين من اقامة حفلات الزواج حتى ان بعض الناس اقاموا حفلات غداء وانطلقت مواكب الافراح تزغرد بين حبات المطر.

هذا هو الجانب الشعبي اما عن الجانب الرسمي في العيد فقد فتحت دار محافظة اربد ابوابها منذ ساعات الصباح لاستقبال المهنئين بعد ان شارك محافظ اربد السيد قفطان المجالي ورؤساء الدوائر الرسمية الناس الصلاة في مسجد الهاشمي واقامت المحافظة الى جانب ذلك غرفة للعمليات تحسبا لحدوث اي طارىء نتيجة الاحوال الجوية.

وبعد ان انقضى العيد وعاد كل شيء الى طبيعته بقي ان نقول حبل الامنيات يطول وحبل المسرات يقترب، وكل عيد والوطن بخير.

هيئة ادارية جديدة للرابطة الاردنية للثقافة والفنون واحياء التراث

الأسواق

جرت قبل ايام في مقر نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم في عمان انتخابات الهيئة الادارية للرابطة الاردنية للثقافة والفنون واحياء التراث واسفرت عن فوز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية وهم:

عبدالوهاب محمد خلف القراية/ رئيسا، احمد برهم عوض المنيزل/ نائبا للرئيس، لطفي محمد موسى الحجوج/ امينا للسر، مامون عبدالغني محمد بوجة/ امينا للصندوق. وتيسير موسى المهيرات وسمير عبدالحميد الجعافرة ومحمد هاشم اسمران اعضاء كما فاز السيدان عبدالقادر محمد ايوب ومبارك عبدالحافظ الناصر عضوي احتياط وقد تمت هذه الانتخابات بحضور السيد حسام علاونة مندوب وزارة الثقافة.

وذكر السيد عبدالوهاب القراية عقب فوزه ان الرابطة التي اسست في الخامس من شهر كانون الثاني الماضي من اهم اهدافها تعميم ظاهرة القراءة والكتابة والابحاث والمساهمة في اقامة المكتبات العامة التي ستخصص للمطالعة وانتشار الكتب والسعي لاقامة المهرجانات ومعارض الكتب والبازارات والفنون التشكيلية والحفاظ على الصناعات التقليدية والحرف اليدوية من الاندثار وتدريب كوادر جديدة على هذه الحرف لضمان استمراريتها.

واضاف السيد القراية يقول ان القيادة الهاشمية تولي اهتمامها الكبير في تقديم الدعم الكافي للثقافة والفنون واحياء التراث الاردني من اجل انشاء جيل واع يعمل على غرس بذور التعاون والولاء لتراب هذا الوطن الطاهر مؤكدا بان هذه الرابطة الثقافية الاردنية جزء لا يتجزأ من حياة هذا الشعب الكريم وبالتالي يجب ان نقابل هذا الدعم الكبير بالعطاء من اجل ترسيخ بناء الرابطة التي من المنتظر ان تلعب دورا بارزا في دعم الثقافة الاردنية لخدمة المواطنين بدماء شابة وعناصر جديدة تبشر بالخير.

واشار السيد القراية الى حرص الرابطة على ان تشارك الاسرة الاردنية فرحتهم في المناسبات العامة كي لا تحرم نفسها من فرحة التواصل الانساني معهم هذا التواصل المفعم بمشاعر المحبة والود والذي يتيح لها التعرف على الاحوال العامة لاعضائها.

صدور عدد جديد من مجلة «الصحة والحياة»

الأسواق

صدر حديثا العدد السابع عشر من مجلة «الصحة والحياة» التي تصدر في الاردن وتوزع في الدول العربية، ويشرف عليها هيئة تحرير يراسها د. زهير ابو فارس، حيث تحدث في كلمة العدد عن مسيرة الصحة والحياة منذ ان كانت فكرة وطموح الى ان اصبحت حقيقة واقعة، تعمل الى جانب شقيقاتها المطبوعات الاردنية الاخرى في اثراء الحياة الثقافية بعامة والطبية والعلمية بخاصة.

واشتمل العدد السابع عشر على عدد كبير من الموضوعات والزوايا والابواب الثابتة التي تغطي محاور عديدة، ففي زاوية من شهر الى شهر تطل علينا الكاتبة العلمية فاطمة الزهراء العمراني، حيث تحدثنا عن احدث التطورات التي طرأت على الميدان الطبي التقانات الحديثة والعقاقير والادوية الجديدة، الى جانب تسليط الضوء على نتائج البحوث والدراسات الجارية في هذا الميدان الحيوي والمتجدد ابدا.

وكتب في هذا العدد: د. فتحي ابو مغلي: عين على الصحة، د. ضافر الكيالي: الرشح والنزلة الصدرية الوافدة (الانفلونزا)، د. اكرم الشلبي: الخصوبة والعمر، د. ابراهيم بني هاني: حصى الجهاز البولي، د. احمد الفقيه: النظام الغذائي لمنطقة البحر الابيض المتوسط امال عطاونة: طب المنعكسات المعاصر، د. فوزي الصاحب: زراعة الاذن الداخلية، د. نسرين ابو رميلة: الوقاية من شيخوخة الجلد المبكرة، هدا سرحان: نصائح لك سيدتي، د. تيسير صبحي: بعيدا عن الطب (من واقع خبرتي مع مرض القلب)، ابراهيم السمان: مع الصحة والحياة، د. خميس خطاب: ممارسات طبية خاطئة، سامر السمان: استراحة العدد، د. سامح قدري اليوسف: لكل سؤال جواب، د. نصر البطاينة: تضخم الناميات الانفية.

كما اشتمل العدد على مجموعة من الندوات واللقاءات حول: شؤون وتقانات الإخصاب، حديث عن الامراض الوراثية في لقاء مع الدكتورة نسرين الهاشمي، وندوة العدد حول قرحة المعدة.

بقي ان نشير الى ان هذا العدد قد كان متميزا من حيث المعالجات الطبية التي يقدمها والموضوعات التي يطرحها، الى جانب الأناقة في الاخراج.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

اقرأ في صفحات الاقتصاد

١٨٥ مليون دولار صادرات اسرائيل لايران في ٩٧

القدس المحتلة - (اف ب) - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان صادرات الدولة العبرية الى ايران عبر دول اوروبية بلغت ١٨٥ مليون دولار العام الفائت.

وشكلت المنتجات الزراعية ثلث هذه الصادرات ويتوقع ان يتضاعف حجم المبيعات الاسرائيلية لايران في هذا القطاع خلال السنة الجارية.

واضافت الاذاعة ان ايران اشترت منذ الآن معدات زراعية وانظمة ري اسرائيلية يتوقع ان تسلم بسنة ١٩٩٨ . وافادت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية في كانون الاول الفائت ان ايران تشتري منذ عامين منتجات متطورة ومعدات طبية مصنوعة في اسرائيل، واوضحت الصحيفة ان قيمة هذه المبادلات التجارية التي تتم عبر اوروبا تتجاوز ١٠٠ مليون دولار سنويا.

كذلك اكدت الاذاعة الاسرائيلية الشهر المنصرم ان مصرف «هابوعاليم» الاسرائيلي يجري منذ خمس سنوات عمليات مقاصة مالية مع مصرف «مللي بنك» الايراني رغم التجميد الكامل للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين. واوردت الاذاعة الاسرائيلية ايضاً ان وفداً اسرائيلياً يضم ١٦ خبيراً زراعياً غير حكوميين زاروا ايران في كانون الاول الفائت بدعوة من جمعية زراعية ايرانية غير رسمية والتقوا نائب وزير الزراعة الايراني.

ونفت ايران هذه الانباء واكدت انها لا تقيم اي علاقات تجارية مع اسرائيل.

القاعدة السهمية للبورصة الاردنية تواصل توسعها

(٧١) مليون سهم دخلت السوق الثانوي الشهر الماضي

■ (١٩,٧) مليون دينار حجم التداول الشهر الماضي ■ (٣٠) شركة مدرجة في «الثالث» رؤوس اموالها بحدود (١٩٨) مليون سهم

كتب: زكي سعيد

بلغ عدد الاسهم التي دخلت السوق الثانوي في البورصة الاردنية خلال كانون الثاني الماضي بحدود (٧١) مليون سهم معظمها ادرج في السوق الموازي الذي شهدت قاعدته السهمية اضخم عملية توسع منذ بدء العمل به قبل نحو (١٥) عاما حيث يقارب عدد الشركات المدرجة فيه بحدود (٤٩) شركة يزيد عدد اسهمها عن (٣٤٠) مليون سهم.

وتضم القاعدة السهمية للسوق الثانوي (النظامي والموازي) حوالي (١,١) مليار سهم حتى نهاية كانون الثاني الماضي تقارب به قيمتها السوقية (٣,٨٥) مليارات دينار.

وقد شهد سوق الاصدارات الاولية خلال عام ٩٧ حركة نشطة حيث بلغ عدد الاسهم المصدرة بحدود (٣٣٥) مليون سهم تقدر قيمتها بنحو (٣٨٧) مليون دينار (بعد اضافة علاوة الاصدار لبعضها) بالمقارنة مع (١٨٧,٧) مليون سهم عام ٩٦.

ويعود هذا النشاط والتوسع في السوق الاولية لاقرار هيئة الاوراق المالية تعليمات اصدار الاوراق المالية وتسجيلها والتي بدأ العمل بها في ١٦ تشرين الاول ٩٧ والتي سمحت للشركات المساهمة العامة ببدء دورة رسملة طال انحباسها بدعم الغاء ضريبة الرسملة (١٥٪) والسماح برسملة علاوة الاصدار.

قائمة باسهم الشركات التي دخلت السوق الثانوي خلال كانون الثاني

اسم الشركة	عدد الأسهم (بالمليون)	السوق
- بنك الصادرات والتمويل	٢٠	الموازي
- الدولية للاستثمارات الطبية	٦	الموازي
- الاقبال للطباعة والتغليف	٨	الموازي
- التامين الوطنية الاهلية	٠,٧٥٠	النظامي
- زارة للاستثمار	١٠	الموازي
- دار الغذاء	٤	الموازي
- بنك الاتحاد للادخار	١,٤	النظامي
- الدوائية المتطورة	٨	الموازي
- الاردنية للاستثمارات المتخصصة	٤	الموازي
- السمعيات والبصريات	٤,٧	الموازي
- الاردن الدولية للتامين	٤	الموازي

وعلى صعيد السوق الثالث فقد بلغ عدد الشركات المدرجة في هذه السوق حتى نهاية كانون الثاني الماضي حوالي (٣٠) شركة تبلغ رؤوس اموالها المكتتب بها بحدود (١٩٨) مليون سهم بالمقارنة مع (٢٤٠) مليون سهم نهاية ٩٧ وذلك لتاهيل اسهم (٧) شركات من هذه السوق للنظامي خلال الشهر.

وقد بلغ حجم التداول في السوق الثانوي خلال كانون الثاني الماضي بحدود (١٩,٧) مليون دينار بزيادة نسبتها (١,٥٨٪) عن نفس الشهر لعام ٩٧ وبلغ عدد الاسهم المتداولة (١٢,٦٦) مليون سهم من خلال صفقات بلغ عددها (٦٣١٣) صفقة وتميز الشهر بالهدوء والركود متاثرا بطبيعة سلوك المتعاملين خلال شهر رمضان المبارك حيث استحوذت التحويلات على نصف الحجم المسجل.

كما انهى المؤشر الرسمي للاسعار الشهر على تراجع قارب (٣) نقاط بالمقارنة مع اقفال العام الماضي.



● البورصة الاردنية

جدول بالشركات المسموح التعامل بها من خلال السوق الثالث

اسم الشركة	رأس المال المكتتب به (بالمليون)	اسم الشركة	رأس المال المكتتب به (بالمليون)
- التامين الاسلامية	٣	- تطوير العقارات	٤
- الامين للاستثمار	١٠	- الضامنون العرب	٢
- العربية الالمانية للتامين	٥	- السلام للنقل والتجارة	١,٢٠٠
- البتراء للنقل السياحي	١٠	- عمان للتنمية والاستثمار	٥,٥٠
- الصناعات والاستثمارات المتكاملة	٣	- البحر المتوسط للاستثمارات	١٥
- الصقر للاستثمار والخدمات	٥,٥	- الاهلية للاستثمارات العقارية	٢,٥
- ملح الصافي	١٢	- المستثمرون العرب المتحدون	٢٠
- العرب للتنمية العقارية	٣,٨٥	- الطباعون العرب	٢,٥
- الصقر للتامين	٣,٣٥	- التجمعات الاستثمارية المتخصصة	١٠
- الاردنية للنقل السياحي / الفا	١٠	- الاردنية المركزية القابضة	٥
- عمان للتامين	٢	- الدولية للفنادق والاسواق	٢٥
- المتحدة للصناعات الزجاجية	١٠	- الاتحاد للصناعات المتطورة	٤,٥
- الدولية لصناعة المنظفات	١,٥	- الاردنية لصناعة السجاد	٤,٧٨
- امانة للاستثمارات الزراعية	٤	- الشرق العربي للاستثمارات	٩,٠٥
- مستشفى الرعاية التخصصي	٤	- العامة للصناعات الهندسية	٣,٣٥

بيكتل الاميركية اقوى المرشحين للفوز بمحطة سيدي كرير الكهربائية

السواق - القاهرة - حسن عامر

قالت مصادر في وزارة الكهرباء المصرية ان العرض الذي تقدمت به بيكتل الاميركية لبناء محطة سيدي كرير بنظام بي او تي هو الافضل من حيث الاسعار وشروط التشغيل وسابقة الخبرة.

وقالت ان اللجنة الاستشارية العليا لمشروعات بي او تي في الوزارة انتهت بالفعل من مراجعة العروض الثمانية المقدمة من الشركات المصرية والفرنسية والالمانية والاميركية، وان بيكتل هي الافضل من حيث عدد نقاط الترجيح، وان التعاقد النهائي يتوقف على المفاوضات التكميلية التي تجريها الوزارة مع الشركات ذات العروض المتقاربة.

وتبلغ التكلفة الاولية للمشروع ٦٠٠ مليون دولار يجري انفاق نصفها على الاقل في السوق المحلي لامداد المشروع بالعمالة والمكونات والخامات والاشراف الفني..

وثمة مؤشرات اخرى تؤكد على فوز بيكتل.. اهمها قيام سيتي بانك باستجار ثلاثة طوابق كاملة من كايرو سنتر. وتجهيزها لادارة المشروعات وليس للاعمال المصرفية التجارية العادية، والمعروف ان سيتي بانك هو الشريك المالي لبيكتل عند تقديم عروضه لمحطة سيدي كرير.

كما ان الحكومة المصرية تفضل ترسية مشروعات بي او تي على شركات اجنبية حتى نضمن حصة من التدفقات المالية الاجنبية من الخارج، بعكس الحال عند ترسية المشروع على احدى الشركات المحلية التي تتولى تدبير التمويل من الموارد المحلية، وتدفق الموارد الاجنبية يؤدي الى زيادة الناتج المحلي، ويمثل اضافة حقيقية للدخل القومي.

هذا وقد اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان الوزارة سوف تطرح في وقت مبكر من هذا العام مشروع المحطة الثانية بنظام بي او تي في منطقة جبل الجلالة جنوب السويس لتغذية مشروع المنطقة الحرة وغيرها من المشروعات الصناعية، كما ستطرح مشروع محطة الزعفرانة لتوليد الكهرباء بطاقة الرياح العام المقبل.

الحكومة اليابانية رحبت بالاتفاق

«جابان ايرلاينز» تنتقد اتفاق الطيران بين اميركا واليابان

طوكيو - رويترز - اشادت الحكومة اليابانية امس باتفاق للطيران مع واشنطن لكن شركة طيران يابانية كبيرة هاجمت الاتفاق بدعوى انه يحابي شركات الطيران الاميركية.

وقد اعلنت الولايات المتحدة الاميركية واليابان يوم الجمعة توصلهما لاتفاق بشأن الطيران المدني من المتوقع ان يزيد الرحلات والشركات التي تخدم سوق الطيران بين البلدين التي يبلغ حجمها عشرة مليارات دولار سنويا.

وقال وزير النقل اليابان تاكاو فوجي ان الاتفاق قد يؤدي الى تحسين الخدمات وعلاج اوجه النقص والقصور في اتفاق ثنائي للطيران تم ابرامه في الخمسينات.

وقال فوجي للصحفيين في طوكيو «سيساعد الاتفاق في تصحيح الوضع الجائر لاتفاق الطيران الثنائي».

واشاد وزير الخارجية كيزو اوبوتوشي ايضا بالاتفاق لمساعدته على تحسين الروابط الاقتصادية.

وقال اوبوتشي في بيان: اعتقد ان نتائج الاتفاق ستساعد على اقامة علاقة مستقرة بين اليابان والولايات المتحدة ومن ذلك الروابط الاقتصادية.

غير ان اكبر شركة طيران خارجي في اليابان جابان ايرلاينز انتقدت الاتفاق بشدة قائلة انه سيحابي الشركات الاميركية على نحو ظالم.

وقال اكيرا كوندو رئيس جابان ايرلاينز في بيان: هذا الاتفاق مبعث خيبة امل كبيرة، فالمزايا التي يمنحها لشركات الطيران الاميركية تفوق كثيرا اي مزايا لشركات الطيران اليابانية.

وقال كوندو ان الاتفاق الجديد يعطي الشركات الاميركية الحق في نقل الركاب والبضائع في اليابان ثم التوجه الى اجزاء اخرى من اسيا الامر الذي يضر بشركات الطيران اليابانية والاسيوية الاخرى.

وقال كوندو: انه لا يوجد حق ذو قيمة مماثلة لشركات الطيران اليابانية في السوق الاميركية.

ومن المتوقع ان تستفيد شركة طيران اول نيبون منافسة جابان ايرلانيز استفادة كبيرة من تنفيذ الاتفاق الجديد لانه سيصبح بمقدورها زيادة رحلاتها الى الولايات المتحدة.

وقالت كيوندو ان مسؤولي اول نيبون قالوا انهم يعتزمون بدء ٢٨ رحلة ذهاب واياب بين مطار كانساي الدولي في اوساكا وهونولولو وشيكاغو ونيويورك.

وقال مسؤولون في مجلس السياحة والسفر ان الاتفاق سيفيد المستهلكين لانه سيؤدي الى خفض الاسعار من خلال زيادة المنافسة وزيادة عدد نقاط الوصول في اليابان للرحلات الخارجية.

وبموجب الاتفاق الجديد فان الشركات الاميركية التي لها بالفعل حقوق واسعة بمقتضى اتفاق عام ١٩٥٢ ستحصل على حقوق كاملة لعرض خدمات بين اي نقاط اميركية واي نقاط في اليابان.

وسيكون من حق هذه الشركات يونايتد ايرلاينز ونورث وست ايرلاينز وفيدرال اكسبرس الطيران الى ما وراء اليابان الى نقاط اخرى دون اي قيود.

واصبحت شركة اول نيبون ثاني شركة طيران يابانية تتمتع بحقوق الوصول الى الولايات المتحدة بدون اي قيود. وتتمتع جابان ايرلاينز فعلا بهذا الحق.

صعود اسهم قطر الاسبوع الماضي

الدوحة - رويترز - قال متعاملون ان الاسهم القطرية ارتفعت نحو درجة مئوية واحدة خلال الاسبوع الماضي وسط تعاملات خاملة تركزت على اسهم بنك قطر الوطني.

وفي الاسبوع الاخير من رمضان اغلقت ستة اسهم على ارتفاع واستقرت ثلاثة اسهم ولم يتم التعامل بتسعة اسهم.

وقال متعامل كانت التعاملات فاترة وضعيفة بسبب آخر ايام رمضان. واستفاد قليل من المستثمرين من بيع وشراء الاسهم.

وصعد مؤشر البورصة القطرية المؤلف من ١٨ سهماً ٠,٩ في المائة ليغلق على ١٠٢,٧٨ نقطة مقابل ١٠١,٨٦ نقطة يوم الخميس الماضي.

وقالت السوق ان حجم التعاملات هبط ٦٨,٧ في المائة مقارنة بالاسبوع الماضي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٤٠٥٢ سهماً وبلغ عدد اسهم بنك قطر الوطني ٢٠٦٨ سهماً. وهبط حجم التعاملات ١٩,٣ في المائة الى ٢,١٧ مليون ريال ٥٩٦١٥٣ دولار مقابل ٢,٦٩ مليون ريال.

وارتفع سهم البنك ١١ ريالاً الى ٧٤١ ريالاً وارتفع سهم بنك قطر الاسلامي اربعة ريالات الى ٢٠٥ ريالات. وارتفع سهم كل من اسمنت قطر والمطاحن القطرية خمسة ريالات الى ٦١٠ و ٤٧٥ ريالاً على التوالي.

تايلند تسعى لقرض جديد من البنك الدولي

بانكوك - رويترز - صرح تارين نيمانا هايمندا وزير مالية تايلاند ان حكومته تسعى الى الحصول على قرض جديد قيمته ٣٠٠ مليون دولار من البنك الدولي لاستخدامه في مشروعات اجتماعية للتغلب على مشكلات مثل البطالة ولتعزيز احتياطياتها من النقد الاجنبي. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس البنك الدولي الزائر جيمس وولفنسون امس انه واثق ان البنك سيوافق على طلب القرض. وقال تارين انه اذا وافق البنك الدولي على التمويل فانه سوف يستخدم في برامج استثمار اجتماعي لخلق فرص عمل للعاطلين ولا سيما في المناطق الريفية.

وتمر تايلاند باسوأ ازمة اقتصادية تشهدها منذ عقود فاعداد العاطلين في ازدياد مع افلاس الشركات. وتخشى الحكومة ان يؤدي ازدياد البطالة الى اضطرابات اجتماعية كتلك التي وقعت في اندونيسيا التي تسبب فيها ارتفاع الاسعار الناشئ عن الاضطرابات الاقتصادية في وقوع اعمال عنف متفرقة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر فضت الشرطة التايلاندية المسلحة بالهراوات والدروع مظاهرة عنيفة لمئات من موظفي شركة لقطع غيار السيارات في ضواحي بانكوك فاصابت عشرات بجراح واعتقلت ٥٨ شخصا.

شبح ندرة المياه يهدد الشرق الاوسط وافريقيا

مؤسسة «وورلد واتش» تحذر من الزيادة السريعة في عدد سكان العالم

تقرير اخباري

حذرت مؤسسة «وورلدواتش» من ان وضع العالم في ١٩٩٨ يدعو الى القلق. وفي اخر تقرير سنوي صدر عنها وتناول «وضع العالم»، حذرت المؤسسة من ان الزيادة السريعة في عدد سكان العالم يولد، اذا اضيف الى توسع الاقتصاد الدولي ما يشير ويدل على ان صيد الاسماك يزيد على ما يجب ان يكون عليه، وعلى ان الماء يزداد ندرة او شحا، وان مساحات الارض الزراعية تتراجع وان هذا كله سيتفاقم مستقبلا.

وقال رئيس مفكري المؤسسة لستر براون لمناسبة اصدار التقرير السنوي المؤلف من ٢٥١ صفحة: اذا واصل الاقتصاد الدولي في بنيته الحالية، التوسع سيحطم آخر المطاف الانظمة الطبيعية التي تسنده.

لكن المؤسسة، التي تدعو الى تبني تكنولوجيا، تجدد الطاقة والى التقليل من الاعتماد على الوقود التي لا تعوض، تخلص ايضا الى ان تقدما لا يستهان به يتم احرازه في مجال تطوير التكنولوجيات الخاصة بالطاقة المتجددة، او التي يمكن تعويضها، وتبنيها.

وقال كريستوفر فلافين، احد كبار نواب رئيس «وورلدواتش» ومدير الابحاث فيها: كان عام ١٩٩٧ عام الفتوحات التاريخية في مجال التكنولوجيات التي تلجم وتحول وتنقل، والتي تستخدم في آخر المطاف الطاقة. وفي الشهر الماضي وحده ازدادت الادلة على ان بعض الكلام، الذي يدعو الى السلام الذي سمعناه مرة اخرى في كيوتو من بعض الصناعيين الاميركيين الذين يقولون ان خفض التلوث لا يمكن ان يحصل وان تحقيق هذا الخفض يكلف اموالا طائلة، بدأ ينحسر امام التنافس الحاد جدا على الاسواق التي تنشأ لمعالجة المشاكل البيئية التي تكلف بلايين الدولارات.

ندرة المياه والشرق الاوسط

لكن تقرير «وورلدواتش» يخص بالذكر شبح ندرة المياه او شحها ويقول انها اكثر «الاشباح» خطرا على الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ومع زيادة عدد سكان هذه المنطقة على نحو سريع وكبير في العقود المقبلة (من ٣٥٢ مليون نسمة عام ١٩٩٥ الى ٦٧٧ مليون نسمة عام ٢٠٣٠، على حد ما تشير اليه تقديرات تقرير «وورلدواتش»، سيضطر اهل المنطقة الى استيراد معظم ما يحتاجون اليه من الحنطة.

وقال تقرير من المؤسسة الاميركية ان كلا من الجزائر واسرائيل والاردن والكويت ولبنان وليبيا والسعودية وتونس يستورد الآن نصف ما يحتاج اليه من حبوب او اكثر.

وقال براون: تشكل دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا اكثر اسواق الحبوب في العالم نموا، ويعادل الماء الذي تتطلبه زراعة الحبوب التي استوردتها دول المنطقة العام الماضي ما يتدفق في النيل من الماء سنويا.

وعلى رغم ان المهتمين يقولون ان حروب الشرق الاوسط في المستقبل ستدور حول النفط او الماء قال براون: انه غير مقتنع بهذا، اذ انني اعتقد ان التنافس سيكون في اسواق الحبوب الدولية، وستفوز الدول الاقوى ماليا وليس بالضرورة الدول الاقوى عسكريا. وقالت «وورلدواتش» ان النموذج الصناعي الغربي الراهن لن ينفع الدول الصناعية ولا الدول النامية لانه يشجع على نشوء عادات الاستهلاك الغربية، وللتدليل على ما تقول تذكر المؤسسة مثال الصين التي ازدادت ضعفين كل ثماني سنوات منذ ١٩٨٠ وحققت نموا اقتصاديا زادت نسبته على عشرة في المائة في السنوات الاولى من العقد الجاري. واذا بقي الامر على حاله تتكهن «وورلدواتش» بان الصين ستضغط كثيرا على اسواق الحبوب والطاقة الدولية. وتخلص الى ان امثولة الصين تعلمنا ان النموذج الصناعي الغربي لا يمكن ان يعيش ويستمر لسبب بسيط وهو عدم وجود ما يكفي من الارض والماء وموارد الطاقة.

الامين العام للامم المتحدة في التقرير السنوي عن اعمال المنظمة لعام ١٩٩٧

عنان يدعو لايجاد مؤسسات دولة تخضع للمساءلة وتتميز بالكفاءة لتحقيق التقدم

■ اهمية ايجاد بيئة اقتصادية دولية تساعد على الوصول الى الرخاء والاستقرار في العالم ■ مطلوب زيادة متوسط دخل الفرد بما لا يقل عن ٣٪ سنوياً لتخفيض نسبة البطالة وتخفيف حدة الفقر

■ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ستوسع جهودها في مجال استغلال الموارد المائية والنقل والطاقة ■ التنمية المستدامة تحد اساسي يواجه البشرية على ابواب القرن ٢١

كتب - عصام المجالي

قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ان وجود مؤسسات للدولة تتميز بالكفاءة وتخضع للمساءلة وقادرة على الاستجابة هو شرط ضروري لتحقيق اي تقدم له قيمته نحو الرخاء والاستقرار.

ورد ذلك في التقرير السنوي عن اعمال المنظمة لعام ١٩٩٧ والذي جاء تحت عنوان «التجديد وسط الانتقال» وحصلت «الأسواق» على نسخة منه.

واضاف انه لا يقل عن ذلك اهمية وجود بيئة اقتصادية دولية تساعد على الوصول الى هذا الهدف وتعمل على استمراره مؤكداً أن توفير هذه البيئة هو عنصر اساسي في رسالة المنظمة.

وقال ان عام ١٩٩٧ شهد حدثين كبيرين ولهما اهميتهما بالنسبة لعمل المنظمة في مجال التعاون الدولي الاقتصادي والاجتماعي. وكان الحدث الاول هو اعتماد الجمعية العامة لوثيقتها المسماة «خطة التنمية»، والحدث الثاني هو الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة التي عقدت لاستعراض تنفيذ جدول اعمال القرن ٢١، وهو خطة العمل العالمية من اجل التنمية المستدامة التي اعتمدها مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢ .

واوضح عنان انه لكلا الحدثين كان اثاره بالنسبة لانشطة الامم المتحدة في هذا المجال سواء من حيث الجوهر او من حيث التنظيم.

واشار الى ان خطة التنمية لا تقتصر على تناول المسائل الانمائية التقليدية، ولكنها تشدد ايضاً على علاقات الدعم المتبادلة وان كانت معقدة بين التنمية والسلام والديمقراطية وسلامة الحكم وحقوق الانسان، وهي تؤكد دور الامم المتحدة في مجال التنمية، وتحدد سبل تعزيز قدرات منظمة الامم المتحدة وتعزيز فعاليتها في ذلك المجال.

واكد ان البيئة الاقتصادية للتنمية قد شهدت تحولاً كبيراً في السنوات الاخيرة، فعلى الصعيد الوطني، كانت عملية التحرير والاصلاح الاقتصادي الاتجاهين السائدين في التسعينات، بينما كان التحول الى العالمية هو القوة المحركة على الصعيد الدولي.

● غلاف التقرير

على الدول المتقدمة ان تعزز دعمها المالي والتكنولوجي للبلدان النامية

● كوفي عنان

ولقد كان هذان البعدان محل اهتمام مستمر من جانب الامانة العامة ومن جانب الهيئات الحكومية الدولية كل في مجالها، وعلى سبيل المثال، فقد اشير في دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ١٩٩٧ الى انه يتعين على جميع البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال ان تزيد متوسط دخل الفرد فيها بما لا يقل عن ٣ في المائة سنوياً حتى يمكنها ان تحقق تقدماً في تخفيض البطالة وتخفيف حدة الفقر.

ويذهب التقرير الى انه لتحقيق تلك المستويات من النمو تحتاج البلدان الاقل وفرة بالذات الى بيئة اقتصادية خارجية اكثر عونا على بلوغها من البيئة التي توجد الآن بالنسبة لهذه البلدان، وهذه مسألة ناقشها المجلس الاقتصادي والاجتماعي مناقشة عميقة في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٧ .

وتلقي الاتجاهات غير الملائمة في المساعدة الانمائية الرسمية ظلالاً كثيفة على آفاق التنمية في البلدان المنخفضة الدخل. ومن غير المحتمل ان تجني معظم البلدان الافريقية وعدد من البلدان الضعيفة الاخرى ثمار ما قامت به مؤخراً من اصلاحات اقتصادية بدون دعم مستمر من المجتمع الدولي.

على ان العام الماضي قد شهد بعض المبادرات المشجعة التي كان كثير منها نتيجة للشراكة العالمية الجديدة التي اقترحتها البلدان الصناعية الرئيسية في مؤتمر القمة الذي عقدته في ليون في حزيران ١٩٩٦ .

وتشمل هذه المبادرات مؤتمر طوكيو الدولي الثاني للتنمية الافريقية، «وثيقة النمو والفرص في افريقيا» التي اقترحتها الولايات المتحدة، والمبادرة السويدية بشأن «الشراكة الافريقية»، والوثيقة المعتزم اصدارها لتحل محل اتفاقية لومي الرابعة، وهي الاتفاقية المعقودة بين الجماعة الاوروبية وبعض دول افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ. وسوف يكون من المهام الاساسية للامم المتحدة في السنوات المقبلة استحداث اشكال جديدة للشراكة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية اشكال تلبي احتياجات البلدان النامية وتطلعاتها وتكون في الوقت نفسه متسقة مع الاوضاع والمواقف الاقتصادية العالمية.

التجارة الدولية

وقال عنان انه في مجال التجارة الدولية، اتخذ مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) لنفسه وضعاً جديداً يواجه به هذا التحدي. فقد قام في العام الماضي بتغيير مناط التركيز في اعماله المتعلقة بتحليل السياسات، وفي مداولاته الحكومية الدولية، وفي انشطته التنفيذية. وهو يقوم بدراسة العلاقة بين العولمة والتنمية، مع دراسة السبل التي يمكن بها تشجيع الاندماج الفعال لجميع البلدان النامية في النظام التجاري الدولي. وهو يدعم ما تبذله البلدان النامية من جهود لتحسين المناخ الاستثماري بها، وزيادة قدراتها التكنولوجية، والتعرف على فرص اقامة المشاريع واستغلال هذه الفرص. وفي الوقت نفسه لا يزال الاونكتاد منشغلاً انشغالاً كبيرا ببناء القدرات في اقل البلدان نمواً.

وفي موازاة هذه التغييرات البرنامجية، قام الاونكتاد باجراء عملية تبسيط كبيرة في هياكله الحكومية الدولية وفي هيكل امانته كما خفض عدد الاجتماعات وعدد الموظفين وحقق بذلك وفورات كبيرة.

كذلك اخذت اللجان الاقليمية تعيد بحث برامج عملها، وعلى سبيل المثال، فان اللجنة الاقتصادية لاوروبا تقوم الآن ببحث آثار انضمام بلدان اوروبا الوسطى الى الاتحاد الاوربي، وعمليات الانتقال التي تتم في بلدان جنوب شرق اوروبا وفي رابطة الدول المستقلة، كما تبحث عددامن القضايا التي تتجاوز الحدود، ومنها عبور الحدود، والمرافق الاساسية للطاقة والنقل، والبيئة.

وركزت اللجنة الاقتصادية لافريقيا على التجارة الاقليمية والشواغل المتعلقة بالاستثمار، وخاصة التحديات والفرص التي تواجهها افريقيا في فترة ما بعد جولة اوروغواي.

وقامت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا بتخفيض بعض انشطتها، وخاصة في مجالي الزراعة والصناعة، بينما توسعت في جهودها في بعض المجالات الاخرى مثل استغلال الموارد المائية والطاقة والنقل. وخلال السنة الماضية، واصلت اللجنة الاقتصادية لاميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بحث مجموعة مختلفة من المسائل التحليلية والمسائل المتعلقة بالسياسات، ومنها مدى التوافق بين اتفاقات التجارة التفضيلية ونظام اكثر انفتاحا للتجارة الدولية. كما شرعت اللجنة في عدد من التدابير الاصلاحية، ومنها مشروع تجريبي لزيادة وضوح وتعزيز مسؤولية امانتها امامها مقابل التوسع في تفويض السلطات وفي المرونة. وفي الدورة التي عقدتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في نيسان التزمت اللجنة بتنظيم نفسها وتعهدت بان تكون مركزاً حيوياً للبحث وغيره من الانشطة الانمائية يعمل من اجل المنطقة وخاصة من اجل البلدان التي ما زال الفقر منتشراً فيها على نطاق واسع.

ولقد تركز كثير من اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة الاخيرة على ترجمة الخطط والبرامج المتفق عليها في المؤتمرات العالمية التي عقدت في اوائل العقد الى اجراءات عملية. وبالاضافة الى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي كان موضوعها «ريو + ٥»، كانت اجتماعات عام ١٩٩٧ التي عقدتها لجنة السكان والتنمية ولجنة التنمية الاجتماعية ولجنة مركز المرأة معنية بمسائل تتعلق بمتابعة المؤتمرات التي عقدت في القاهرة وكوبنهاغن وبيجينغ.

التنمية المستدامة

وقال عنان ان التنمية المستدامة تحد اساسي يواجه البشرية، وهي على ابواب القرن الحادي والعشرين، ويتمثل هذا التحدي في كيفية سد احتياجات سكان العالم الذين تتزايد اعدادهم بدون تدمير قاعدة الموارد الطبيعية التي يعتمدون عليها. وقد وضع مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في عام ١٩٩٢ خططا مفصلة لتحقيق التنمية المستدامة الطويلة المدى. وفي العام الماضي تركز جانب كبير من اعمال الامم المتحدة المتعلقة بالتنمية المستدامة على الاعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة.

وقد اوضحت الجمعية العامة في تلك الدورة انه يتعين على البلدان المتقدمة النمو ان تعزز بقدر كبير دعمها المالي والتكنولوجي للبلدان النامية لتمكين هذه البلدان من تعبئة مواردها الطبيعية من اجل تحقيق اهداف بيئية عالمية. كذلك وافقت الجمعية العامة على مواصلة تحرك سياسي في اطار لجنة التنمية المستدامة بشأن موضوع الغابات، بما في ذلك النظر في وضع صك، قد يكون ملزما قانونا، بغرض ضمان الاستدامة. كما قررت الجمعية العامة الشروع في اجراء مناقشات بين الحكومات حول مشكلتي ندرة المياه العذبة وقطاع الطاقة.

العمليات الانمائية

وقال عنان ان العالم اليوم ما زال يتميز بوجود ضروب صارخة من التفاوت - في الدخول، وفي فرص الحصول على الخدمات، وفي فرص العيش على مستوى يليق بكرامة الانسان، وما زال تحدي التنمية تحديا عميقا، وما زالت حالة الفقر تثير القلق العميق، وتتطلب مواجهة التحدي تعزيز الدعم المقدم الى البلدان النامية، وذلك كامر مستقل تماما عن مسألة توفير البيئة الداخلية والبيئة الدولية اللتين تساعدان على التنمية.

ووضعت الامم المتحدة برنامجا عالميا يحدد الابعاد الكثيرة للتنمية، ووضعت خططا لتنفيذ الاهداف المتفق عليها، على ان المهام جسيمة، والموارد المتاحة قدا صبحت ثابتة لا تتحرك، ولهذا اخذت البرامج والصناديق الانمائية في الامم المتحدة تبحث عن طرق للاستفادة الى اقصى حد من الموارد المتاحة من خلال تنسيق توزيعها الاستراتيجي للموارد، بدءا بتنسيق دورات البرمجة في عام ١٩٩٦، وعن طريق التعاون على نطاق واسع على الصعيد القطري.

وللاسراع بخطى هذه العملية والاستفادة من نجاحها، كان من اهم مقترحات الاصلاح التي تقدمت بها في تموز انشاء مجموعة باسم «مجموعة الامم المتحدة الانمائية».

وهذه المجموعة التي يرأسها مدير برنامج الامم المتحدة الانمائية، تضم ايضا منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» وصندوق الامم المتحدة للسكان.

ويقوم برنامج الامم المتحدة الانمائي من خلال ١٣٢ مكتبا ميدانيا تخدم اكثر من ١٧٠ بلدا بتشجيع السياسات وتعزيز القدرات اللازمة للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية البشرية المستدامة. وخلال عام ١٩٩٦، قام البرنامج بتنفيذ صيغة جديدة لتوزيع الموارد تخصص نحو ٩٠ في المائة من امواله الاساسية البالغة نحو ٨٥٠ مليون دولار للبلدان المنخفضة الدخل. ويضاف الى موارده الاساسية نحو ١.٢ مليون دولار في شكل اموال مقيدة وترتيبات لتقاسم التكاليف.

وما زال مجال التركيز الاول للبرنامج هو بناء القدرة الوطنية اللازمة للقضاء على الفقر وتوفير فرص العمل وسبل العيش المستدامة. وفي العام الماضي نفذت مشاريع في اكثر من ٨٠ بلدا، وشملت هذه المشاريع دعم الادارة الاقتصادية «٣٦ بلدا في افريقيا» وتصميم وتنفيذ برامج وطنية للقضاء على الفقر (الصين ومنغوليا والهند و٢٣ بلدا افريقيا) واعادة تشكيل النفقات العامة (بوركينا فاصو) ورصد اثر الاصلاح الاقتصادي على الجماعات الضعيفة (منغوليا) وفي الفترة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ تجري زيادة الموارد المخصصة للانشطة المتعلقة بجعل قضايا الجنسين ضمن الاهتمامات الاساسية الى خمس الاموال الاساسية.

وفي مجال البيئة والتنمية، قام برنامج الامم المتحدة الانمائي في عام ١٩٩٦ بدعم جهود البلدان النامية في تنفيذ اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر وبروتوكول مونتريال للمواد التي تستنفد طبقة الاوزون، واستطاع الحصول على ٤٧ مليون دولار من مرفق البيئة العالمية لانشطة جديدة تتصل بالاحتياجات البيئية للبلدان النامية.

وفي عام ١٩٩٦ شرع البرنامج في تنفيذ مبادرة بشأن استراتيجيات القضاء على الفقر، وفي كثير من المشاريع تقدم المساعدة للشركاء الوطنيين في تحديد ابعاد الفقر وتوزيعاته على النطاق الوطني، من خلال الدراسات الاستقصائية للاسر المعيشية وما شابهها من الوسائل، وتقوم المكاتب القطرية للبرنامج بتقديم الدعم في اعداد التقارير الوطنية عن التنمية البشرية المكملة للتقرير العالمي وهو «تقرير التنمية البشرية». وفي عام ١٩٩٦، كان هناك اكثر من ٥٠ بلدا اعدت هذه التقارير، وبنهاية عام ١٩٩٧ سيكون هناك ما يقرب من ١٠٠ بلد قام باعدادها، وتساعد هذه التقارير على ابراز اطار الحملات الوطنية للقضاء على الفقر كما انها تكون اساسا لرصد تقدم هذه الحملات.

برنامج الاغذية العالمي

وبرنامج الاغذية العالمي وكالة ذات ولاية مزدوجة، حيث يعمل في مجال الاغاثة الانسانية في حالات الطوارىء وفي العمليات الانمائية. ويكرس البرنامج للتنمية ما يقرب من ثلث موارده الاجمالية البالغة ١.٤ بليون دولار. وفي عام ١٩٩٦، كانت التعهدات الجديدة المتاحة لاغراض التنمية اقل كثيرا مما كانت عليه في السنوات السابقة. ومع ذلك فقد وصلت المساعدات الانمائية المقدمة من البرنامج الى اكثر من ٢٠ مليون شخص، في شكل مشاريع لتنمية الموارد البشرية ومشاريع في مجالات البنية الاساسية والزراعة والتنمية الريفية. وكان نحو ٤٠ في المائة من المستفيدين في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى وثلثهم في منطقة اسيا والمحيط الهادىء.

وتتلقى افريقيا النصيب الاكبر من المساعدة لان برنامج الاغذية العالمي يركز موارده على افقر الفقراء في اكثر البلدان احتياجا. وقد تلقى المساعدة ما مجموعه نحو ٣٠ بلدا من البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

وفي الوقت نفسه كان هناك تقدم في تلك المنطقة. ففي العام الماضي انتجت اثيوبيا، التي تلقت مؤخرا كلا من المساعدة الغوثية في حالات الطوارىء والمساعدة الانمائية، التي تلقت مؤخرا كلا من المساعدة الغوثية في حالات الطوارىء والمساعدة الانمائية، فائضا من الحبوب قامت بتصديره الى بلدين مجاورين هما الصومال وكينيا. وزاد الانتاج الزراعي في كل من غانا وكوت ديفوار وموريشيوس بما متوسطه ٤ في المائة سنويا في السنوات الاخيرة مقابل ٢ في المائة كمتوسط عام للبلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

وتتركز الانشطة الانمائية للبرنامج في منطقة اسيا والمحيط الهادىء الى حد كبير على تمكين فقراء الريف من زيادة امنهم الغذائي، ويشمل ذلك تقديم الدعم لمشاريع التدريب على المساعدة الذاتية ومشاريع الائتمان للفقيرات «بنغلاديش» وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية الريفية على اختيار وتنفيذ المشاريع المحلية سواء كانت مشاريع للبنية الاساسية او مشاريع مدرة للدخل «الصين ونيبال والهند» وبرامج اعادة التاهيل للمتاثرين بالحرب «كمبوديا» وتقديم الدعم التغذوي والصحي للجماعات الضعيفة «فيتنام والهند».

وفي اميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، قدم البرنامج المساعدة للحكومات والمجتمعات المحلية في جهودها من اجل زيادة فرص افقر الاسر المعيشية في الحصول على الموارد المنتجة، وتقديم الدعم التغذوي المباشر من خلال تدخلات موجهة نحو فئات معينة في مجال الرعاية الصحية الاولية وفي مجال التعليم الابتدائي وما قبله.

وخلص عنان الى القول ان المؤسسات الانمائية المختلفة بالامم المتحدة تسعى الى تحقيق برامج طموحة لانها تواجه تحديات هائلة ولكنها مضطرة الى ان تسعى الى تحقيقها بموارد محدودة للغاية.

وقال ان الغرض من انشاء مجموعة الامم المتحدة الانمائية هو زيادة اثر تلك الموارد من خلال التعاون الوثيق بين الوحدات التي تتالف منها المجموعة على الصعيد الاستراتيجي وفي العمليات الميدانية، وبذلك يتعزز الجهد العام من خلال التركيز على اللقاءات الاساسية وتقاسم الاماكن والخدمات المشتركة.

توقع تباطؤ الاقتصاد الاميركي في ١٩٩٨

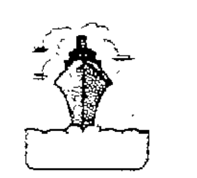
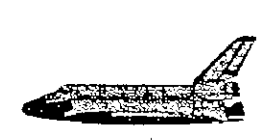
واشنطن - رويترز - اعلنت وزارة التجارة الاميركية ان اقتصاد الولايات المتحدة نما بخطى متسارعة في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٩٧ انشط عام منذ تسع سنوات غير ان ازمة اسيا من المتوقع ان تبطىء معدل التوسع عام ١٩٩٨. وقالت الوزارة يوم الجمعة ان اجمالي الناتج المحلي نما بنسبة ٣,٨ في المائة العام الماضي ارتفاعا من ٢,٨ في المائة عام ١٩٩٦.

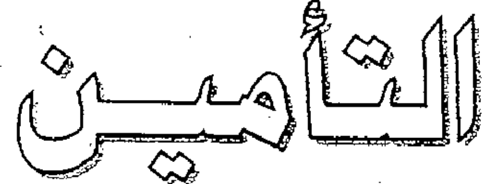
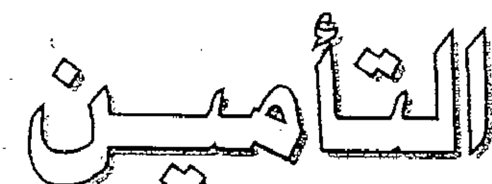
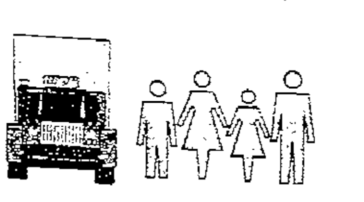
وقالت الوزارة ان معدل النمو في عام ١٩٩٧ كان اقوى معدل نمو اقتصادي يتم تسجيله منذ عام ١٩٨٨ عندما نما الاقتصاد الاميركي ايضا بنسبة ٣,٨ في المائة حينما كان رونالد ريغان رئيسا للبلاد.

واضافت الوزارة ان معدل نمو الناتج المحلي في الربع الاخير من عام ١٩٩٧ بلغ على غير المتوقع ٤,٣ في المائة بالمقارنة مع ٣,١ في المائة في الربع الثالث. وجاءت البيانات اعلى من تنبؤات الاقتصاديين الذين توقعوا ان تبلغ نسبة النمو العام الماضي ٣,٧ في المائة.

وكاد التضخم ان يختفي اذ ان الاسعار ارتفعت باقل معدل لها منذ اواسط الستينات. وقال الخبير الاقتصادي الان سيناي من بريمارك ديسجن ايكونوميكس في بوسطن «الربع الاخير جاء تتويجا لعام ممتاز..... نمو بالغ القوة وتضخم بالغ الضعف ومعدل خلق فرص عمل بالغ القوة ومعدل نمو ارباح كبير». واستدرك سيناي بقوله ان معدل نمو اجمالي الناتج المحلي سيتباطأ بشدة الى ما بين ١,٥ في المائة واثنين في المائة تقريبا في النصف الاول لهذا العام بسبب هبوط الصادرات الى اقتصاديات اسيا المنهكة وكذلك تباطؤ الانتاج مع تقلص المخزونات المتضخمة.

ولاحظ سيناي ان ١٣,٧ في المائة من اجمالي الناتج المحلي الذي يقيس كل السلع والخدمات المنتجة داخل حدود الولايات المتحدة اتى من بيع سلع اميركية لصنع في الخارج في الربع الاخير للعام الماضي. وكان ثلث صادرات الولايات المتحدة الى ١٣ بلدا في منطقة حوض اسيا والمحيط الهادىء واليابان التي يمر كثير منها بكساد حاد مع نضالها لاستعادة الاستقرار مما يضعف احتمالات التسويق للمبيعات الاميركية. واشار الرئيس بيل كلينتون في حديثه مع رؤساء البلديات في البيت الابيض الى النمو القوي المطرد للاقتصاد وتعهد بمواصلة سياسات توسع التجارة مع ضبط الانفاق.

التأمين



يبدأ تنفيذها بعد نشرها في الجريدة الرسمية

الأسواق تنشر اسعار التأمين الالزامي الجديدة على المركبات

الأسواق

قرر الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة واستنادا لاحكام المادة (٧) من نظام التامين الالزامي على المركبات لتغطية اضرار الغير (نظام رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٥) وبناء على تنسيب اللجنة المؤلفة بموجب المادة المذكورة ما يلي:

١. تحديد حدود مسؤولية شركة التامين عن الاضرار الجسدية التي تلحق بالغير من جراء حوادث المركبات للشخص الواحد وفق الجدول المرفق رقم (١).

● د. هاني الملقي

٢. تحديد اسعار التامين الالزامي على المركبات «ضد الغير» للمركبات الاردنية داخل المملكة وفق الجدول المرفق رقم (٢/أ).

٣. تحديد اسعار التامين الالزامي على المركبات «ضد الغير» للمركبات الاجنبية داخل المملكة وفق الجدول المرفق رقم (٢/ب).

٤. يسري مفعول هذا القرار اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

حدود مسؤولية شركة التأمين عن الاضرار الجسدية التي تلحق بالغير من جراء حوادث المركبات للشخص الواحد

نوع الضرر	مبلغ التعويض للشخص الواحد
١. الوفاة	٨٥٠٠
٢. فقدان البصر في كلتا العينين فقدانا تاما وغير قابل للشفاء	٧٠٠٠
٣. فقدان كلتا اليدين او كلتا القدمين او يد واحدة وقدم واحدة	٤٥٠٠
٤. فقدان يد واحدة او قدم واحدة او فقدان البصر في عين واحدة غير قابلة للشفاء	٣٥٠٠
٥. العجز الكامل غير القابل للشفاء	٨٥٠٠
٦. العجز الكلي المؤقت ولمدة اقصاها ٢٤ اسبوعا	٨٥ دينارا اسبوعيا
٧. تكلفة المعالجات الطبية وبحد اقصى مقداره	٣٥٠٠

تصرف تكلفة المعالجات الطبية ضمن الحد المقرر بالاضافة الى اي تعويض يستحق في الجدول اعلاه.

جدول رقم ٢/أ
أسعار التأمين الالزامي على المركبات «ضد الغير» للمركبات الاردنية داخل المملكة

نوع المركبة	السعر المقرر لمدة سنة	الحد الادنى لمسؤولية المؤمن المسبب للحادث (مبلغ الاعفاء)
سيارة الركوب الصغيرة الخاصة	٢٥	٢٠
السيارة السياحية الخاصة	١١٠	٢٠
سيارة الركوب العمومية الصغيرة صالون عمومي	٨٠	٤٠
سيارة الركوب الخاصة الصغيرة باص خصوصي من ١ الى ٨ ركاب	٥٥	٣٠
سيارة الركوب العمومية الصغيرة باص عمومي من ١ الى ٨ ركاب	٩٥	٥٠
سيارة الركوب المتوسطة باص خصوصي من ٩ الى ٢٦ راكب	٧٥	٤٠
سيارة الركوب المتوسطة باص عمومي من ٩ الى ٢٦ راكب	٢٠٠	٥٠
الحافلة باص خصوصي اكثر من ٢٦ راكب	٨٠	٦٠
الحافلة باص عمومي اكثر من ٢٦ راكب	١٨٥	١٠٠
سيارة النقل المشترك بكب خصوصي	٤٥	٤٠
سيارة النقل المشترك بكب عمومي	٨٠	٤٠
سيارة الشحن ترك خصوصي	٧٠	٦٠
سيارة الشحن ترك عمومي	١١٠	١٠٠
سيارة الشحن تريلا خصوصي	٨٥	١٠٠
سيارة الشحن تريلا عمومي	١٤٥	١٠٠
سيارة الشحن ثلاجة خصوصي	١٠٠	١٠٠
سيارة الشحن ثلاجة عمومي	١٤٥	١٠٠
مركبة الاشغال قلاب خصوصي	٦٥	٥٠
مركبة الاشغال قلاب عمومي	٩٥	١٠٠
مركبة الاشغال جرافة او مركبة انشائية	٨٥	١٠٠
المركبة الزراعية	٢٠	٤٠
مركبة ذات استعمال خاص صهريج بترول	١٧٠	١٠٠
مركبة ذات استعمال خاص تنك ماء	١١٠	١٠٠
مركبة ذات استعمال خاص صهريج نضح	١١٠	١٠٠
دراجة آلية	٢٠	٢٠
نصف مقطورة سيمي قلاب خصوصي	٨٥	١٠٠
نصف مقطورة سيمي قلاب عمومي	١٤٥	١٠٠
نصف مقطورة صهريج اسمنت خصوصي	٨٥	١٠٠
نصف مقطورة صهريج اسمنت عمومي	١٤٥	١٠٠
نقل محروقات صغيرة	٩٠	١٠٠
كفتيريا متنقلة خصوصي	٤٥	٤٠
كفتيريا متنقلة عمومي	٨٠	١٠٠
سيارة رافعة ونش	٨٥	١٠٠
المقطورة المجرورة	٣٠	٤٠

جدول رقم ٢/ب
اسعار التأمين الالزامي على المركبات «ضد الغير» للمركبات الاجنبية داخل المملكة

نوع المركبة	السعر المقرر لمدة سنة دينار	السعر لمدة ثلاثة اشهر دينار	السعر لمدة شهر واحد دينار	الحد الاقصى للاعفاء
سيارة الركوب الصغيرة الخاصة	٧٥	٤٥	٣٠	٢٠
السيارة السياحية	١٢٠	٥٠	٣٠	٢٠
سيارة الركوب الصغيرة العمومية صالون عمومي	١٥٠	٦٠	٤٥	٤٠
سيارة الركوب الصغيرة الخاصة باص خصوصي من ١ الى ٨ ركاب	١٤٠	٥٥	٥٠	٣٠
سيارة الركوب الصغيرة العمومية باص عمومي من ١ الى ٨ ركاب	١٥٠	٦٠	٤٥	٥٠
سيارة الركوب المتوسطة باص خصوصي من ٩ الى ٢٦ راكب	١٥٠	٦٠	٤٥	٤٠
سيارة الركوب المتوسطة باص عمومي من ٩ الى ٢٦ راكب	٢٠٠	٩٠	٦٥	٥٠
الحافلة باص خصوصي اكثر من ٢٦ راكب	١٨٠	٨٠	٦٠	٦٠
الحافلة باص عمومي اكثر من ٢٦ راكب	٢٠٠	٩٠	٦٥	١٠٠
سيارة النقل المشترك بكب خصوصي	٨٠	٥٠	٢٠	٤٠
سيارة النقل المشترك بكب عمومي	١٠٠	٥٠	٢٠	٤٠
سيارة الشحن ترك خصوصي	١٥٠	٦٠	٤٥	٦٠
سيارة الشحن ترك عمومي	١٧٠	٧٠	٥٠	١٠٠
سيارة الشحن تريلا خصوصي	١٦٠	٧٠	٥٥	١٠٠
سيارة الشحن تريلا عمومي	١٨٠	٨٠	٦٠	١٠٠
سيارة الشحن ثلاجة خصوصي	١٦٠	٦٠	٥٠	١٠٠
سيارة الشحن ثلاجة عمومي	١٨٠	٨٠	٦٠	١٠٠
مركبة الاشغال قلاب خصوصي	١٤٠	٥٥	٤٠	٥٠
مركبة الاشغال قلاب عمومي	١٥٠	٦٠	٤٥	٥٠
مركبة الاشغال جرافة او مركبة انشائية	١٥٠	٦٠	٤٥	١٠٠
المركبة الزراعية	٥٠	٢٥	٢٠	٤٠
مركبة ذات استعمال خاص صهريج بترول	٢٠٠	٩٠	٦٥	١٠٠
مركبة ذات استعمال خاص تنك ماء	١٥٠	٦٠	٤٥	١٠٠
مركبة ذات استعمال خاص صهريج نضح	١٥٠	٦٠	٤٥	١٠٠
دراجة آلية	٢٥	٢٠	١٥	٢٠


● مثقال مقطش

رياح التغيير في هيكلية قطاعات التأمين العربية

■ بقلم: مثقال عيسى مقطش

يرتبط التاريخ الحديث لهيكلية اسواق التامين وخاصة في العالم الثالث بما تمخضت عنه جولة مباحثات الارجواي التي امتدت لثماني سنوات من الحوارات والمناقشات الصعبة ابتداء من عام ١٩٨٦ حتى اواسط شهر نيسان ١٩٩٤ والتي انتهت بتوقيع اتفاقية الجات في مراكش وانبثاق النظام العالمي الاقتصادي الجديد... وفي خلال فترة هذه المباحثات حصلت متغيرات جذرية مثل سقوط حائط برلين كرمز لنهاية الانظمة الاقتصادية الشيوعية.... واضطراب رؤوس الاموال عام ١٩٨٧.... وميلاد المجموعات الاقتصادية الجديدة مثل النافتا وغيرها.

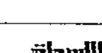
ان تفعيل هذه المتغيرات قد ادى بطبيعة الحال الى السر في اتجاه الغاء السياسات الاقتصادية الموجهة واحلالها بسلطة قوى السوق في عالم لا تعيق تكامله وتداخله حدود وعوائق جمركية... وبفضل التقدم التكنولوجي والتطور في عالم الاتصالات وشبكات الانترنت كان من الطبيعي ان يتنامى مثل هذا التوجه ويمتد حتى يغطي الانشطة الاقتصادية ومتطلبات النمو الاقتصادي ومن ضمنها صناعة التامين التي تعرفت جيدا على الدور المناط بها في خدمة الفعاليات الاقتصادية ومتطلبات النمو الاقتصادي وقيامها بمنح الأمان المناسب الذي يوفر الحماية للصناعات والتصنيع ضد الاخطار سواء كان مصدرها الطبيعة ام الانسان.

وفي ظل حيثيات هذه الفلسفة والتوجه الاقتصادي التاميني.... تنبهت بعض اسواقنا العربية الى ضرورة اعادة النظر في استراتيجياتها بما يكفل امكانية توافقها مع نتائج هذه المتغيرات الجذرية، والتماشي مع ما تفرضه واقعية النظام الاقتصادي العالمي الجديد مما حدا بهذه الاسواق مرورها بمرحلة اعادة تقييم لمواجهة المتغيرات المتزايدة. وقيامها باتخاذ اي اجراءات عملية تساعدها في الصمود امام رياح التغيير وتفهم الابعاد العملية واستقراء التطلعات المستقبلية لاوضاعها بواقعية مدروسة حتى يمكنها الوقوف بثبات مرن ومتكيف مع الظروف الجديدة التي من الطبيعي ان توجدها السياسات الاقتصادية القائمة على الاسواق المفتوحة وحرية المنافسة اذا ما افترضنا ان قطاعات التامين العربية تتعايش من خلال فلسفة واضحة المعالم وهي ان هذه القطاعات جزء لا يتجزأ من اقتصادات الدول التي تنتمي اليها، واليها الوقت قد حان... سواء لاقى هذا النهج الذي يطفو على السطح الرضى والقبول أم لم يلقه، بأن تكون الفعاليات التامينية في الاسواق العربية ذات صفات شمولية تكاملية لها الادوار المحورية الارتكازية في اقتصادات دولها ما دامت التوجهات تفرض ذاتها نحو التداخل والاندماج في قنوات العالمية في ظل النظام الاقتصادي العالمي الواحد.

ان رياح التغيير الاقتصادية التي فرضتها المتغيرات الجذرية منذ بدء جولة مباحثات الارجواي عام ١٩٨٦ قد امتدت آثارها الى قطاعات التامين العربية... وان الانطلاق في تحسين اساليب العمل بهذه القطاعات والسير بتسارع في قنوات الارتقاء لهو خير اشارة الى حتمية التفاؤل!!؟

«تعويم الأسعار» بين القبول والرفض

مدراء التأمين: نسبة رفع اسعار التأمين الالزامي خطوة في الاتجاه الصحيح ولكنها غير كافية.



الأسواق

قال السيد احمد خليل مدير عام شركة القدس للتامين ان تنسيبات اللجنة الخاصة باعادة النظر في اسعار التامين الالزامي من خلال رفع اسعاره بان الزيادة المقترحة غير مقنعة. واضاف السيد خليل الذي يدير احدى كبريات شركات التامين الاردنية ان الحل الانسب هو تعويم الاسعار.

وكان د.باسل الهنداوي مراقب التامين قد صرح ان المركبات التي نسبة الحوادث فيها عالية كالسيارات السياحية والباصات العمومية المتوسطة اخذت النصيب الاكبر من الزيادة فوصلت نسبة الزيادة على الاولى (٢٠٠٪) وعلى الثانية (١٣٠٪) ليصبح بذلك القسط على الباص العمومي المتوسط (٢٠٠) دينار بدلا من (٨٥) مشيرا الى ان هذه الزيادة المرتفعة تقديرا لنسبة الحوادث في هاتين المركبتين والتي تصل الى ٥٠٪..

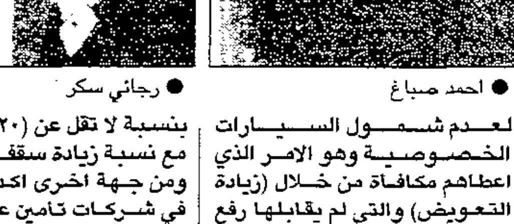
ونوه د.الهنداوي الى انه سيتم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لمعالجة هذه القضايا على المدى المتوسط وخلال العام الجاري.

كما ايد السيد احمد صباغ مدير عام شركة التامين الاسلامية تعويم اسعار التامين خلال المرحلة المقبلة وقال ان التنسيبات الاخيرة بالرفع ستؤدي بالنهاية لتعويم الاسعار وهو الامر الذي يعزز فرص تنشيط السوق ويزيد حجم الاقساط المتداولة فيه.

وفي نفس الوقت اكد السيد صباغ ان الرفع المقترح غير كاف لعدم شمول السيارات الخصوصية وهو الامر الذي اعطاهم مكافاة من خلال (زيادة التعويض) والتي لم يقابلها رفع اقساط.

واقترح ان يتم رفع الاسعار بنسبة لا تقل عن (٢٠٪) لتتوافق مع نسبة زيادة سقف التعويض. ومن جهة اخرى اكد مسؤولون في شركات تامين على ضرورة اعطاء الاولوية لتعديل التشريعات ذات العلاقة بالتامين وذلك نظرا لوجود فجوة بين مسؤولية شركات التامين عن الاضرار الجسدية كما نص عليه النظام والاحكام القضائية الصادرة عن المحكمة التي اصبحت لا تلتزم بقيمة حدود المسؤولية الواردة في نظام التامين الالزامي.


● احمد صباغ




● رجائي سكر


● احمد خليل

من جهته قال السيد رجائي سكر مدير شركة التامين العامة العربية ان تنسيبات الرفع غير كافية ولكنها تبقى الافضل بالمقارنة مع الوضع السابق وانها خطوة في الاتجاه الصحيح واشار السيد سكر الى ان تعويم الاسعار لن يكون في صالح شركات التامين.

واكد د.هنداوي ان طريقة رفع اسعار التامين الالزامي عادلة ومنصفة لشركات التامين والمستفيدين بشكل عام. واشار الى أن اللجنة الخاصة تداولت مسالة تعويم اسعار التامين الالزامي ليتلاءم مع سياسة السوق الحر والانفتاح.

مجموعة ارك اللبنانية تنوي شراء ٣ شركات تأمين

بيروت - رويترز - اعلنت مجموعة ارك فاينانشال جروب القابضة التي تاسست حديثا عزمها تاسيس صندوق عقاري وشراء ثلاث شركات تامين بعد ايام من شرائها بنكين تجاريين صغيرين.

وقال صافي حرب رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة ان شركته تنوي زيادة رأس المال المبدئي من ١٦ مليون دولار الى ٣٠ مليون دولار خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقال حرب وهو متخصص في اعادة هيكلة المؤسسات المالية درس في الولايات المتحدة «الهدف رفع اجمالي رأس المال الى ٥٠ مليون دولار بحلول اذار».

وتابع حرب «مجموعة ارك شركة استثمارية قابضة والهدف من تاسيسها شراء اسهم في بنوك تجارية وشركات تامين وادارة صناديق عقارية وغيرها من صناديق الاستثمار في الاسهم.

واعلن حرب ان الشركة تخطط لتاسيس صندوق عقاري في لبنان بهدف شراء اصول عقارية استردتها البنوك التجارية.

واضاف حرب «توصلنا لاتفاق مبدئي لشراء اصول تتراوح قيمتها بين سبعة وعشرة مليارات دولار من كل من البنك اللبناني للتجارة وبنك بيروت الرياض».

وبلغ اجمالي اصول البنك اللبناني للتجارة وهو اول بنك يسجل في بورصة بيروت للاوراق المالية ٨٤٣ مليون دولار في نهاية ايلول بينما وصل اجمالي اصول بنك بيروت الرياض ٦٥٠ مليون دولار في نهاية العام الماضي. وستستخدم ارك الاصول التي ستشتريها في مجالات الاسكان والسياحة والمشروعات الصناعية. وجاء في بيان صادر عن الشركة في وقت لاحق امس «سيقدم طلب.... الى بورصة بيروت للاوراق المالية لامكانية تسجيل اسهم الصندوق في الوقت المناسب في النصف الاول من عام ١٩٩٨».

وذكر حرب ان من المتوقع ان يقر البنك المركزي سريعا شراء ارك نسبة ٩٩,٨ في المائة من اسهم يوني بنك بمبلغ ٦,٦ مليون دولار و ٧٦ في المائة من اسهم بنك المغترب وقيمتها ١٠,٥ مليون دولار.

وتابع ان اجمالي اصول البنكين يقدر بنحو ١٢٠ مليون دولار وسيدمج البنكان لتأسيس بنك لبنان المتحد وسيرفع رأس مال البنك الجديد الى ما بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار.

وقال حرب «نود ان يقوم البنك المتحد بدور رئيسي في تقديم القروض واجتذاب الشركات الكبيرة في لبنان».

وفي مجال التامين قال حرب ان ارك حددت ثلاث شركات صغرى سيتم دمجها في شركات تامين واحدة على ان يكون الحد الادنى لرأس مالها خمسة ملايين دولار.

وقال ان قطاع التامين ينطوي على مخاطرة كبيرة «ونحن ننتظر رأي المحاسبين والمحامين في هذا الصدد ونامل ان نعلن شيئا قبل اذار».

ويضم قطاع التامين في لبنان عددا كبيرا من الشركات الصغيرة ومن المقرر ان يصوت البرلمان على لوائح جديدة تنص على الا يقل الحد الادنى لرأس مال شركات التامين عن ١,٥ مليون دولار مما يحد من عدد الشركات المتنافسة.

وذكر ان ارك تهتم بتأسيس شركة تامين تقدم الخدمات التامينية التقليدية وتقوم بدور مؤسسة مستثمرة.

وتابع حرب ان كل واحدة من الشركات التابعة لارك ستكون لها ادارة مستقلة ولجنة ائتمان مستقلة.

وقال «سنتقدم الى بورصة بيروت لبحث امكانية تسجيل الاسهم قبل نهاية العام وكل ما نفعله سيكون علينا حتى يمكن تسجيل الاسهم في بورصة بيروت»، ويساهم في مجموعة ارك مجموعات سليمان والفضل والتركي ومجموعة المغربي السعودية المصرية ومجموعة علم الدين اللبنانية والبنك اللبناني للتجارة.

بعد ان حققت مستويات مماثلة في عامي ٩٣ و٩٤

مليار استرليني الأرباح المتوقعة لأعمال «لويدز» لعام ٩٥

من المتوقع ان تحقق الوكالات المنظمة تحت اسم «لويدز اوف لندن» للتامين ارباحا خلال عام ١٩٩٥ تبلغ مليار جنيه استرليني وذلك للسنة الثالثة على التوالي

جاء ذلك في توقعات صادرة عن مؤسسة «تشاتسيت» التي تضم مجموعة من المحللين المختصين في شؤون مؤسسة «لويدز للتامين»، وتمثل هذه التوقعات انباء طيبة للوكالات المنظمة للمؤسسة والتي تعرف بـ «الاسماء» وهم الافراد الذين دعموا المؤسسة واستمروا معها حتى في الاوقات الصعبة التي مرت بها وكانت عدة آلاف من هذه الاسماء قد نجت من اسوأ خسائر في تاريخ سوق التامين تكبدتها خلال الفترة بين ١٩٨٨ و ١٩٩٢.

وتوقعت مؤسسة «تشاتسيت» ان تعلن مؤسسة «لويدز» في ايار المقبل عن تحقيق ارباح قيمتها مليار جنيه استرليني وتم احتساب هذا الرقم بعد طرح النفقات الا انه لا يتضمن ارباح الرسوم التي حققتها الوكالات الاعضاء في المؤسسة.

وتقليديا تعلن «لويدز» للتامين عن نتائج اعمالها بعد ثلاث سنوات من تحقيقها وذلك للسماح بمزيد من الوقت لتسوية مطالب التامين.

وتمثل توقعات «تشاتسيت» لارباح «لويدز» في عام ١٩٩٥ ارتفاعا عن توقعات سابقة تقارن بارباح فعلية لعام ١٩٩٤ بلغت ١,٠١ مليار جنيه استرليني ولعام ١٩٩٣ بلغت ١,٠٨ مليار جنيه استرليني.

ونقلت صحيفة «فاينشيال تايمز» البريطانية امس عن شارلس ستيرج رئيس تحرير التقرير الصادر عن «تشاتسيت» قوله ان ارباح التامين البحري قد كانت «مدهشة عن حق، تعززت بانخفاض حجم مطالب التعويض مما ساعد وكالات «لويدز» على تحقيق عوائد اجمالية نسبة الى الطاقة بلغت نسبتها ٩,٨ في المائة وبعد استقطاعات ارباح الوكالات الاعضاء فمن المتوقع لاجمالي الارباح ان يبلغ ٩١٧ مليون جنيه استرليني او ٩ في المائة من اجمالي الطاقة.

غير ان مجموعة «تشاتسيت» حذرت من ارباح «لويدز» قد تتعرض خلال السنوات المقبلة الى ضربات اقوى مما شهدته لحد الآن وذلك بسبب تصاعد حدة المنافسة في مجال التامين التجاري مما ادى الى خفض اسعار الفائدة والارباح. وعلى وجه خاص تعرضت مؤسسة «لويدز» الى اضرار من جراء تدهور قطاع التامين على السيارات في المملكة المتحدة.

وقد خفضت «تشاتسيت» تقديراتها لارباح المؤسسة عام ١٩٩٦من ٦٥٠ مليون جنيه استرليني قبل عام من هذا الوقت الى ٥٥٧ مليون جنيه استرليني بعد استقطاعات الرسوم وبالنسبة لعام ١٩٩٧ المنصرم تتوقع المؤسسة ارباحا قيمتها ٣٩٧ مليون جنيه استرليني او ما نسبته ٣,٩ في المائة من الطاقة.

وابدى ستيرج تشاؤما حول افاق عام ١٩٩٨ الحالي اذ قال «ان الاسعار قد بدأت بالتاكيد بالانخفاض مرة احرى وهناك ضغط مستمر في موسم التجديد الاخير ومن دون ان يمثل عام ١٩٩٨ عاما اخر من انخفاض الكوارث فان لويدز قد تواجه الخسائر» واضاف ان بعض الجهات الكبرى المالكة للبواخر قد تفاوضت وبنجاح حول خفض باكثر من ٩٠ في المائة في اسعار التامين.

من جهتها توقعت مؤسسة «اس بي دبليو انشورانس ريسيرتش» لابحاث التامين وهي مجموعة اخرى تختص بتقدير انشطة سوق «لويدز» البريطانية للتامين ان تحقق المؤسسة ارباحا قيمتها مليار جنيه استرليني لعام ١٩٩٥.

وكانت اسماء لويدز قد عبرت عن قلقها من ان بعض الوكالات تبحث لها عن اعمال بغض النظر عن قدرتها على تحقيق الارباح.

محللون: خطط كلينتون لاصلاح التأمينات الاجتماعية ستعزز السوق

نيويورك - رويترز - يقول خبراء ومحللون ان خطط الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاحداث توسع اقتصادي يقوم على اساس اصلاح النظام المالي وبرامج التامينات الاجتماعية من شانها ان تعزز الاسواق الاميركية ان هي اقتنعت بقدرته على تنفيذ ذلك.

وقال ديفيد ريسلر عضو مجلس الادارة المنتدب بشركة نومورا سكيوريتيز انترناشيونال «سيكون رد فعل سندات الخزانة ايجابيا ازاء اقتراح اصلاح نظام التامينات الاجتماعية. انه حدث في غاية الاهمية لان السياسيين كانوا يفتقرون للشجاعة اللازمة للتعامل مع تلك المسالة على مر اربع ادارات او خمس».



● بيل كلينتون

وركز كلينتون في خطاب حالة الاتحاد الذي القاه يوم الثلاثاء على قضايا اقتصادية واجتماعية منها اقتراح بعدم المساس باي فائض في الميزانية الى ان يتم تعديل نظام التامينات الاجتماعية.

وتعد هذه مسالة حاسمة بالنسبة للولايات المتحدة التي يهدد سكانها المستوى بافراغ خزائن البرامج الحكومية كما هو الحال في بقية الدول الصناعية.

ويتوقع كلينتون القضاء على عجز الميزانية عام ١٩٩٩ لاول مرة منذ ٣٠ عاما.

وقال ريسلر «يقول الرئيس انه قبل اتخاذ اي قرار بشأن فائض الميزانية ينبغي ان ندرس موقف التامينات الاميركية وسوق الخزانة في العشرين عاما القادمة لان العجز عن التعامل مع تمويل التامينات الاجتماعية سيزيد من عجز الميزانية».

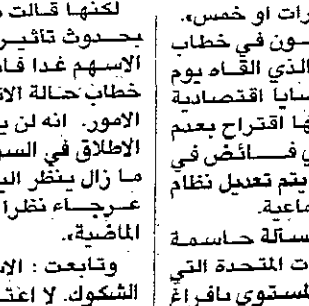
وتابع ان اسواق المال سترحب ايضا بتشريعات التجارة الحرة مثل تشريع «المسار السريع» الذي من شانه ان يعطي كلينتون صلاحيات خاصة في المفاوضات التجارية.

واتفقت شيري كوبر كبيرة الاقتصاديين بمؤسسة نسبيت بيرنز للاوراق المالية مع الرأي القائل بان مقترحات كلينتون «التي تسربت بالفعل الى السوق قبل القاء الخطاب» تبدو ايجابية بالنسبة للاقتصاد الاميركي.

لكنها قالت «فيما يتعلق بحدوث تاثير ملموس على الاسهم غدا فانني اشك في ان خطاب حالة الاتحاد سيغير الامور. انه لن يحدث شيئا على الاطلاق في السوق لان كلينتون ما زال ينظر اليه على انه بطة عرجاء نظرا لاحداث الايام الماضية».

وتابعت: الاسواق لا تحب الشكوك. لا اعتقد ان كلينتون ستوجه اليه اتهامات او سيستقيل. لكني اعتقد انه سيكون بطة عرجاء بمعنى ان كل اقتراح سيموت لدى وصوله الى الكونغرس لانه فقد المصداقية فيما يبدو».

ويواجه كلينتون عاصفة من المزاعم بانه كان على علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي اثناء عملها كموظفة تحت التدريب في البيت الابيض.



تقرير اخباري

في التقرير الاقتصادي الموحد لعام ٩٧

١٥٧ مليار دولار ارتفاع المديونية الخارجية العربية

ارتفع الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية من ٥٣١.٣ بليون دولار في عام ١٩٥ الى ٥٧٦.١ بليون دولار في عام ١٩٩٦ بمعدل نمو قدره ٨.٤ في المائة مقارنة مع ٦.٤ في المائة علم ١٩٩٥.

ويؤكد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٧ ان هذا التحسن في الاداء الاقتصادي العربي مقارنة باداء السنين الثلاث الماضية يعكس الزيادة الملحوظة في اسعار النفط العالمية خلال عام ١٩٩٦ والنتائج الايجابية لجهود التصحيح الاقتصادي والاصلاح الهيكلي المستمرة في معظم الدول العربية لتصحيح هياكل اقتصاداتها وتحريرها وازالة التشوهات في الاسعار واعادة تاهيل المؤسسات العامة وتحويل ملكيتها الى القطاع الخاص، وتعزيز مشاركة هذا القطاع في حركة النشاط الاقتصادي.

موازين المدفوعات والدين الخارجي ونظم الصرف في مجال موازين المدفوعات، شهد ميزان الحساب الجاري لمجموع الدول العربية تحسناً ملموساً في ١٩٩٥ مقارنة بالعام السابق اذ تقلص العجز فيه بحوالي ٦٦ في المائة ليبلغ ٤.٩ ملايين دولار مقابل ١٤.٥ مليون دولار عام ١٩٩٤.

فيما ارتفعت المديونية الخارجية الى ١٥٧.٧ بليون دولار بنهاية ١٩٩٥.

ويعزى هذا التحسن في شكل رئيسي الى الارتفاع الملحوظ في فائض الميزان التجاري والتقلص في عجز ميزان الخدمات وفي مستوى العجز ببند صافي التحولات مقارنة بما كان عليه في عام ١٩٩٤.

وبلغت نسبة العجز في ميزان الحساب الجاري للدول العربية نحو ١.١ في المائة مقابل ٣.٥ في المائة في عام ١٩٩٤ ونحو ٥ في المائة كمتوسط سنوي للفترة ١٩٩١–١٩٩٦. ويقدر ان تنخفض هذه النسبة الى نحو اقل من واحد في المائة في عام ١٩٩٦وذلك في ضوء توقع استمرار التحسن في الموازين الجارية للدول العربية.

وتمت تغطية عجز الحساب الجاري خلال عام ١٩٩٥ من التدفقات الراسمالية ومن مصادر التمويل الاستثنائي لدعم موازين المدفوعات ويتوقع ان يتحول العجز الكلي في موازين مدفوعات الدول العربية الذي بلغ ٢.١ بليون دولار عام ١٩٩٥ الى فائض يقدر بنحو ٧.٥ بلايين دولار عام ١٩٩٦.

وفي ضوء هذه التطورات واصلت الاحتياطات الرسمية الخارجية للدول العربية ارتفاعها المستمر منذ بداية التسعينات. لتبلغ في نهاية عام ١٩٩٥ نحو ٦٢ بليون دولار، اي بمعدل نمو يزيد على ١٣ في المائة.

وتشير البيانات المتاحة عن وضع الاحتياطات الرسمية الخارجية في علم ١٩٩٦، الى ارتفاعها في عدد كبير من الدول العربية. وتحققت اكبر الزيادات في الجزائر ومصر ولبنان وسورية والامارات واليمن وتونس والاردن وعمان.

وعلى صعيد المديونية الخارجية، بلغ اجمالي الدين القائم على الدول العربية المقترضة ١٥٧.٧ بليون دولار في نهاية عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ١٥١.١ بليون دولار في نهاية عام ١٩٩٤. وسجل اجمالي المديونية زيادة ملحوظة خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بلغت نحو ١٠ بليون دولار و ٧ بليون دولار على التوالي، مقارنة مع نمط التغير في المديونية خلال السنين الاربع السابقة اذ سجل انخفاضاً مستمراً في حجمها.

ويلاحظ ان ما يقرب من نصف الزيادة في المديونية خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ نتج عن اعادة تقويم القروض المسجلة بعملات غير الدولار الاميركي الذي شهد سعر صرفه انخفاضاً ملحوظاً خلال العامين المذكورين.

وسجلت خدمة الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة انخفاضاً ملحوظاً خلال عامي ١٩٩٤و١٩٩٥، اذ بلغت ١٢.٨ بليون دولار و١٢.٥ بليون على التوالي مقارنة بنحو ١٨.٥ بليون دولار في عام ١٩٩٣. ويرجع هذا الانخفاض في شكل رئيسي الى هبوط خدمة ديون الجزائر.

وفي مجال نظم الصرف، انضمت كل من موريتانيا واليمن خلال عامي ١٩٩٥و١٩٩٦ الى قائمة الدول العربية التي ادخلت اصلاحات كبيرة على نظم صرف عملاتها الوطنية اذ قامت موريتانيا بتعويم الاوقية في نهاية عام ١٩٩٥ليتم تحديد سعر صرفها وفقاً لعوامل العرض والطلب.

كما قامت السلطات في اليمن بتعويم الريال اليمني ليحدد سعر صرفه وفق عوامل السوق، وذلك بعد قيامه بتوحيد سعر الصرف الرسمي مع سعر الصرف في السوق الموازي.

وفيما يتعلق بتطورات اسعار الصرف العربية، سجلت ست عملات عربية انخفاضاً طفيفاً في قيمتها مقابل الدولار الاميركي عام ١٩٩٦، في حين انخفضت عملات ثلاث دول عربية بنسب متفاوتة مقابل الدولار بلغت ١٤ في المائة بالنسبة للدينار الجزائري، و٣٠ في المائة بالنسبة للريال اليمني، و١٠٤ في المائة بالنسبة للدينار السوداني. وجاء ذلك في اطار التغييرات التي طرأت على نظم الصرف في هذه الدول والرامية الى تعزيز القدرة التنافسية لاقتصاداتها.

واستمر عدد من الدول العربية خلال عام ١٩٩٦ في ادخال تعديلات للتقليل من القيود على الصرف لاغراض معاملات الحساب الجاري. وتحرير حركة راس المال. وذلك في اطار برامج وسياسات التصحيح الاقتصادي التي تنتهجها، وكذلك لتحسين المناخ الاستثماري، واستقطاب الاستثمارات الخارجية.

اوضاع المياه في الوطن العربي

يتناول محور التقرير اوضاع المياه في الوطن العربي، فالوطن العربي يعاني، بحكم موقع اغلبية دوله في نطاق مناطق جافة وشبه جافة، من ضغوط شديدة على موارده المائية المتاحة. فهو يمثل نحو ١٠ في المائة من مساحة العالم و٥ في المائة من مجموع سكانه، ولكنه لا يحظى الا بنحو ٠.٥ في المائة من موارد العالم المائية العذبة المتجددة (٣٦٥ بليون م٣/ السنة). مما يجعل وضع الوطن العربي الاسوأ في العالم في ما يتعلق بمعدل نصيب الفرد عن المياه المتجددة والذي بلغ نحو ١٠٢٧م٣/ السنة في عام ١٩٩٦، ويتوقع ان يتناقص الى ٤٦٤م٣/ السنة في عام ٢٠٢٥، اي اقل من ٦٠٠م٣/ السنة والذي يعتبر حسب التصنيفات العالمية سقف الفقر المائي الخطير.

ومما يزيد الامر تعقيدا ان نصف الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي ينبع من دول خارج المنطقة العربية ما يجعل هذه الموارد عرضة للتناقص والتدهور خصوصا في غياب التشريعات الدولية التي تضمن حقوق الدول العربية، كما ان قسما كبيرا من المياه مهدد بالتلوث من مياه مجاري التجمعات السكانية ومخلفات الصناعة والمبيدات وفضلات السماد التي تصب في الانهار والاودية.

ولمواجهة شح المياه لجأت بعض الدول العربية وخصوصا دول مجلس التعاون الخليجي الى تحلية مياه البحر حتى اصبحت تاخذ زمام السبق في هذا المجال وتتوسع في طاقة انتاج المياه المحلاة التي تبلغ ١١ مليون متر مكعب في اليوم اي ٦٠ في المائة من طاقة الانتاج العالمية.

ويستخدم الوطن العربي حاليا ما يقارب ١٦٩ بليون متر مكعب في السنة، اي ٦٨ في المائة من موارده المتاحة ويستحوذ الري على اكبر نسبة استخدام بواقع ٨٨ في المائة يليه استخدام مياه الشرب بنسبة ٧ في المائة ثم الصناعة بنسبة ٥ في المائة.

ويتسم استخدام المياه في الري بتبني الكفاءة التي لا تتجاوز ٥٠ في المائة.

ويرجع ذلك في الاساس الى ان اسلوب الري السائد في معظم الدول العربية هو الري السطحي التقليدي الذي يشغل ٩٠ في المائة من الاراضي المروية.

كما ان استخدام مياه الشرب تغلب عليه ظاهرة التبذير الى جانب الفاقد المرتفع في شبكات التوزيع والذي تراوح نسبته بين ٤٠ و٥٠ في المائة في الوقت الذي يفتقد ما يقارب ٧٢ مليون نسمة، اي ما يعادل نحو ٣٠ في المائة من سكان الوطن العربي، المياه اللازمة للشرب.

كما ان الكميات المستغلة حاليا لا تغطي الا جزءا من الطلب الحالي، اذ ان المياه المستخدمة في الزراعة تسمح بتوفير نسبة ٥٥ في المائة فقط من حاجة الوطن العربي من الغذاء. ومن الواضح انه حتى في حال تنمية هذه الموارد الى اقصى ما هو متاح، فان الموارد المائية المتاحة لا تسمح بمواكبة الطلب المتنامي عليها في المدى البعيد «عام ٢٠٢٥» وان ذلك سيؤدي الى ظهور ازمة ستتفاقم في القرن المقبل ما سينعكس سلباً على حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن العربي. ويهدد امنه الغذائي والقومي.

وتبين الموازنات التي اجريت انه في حال مواصلة السياسة الى اقصى ما هو متاح، سيبلغ العجز المائي ٢٢٧ بليون متر مكعب عام ٢٠٢٥ وان نسبة تامين الغذاء ستنخفض الى ٥٠ في المائة. اما اذا تم رفع كفاءة استخدام المياه، لا سيما في الزراعة، الى ٧٠ في المائة سينخفض العجز في الفترة نفسها الى حدود ٨٢ بليون متر مكعب وترتفع نسبة تامين الغذاء الى اكثر من ٨٠ في المائة.

ان التصدي لازمة المياه في الوطن العربي يتطلب من الدول العربية اتخاذ خطوات فاعلة ومؤثرة على مختلف الاصعدة المؤسساتية والاقتصادية والاجتماعية والتشريعية لوضع سياسات وبرامج للموارد المائية تستهدف ترشيد استخداماتها وخفض الفاقد منها، والحد من تبديدها وتلوثها، وتوفير موارد مائية اضافية لضمان استمرارها لصالح الاجيال المقبلة. وعليه فلا بد ان يحتل موضوع المياه مكان الصدارة في سلم اولويات البرامج الانمائية العربية لمواجهة تحديات القرن المقبل وتحقيق الامن المائي.

وفي هذا الاطار، فان مواجهة ازمة المياه في الوطن العربي ينبغي ان تعتمد على العمل في محورين، يتمثل المحور الاول في العمل على ترشيد الطلب على المياه. ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال زيادة كفاءة استخدام المياه باستخدام التقنيات الحديثة في الري، كالرش والتنقيط والري السطحي المحسن، وباستعمال مياه الري بصفة مقننة بالاستناد الى خصائص المياه والتربة وتركيبة المحاصيل والدورة الزراعية حتى يتم تحقيق اعلى كفاءة اقتصادية من وحدة المياه المستخدمة. ويتحقق كذلك بسن الانظمة التي تحد من اهدار المياه والاقتصاد في استخدامها.

ويتمثل المحور الثاني في مواجهة الازمة، في العمل على تنمية الموارد المائية من خلال التوسع في اقامة السدود لاستخدام المياه السطحية في الزراعة، وتطوير استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة، وتنمية صناعة المياه المحلاة والاستفادة من التجربة الفريدة لدول الخليج في هذا المجال مع العناية بالبحث العلمي لتوطين هذه التقنية التي تتحكم فيها الدول الصناعية.

كما يجب اعطاء الاهمية القصوى لحماية الموارد المائية وتعزيز ادارتها بالتخطيط المحكم، واعداد الكفاءات البشرية المؤهلة لتولي انشاء وتشغيل وصيانة مشروعات المياه في الوطن العربي، واستحداث وتطوير الانظمة والتشريعات اللازمة لتطوير هذه الموارد والمحافظة عليها.

ايران «تستبعد» معاودة «الحوار النقدي» مع الاتحاد الاوروبي

طهران (افب) - قالت اذاعة طهران امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي «استبعد» معاودة «الحوار النقدي» مع الاتحاد الاوروبي.

ونقلت الاذاعة عن خرازي قوله بشان لقائه الخميس الماضي مع وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين في جنيف «لما كانت معاودة الحوار النقدي مستبعدة فقد ناقشنا كيفية اجراء المحادثات مستقبلا مع اوروبا على اساس الاحترام المتبادل».

واضاف خرازي الذي يشارك في المنتدى الاقتصادي في دافوس (سويسرا) ان محادثاته مع نظيره الفرنسي «كانت مهمة بالنسبة لمستقبل التعاون» بين ايران وفرنسا. واشار الى ان المحادثات تناولت ايضا «مستقبل العلاقات» بين طهران واوروبا.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اتفقوا الاثنين الماضي في بروكسل على اعادة النظر في العقوبات التي اتخذها الاتحاد بحق ايران في التاسع والعشرين من نيسان ١٩٩٧.

واعتبر الوزراء ان التطورات الاخيرة في طهران تجعل من المفيد «معاودة الاتصالات على المستوى الوزاري».

وكانت دول الاتحاد قررت في نيسان ١٩٩٧ الحد من علاقاتها مع ايران ووقف «الحوار النقدي» الذي كان بدأ مع ايران عام ١٩٩٢.

وقد اندلعت الازمة في العلاقات الاوروبية الايرانية بعد توجيه القضاء الالماني اتهامات الى الدولة الايرانية بانها مسؤولة عن مقتل أربعة من المعارضين الايرانيين الاكراد في برلين عام ١٩٩٢، وقررت دول الاتحاد في حينه استدعاء سفرائها من طهران ووقف «الحوار النقدي» مع ايران.

وياتي الموقف الجديد للاتحاد الاوروبي بعد عودة سفراء الاتحاد الى طهران عقب ازمة استمرت سبعة اشهر في ضوء السياسة الايرانية الجديدة بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية.

وكان متحدث فرنسي اعلن ان لقاء خرازي وفيدرين الخميس الماضي يؤكد ارادة الاتحاد الاوروبي بكسر طوق العزلة عن طهران باعتبارها قوة اقليمية مهمة في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يحدد الاتحاد موقفا جديدا مشتركا من العلاقات مع ايران في ٢٣ شباط.

نيجيريا غير قلقة من اسعار النفط

لاجوس - رويترز - قال وزير البترول والمواد المعدنية في نيجيريا دان ايتيت انه لا يتوقع ان يكون لانخفاض يزيد عما كان متوقعا في اسعار النفط العالمية تاثير كبير على خطط حكومته.

وقال ايتيت للصحفيين في لاجوس امس الاول: «اخذنا في الاعتبار الانخفاض المحتمل في اسعار النفط اثناء اعدادنا لميزانية هذا العام. اعتقد انه «اي الانخفاض» لن يؤثر علينا كثيرا».

وتدر صادرات النفط اكثر من ٩٠ في المائة من عوائد صادرات نيجيريا وقدرت الحكومة العسكرية اسعار النفط عند ١٧ دولارا للبرميل في عام ١٩٩٨. ولكن منذ الانتهاء من وضع الميزانية قبل شهر تقريبا والاسعار تسير في منحنى نزولي وصل بها الى ما هو ادنى بكثير من المستوى المتوقع لها. وانهت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت لشهر آذار تعاملات الاسبوع تحت مستوى ١٦ دولارا للبرميل.

وقال مسؤول كبير في وزارة المالية النيجيرية لرويترز انه ان انخفضت الاسعار تحت مستوى ١٥,٥٠ دولارا للبرميل لفترة كبيرة فقد يعاد النظر في الميزانية.

نزول ارباح مونوبري التونسية عام ٩٧

تونس - رويترز - اظهرت نتائج مبدئية انيعت امس ان ارباح شركة مونوبري لمتاجر التجزئة في تونس بلغت قبل الضرائب ٤,٧٩٧ مليون دينار عام ١٩٩٧ نزولاً من ٥,٠٨٤ مليون دينار عام ١٩٩٦.

ويلغت عائدات الشركة ٤٥,٨٨٥ مليون دينار مقارنة مع ٤٣,٢١٤ مليون دينار العام السابق.

اليابان لن تسمح بافلاس البنوك

طوكيو - رويترز - قال وزير المالية الياباني المعين حديثاً هيراكو ماتسوناجا امس انه لن يسمح بافلاس بنوك اليابان الكبرى التسعة عشر.

وقال ماتسوناجا في حديثة مع مجموعة وكالات انباء يابانية ان من اكبر واجباتي منع افلاس هذه البنوك التسعة عشر.

والبنوك التسعة عشر الكبرى هي تسع بنوك تجارية وثلاثة بنوك للائتمان الطويل الاجل وسبعة بنوك اعتماد. وكان بنك هوكايدو تاكوشوكو احد مجموعة البنوك العشرين القديمة قد افلس العام الماضي.

نصوص موحدة لوثائق التأمين تتوافق مع التطورات العالمية

د.أبو جابر: لجنة لتعديل نظام الاتحاد الاردني لشركات التأمين

■ نعمل على حل مشكلة الاستردادات من نوادي الحماية والتعويض

كتب - عصام المجالي

اعدت اللجان التامينية المتخصصة والمشكلة من ممثلين عن شركات التامين الاعضاء في الاتحاد الاردني لشركات التامين نصوصا موحدة لوثائق التامين بشكل يتوافق مع التطورات الحاصلة في اعمال التامين في العالم.

وقال د.رؤوف أبو جابر رئيس الاتحاد ان مجلس ادارة الاتحاد كان قد تلقى هذه اللجان باعداد نصوص الوثائق الموحدة بما يتماشى مع التغييرات المتاتية عن عولمة الاقتصاد وانفتاح الاسواق وقد انجزت اللجان العديد من هذه الوثائق وهي في طريقها للطرح في السوق لاستعمالها.

وذكر انه حرصا من المجلس على تفعيل دور اللجان الفنية فقد قرر ان يترأس كل لجنة عضو في مجلس الاتحاد يشرف عليها وذلك لغرض خلق التواصل ما بين اللجان والمجلس.

ومن القضايا الساخنة على طاولة مجلس ادارة الاتحاد الاردني لشركات التامين قال د.ابو جابر ان مسالة الاستردادات من نوادي الحماية والتعويض المعنيين بالتجارة الدولية في المملكة قد اثيرت على الصعيدين الحكومي والقطاع الخاص.

واوضح اننا نعاني من انخفاض نسبة هذه الاستردادات وكذلك الاسلوب المعتمد في الكشف على البضائع الذي ترفض نوادي الحماية والتعويض اجراءه على ارض الميناء والاصرار على اجرائه على ظهر السفينة الذي يتعذر معه القيام بالاحصاء الشامل للقيمة والضرر.

ويجري التنسيق بين الاتحاد والوكالات العامة من نوادي الحماية والتعويض لبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين شركات التامين ونوادي الحماية والتعويض.

وتقوم لجنة مشكلة من قبل الاتحاد حاليا بدراسة نظام الاتحاد واعداد نص مشروع يكفل تفعيل دوره بما يتوافق مع التطورات الحاصلة في عولمة الاقتصاد وانفتاح الاسواق في العالم وذلك بهدف تطوير احكام النظام.

كما شكلت لجنة للقيام بدراسة اولية لامكانية ربط شركات التامين بشبكة «الانترنت» وهي تمثل شبكة داخلية ما بين شركات التامين والاتحاد يتم من خلالها تبادل المعلومات بما يهم مصالح الشركات.

● د.رؤوف أبو جابر

البنوك المركزية الكبرى تمتلك ١٢-١٣ الف طن

الدول الرئيسية بالاتحاد الاوروبي تتجه للابقاء على احتياطياتها الذهبية

تقرير اخباري

تثير تحذيرات من موجة كساد اقتصادي تصيب بعض دول العالم، اطلقها مؤخرا مسؤولون كبار في الولايات المتحدة، مخاوف من تعمق اتجاه هبوط اسعار الذهب الذي ظل قرونا عديدة مخزنا للقيمة واحتياطا ضد التضخم.

وكان اول التحذيرات تلك الصادر عن الآن هرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي» الاميركي بالشهر الماضي والذي قال ان الركود الاقتصادي قد يكون اكثر خطرا على الاقتصاد الاميركي من التضخم.

ويتضمن الركود - الى جانب اشياء اخرى - هبوط اسعار السلع مع تقليص الطلب عليها.

وفيما يتعلق بسعر الذهب فان اثر الركود على المعدن الثمين سلبي للغاية اذ تقل الحاجة الى شراء الذهب لان الاحتفاظ بالاموال السائلة يكون مفيدا اكثر اذ ترتفع قدرتها الشرائية مع مواصلة الاسعار النزول.

وبالعادة يزداد الاقبال على الذهب في فترات التضخم، او عندما تزداد المخاوف من تصاعد التضخم.

وبالفترة الاخيرة التي بلغت فيها معدلات التضخم بالدول الصناعية الكبرى بالعالم الى ادنى مستوياتها منذ سنين طويلة، لوحظ اتجاه اسعار الذهب الى الهبوط بشكل مستمر.

ومع ان قيام بعض البنوك المركزية بالدول الصناعية ببيع بعض احتياطياتها الذهبية ساهم في هذا النزول، الا ان تراجع معدلات التضخم ساهم بذلك ايضا وربما بدرجة اكبر حسبما يقول الخبراء.

وحاليا تمثل الاحتياطيات الذهبية الموجودة لدى المصارف المركزية في دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة الحصة الاكبر من اجمالي الاحتياطيات العالمية.

وتقدر هذه الاحتياطيات الاوروبية بما يتراوح بين ١٣ و١٤ الف طن من المعدن الثمين تحتفظ بها البنوك المركزية في خزائنها.

وبالاسعار الحالية فان قيمة هذه الاحتياطيات تصل الى ١٢٥ مليار دولار هبوطا في ٤٠٠ مليار دولار في الثمانينات عندما وصل سعر اوقية «اونصة» الذهب الى ٨٥٠ دولارا مقابل اقل من ٢٨٠ حاليا، وهو ادنى سعر للمعدن الثمين منذ ١٨ عاما.

يقول نيل هندرسون الاقتصادي في مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي «ليس هناك اي منطق ففي تمسك البنوك المركزية لدول الاتحاد الاوروبي بالذهب.. ولو قامت ببيع ذهبها او قسمه الاكبر في الثمانينات لكان ذلك احسن لها حيث كان بامكانها تامين احتياطيات كبيرة من العملات الاجنبية.

ولان تعكس تصريحات هندرسون موقف البنك المركزي الاميركي اذ يتحدث بصفته الشخصية كاقتصادي وخبير.

ولغاية الآن لم تبد الدول الاوروبية الاكثر امتلاكا للذهب، وهي المانيا وفرنسا وايطاليا اتجاها لبيع بعض احتياطياتها كما فعلت بلجيكا وهولندا بالعام الماضي.

ويكتسب اهمية خاصة في هذا المجال موقف المانيا التي يقدر احتياطها الذهبي بـ ٣٧٠٠ طن يحتفظ بها في خزائن بنكها المركزي «البوندسبنك».

وقال غونترام بالم، عضو مجلس ادارة البوندسبنك، الاسبوع الماضي: لا ارى اي سبب لخفض حجم ما نملكه من الذهب، والبوندسبنك لا يبذل اي جهد في هذا الاتجاه، واضاف ان ذلك جزء من فلسفة البنك المركزي القائمة على اساس ضرورة الاستقرار النقدي.

يذكر ان المانيا بشكل خاص لديها ذكريات مؤلمة عن آثار عدم وجود ذهب كاف كاحتياطي لعملتها تعود الى اواخر العشرينات التي شهدت انهيار عملتها مما ساهم في صعود النازية.

ويخشى مصرفيون مركزيون اوروبيون ان يؤدي اتجاه بعض الدول الى بيع اقسام مهمة من احتياطياتها ما يتبقى من الاحتياطيات.

يقول توني واريك شينغ، خبير الذهب في مجموعة فليمنغ ماينينغ، انه في حالة اقدام بنوك مركزية على بيع قسم كبير من احتياطياتها «لن يكون هناك اي قاع لهبوط الاسعار، وبالتالي فان الاجراء «اي البيع» سيكون قد حقق تاثيرا معاكسا.

ومن بين المسائل التي تشغل بال محللي شؤون الذهب حاليا ما ستفعله الدول التي ستنضم الى العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» بمطلع العام المقبل بما يتبقى لديها من ذهب بعد انشاء المصرف المركزي الاوروبي.

ويعتقد ان هذا المصرف الذي سينشا رسميا في ايار المقبل سيحتفظ بحوالي ١٥٪ من احتياطياته المقدرة بـ ٥٥ مليار دولار بشكل سبائك ذهبية «اي ما بين ٦٠٠ و٩٠٠ طن». وهذا يعني انه سيظل بحوزة البنوك المركزية للدول الاحدى عشرة التي ستنضم لليورو اكثر من ١٢ الف طن من المعدن الثمين.

فهذه المصارف ستصبح بدءا من عام ١٩٩٩ فروعا للبنك المركزي الاوروبي في نطاق ما يعرف باسم النظام الاوروبي للبنوك المركزية.

غير ان استمرار تمسك المانيا، وكذلك فرنسا، بضرورة الاحتفاظ باحتياطيات ذهبية كبيرة يقلص من حجم عدم التيقن فيما يتعلق بموضوع طرح او عدم طرح كميات كبيرة من الذهب للبيع في الاسواق.

وتمتلك فرنسا ثاني احتياطي ذهبي باوروبا بعد المانيا، ويقدر الذهب الفرنسي بـ ٣١٨٢ طنا، اما بريطانيا فلا تعتبر من كبار مالكي الذهب بالعالم اذ لا تتجاوز احتياطيات بنك انجلترا المركزي الـ ٧١٧ طنا.

بحوالي (١٠٠) مليار استرليني

«بيتشام» و«جلاكسو» تبحثان الاندماج

لندن - رويترز - اعلنت اكبر شركتين لانتاج الادوية في بريطانيا عن خطط اندماج في صفقة قيمتها ١٠٠ مليار جنيه استرليني (١٦٣.١ مليار دولار» لانشاء اكبر شركة لانتاج الادوية في العالم.

وانتظرت شركتا سميثكلاين بيتشام وجلاكسو ويلكم حتى اغلاق سوق الاسهم في نيويورك مساء الجمعة قبل الاعلان عن خططهما.

ويجيء الاعلان المفاجيء بعد تخلي سميثكلاين بيتشام عن مباحثات اندماج اولية مع هوم بورودكتس كورب الاميركية وهي شركة رائدة في المنتجات الاستهلاكية والدوائية بالولايات المتحدة استمرت عشرة ايام فقط

واذا اكتملت خطط الاندماج بين العملاقين البريطانيين فسيبلغ اجمالي عوائد اكبر شركة ادوية في العالم ٢٦.٦ مليار دولار سنويا.

وفي بيان صحفي قالت الشركتان البريطانيتان انهما تبحثان اتفاقا يحصل بموجبه حاملو الاسهم في جلاكسو ويلكم على ٥٩.٦ في المائة من اسهم الشركة الجديدة مقابل ٤٠.٥ في المائة لحاملي الاسهم في سميثكلاين بيتشام.

وسيتولى السير ريتشارد سياكيس الرئيس الحالي لجلاكسو منصب الرئيس التنفيذي للشركة الجديدة ويتوقع محللون ان يؤدي مثل هذا الاندماج الضخم الى موجة من الاندماجات في صناعة الادوية العالمية. وسيبلغ نصيب الشركة الجديدة ١٠ من السوق العالمية للادوية.

كوريا تبحث مع بنوك تدبير قروض مشتركة

دافوس - سويسرا - رويترز - قال بو جونج كيون كبير مستشاري الرئيس المنتخب كيم داي جونج للسياسة الاقتصادية ان كوريا الجنوبية ستبدا قريبا مباحثات مع البنوك بشان تبيير قروض مشتركة.

وقال ايضا للصحفيين في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا ان بلاده قد لا تبدأ الانتعاش من آثار الازمة المالية في المنطقة قبل مرور ١٨ شهرا الى عامين.

وقال «اننا بتحويل الديون القصيرة الى ديون متوسطة الاجل عالجنا اصعب جوانب المشكلة». وكان يشير بذلك الى اتفاق ابرمته كوريا الجنوبية الاسبوع الماضي لاطالة اجل ديون مستحقة عليها.

واضاف قوله «ستتاح لنا بعض الاموال الجديدة فسوف تبدا مباحثات مع البنوك قريبا للحصول على بعض القروض المشتركة وايضا لمعالجة ديوننا الطويلة الاجل».

وكانت اسواق سول انتعشت بقوة يوم الجمعة في اعقاب الاتفاق الذي ابرم في نيويورك لاطالة امد ديون كوريا الجنوبية القصيرة الاجل. وسيسمح الاتفاق للبنوك المثقلة بالديون في البلاد بتحويل ما يقدر بنحو ٢٤ مليار دولار من الديون القصيرة الاجل بتحويل ما يقدر بنحو ٢٤ مليار دولار من الديون القصيرة الاجل والائتمانات غير التجارية الى قروض تستحق بعد فترة من عام الى عامين.

وقال يو ان محادثات القروض المشتركة ستبدا «قريبا جدا» لكن لم يتحدد تاريخ لها. واضاف قوله ان حجم القروض سيتم مناقشته مع الحكومة القادمة لكوريا الجنوبية.

اميركا تنتقد حكم WTO بشأن قضية ضد اليابان

جنيف - رويترز - اعربت الولايات المتحدة عن خيبة املها لحكم نهائي ضد واشنطن قضت به منظمة التجارة العالمية في نزاع مع طوكيو بشان الوصول الى سوق افلام التصوير اليابانية.

وقالت شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الاميركية في بيان صدر في وقت متاخر يوم الجمعة بعد تسليم الحكم النهائي في القضية الى مسؤولين اميركيين ويابانيين في جنيف كما قلت وقت صدور القرار المبدئي في ايلول فاننا نشعر بخيبة امل شديدة من القرار النهائي لمنظمة التجارة العالمية.

واضافت قولها من المستحيل توفيق حقائق السوق مع ذلك القرار.

ونحن نعتزم اتخاذ خطوات في المستقبل القريب الجديد لضمان ان تكون الاسواق اليابانية في هذا القطاع مفتوحة حقاً وتتسم بقدر كبير من التنافسية.

وقال مسؤولون في جنيف يوم الجمعة ان لجنة بمنظمة التجارة العالمية قضت بان الولايات المتحدة ليست لديها ادلة تثبت مزاعمها ضد اليابان في نزاع يتعلق بشركتي ايستمان كوداك الاميركية وفوجي فوتو فيلم اليابانية بشان اسواق افلام التصوير اليابانية.

وقالت ان الحكم الذي يقع في ٥٠٠ صفحة والذي صدر بعد عام من المداولات سلم لمسؤولين يابانيين واميركيين في جنيف.

كانت الولايات المتحدة في شكواها الى المنظمة اتهمت اليابان بانتهاك قوانين حرية التجارة ومنها التلاعب في قوانين بشان فتح المتاجر الضخمة بحيث تفضل افلام فوجي والمنتجات الورقية على كوداك وباقي الشركات المنافسة.

غير ان الحكم الاولى للجنة الذي قالت مصادر مقربة من القضية انه تاكد اساساً في الجلسة الختامية قال ان الولايات المتحدة فشلت في اثبات مزاعمها.

وكانت الولايات المتحدة زعمت ان اليابان احبطت جهود كوداك لدخول سوقها المربحة لافلام التصوير، وجادلت طوكيو وفوجي بان عجز الشركة الاميركية عن زيادة مبيعاتها في اليابان يرجع الى اخطائها في التسويق لا الى حواجز تجارية ظالمة.

ولم يتضح بعد هل ستقيم واشنطن دعوى استئناف للطعن في قرار اللجنة. ولم تسهب بارشيفسكي فيما تعتزم ان تفعله.

جهود لتحقيق عمليتي اندماج بين اكبر ٤ شركات للمحاسبة في العالم

مخاوف بريطانية من اندماج شركات المحاسبة الكبرى



● بنك انجلترا قلق من آثار عمليتي الاندماج على المنافسة

تقرير اخباري .. تلقت الجهود الرامية الى تحقيق عمليتي اندماج بين اربع من اكبر ست شركات للمحاسبة في العالم ضربة قوية اخيرا بعد ان عبر بنك انجلترا «البنك المركزي البريطاني» ووزارة التجارة والصناعة البريطانية عن مخاوفهما، في مذكرة سرية الى هيئة شؤون الاندماج (MTF) التابعة للمفوضية الاوروبية، من ان الاندماج قد يؤدي الى تقييد شديد للمنافسة في قطاع المحاسبة المتعلقة بعمليات البنوك والمؤسسات المالية الاخرى.

وقد رفضت وزارة التجارة والصناعة البريطانية التعليق على هذا الموضوع عدا تاكيدها على انها ستضع رأيها امام المفوضية الاوروبية وانها قد استشارت جميع الوزارات الحكومية المعنية بهذا الموضوع.

غير ان العديد من المراقبين يعتقدون بان الوزارة قد عبرت عن مخاوفها امام المفوضية الاوروبية في الشهر الماضي وان الوزارة قد حثت بنك انجلترا على التدخل في هذا الامر لدى بروكسل.

والجدير بالذكر ان الشركات الاربع التي تسعى لعقد صفقتي الاندماج وهي «برايس ووترهاوس» و«اكوبرز اند لايبراند» من جهة، و«كي بي.ام جي» و«ايرنست اند يونغ» من جهة اخرى، تتمتع بوجود قوي في منطقة الشرق الاوسط مما يعني ان اتمام صفقتي الاندماج سيترك آثارا بالغة على انشطة المحاسبة في المنطقة. اذ تعد شركة «ايرنست اند يونغ» اكبر مجموعة للمحاسبة والتدقيق في المملكة العربية السعودية والكويت وابو ظبي في حين ان شركة «كي بي.ام جي» تتمتع بحضور قوي في دبي وسلطنة عمان وتعد اكبر شركة للمحاسبة في مصر حيث يعمل في مكاتبها بالقاهرة نحو ٨٠٠ موظف.

وكانت شركتا «برايس ووترهاوس و«كوبرز اند لايبراند» قد اخطرتا بصورة رسمية وزارة التجارة والصناعة باندماجهما المقترح في الاول من كانون الاول الماضي، في حين قدمت شركتا «كي بي.ام جي» وايرنست اند يونغ، اعلاما رسميا في الثالث والعشرين من الشهر نفسه.

وطبقا لمسؤولين في الحكومة البريطانية فان تدخل وزارة التجارة والصناعة وبنك انجلترا تم بصورة سرية بعد عشرة ايام من تقديم شركتي «برايس ووترهاوس و«كوبرز اند لايبراند» للاخطار الرسمي، ويتوقع ان الجهتين عبرتا عن مخاوف مماثلة حيال آثار اندماج شركتي «كي بي.ام جي» و«ايرنست اند يونغ».

ويمثل القلق الذي عبرت عنه وزارة التجارة والصناعة وبنك انجلترا صدى لمخاوف مماثلة عبر عنها في وقت سابق هوارد ديفيس، رئيس هيئة الخدمات المالية، التي تعد اكبر جهة رقابة في المملكة المتحدة. فقد قال ديفيس في تشرين الثاني الماضي انه هناك ما يكفي من التركيز في نشاط محاسبة البنوك والمؤسسات المالية الاخرى. واضاف قائلا: ان درجة اعلى من تركز الانشطة وبالتالي هناك قدر اقل من المنافسة سيدعو الى القلق.

وفي بروكسل تسلمت هيئة MTF ايضا خطابا مكتوبا من مجلس المحامين وجمعيات القانون (CCBE) التابع للاتحاد الاوروبي حذر فيها من آثار خطيرة، قد تترتب على الاندماجين المقترحين على اعمال المحامين العاملين في الشركات المعنية او المرتبطين بها.

والمعروف ان شركات المحاسبة المعنية تقوم بانشطة قانونية مهمة في عدة بلدان اوروبية. وتعتبر شركة «كي بي.ام جي» اكبر مؤسسة قانونية في فرنسا. ولدى مكاتب شركة «كوبرز اند لايبراند» في باريس نحو مائة موظف.

وقد حذر مجلس المحامين وجمعيات القانون (CCBE) من احتمالات نشوب نزاع حاد في المصالح وخسارة المحامين لاستقلاليتهم.

كما تلقت هيئة MTF خطابا آخر من اتحاد خبراء المحاسبة الاوروبيين (FEE) الذي يربط اعمال ٣٨ مؤسسة للمحاسبة في ٢٦ بلدا، وقد عبر الاتحاد عن مخاوف من احتمالات اقدام بروكسل على ادخال ضوابط خارجية جديدة في انشطة مؤسسات المحاسبة في حالة مصادقتها على خطتي الاندماج.

غير ان جون هيجارتي، السكرتير العام لـ FEE قال: ان الاتحاد لم يعبر عن آرائه حيال عمليتي الاندماج، واضاف: لكننا سنقلق اذا ما تركت دراسة MTF اثرا على تنظيم مهنة المحاسبة بمجملها وقد طلبنا من المفوضية الاوروبية ان تبحث الامر معنا في حالة حدوث ذلك.

وكانت الشركات الاربع المعنية تامل في الحصول على مصادقة لجنة الاوراق المالية للتبادلات (SEC) في الولايات المتحدة على خطتي الاندماج.. الامر الذي سيضع ضغوطات على بروكسل للسير وراءها. غير ان وزارة العدل الاميركية تدخلت بشدة، مؤكدة ان على واشنطن ان تنتظر صدور رأي هيئة IOSCO وان تنسق مع بروكسل بموجب المعاهدة الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

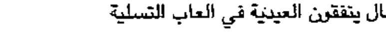
ومن غير المتوقع صدور قرار بشأن عمليتي الاندماج عن الاتحاد الاوروبي حتى اوائل فصل الصيف المقبل. وقال ويلي هيلين الناطق باسم مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون المنافسة، كارل فان ميرت، الرئيس السابق لحزب فيلميش الاشتراكي البلجيكي «لم نواجه من قبل قضية اندماج شركات تقدم خدمات متخصصة، ففي البداية اعتقد البعض ان هذا الامر ليس مرتبطا بنا لانه يخص مجموعات من الشركاء اكثر منها شركات، ومع ذلك قررنا عكس ذلك.

والجدير بالذكر ان صفقتي الاندماج المقترحتين تنطويان على اموال طائلة. حيث تبلغ ايرادات المجموعة الثانية بين «كي بي.ام جي» و«ايرنست اند يونغ» على المستوى الدولي حوالي ١٨ مليار دولار، كما ان عدد موظفيها حوالي ١٥٨ الفا بينهم ١٥ الف شريك. اما المجموعة الاولى بين «برايس ووترهاوس» و«كوبرز اند لايبراند» فلديها دخل يقدر بـ ١٢ مليار دولار اميركي ويبلغ حجم طاقمها ١٣٥ الف شخص بينهم ٨٥٦٠ شريكا.

المستهلك


● الحلاقة في العيد

● الاطفال يتفقون العيدية في العاب التسلية


■ تصوير - تركي السيلاوي

● عامل محطة بنزين يزود احدى السيارات بالبنزين


سوق الذهب اجتذب السيدات لارتداء الحلي والمجوهرات

الانفاق خلال العيد تركز على الملابس والملاهي

كتبت - رانيا العيساوي

بعد ان تسابقت العائلات قبيل عيد الافطار الى شراء افضل ما في الأسواق من ازياء واكثرها تماشيا مع خطوط الموضة العصرية حيث بلغ متوسط سعر القطعة الواحدة من ملابس الاطفال نحو ٢٠ دينارا فيما وصل السعر الى اكثر من ٥٠ دينارا في بعض الحالات.

من دون ان ننسى الانفاق على شراء الذهب والحلي. وعلى الرغم من ارتباط اقتناء «فستان العيد» او «بدلة العيد» لدى الاطفال بتقليد قديم توارثوه عن الآباء والاجداد عبر العصور الا ان الامر لم يعد يتجاوز عادة سنوية يحاول فيها الكبار والصغار على السواء ان يبرزوا مقدرتهم الشرائية، واصبح الصغار يبحثون عن الازياء المتميزة التي تحمل اسم علامة تجارية كبيرة ومعروفة.

وفي المقابل سعت شركات الازياء العالمية والمشاغل المحلية الى اجتذاب الاطفال باطلاق مجموعات مبتكرة من الملابس الخاصة بهم حيث رأت انها تحوز على اعجابهم واهتمت المصانع المحلية بالطفل بدرجة كبيرة في هذا الوقت من السنة لمعرفتها بمدى أهمية مناسبة العيد له ولذويه وبالتالي عرضت اكبر قدر ممكن من الملابس التي تناسب جميع الانواق وكما يتنافس الصغار على الثياب الجديدة تكون للكبار ايضا حصتهم، واشترت السيدات الملابس التي تناسبهن او يفضلن الأزياء التي يرغبن فيها لدى احد المشاغل واستعد الرجال للعيد بملابس جديدة سواء بشرائها جاهزة او مفصلة لدى احد محلات الخياطة المتخصصة، وازدهرت معظم محلات الخياطة النسائية والرجالية والولادية حيث وصل سعر تفصيل القطعة الواحدة من الازياء النسائية وخياطتها الى ٥٠ دينارا بينما تجاوزت القيمة ٢٠٠ دينار في محلات اخرى وحتى تخفف محلات النوفوتيه من حدة المنافسة اعلنت عن وجود حسومات وعروض خاصة وهناك على سبيل المثال حسم يصل الى ٣٠ في المائة وهدايا تقدم مع بعض السلع وغيرها من العروض التي من شانها ان تجتذب المتسوقات.

ولا تقتصر «موازنة العيد» على شراء الملابس بل تتعداها عند عدد كبير من الاسر الى تغيير بعض قطع الاثاث.

ويعتبر الذهب من السلع الجذابة لدرجة كبيرة خلال موسم العيد ويعتقد تجار الذهب ان انخفاض اسعاره ساهم في جذب عدد اكبر من المشترين.

وتقبل السيدات بصفة خاصة على شراء الحلي والمجوهرات والساعات لارتدائها خلال العيد او لتقديمها كهدايا.

وساهمت التصاميم المتنوعة في اجتذاب عدد اكبر من السيدات. اذ لم تعد الحلي الذهبية تقتصر على الاشكال التقليدية المعروفة بل تعدتها الى عدد لا حصر له من الاشكال والانواع لتنال قبول الجميع.

وحتى تضمن الأسواق التجارية المنتشرة في المدن المختلفة تواجد اكبر عدد ممكن من المتسوقين فيها تنافست على اقامة مسابقات تقدم فيها عددا كبيرا من الهدايا والجوائز القيمة التي تشمل سيارات وساعات وحليا ذهبية.

وقد تركز الانفاق الاسري على شراء الملابس وارتياد الملاهي والحلويات خلال ايام العيد اضافة الى ازدياد مبيعات العاب الاطفال.


● اشكال والوان من التسالي

● تواصل عمل الخياطين


● فرحة العيد


● ضبط عيار اطار سيارة

دليل الاسعار
Price Index

سلعة اليوم **خضار وفواكه**

الصنف كلغ/ قرش	ارشادية: سعر الجملة الارشادي	ارشادية: سعر المستهلك الارشادي	العاصمة: سيفوي الشميساني وطريق المطار	العاصمة: جنة الفواكه ش. وصفي التل	العاصمة: سي تاون / الدوار السابع	العاصمة: سويت سوبر ماركت	العاصمة: سوق جمعية ضاحية الحسين الشميساني	العاصمة: مركز التموين العائلي ش. المدينة المنورة	العاصمة: الفريد / العبدلي	اربد: محل عماد شحده مجمع الاغوار	اربد: محلات الوعد ش. الجامعة	اربد: معرض قوعرا ش. حكما	اربد: محلات القيروان الحي الشرقي
البندورة	٢٨	٣٣	٤٠	٤٠	٣٦	٣٣	٢٢	٣٣	٢٨	٢٥	٢٥	٢٠	٢٥
الخيار	٣٥	٣٩	٥٠	٥٢	٤٨	٤٠	٤٠	٣٠	٣٥	٤٠	٥٠	٣٥	٤٠
كوسا	٤٠	٤٤	٥٢	٤٥	٤٨	٥٠	٤٥	٤٠	٤٠	٣٨	٣٥	٢٥	٣٠
بطاطا	٣٠	٣٤	٣٧	٤٠	٣٩	٣٤	٣٧	٣٧	–	٣٥	٥٠	٢٥	٣٠
بصل ناشف	٤٥	٤٩	٥٣	٥٢	٤٨	٣٤	٢٨	٣٨	٢٨	٤٥	٢٥	–	٤٥
باذنجان شتل	٢٢	٣٦	٣٨	٣٠	٣٦	٥٠	٢٤	٢٠	٢٢	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠
زهرة بيضاء	١٦	٢٠	٢٧	٣٥	٣٢	٢٥	٢٠	٢٨	٢٨	٢٥	٤٠	٣٠	٣٥
ليمون	٤٠	٤٥	٥٩	٦٠	٥٨	٥٠	٥٥	٦٥	٦٠	٦٥	٧٠	٥٠	٦٥
ملفوف اخضر	١٥	١٨	٢٧	٢٨	٢٥	–	١٨	١٧	٢٠	١٨	٢٠	–	٢٠
موز بلدي	٥٠	٥٥	–	٨٠	٦٥	–	–	٦٨	٧٠	٦٥	٦٥	–	٦٥
برتقال بلدي	٦٠	٦٥	٣٧	–	٤٠	٣٥	٤٥	٦٨	٣٥	–	–	–	–

(–) غير متوافرة في منطقة عينة الاستقصاء

● الاسعار قابلة للتغيير

* دليل الاسعار جرى استقصاؤه ميدانيا

مؤشر S.R.P

الصنف	السعر الاعلى المقترح	الصنف	السعر الاعلى المقترح	الصنف	السعر الاعلى المقترح
فاصوليا ٥٠٠ غرام	٣٠	شاي الغزالين كيلو	٣٠٩	بندورة	٢٢
فول عريض ٥٠٠ غرام	٤٠	شاي الوزة ٥٠٠ غرام	١٣٥	خيار	٣٠
جوز هند ٥٠٠ غرام	٥٥	شاي الوزة بطعم الهيل	٢٦٥	كوسا	٤٠
عدس حب بلدي كيلو	٤٥	زيت شهرزاد ٣ لتر	٢٢٥	ليمون	٥٠
ارز صن وايت ٢ كيلو	٨٠	سمن مازولا لتر	٢٥٨	زهرة	٢٠
ارز صن وايت ٥ كيلو	٢٠٠	سمنة الغزال ٢ كيلو	١٥٦	باذنجان شتل	٢٠
ارز بسمتي حبة طويلة كيلو	١٢٥	شيكولاته باونتي ٥٧ غرام	٤٠	بطاطا	٣٤
ارز بسمتي حبة طويلة ١٠ كيلو	١٢٧٥	شيكولاته مارس ٤٦ غرام	٤٠	بصل ناشف	٢٨
حليب يورو	١٩٥	جبنة مها ٥٠٠ غرام	١٥٠	فاصوليا مبرومة	٣٥
حليب نيدو ٩٠٠ غرام	٣٣٠	جبنة كارولينا ٢٥٠ غرام	٧٥	موز بلدي	٦٥
حليب كليم ٩٠٠ غرام	٣٢٠			برتقال بلدي	٣٥

* مؤشر (S.R.P.) يوضح اليوم أسعار بعض المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي من الممكن الشراء بها أو دونها استنادا الى دراسة ميدانية لحركة السوق ، حيث بامكان المتسوق أن يحدد احتياجاته من هذه المواد ، ويعتمد السعر الأعلى المقترح الشراء به.

أسعار الدواجن

الصنف	قرش/كلغم
دجاج حي تسليم ارض المزرعة	٨٠
دجاج حي من الموزع إلى النتافات	٨٥
دجاج حي من النتافات مع الخدمة	٩٠
دجاج منظف واصل المحلات/جملة	١١٠
دجاج منظف بالكامل/للمستهلك	١١٥ - ١٢٠

* المعلومات تم استقصاؤها ميدانياً

أسعار اللحوم

الصنف	السعر بالجملة للتجار: فلس	السعر بالجملة للتجار: دينار	السعر بالمفرق للمستهلك: فلس	السعر بالمفرق للمستهلك: دينار
لحم ضان ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضان ختم أحمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

الملكية الأردنية

ساعة الوصول	قادمة من
٨,٠٥	لارنكا
٨,٢٥	بومبي
٨,٢٥	جدة
٩,١٥	الظهران، الرياض
٩,٥٠	دبي، ابو ظبي
١٠,٠٥	بيروت
١٦,٤٥	نيويورك، امستردام
١٧,٠٠	بروكسل، جنيفا
١٧,٤٥	لندن
١٨,٢٠	باريس، اثينا
١٩,٠٠	تل ابيب
١٩,٢٠	فرانكفورت
١٩,٣٠	مدريد، فيينا
٢٠,٤٥	روما
٢٢,٥٠	فيينا، العقبة
+٠٠,٠٥	القاهرة/ بعد منتصف الليل
+٠٢,٠٠	جدة/ فجر الاثنين

ساعة المغادرة	مغادرة إلى
٦,٢٠	بيروت
٩,٤٥	فرانكفورت
١٠,٥٠	العقبة، فيينا
١١,٣٠	تونس، كازبلانكا
١١,٣٠	امستردام، نيويورك
١١,٣٠	اثينا، روما
١٢,١٥	لندن
١٦,٥٠	تل ابيب
٢٠,١٠	القاهرة
٢٠,١٥	نيودلهي
٢٠,٥٠	جدة
٢١,٠٠	جدة/ اضافية
٢١,١٥	ابو ظبي، دبي
٢٢,٣٠	دمشق
٢٢,٣٠	بانكوك
٢٢,٤٥	صنعاء
+٠١,٠٠	كوالالمبور، جاكرتا/ فجر الاثنين

الاسلحة الحالية ستعرض في المتاحف باعتبارها تراث الانسانية العسكري

الثورة التكنولوجية الثانية تفتح أول أبواب القرن الحادي والعشرين



تحقيق

■ انتاج آلاف الروبوتات بهيئة جنود لاغراض عسكرية وصناعية وزراعية

اجمع العلماء الذين التقوا مؤخراً في باريس على ان المعلوماتية ستكون محور الحضارة الانسانية في المستقبل، وسيكون القرن الحادي والعشرون حافلاً بالانجازات التكنولوجية المثيرة، حيث ستحتل الآلة مكان الانسان في غالبية ميادين الحياة.. وستترك المصانع والسيارات والمكاتب والطائرات والغواصات والمركبات الفضائية بعهدة الروبوتات الذكية التي تقوم بكل ما يمكن ان يقوم به الانسان..

وقد اطلق كبار العلماء اسم «الثورة التكنولوجية الثانية» التي تشمل استخدام الروبوتات والاشعة الليزرية ووسائل النقل والميادين الطبية والصناعية كافة بتوجهاتها المدنية والعسكرية ويعتقد العلماء ان الامراض المستعصية التي تودي بحياة عشرات الملايين من البشر سوف لن تبقى بدون مكافحة وعلاج فعال.. وعلى الجانب الحياتي المهم المتعلق بالسكن والبيوت فيرى العلماء ان معظمها سيصنع من الفيبر والالمنيوم والزجاج العازل للحرارة المعروفة باستغلال الطاقة الشمسية الى اقصى حد وعلى خارطة المستقبل القريب الذي تفتتح ابوابه مع القرن الجديد، ثمة مجسمات لقطارات ممغنطة والطائرات التي تتعدى سرعتها خمسة اضعاف سرعة الصوت..

وهناك ايضاً السيارة - الطائرة.

وتقول الخارطة التي اتضحت معالم رئيسة من تضاريسها انها سوف تشمل وبدون استثناء جميع ميادين الحياة وستبرز دول جديدة في عالم التكنولوجيا.. واشدها دهشة التوقع بالبدء بالانتاج الكمي للروبوتات الجنود، للقيام بعمليات خطرة وعسكرية بحتة.. براً وبحراً وجواً..

وفي مجال الجدال بين التفاؤل او التشاؤم على طرفي الثورة التكنولوجية الاولى والثانية ينقسم العلماء الى فريقين الاول يعتبر ان ما انجز في الثورة التكنولوجية الاولى التي بدأت اواسط القرن العشرين حتى نهايته كان بداية للتشاؤم الذي يعتقدون انه سيكتمل وسيعم اعوام القرن المقبل «قرن الثورة الثانية» ويرجىء هذا الفريق التشاؤم الى ان الانجازات التي حققتها الدول الكبرى ستسخر لاغراض عسكرية فقط.

بينما يراها الفريق الثاني انها ستؤمن كل اسباب الراحة والرفاهية لمعظم سكان الكرة الارضية وانها ستقضي على كل الامراض المستعصية من خلال ايجاد المضادات العلاجية الفعالة.. وستتطور مجالات الهندسة الجينية والاشعة الليزرية والتجهيزات الالكترونية والفضائية بدرجة انه سينقلب راساً على عقب خلال اعوام الثورة التكنولوجية الثانية..

وتكمن الخطورة في النظرة المعمقة الى السببية في التطورات الجديدة العائدة الى سباق التسلح الهادف الى السيطرة والتوسع ومد النفوذ.. بمعنى ان التكنولوجيا حتى السلمية منها ستكون وليدة التكنولوجيا العسكرية المستنزفة لاموال باهظة وجهود كبيرة لآلاف العلماء..

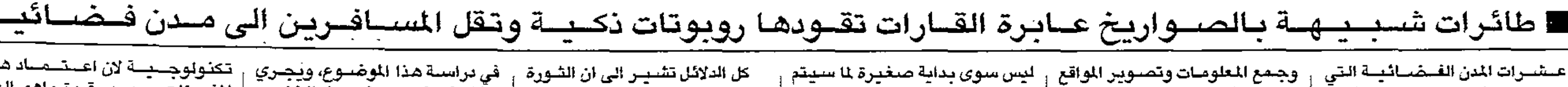
وللفضاء حصة كبيرة من الانجازات، المتوقعة خلال القرن المقبل وتبدأ في هذا المجال من الغاء الجاذبية «الذي اطلق عليه العلماء المجتمعون اسم «الحدث الاكبر» في هذا العصر وفي كل العصور لانه سيسمح باطلاق مركبات فضائية مأهولة الى الكواكب السيارة.. بدون مخاطر وبسرعة ٨٥ الف كيلومتر في الساعة وتتولى مراكز للابحاث التكنولوجية في كندا وكاليفورنيا وروسيا واليابان وغالبية اوروبا اجراء الاختبارات حول امكانية الغاء الجاذبية التي تعد العقبة الكبرى امام مشاريع غزو الفضاء ومنها مشاريع لانشاء

> ■ بعض دول الخليج العربي بدأت استعداداتها لاستغلال المنجزات العلمية المتطورة

> ■ «الغاء الجاذبية» قد يكون اهم حدث في العصور كافة!!

● الدواء سيحد من الوفيات

● صواريخ عملاقة لاطلاق مركبات مأهولة



■ طائرات شبيهة بالصواريخ عابرة القارات تقودها روبوتات ذكية وتقل المسافرين الى مدن فضائية

عشرات المدن الفضائية التي يسكنها مئات الآلاف من البشر.. ولاغراض السياحة والعلاج والتطور العلمي.

وستطال فكرة «انعدام الجاذبية» المستشفيات في الولايات المتحدة وفرنسا وانجلترا..

ووفقاً للتطور في عالم الفضاء فان الطائرات ستكون صاروخية الشكل وبسرعة تتراوح بين ٨ و١٢ الف كيومتر في الساعة تقودها روبوتات ذكية قادرة على اصلاح الاعطال المفاجئة والتقاط ادق الاشارات.. وستكون قدرتها الاستيعابية ما بين ٧٥٠ الى ٨٧٠ مسافراً وتقلع عمودياً والمبالغ التي خصصتها الدول الكبرى لهذا المشروع كبيرة وتقدر بنحو ٥٠ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة.. وستزود المركبات الفضائية الكبيرة باخرى صغيرة مخصصة للنجاة من الحوادث والمخاطر المفاجئة بما يشبه المراكب الصغيرة ودورها في السفن الكبيرة..

ويؤكد العلماء ان اكتشاف منحيات زراعية غير مؤنية سيتحقق مطلع القرن المقبل وكذلك سيكون بالامكان تاجيل البذور بيولوجيا بعد تلقيحها لزيادة انتاجها نحو خمسة اضعاف.

وتشمل الثورة التكنولوجية الثانية اكتشاف مبيدات زراعية غير مؤذية للانسان، وقاتلة للفيروسات المدمرة للانتاج، هذا مع العلم ان مئات الاف المزارعين يتعرضون للامراض القاتلة بسبب الادوية الزراعية السامة جداً.

ويقول كبار المختصين ان تعقيم مياه الشرب سيتم بواسطة الاشعة الليزرية والاشعة تحت الحمراء، للقضاء على مسببات الامراض الخطيرة والفطرية ويختصرون الانجازات التكنولوجية في هذا المجال، بالآتي:

● استخدام الروبوت الزراعي والقائد والمنتج في المصانع، والحارس للمؤسسات والمكاتب.

● تسخير الاجهزة الالكترونية الذكية لري النباتات بدون اي هدر، مما يوفر ٤٥ بالمائة من مياه الري العالمية.

● زراعة الصحارى وتشجيرها بعد تاصيل نباتات واشجار مختلفة، عن طريق التدخل البيولوجي في عملية تاصيلها. وفي الميدان العسكري، فان الثورة التكنولوجية الثانية ستركز على انشاء قواعد عسكرية نووية متجولة في مدارات مختلفة حول الارض، تشرف عليها اجهزة الكترونية ذكية، تقوم بدور المراقبة

وجمع المعلومات وتصوير المواقع الحساسة والمهمة.

والى جانب ذلك فان كل انواع الذخائر ستصبح صالحة للمتاحف فقط لان البنادق والمدافع والصواريخ الليزرية والنووية ستحتل مكانها، وهي اشد فتكا وقدرة على اصابة الهدف، واختراق الحواجز المعدنية والاسمنتية.

وستركز الثورة التكنولوجية المقبلة على تطوير عمليات الاستنساخ، لزيادة الانتاج الحيواني مما يوفر الغذاء الكافي لسكان العالم. وعملية الاستنساخ ستركز، على مدى القرن المقبل، لتوفير قطع غيار بشرية لملايين المرضى والمعاقين، وذلك لاستبدال الاعضاء التالفة باخرى مستنسخة، وتشمل القلب والرئتين والكبد الى جانب الاذان والعيون والاطراف.وهذا المجال الطبي يعتبر محكا اساسيا لاهمية وفاعلية الثورة التكنولوجية المقبلة، في بناء وتطوير الحضارة الانسانية.

زراعة الاعضاء البشرية

والى جانب ذلك، بدأ استنساخ ملايين الشرايين التاجية والدم والجلد والاعصاب وزراعة الاسنان والجينات واللقاحات، استعدادا لتسخير احدث ما انجزته التكنولوجيا خدمة للانسان ولتحقيق رفاهيته وجرى تخصيص ١٢ مليار دولار، على مدى السنوات الخمس المقبلة، لتطوير تكنولوجيا الاستنساخ وزراعة الاعضاء.

ويقول البروفسورفيليب داير العامل في جامعة ستانفورد: «ان السيناريو الطبي المعد للقرن المقبل سيكون الاكثر مفاجأة على صعيد الانجازات التكنولوجية الكبرى، اذ ان كل الاعضاء البشرية ستصبح قابلة للاستبدال، بفضل الاستنساخ..». ويضيف البروفسور نورمان فورماي المختص في هذا المجال: «ان تكنولوجيا الاستنساخ ستساعد على استبدال الخلايا المريضة باخرى سليمة وذلك لاول مرة في تاريخ الطب، كما ان هذا الانجاز يساعد على مكافحة الامراض الخبيثة القاتلة، ولاول مرة ايضا..»

وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية التي حققت خطوة كبرى مع نهاية القرن العشرين، سوف تشهد بدورها المزيد من التطور التكنولوجي، المتمثل بالصوت والصورة من خلال استخدام اجهزة اتصال لا يزيد حجمها عن حجم علبة الكبريت.

وما تحقق على شبكات الانترنت ليس سوى بداية صغيرة لما سيتم انجازه خلال الثورة التكنولوجية الثانية. ويؤكد المختصون: «ان شبكة الانترنت ستدخل ٨٥ بالمائة من مؤسسات ومكاتب ومدارس ومصانع العالم، مطلع القرن المقبل، واواسط القرن المذكور سيكون ٦٥ بالمائة من المنازل في معظم دول العالم مجهزا بهذه الشبكة..».

تطوير التعليم

وفي ما يتعلق بوسائل التعليم، يؤكد المختصون على ان بنوك المعلومات ستتولى دور الاستاذ والموجه، وهي القادرة على ان تجيب عن كل التساؤلات التي ترد الى اذهان الطلاب، في اي مرحلة من مراحل التعليم.

ويجري الان في اوروبا والولايات المتحدة والسويد وكندا، واليابان.. اعداد برامج تعليمية مخصصة للقرن المقبل، وهي تعتمد على أخر الانجازات التكنولوجية التي تحققت حتى الآن. وتقوم بعثة تربوية دولية باعداد دراسة علمية شاملة حول: «كيفية تسخير الوسائل التكنولوجية لاستغلالها تربوياً وثقافياً..».

وبفضل هذا التطور التكنولوجي، لن يبقى أمي في الدول الكبرى ومعظم الدول النامية التي بدأت تواصلها التكنولوجي مع الدول المتحكمة بكل هذه الانجازات.

وفي ما يتعلق باستغلال الانجازات التكنولوجية للحد من تفشي الجرائم والسرقات في العالم، حيث وصل عددها الى اكثر من ١٦ مليون حادثة خلال العام ١٩٩٧، فان كبار الخبراء والمختصين يؤكدون «ان الاجهزة التكنولوجية والروبوتات الذكية ستحد من الجرائم والتعديات بنسبة ٨٥ بالمائة على الاقل خلال القرن المقبل، من خلال استخدام اجهزة التحذير والانذار والتصوير والتقاط البصمات وحفظها على اشرطة الكترونية..».

كل الدلائل تشير الى ان الثورة التكنولوجية الثانية اشد اثارة من الاولى، وستؤدي خدمات كبرى للحضارة الانسانية اذا جرى استغلالها مدنياً، كما ستكون مصدر دمار شامل اذا استغلت عسكرياً.

ولكن المعادلة القائمة والمعروفة تتمحور حول العلاقة بين التطور التكنولوجي وارتفاع نسبة البطالة، اذ ان الآلة تزاحم الانسان في كل مجالات الانتاج والتصنيع. وهذا الوجه السلبي لسيناريو تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين كان مدار جدل واسع ودراسة معمقة قام بهما مئات العلماء خلال لقائهم الاخير.

وتشير آخر الاحصاءات الرسمية حول هذا الموضوع، الى ان عدد العاطلين عن العمل بسبب الثورة التكنولوجية المقبلة، سيقفز من ٦٧٥ مليوناً الى ١,٦ مليار نسمة اي ما يعادل نصف القوى العاملة خلال الربع الاول من القرن الواحد والعشرين.

اما حل هذه المعضلة فتكون بـ «التقديمات الاجتماعية والضمانات الطبية والمدرسية، لان الانجازات التكنولوجية سترفع دخل بعض الدول الى خمسة اضعاف على الاقل..» كما قال جاك نورقيه المختص بهذا الموضوع.

العرب والتكنولوجيا

اذا كانت فوائد الثورة التكنولوجية التي بدأت بالفعل، ستطاول بالدرجة الاولى الدول المشاركة في انجازها، فان السؤال البارز يتركز حول: ما هو دور عشرات الدول النامية، ومن بينها الدول العربية؟

ان العرب يحاولون، رغم الضغوط المختلفة، الا يظلوا بعيدين وغائبين عن المنجزات التكنولوجية القائمة والمقبلة. وهم يتهيأون فكرياً ومادياً لاستغلال هذه المنجزات في المواصلات والاتصالات والانتاج الصناعي والزراعي، ويشاركون في اللقاءات والاجتماعات المتخصصة في دراسة هذا الموضوع، ويجري منذ الآن، في بعض دول الخليج العربي ومصر وتونس وسوريا ولبنان والمملكة السعودية وسلطنة عمان، اعداد الكوادر العلمية وارسال بعثات علمية الى الخارج وعقد الندوات حول «اهمية التطور التكنولوجي في تطوير الحضارة الانسانية» وذلك استعداداً لـ «الثورة التكنولوجية الجديدة».

ويقول بعض الخبراء العرب ان التواصل العربي مع المنجزات التكنولوجية العالمية يساعد على التطور والتنمية ومضاعفة الانتاج والتحصن الامني والاقتصادي والسياسي والزراعي، ضد الغزوات الثقافية الهدامة، ويزيد من الطاقات الدفاعية ويحد من تفشي الامية في الارياف النائية.

ولتحقيق هذا الهدف اعتمد العرب الوسائل الآتية:

– تدريب عدد كبير من الكوادر العلمية وتخصيصها في كيفية استغلال التطور التكنولوجي لاغراض مدنية ودفاعية.

– انشاء شبكة متطورة من المواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية وعن طريق الانترنيت والهاتف الخلوي لربط العالم العربي بالدول الكبرى والاطلاع على آخر المنجزات.

– اعتماد الكمبيوتر في كل النشاطات، وخصوصاً في المدارس والمكاتب والمؤسسات والمصانع والدوائر الرسمية والخاصة.

– تسخير التكنولوجيا لاستنبات ملايين الكيلومترات من الصحاري القاحلة، واستدرار الامطار وتلطيف المناخ، واعتماد الزراعة العصرية وتاصيل البذور بيولوجيا، اعتماداً على احدث الوسائل.

– المساهمة عن طريق اطلاق المزيد من الاقمار الصناعية بعمليات اكتشاف الفضاء واستخدام هذه الاقمار لاغراض مدنية ودفاعية.

– منافسة اسرائيل تكنولوجياً، حتى لا يكون هناك فجوة تكنولوجية لان اعتماد هذه المنجزات، مصدر قوة واهمالها مصدر ضعف وتراجع.

الثورة التكنولوجية الثانية ستؤدي الى تبدلات جذرية في كل المفاهيم الاقتصادية والسياسية والعلاقات الدولية، كما انها ستدخل في كل ميادين الحياة، بدءاً من الاسلحة البرية، مثل الدبابات اللايزرية، الى جانب الطائرات الاسرع من الصوت بنحو خمس مرات على الاقل، والصواريخ العابرة للقارات والسفن والغواصات وتجهيز المركبات الفضائية المأهولة والموجهة الى الكواكب البعيدة.

يؤكد العلماء الذين وضعوا اسس ومعالم الثورة التكنولوجية الثانية خلال لقائهم الاخير، ان التطورات الالكترونية - التكنولوجية لن تترك اي مجال، خصوصاً المعلوماتية وعمليات الاستطلاع من بعد الاف الكيلومترات، بالاضافة الى ان التجهيزات التي بدأ انجازها، ستساعد على التحكم بالمناخ، لمكافحة الجفاف والحد من الفيضانات والاعاصير التي تقضي على عشرات الالاف من الناس سنوياً.

«بفضل الانجازات التكنولوجية المتوقعة على مدى القرن الواحد والعشرين، فان اكثر من نصف سكان العالم سينعمون بالرفاهية في شتى المجالات، وفي مقابل ذلك، فان النصف الاخر، اي نحو ثلاثة مليارات نسمة، سيظلون غرباء عن هذه الانجازات..» كما قال فرانك بروكلي، احد كبار المختصين في هذا المجال.

ولا شك في ان الثورة التكنولوجية المذهلة، المتوقعة، وعلى الرغم من اهميتها في تطوير الحضارة الانسانية، في الصناعة والزراعة والاتصالات والمواصلات، فان سلبياتها بدأت تثير الجدل على اعلى المستويات، ومن ابرزها:

– مشكلة تصريف النفايات الكيماوية والنووية والحد من الملوثات التي تشمل الهواء والتربة والمياه.

– تكديس المزيد من اسلحة الدمار الشامل، واقدام المافيات العالمية على استغلال هذه الانجازات للتفنن في عمليات السطو وارتكاب الجرائم المختلفة.

– ارتفاع نسبة البطالة بما يعادل ٦٥ بالمائة على الاقل، اي ان ما يقارب المليار نسمة سيكونون عاطلين عن العمل.

– ارتفاع نسبة محاولات الانتحار في الدول الغربية الاكثر تطوراً لان هذه الانجازات ستحد من طموحات عشرات الملايين من سكان العالم، لان حصول الانسان على كل اسباب الرفاهية يغرقه في الفراغ النفسي واليأس.

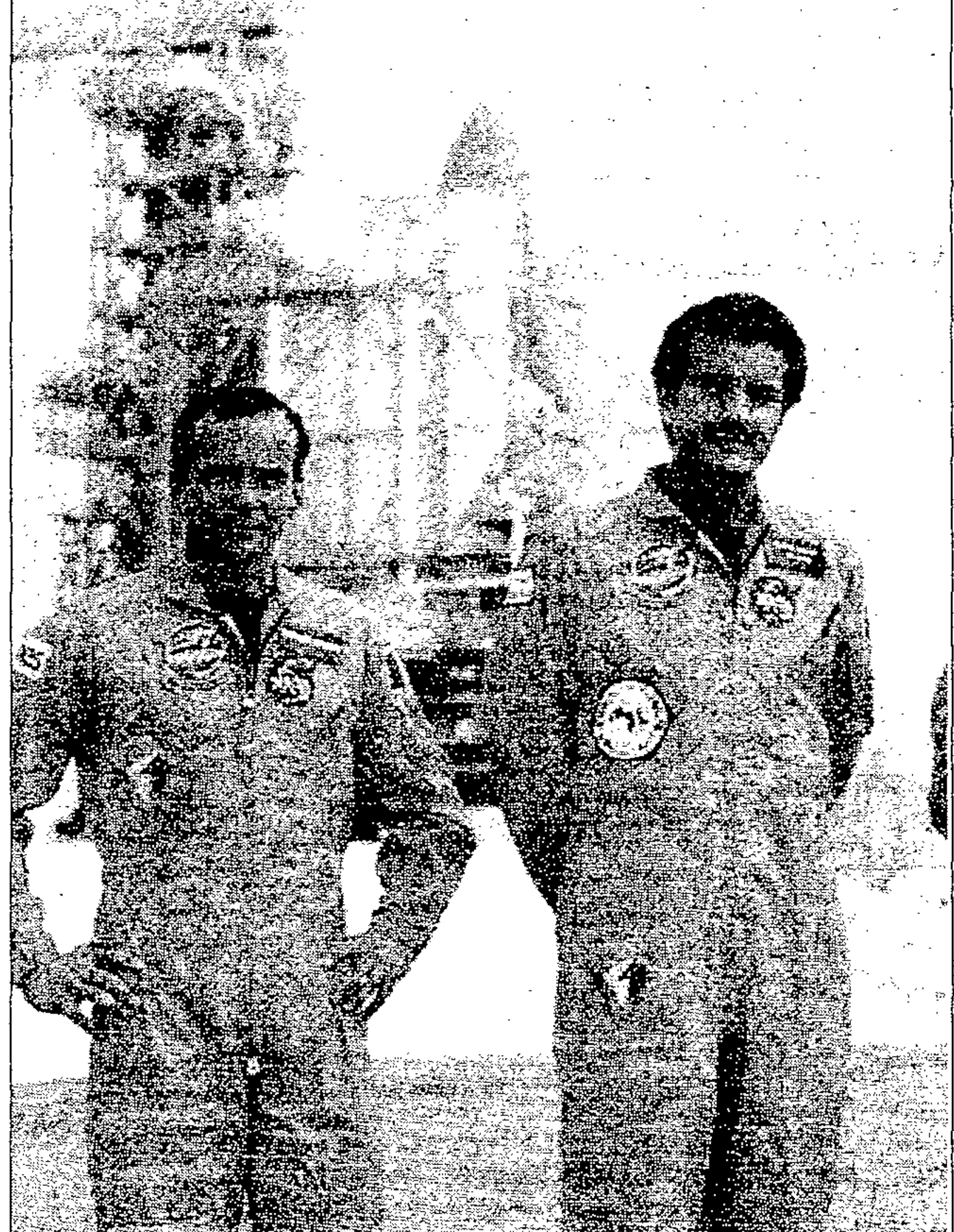
– اكتظاظ المدن بالناس والسيارات، والهجرة المتواصلة من الارياف نحو المدن والسواحل سعياً وراء الرفاهية الشاملة.

مشاركة واسعة

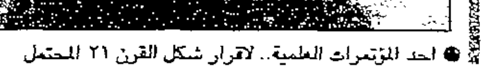
ويبقى السؤال الكبير يتركز حول: هل تستطيع الشعوب النامية، الغارقة في الصراعات والحروب والاقتتال على السلطة والنفوذ، ان تتخطى هذه النزاعات المدمرة، لمجاراة الدول المتطورة والسير في ركب انجازات الثورة التكنولوجية الثانية؟ كل الدلائل تشير الى ان شعوباً عدة، ستظل عاجزة عن التخلي عن جذورها ومعتقداتها التاريخية المتوارثة منذ الاف السنين، لذلك ستبقى على هامش الانجازات الحضارية المقبلة.

على الرغم من بعض السلبيات، فان الايجابيات هي الغالبة، خصوصاً ان معدل الدخل الفردي في الدول المتطورة، سيرتفع الى ٤٥ الف دولار سنوياً، كما ان معدل عمر الانسان في الدول المذكورة سيصل الى ٨٨ سنة على الاقل.

ان السيناريو التكنولوجي تخطى حدود الخيال العلمي ودخل مرحلة التطبيق الفعلي، ومعظم دول العالم، ومن ضمنها الدول العربية، ستكون من المستفيدين والمشاركين في العديد من المجالات.



● عصر التكنولوجيا الفضائية



● احد المؤتمرات العلمية.. لاقرار شكل القرن ٢١ المحتمل

بهدف مضاعفة عدد المستوطنين

خطط لبناء ٣٠ الف وحدة استيطانية في الضفة

قالت مصادر صحفية اسرائيلية استناداً الى وثائق رسمية ان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية اعدت مخططات بناء على مراحل مختلفة لحوالي ٣٠ الف وحدة سكنية استيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة خصوصاً في منطقة القدس وان نصف هذه المخططات التي تتعلق قاقامة ١٤,٦٠٠ وحدة سكنية تم اقرارها او تمر في مراحل اقرار.

وتنص هذه المخططات على بناء ما مجموعه ١٦,١٥١ وحدة سكنية في المستوطنات الواقعة في اطار ما تسميه اسرائيل منطقة «القدس الكبرى».

وقالت صحيفة «هارتس» التي اوردت هذا النبأ انه من الناحية العملية يمكن بدء البناء بعد الحصول على موافقة اسحق مردخاي الذي يعتبر السلطة التنظيمية الاعلى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت الى ان مردخاي اقر بعض المخططات التي يمر تنفيذها حالياً بمراحل بناء مختلفة، ولم يبدأ العمل في تنفيذ المخططات الاخرى رغم اقرار لجنة التنظيم العليا في الضفة الغربية لها بسبب عدم الحصول بعد على موافقة مردخاي عليها.

مضاعفة سكان عدد من المستوطنات

ويدور الحديث في بعض الحالات عن مخططات قد تؤدي الى مضاعفة عدد المستوطنين في بعض المستوطنات القائمة وربما اكثر من ذلك. وعلى سبيل المثال توجد حوالي ٤٠٠ وحدة سكنية الآن في مستوطنة «معاليه افرايم» في غور الاردن وتنص مخططات وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية التي حصل بعضها على رخص بناء مؤخراً على اقامة ٥٦١ وحدة سكنية في هذه المستوطنة.

وتوجد في مستوطنة افرات في غوش عصيون اليوم حوالي ١١٥٠ وحدة سكنية واقرت هذا الاسبوع مخططات بناء في «جبعات هزيت» - تلة المعصي - وسيزيد عدد الوحدات السكنية حوالي ٩٢٢ وحدة جديدة تقام على «جبعات هتمار» - تلة محمدين - و«جبعات هذغان»، واقرت معظم مخططات البناء هذه.

وتتضمن المخططات المقرة لمستوطنة بيتار عليت ١٣٣٠ وحدة سكنية اما المخططات المتعلقة بمراحل قريبة فتتناول اقامة اكثر من ٥ الاف وحدة سكنية جديدة.

وتوجد مخططات في جبعات بنيامين لبناء ٢٢٠٠ وحدة تحتاج لاقرار، بينما اقرت مخططات لاقامة ٩٢١ وحدة سكنية.

وهناك مخططات لاقامة ١٣٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة «جبعات زئيف» بحاجة لاقرار، ومن المتوقع اعاقة المخططات بسبب ضرورة القيام بمصادرة اراض.

مستوطنة «معاليه ادوميم»

ويعيش في مستوطنة «معاليه ادوميم» اليوم حوالي ٢٠ الف مستوطن في حوالي خمسة آلاف وحدة سكنية وسيتضاعف عدد سكانها وفقاً لمخططات وزارة الاسكان التي تتحدث عن ٤٠٥٠ وحدة سكنية تجتاز مراحل تنظيم مختلفة و ٤٢٨ وحدة تم اقرارها ونالت موافقة وزير الدفاع.

«عوفريم» و«القيه منشيه»

وسيتضاعف عدد المستوطنين في عوفريم عدة مرات بفضل اربعة مخططات لاقامة ٦٧٤١ وحدة سكنية، ٥٠٩٥ وحدة تمر في مراحل قبل ايداعها كما توجد مساحة من الاراضي بحاجة الى اقرار البناء عليها.

وسيتضاعف عدد المستوطنين في «القيه منشيه»، في اعقاب مخططات اقامة ١٤١٤ وحدة سكنية في حي جبعات طال.

مستوطنة آرئيل

وستقام في مستوطنة آرئيل التي توجد فيها اليوم ٣٣٠٠ وحدة سكنية، ٣٦٩٠ وحدة جديدة في منطقتين وتم الحصول على موافقة وزير الدفاع على اقامة ٢١٥٠ وحدة فيها.

وتم تسويق قطع اراض للبناء في العام الماضي في آرئيل، لكن بدون نجاح جراء عدم وجود طلب. ويبدو ان العرض من خلال المخططات الكبيرة لا يتوافق مع الطلب المحدود.

الموقف الاميركي

هذا وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية امس الاول، ان موقف الادارة الاميركية من الاستيطان لم يتغير، وتعتقد الادارة الاميركية ان توسيع الاستيطان يزعزع الثقة المتبادلة وان مثل هذه الخطوات لا تسهم في توفير الاجواء المناسبة لنجاح الاتصالات بين الطرفين.

ورفض الناطق تناول قرار توسيع الاستيطان، لكنه اكد ان المطلوب «وقف مؤقت» للنشاطات التي تزعزع الثقة، بما في ذلك البناء في المستوطنات.

واضاف انه يجب تحديد مفاهيم «الازدياد الطبيعي» و«البناء المقبول» في اطار الاتصالات بين الطرفين بوساطة المبعوث دينس روس.

● خارطة نشرتها «هارتس» تبين مواقع المستوطنات في الضفة التي سيتم بناء ٣٠ الف وحدة سكنية فيها وعدد الوحدات السكنية في كل مستوطنة بموجب مخططات وزارة الاسكان الاسرائيلية بينها ١٦,١٥١ وحدة سكنية في المستوطنات في منطقة القدس الكبرى.

تقرير أمني اسرائيلي يتهم الاجهزة الفلسطينية بأنشطة مختلفة في القدس

اتهم تقرير سري اعدته اوساط امنية اسرائيلية اجهزة الامن الفلسطينية بتوفير حراسة للحرم القدسي الشريف وكنيسة القيامة بشكل متواصل.

ويحلل التقرير السري الذي نقلته صحيفة «يديعوت احرونوت» نشاطات جميع اجهزة الامن الفلسطينية في القدس، ويتناول انواع هذه النشاطات مثل «جمع معلومات من خلال اعضاء ونصب مواقع مراقبة»، على حد ما ورد في نفس التقرير.

وورد في التقرير ايضا ان اوساطا فلسطينية تتابع تحركات اسرائيليين في القدس العربية واشار الى ان من بين الاهداف المركزية التي تشدد عليها اجهزة الامن الفلسطينية مراقبة عملاء السلطات الاسرائيلية وسماسرة الاراضي ومتابعة بيع العقارات وتجار المخدرات والعاملين في الدعارة واوساط المعارضة الفلسطينية والذين يحملون الجنسيات الاسرائيلية.

واشار التقرير ايضا الى عمليات تحقيق تجريها اجهزة الامن الفلسطينية خارج القدس.

وجاء في التقرير الاسرائيلي، ان الفلسطينيين شكلوا «وحدة حراسة شخصيات يقوم افرادها بحراسة مفتي القدس والوزراء الفلسطينيين الذين يزورون المدينة».

ويؤكد التقرير ان تغيرا بارزا طرأ في الاشهر الاخيرة على طابع نشاطات اجهزة الامن الفلسطينية في المدينة: «اقل بروزا، واقل علانية واكثر بساطة واكثر حنكة، وان «من المحتمل ان يكون الهدف من هذه التغييرات هو تخفيض مستوى النشاطات العلنية فقط.

دهامشه يحذر من استمرار الوضع الصحي المتردي في الوسط العربي

حذر عبدالمالك دهامشة عضو الكنيست رئيس «القائمة العربية الموحدة» الحكومة الاسرائيلية من استمرار الوضع الصحي المتردي في الوسط العربي داخل اسرائيل.

وقال ان هذا الوضع في القرى والمدن العربية سيىء جدا ولا توجد مستشفيات حكومية كما لا يوجد علاج طبي مناسب.

وطالب دهامشة بتقديم المساعدات للمستشفيات الاهلية في مدينة الناصرة (وهي مفتوحة قبل قيام اسرائيل). كما طالب ببناء مستشفيات في الجليل والمثلث والنقب وفتح عيادات طبية في القرى العربية غير المعترف بها والتي تفتقر للخدمات الطبية.

ومن جهة اخرى، تلقى دهامشة رسالة خطية من مدير قسم الشؤون الاسلامية في وزارة الاديان موشي بن حاييم، يرد فيه على استجوابه حول الحفريات الجارية تحت اساسات مسجد بئر السبع.

وقال بن حاييم انه زار الموقع مع اعضاء في بلدية بئر السبع، ومهندس البلدية وتاكد من ان الحفريات كان هدفها فحص اساسات المسجد.

جدير بالذكر، ان المسجد مغلق منذ عام ١٩٤٨ ويمنع المسلمون من الصلاة فيه بعد ان حول الى متحف.

الخالدي : اعلان الدولة الفلسطينية ممارسة طبيعية لحق سيادي

اكد اكاديمي فلسطيني مختص في القانون الدولي ان الاحتلال الاسرائيلي لا يلغي حق سيادة الفلسطينيين على اراضيهم، وان الحرب وسياسة فرض الامر الواقع لا تكسبان اسرائيل حقوق غيرها.

وقال الدكتور احمد مبارك الخالدي استاذ القانون في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ان «الشخصية الدولية» لفلسطين مستمرة منذ عهد الانتداب البريطاني وان قرارات الشرعية الدولية بشان حفظ الحقوق الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي جاءت لاحقا لتؤكد هذا الحق.

واضاف الدكتور الخالدي الذي كان يتحدث في ندوة عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في نابلس ان هذا الاعلان «ليس الا ممارسة سياسية لحق طبيعي اصيل وان التلويح بقيام الدولة والحكومة هو دفاع مشروع عن حق ممارسة السيادة».

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوح بانه سوف يعلن قيام دولة مستقلة في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٩٩ اي في الوقت المفترض لانتهاء الفترة الانتقالية التي كان اتفاق اوسلو نص عليها مهما تكن الظروف في حينها حسب تعبيره، علما بان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية متعثرة منذ نحو ثمانية اشهر.

وشدد الخبير الفلسطيني على ضرورة وجود آلية فاعلة لتجسيد الاستقلال والسيادة وضرورة توعية الجميع بان مظاهر السيادة تقتضي التمسك بها عمليا وممارستها في كل جوانب الحكم دون استثناء.

ونوه الدكتور الخالدي الى مكانة القانون الاساسي والتشريعات وتنظيم السلطات العامة واستكمال انشاء المؤسسات والبنى التحتية، والى اهمية مطالبة الدول العربية باعتراف صريح وواضح بدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

كما طالب الخالدي بالتوجه الى محكمة العدل الدولية لالزام اعضاء مجلس الامن الدولي باحترام قرارات الشرعية الدولية من خلال تفسير سوي وموحد لها.

يروشاليم :

المافيا الروسية تسيطر على سوق الدعارة وتهريب النساء الى اسرائيل

قالت مصادر صحفية اسرائيلية انه يتم تهريب الاف النساء من الخارج الى اسرائيل للعمل في الدعارة حيث يتم بيع كل واحدة منهن بحوالي ٢٠ الف دولار وتتعرض كل من ترفض العمل في هذا المجال للضرب والاغتصاب وحتى للقتل.

واضافت ان المافيا الروسية هي التي تسيطر على هذا العمل وان الشرطة الاسرائيلية تغض الطرف عما يجري.

وصرح ضابط كبير في الشرطة الاسرائيلية انه: «اذا لم نعمل على وقف سريع للتجارة بالنساء سينتقلون للتجارة بالاطفال».

والجدير بالذكر انه تعمل في اسرائيل ٨-١٠ آلاف امرأة سنويا بصورة غير قانونية وبجوازات سفر مزورة.

ويتم استيراد النساء تحت ستار العمل كمربيات اطفال او نادلات ثم يقوم افراد العصابات بمصادرة جوازات سفرهن ويجبرونهن على العمل في الدعارة.

ويتم احيانا طرد من يلقى القبض عليهن دون ان يكون بحوزة اي منهن ولا حتى اغورة واحدة اما الذين احضروهن واجبروهن على العمل في هذا المجال فلا يقدمون للمحاكم ويحققون ارباحا هائلة كما قالت صحيفة «يروشاليم» التي اوردت هذا النبأ.

أسباب الحديث الاسرائيلي عن الانسحاب من لبنان

■ وديع ابو نصار

اثارت تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق مردخاي، الاخيرة بخصوص استعداد اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، المتعلق بالانسحاب من لبنان، ردود فعل محلية وعالمية، وتساءل الكثيرون عن مدى استعداد اسرائيل للقيام بمثل هذه الخطوة، وما هي أسباب وابعاد مثل هذا التحرك من وجهة النظر الاسرائيلية.

بامكاننا الحديث هنا عن ستة أسباب اساسية دفعت القيادة الاسرائيلية الى التحدث بصورة جدية عن امكانية الانسحاب «من جانب واحد» من لبنان دون ربط ذلك باي انسحاب سوري من هناك، ودون ربط ذلك باتفاق سلام مع السوريين، بل الاكتفاء بترتيبات امنية لضمان أمن الحدود الشمالية لاسرائيل، وذلك كفاتحة نحو توقيع اتفاق سلام مع السوريين، اما الأسباب الستة التي دفعت مردخاي الى الحديث عن احتمال انسحاب اسرائيل من لبنان هي:

عدم جدوى البقاء في لبنان

١) تزايد القناعة لدى الكثير من الاسرائيليين بعدم جدوى البقاء في لبنان، خاصة اثر الخسائر البشرية والمادية الكبيرة الناجمة عن ذلك، وقد ظهر ذلك جليا خلال العام الماضي، اما من خلال تصريحات متعددة للعديد من الساسة والعسكريين من جهة، واما من خلال التظاهرات الشعبية المتكررة، خاصة تلك التي نظمتها «حركة الامهات الاربع» وهي مكونة من امهات العديد من الجنود المتواجدين في لبنان، ومن الجدير بالذكر ان هذه الحركة نشطت بصورة خاصة اثر فشل عملية «الكوماندوز» في لبنان قبل عدة اشهر.

لا مفر من اعادة الجولان

٢) تزايد القناعة الاسرائيلية، حتى وان كان ذلك بصورة غير معلنة لدى غالبية الاسرائيليين، بانه لا مفر من اعادة الجولان لسوريا، وتاتي هذه القناعة لسببين رئيسيين:

أ- القناعة بان السوريين لن يرضوا بتوقيع اي اتفاق مع اسرائيل دون الحصول على الجولان كاملة.

ب- القناعة بان هضبة الجولان هي ليست جزءاً من ارض اسرائيل التوراتية»، حيث ان اهميتها للاسرائيليين تنبع من «اسباب استراتيجية وامنية»، على حد تعبيرهم. لذلك، وحين يتم ضمان امن الحدود الشمالية والشمالية- الشرقية لاسرائيل، فإن هضبة الجولان تفقد الكثير من اهميتها «الاستراتيجية».

اتفاق سلام مع السوريين!

٣) هنالك راي اسرائيلي يقضي باهمية التوصل الى اتفاق سلام مع السوريين قبل التوصل الى حل نهائي مع الفلسطينيين، وذلك اثر الاعتقاد بان السلام مع السوريين «اقل كلفة» لاسرائيل من السلام مع الفلسطينيين، والقصد بذلك هو ان قضيتي الجولان ولبنان، وبالرغم من كل تعقيداتهما، تبقيان اقل صعوبة من قضايا الحل النهائي الخمس مع الفلسطينيين: القدس، المستوطنات، اللاجئون، المياه، والحدود، خاصة وان هذه الموضوعات الخمس غير متفق على ماهية الحل بشأنها حتى فيما بين اليسار الاسرائيلي، في حين ان هنالك دعما واسعا في الرأي العام الاسرائيلي لفكرة الانسحاب من الجولان ولبنان.

اعتقاد

٤) هنالك اعتقاد لدى الكثير من الساسة في اسرائيل بأن توقيع معاهدة سلام مع السوريين سيؤدي الى اضعاف الفلسطينيين، وذلك لسببين رئيسيين:

أ- سوريا التي تدعم، سواء مباشرة او غير مباشرة، المعارضة الفلسطينية - والتي تكون ورقة ضاغطة بيد المفاوض الفلسطيني على الاسرائيليين - ستكف عن توفير هذا الدعم، مما يضعف المعارضة الفلسطينية والمفاوض الفلسطيني على السواء.

ب) ان توقيع سوريا على اتفاق مع اسرائيل سيمنح الشرعية للعديد من الدول العربية لممارسة علاقات علنية مع اسرائيل، مما قد يعني رؤية الفلسطينيين كمعرقلين لمسار السلام، بدلا من اتهام الحكومة الاسرائيلية بذلك.

الدولار الاميركي

٥) ان الاسرائيليين غير معنيين بحدوث مواجهة بينهم وبين الولايات المتحدة، كما انهم غير معنيين بممارسة ضغوطات اميركية عليهم، لذلك، فإن احد المنافذ لتخفيف حدة الضغط الاميركي على اسرائيل هو من خلال احداث بعض التقدم على المسار التفاوضي مع سوريا ولبنان، مما قد يقنع الاميركيين «بجدية» رغبة اسرائيل بالمضي قدما في عملية السلام، وبالتالي يخفف الضغط الاميركي على اسرائيل.

من فشل المؤتمر الاقتصادي الى النجاح الايراني

٦) ان فشل المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد مؤخرا في الدوحة، ونجاح مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد قبل عدة اسابيع في طهران، اضافة الى تروس ايران لهذا المؤتمر حتى العام ٢٠٠٠ وانفتاحها النسبي على العالم في الآونة الاخيرة- كل هذه الامور قد تدفع الى زيادة قوة التحالف السوري - الايراني، خاصة مع زيادة قوة التحالف الاسرائيلي -التركي، مما قد يشكل خطرا على اسرائيل، لذلك، فإن توقيع اتفاق مع السوريين من شانه اعطاء احساس بالامان للاسرائيليين.

ان هذه الأسباب مجتمعة، اضافة الى التحرك الاميركي المكثف مؤخرا، خاصة من خلال زيارة وزيرة الخارجية الاميركية، مادلين اولبرايت، الى كل من دمشق وبيروت، والتي تلتها زيارة لمساعدها، مارتين انديك، لكل من العاصمتين المذكورتين، تدفعنا الى الاعتقاد بان الاحتمال لحدوث تقدم على المسار التفاوضي بين اسرائيل وسوريا لا يقل -ان لم يزد- على احتمال حدوث تقدم حقيقي على المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي خاصة بما يتعلق بمواضيع الحل الدائم.

كما ان فتح معبر «كفر فالوس» الرابط بين الجنوب اللبناني وبيروت، الذي فسر «كحسن نية» من الطرف الاسرائيلي، من جهة، اضافة الى طرح انديك مواضيع محددة وهامة اثناء زيارته الاخيرة لكل من بيروت ودمشق، من الجهة الاخرى، تشير الى ان هنالك امكانية غير صغيرة لحدوث تقدم على كل من المسارين السوري واللبناني، من المهم هنا ذكر النقاط الاربع الاساسية التي تطرق اليها انديك اثناء زيارتيه المذكورتين اعلاه، والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

أ- قدرة الجيش اللبناني على الانتشار في جنوب لبنان».

ب- مستقبل ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

ج- مستقبل «حزب الله» كحركة مسلحة.

د- الفصائل الفلسطينية في لبنان وقدرتها على مواصلة «الكفاح المسلح» ضد اسرائيل، بالرغم من جميع هذه الامور، إلا انه لا يمكن القول ان تقدما على المسار التفاوضي الاسرائيلي - السوري سيتم خلال الفترة القريبة القادمة، خاصة وان سياسة نتنياهو تقضي بتاجيل التنازل للعرب قدر المستطاع، الاحتمال الاكبر لحدوث مثل هذا التطور هو بعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة، وبشكل خاص اذا ما تم تقديم موعد هذه الانتخابات من العام ٢٠٠٠ للعام الحالي.

كما ان هذه الامور تتعلق بصورة كبيرة بمن سيصبح رئيس حكومة اسرائيل اثر هذه الانتخابات، وبماهية الائتلاف الحاكم، اضافة الى السياسة الاميركية تجاه المنطقة، ان معظم هذه الامور ما زالت غير واضحة، مما يصعب علينا الفصل نهائيا في هذا الموضوع، ولكن، الامر الذي لا شك فيه هو ان الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو تفضل في الظروف الحالية، التوصل الى حل مع السوريين على ان تعطي الفلسطينيين تنازلات جوهرية في مواضيع الحل الدائم.

استعراض التدابير الاضافية لمواجهة الموقف

البيت الابيض: كلينتون وشيراك يبحثان الخيار العسكري الاميركي ضد العراق

■ باريس تصعد لهجتها وتحذر بغداد من العواقب الخطرة للغاية ولندن تجدد تأييدها لاستخدام القوة

واشنطن - ا ف ب - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحث يوم الجمعة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك احتمال القيام بعمل عسكري اميركي ضد العراق.

الا ان المتحدث الرسمي مايكل مكاري رفض القول ما اذا كان شيراك اطلع كلينتون على موقف فرنسا في حالة استخدام القوة من جانب الولايات المتحدة ضد النظام العراقي.

وكان الاليزيه قد اعلن عن هذه المحادثة الهاتفية بين الرئيسين وقال ان شيراك سيحذر العراق من النتائج الشديدة الخطورة التي قد يودي اليها الاستمرار في موقفه الحالي.

وقال مكاري معلقا لقد تحدثوا عن الخيار العسكري ولكني اعتقد ان الدبلوماسية تقتضي ترك امر بسط وجهات نظر فرنسا للحكومة الفرنسية نفسها.

واكد كلينتون من الواضح انه لم يعد هناك وقت طويل امام حل دبلوماسي. واضاف المتحدث الاميركي قائلا ان الرئيسين استعرضا التدابير الاضافية التي قد يلزم اتخاذها لمواجهة الموقف.

ولكنه الح الى ان فرنسا التي اعترضت طويلا بصفة قاطعة على استخدام القوة ضد العراق قد تقاربت مع وجهة النظر الاميركية والدليل على ذلك التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين مساء يوم الخميس في ختام لقاء في باريس مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عندما قال ان كل الخيارات ما زالت مفتوحة.

واكد مكاري ان هذه تصريحات مهمة. واستطرد قائلا من الواضح ان الحكومة الفرنسية تقول الان ان الخيارات الاضافية ليست مستبعدة. وتعبير «الخيارات الاضافية» هو تلميح الى العمل العسكري.

وفسر مكاري هذا الموقف الجديد من جانب باريس بان حكومات الدول اعضاء مجلس الامن تشعر بقلق متزايد ازاء عدم التزام (العراق) بقرارات مجلس الامن بشأن نزع سلاح العراق.

وقد عمد المتحدث الاميركي الى التهرب من الاجابة عن سؤال عن امكان اتصال كلينتون بالرئيس الروسي بوريس يلتسين اذ قال «يجب ان نقول بصدق ان روسيا لها وجهات نظر عن الوضع تختلف قليلا» في تلميح الى معارضة روسيا التامة للخيار العسكري.

ومما يذكر ان مادلين اولبرايت اجتمعت مع وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في مدريد يوم الجمعة. وقبل الاتصال بشيراك تحادث كلينتون هاتفيا في الاسبوع الجاري مع المستشار الالماني هيلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان.

وفي باريس اعتبرت مصادر دبلوماسية امس ان فرنسا قررت تصعيد لهجتها امام التصلب العراقي حيال المجتمع الدولي مع استمرارها في تفضيل الحل الدبلوماسي.

واوضحت الناطقة الرئاسية الفرنسية كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي يستعد لتحذير العراق من العواقب الخطرة للغاية التي قد يخلفها استمراره في موقفه الحالي.

وافادت المصادر ذاتها ان هذا التحذير الذي لم يحدد شكله بعد يعكس استياء باريس المتزايد من بغداد. وقد يأخذ هذا التحذير شكل رسالة تنقل عبر القنوات الدبلوماسية او ارسال موفد الى بغداد.

وسعت فرنسا التي كانت طرفا في التحالف العسكري ضد العراق خلال حرب الخليج العام ١٩٩١، مرات عدة منذ ذلك الحين، الى تخفيف الانعكاسات الانسانية لهزيمة العراق الخاضع لحظر شبه تام منذ آب ١٩٩٠.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين اخيرا اننا لا نخلط بين القادة العراقيين والشعب العراقي غير المسؤول عن الوضع الراهن.

وهذا ما عنته فرنسا لدى اقتراحها السماح للعراق بمضاعفة صادراته النفطية بغية زيادة الاموال المخصصة لشراء الاغذية والادوية.

لكن العقوبات المتواصلة التي يضعها العراق امام مهمات التفتيش الدولية لمواقع انتاج اسلحة الدمار الشامل وتخزينها (نووية وكيميائية وبيولوجية)، جعلت باريس في وضع غير مريح حيال حلفائها لا سيما الاميركيون منهم.

فكيف يمكن لباريس اقناع بغداد باحترام قرارات مجلس الامن الدولي كافة والتوقف عن عرقلة مهمات التفتيش، وان تظهر تضامنا مع الولايات المتحدة المستعدة لعمل عسكري ومع موسكو المعارضة كليا لحل عسكري، مع التشديد في الوقت ذاته على الملف الانساني العراقي.

وشدد دبلوماسي في باريس امس ان هذا الامر يضع صدقية مجلس الامن الدولي على المحك اذ ان فرنسا والولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا دول دائمة العضوية في مجلس الامن.

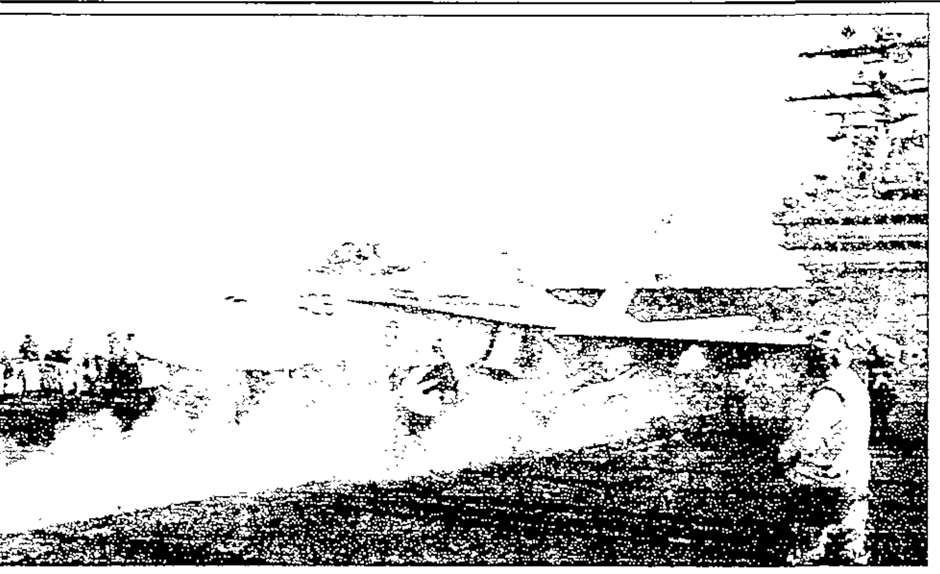
ولم تتوقف باريس عند انتصار الحلفاء في حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، عن التحذير من قيام عالم تهيمن عليه الولايات المتحدة وحدها.

لكن تصلب بغداد في موقفها حيال المجتمع الدولي قد يضعف المواقف الفرنسية بهذا الخصوص.

ويبدو ان التفسيرات الفرنسية لم تقنع واشنطن ولندن بان الضربات العسكرية ضد العراق لن تكون فعالة فحسب بل انها قد تؤدي ايضا الى خلاف طويل بين بغداد والامم المتحدة مع بقاء القادة العراقيين في مناصبهم. وهذا ما استنتجه فيدرين الخميس في باريس بعد استقباله وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ترى ان كل الخيارات مفتوحة. وهذا الاستنتاج لا يستبعد الخيار العسكري الذي لا تنوي فرنسا المشاركة فيه من دون ان تسعى في الوقت ذاته الى منعه.

وجدد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس في لندن دعم بلاده الخيار العسكري الاميركي. وقد ارسلت لندن احدى حاملات الطائرات البريطانية الى الخليج.

وحتى الان لم تتخذ فرنسا رسميا اي اجراء من شأنه تعزيز وجودها في المنطقة. وتملك فرنسا قاعدة بحرية كبيرة في جيبوتي عند مدخل البحر الاحمر.



● مقاتلة اميركية تنطلق من على حاملة الطائرات جورج واشنطن في مهمة تدريبية استعدادا للمواجهة ■ رويترز

البنتاغون يبحث تعزيز قواته الجوية في الخليج

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاميركي يوم الجمعة ان البنتاغون تبحث ارسال عدد من الطائرات الحربية الاضافية الى الخليج قد يصل عددها الى خمسين طائرة من ضمنها طائرات اف - ١١٧ ترصدها الرادارات.

وقد عقد الجنرال انتوني زيني في مشاة البحرية والقائد العام للقوات في الخليج اجتماعات على مدى يومين في واشنطن مع سائر القادة العسكريين.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان القائد العام يريد بالطبع ان يستوثق من ان لديه كل ما يحتاجه».

واضاف قائلاً انه لم يتخذ اي قرار لتعزيز الوجود العسكري الاميركي في الخليج ولكن طرح نشر طائرات اف - ١١٧ وطائرات تكتيكية واخرى للتموين والاستطلاع. وقال المسؤول ايضاً ان ما بين ٣٠ و٥٠ طائرة اضافية قد تنشر اذا قرر الجنرال زيني ان يطلب قوات اضافية.

ويوجد حالياً في الخليج ٣٢٠ طائرة مقاتلة وحاملتا طائرات اميركيتان مع تجهيزاتهما وحاملة طائرات بريطانية.

وقد حذرت الولايات المتحدة الحكومة العراقية يوم الجمعة من انها «استنفذت عمليا كل الخيارات الدبلوماسية» في سبيل انهاء الازمة التي تتعلق بنزع السلاح العراقي.

● الخبراء الدوليون لدى وصولهم بغداد ■ رويترز

يبحثون مدى تفكيك الرؤوس الحربية وغاز «في اكس»

خبراء دوليون يصلون بغداد لتقييم تقدم العراق بنزع الاسلحة

بغداد - رويترز - وصل خبراء اسلحة تابعون للامم المتحدة الى العراق امس لاجراء محادثات بشأن انتاج بغداد من الرؤوس الحربية هي الاولى في سلسلة محادثات لتقييم تقدم العراق في نزع الاسلحة المحظورة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان ٢٣ خبيرا وصلوا الى مطار الحبانية الذي يبعد مسافة تقطع في نحو ساعة بالسيارة عن بغداد.

وتزامن وصولهم مع تصاعد الخلاف بين بغداد والامم المتحدة بشأن حرية دخول مفتشي اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية لمواقع يشتبه في انها تحتوي على اسلحة محظورة.

وسيناقش الفريق الذي وصل العراق مع المسؤولين العراقيين مدى تقدم بغداد في تفكيك رؤوس حربية خاصة قادرة على حمل اسلحة كيماوية.

ويضم الفريق اعضاء من خارج اللجنة الخاصة من الصين وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا سيقومون بمناقشة اتهامات بغداد بان لمفتشي الاسلحة دورا سياسيا يتمثل في اطالة امد مهمتهم وتاخير رفع العقوبات عن العراق.

ويترأس الفريق خبير الصواريخ الروسي المخضرم نكيتا سميدوفيتش والذي عقد اجتماعات تمهيدية مساء امس قبل بدء المحادثات التي يتوقع ان تستمر خمسة ايام. كما يتوقع ان يبدأ فريق آخر يضم اعضاء من خارج اللجنة الخاصة محادثات في بغداد يوم غد الاثنين حول غاز الاعصاب في. اكس. ويقود هذا الفريق الالماني هورست ريبس.

كما ان هناك جولة اخرى من المحادثات حول الاسلحة البيولوجية في غضون عدة اسابيع يقول عنها مفتشو الاسلحة انها اكبر ما يقلقهم.

ويقول العراق انه لا يمتلك اسلحة بيولوجية او نووية او كيميائية وانه لا يمتلك اي صواريخ بالستية وانه سلم اللجنة الخاصة كافة المعلومات والوثائق وكل ما لديه بخصوص برامج التسليح.

وقال العراق انه سينتظر الانتهاء من اللقاءات الفنية قبل مناقشة موضوع السماح للمفتشين بدخول ثمانية مواقع رئاسية مغلقة امام المفتشين حتى الآن.

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي انه سيناقش امر دخول المواقع الرئاسية اذا جاءت اللقاءات الفنية بتقارير ايجابية يعتقد العراق انها ربما تؤدي الى رفع العقوبات الدولية عنه.

وقال ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة انه يشك في ان تتمخض اللقاءات الفنية عن انفراج ما لم يقدم العراق دليلا جديدا على قيامه بتدمير اسلحته.

احراز تقدم طفيف بزيارته الاولى

بوسوفاليوك يعود الى بغداد اليوم

نيقوسيا - أ.ف.ب - افادت مصادر دبلوماسية ان المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك، الذي سيعود اليوم الى بغداد، توصل الى تحقيق تقدم طفيف خلال مهمته الاولى في العراق وانه ينتظر ردا على اقتراح بتفتيش المواقع الرئاسية.

وقال احد هؤلاء الدبلوماسيين لوكالة فرانس برس ان نائب وزير الخارجية الروسي حصل من العراق على الموافقة على ان يناقش مع رئيس اللجنة الدولية الخاصة ريتشارد باتلر تفتيش المواقع الرئاسية خلال زيارته المقبلة للعراق المقررة في الثاني من اذار المقبل.

واضاف الدبلوماسي ان العراق يقرن حتى الآن استئناف المحادثات الخاصة بالمواقع الرئاسية بنتائج اجتماعات لجان التقييم الفنية التي ستنتهي في آخر نيسان المقبل لان بغداد تأمل في ان تسفر هذه الاجتماعات عن اغلاق ملف نزع الاسلحة.

واوضح دبلوماسي آخر ان هذا الاقتراح العراقي الذي يسمح على مايبدو لبغداد بفرض جدول زمني على مجلس الامن لا يمكن قبوله سواء من قبل موسكو او من قبل باريس.

واضاف ان المبعوث الروسي حصل على ان يتخلى العراق عن هذا التجميد ويوافق على ان يناقش مع باتلر مسألة المواقع الرئاسية في الثاني من اذار.

واوضح الدبلوماسي انه بالنسبة للجوهر فان العراق لم يغير مع ذلك موقفه بشأن الترتيبات الخاصة التي تشمل تفتيش المواقع الرئاسية.

وتطالب بغداد بان يقوم دبلوماسيون بتفتيش هذه المواقع وليس خبراء الامم المتحدة.

واكد احد الدبلوماسيين ان العراق وافق على ان يشارك باتلر في عمليات التفتيش هذه لكن بصفته ممثلا لاستراليا وليس كمسؤول لليونسكوم.

واضاف ان العراقيين قصروا عدد المواقع الرئاسية في العراق على ثمانية.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اشار في ٢٥ تشرين الثاني الماضي الى ان العراق يمنع تفتيش ٧٨ موقعا رئاسيا.

واوضح الدبلوماسي ان بوسوفاليوك اقترح عمليات تفتيش بقفازات بيضاء، بواسطة خبراء في اليونسكوم ودبلوماسيين تحفظ كرامة وسيادة العراق.

ويتوجه بوسوفاليوك من جديد الى بغداد للحصول على الرد العراقي على هذا الاقتراح الذي تدعمه فرنسا والذي يهدف الى حل الازمة مع العراق. وقال دبلوماسي روسي في الامم المتحدة ان العراقيين لم يردوا في الحال لكن بوسوفاليوك يعود بحثا عن الرد.

لكنه ليس وشيكاً

ريتشارد سون: لا مفر من خيار القوة

دافوس - أ.ف.ب - حذر مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بيل ريتشارد سون امس من ان اللجوء الى القوة ضد الرئيس العراقي صدام حسين اصبح على ما يبدو امراً لا مفر منه لكنه ليس وشيكاً مفضلاً جمع اكبر قدر ممكن من الدعم الدولي لاي ضربة جوية توجه الى العراق.

وقال السفير الاميركي في الامم المتحدة «اننا في مرحلة تتصدر فيها القوة جدول الاعمال» بعد ان استنفذت جميع الخيارات الدبلوماسية لاقناع العراق بفتح مواقعه امام مفتشي الامم المتحدة.

الا ان ريتشارد سون شدد على ضرورة جمع تأييد الدول الاعضاء في مجلس الامن كافة للخيار العسكري قبل الانتقال الى مرحلة العمل.

وقال للصحافيين «انني هنا لاتحدث عن سياستنا حيال العراق لكننا ايضاً هنا للتشاور. والولايات المتحدة لا تقوم حالياً بفرض سياستها على اي كان».

واضاف «لست هنا لاهدد بالحروب واقول ان استخدام القوة بات وشيكاً. انني هنا لاقول ان القوة خيار صالح تماما».

ويشارك ريتشارد سون لمدة يومين في منتدى دافوس الذي يضم بعض القادة الدوليين وذلك في اطار جولة تشمل عشر دول اعضاء في مجلس الامن وتستغرق اربعة ايام.

واضاف «لا اريد ان احدد اطاراً او مهلة زمنية» لشن هجوم على العراق لكن صبر الجميع بدأ ينفد».

وقد وصل المندوب الاميركي قادماً من السويد ومن المقرر ان يلتقي في دافوس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس وزراء سلوفينيا العضو في مجلس الامن ووزير الخارجية البرازيلي وعدداً اخر من القادة واصحاب القرار. ويتوجه ريتشارد سون بعد ذلك الى البرتغال وكينيا وغامبيا والغابون وكوستاريكا والبرازيل.

بغداد: بتلر ينسق مع واشنطن وتل ابيب لتبرير الضربة العسكرية

بغداد - رويترز - قال العراق امس السبت ان ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش عن السلاح التابعة للامم المتحدة في العراق ينسق مع اسرائيل والولايات المتحدة لتصعيد التوترات مع بغداد لتبرير توجيه ضربة عسكرية للعراق.

وكان وزير عراقي وصحيفة الجمهورية الرسمية قد هاجما بتلر لقوله ان العراق لديه ما يكفي من الاسلحة الخطيرة «لنسف تل ابيب» وقالا ان توضيحات بتلر فيما بعد لم تحسن موقفه.

وكتبت صحيفة الجمهورية تقول انه القى بمحاضرة خلال اجتماع اميركي اسرائيلي بشأن قدرات التسلح العراقية فيما يثبت بشكل قاطع انه ينسق بالتفصيل في العدوان مع اميركا واسرائيل.

وقال وزير النفط عامر محمد رشيد انه حتى اذا كانت الصحافة اساءت نقل تصريحات بتلر فهو ما زال يتبع جدولا مناهضا للعراق.

واضاف رشيد في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية يوم الجمعة انه اذا كان بتلر صادقا في الاسف الذي ابداه عندما قال ان الصحفيين قد حرفوا كلماته فما كان ليكرر هذه التصريحات بشكل مستفز في اليوم التالي خلال اجتماعه مع زعماء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة.

وتابع رشيد انه بتكراره هذه التصريحات يعطي مبررا لمشاركة اسرائيل في العدوان الاميركي على العراق.

وقال ان تصريحات بتلر حققت الهدف المرجو منها اذ انهمرت التصريحات والتهديدات على العراق.

وقال بتلر فعلا ان الرؤوس الحربية العراقية المحملة بمواد بيولوجية كافية «لنسف تل ابيب او اي مكان آخر» وهو ما يعني ان العراق لديه القدرة على ضرب اي مدينة تدخل في نطاق صواريخه.

وصحح بتلر وصحيفة «نيويورك تايمز» في وقت لاحق الاقتباس غير الكامل الذي نسبته اليه الصحيفة يوم الثلاثاء الماضي لتوضيح انه لم يكن يعني ان العراق صوب صواريخه بالفعل باتجاه تل ابيب.

وحذرت اسرائيل من انتقام عنيف اذا حاول العراق اطلاق اسلحة كيماوية او بيولوجية عليها ويقول العراق انه لا يملك مثل هذه الاسلحة وانه حتى عندما كان يملكها عام ١٩٩١ فانه لم يستخدمها ضد اسرائيل.

الصحف الخليجية تعارض استخدام القوة

دبي - ا.ف.ب - اعربت صحف الخليج امس عشية موعد زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى المنطقة عن معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق وانتقدت الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «الراية» القطرية ان «كافة الدول العربية تعلن رفضها المطلق لاستخدام الولايات المتحدة للقوة ضد العراق وتعتبره عملا عدوانيا لا مبرر له على الاطلاق».

واضافت ان «هذا لا يعني ان الدول العربية قاطبة لا تطالب العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن والتعاون مع لجان التفتيش الدولية».

وانتقدت صحيفة «الوطن» القطرية من جهتها واشنطن وحملتها مسؤولية «تأزيم» الخلاف مع العراق. وتابعت انه «لا يجيز للولايات المتحدة الاستفراد بقرار المواجهة العسكرية وكأنها جماع الارادة الدولية».

وحذرت الصحف السعودية التي تعكس عادة وجهة النظر الرسمية من توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق.

وقالت صحيفة «البلاد» السعودية ان «املنا في ان تنجح روسيا في احتواء الازمة الجديدة كما فعلت خلال الازمة السابقة في تشرين الثاني الماضي حين حصلت على موافقة العراق على السماح لمفتشي الاسلحة التابعة للامم المتحدة استئناف عملهم». وجاءت كلمتها تحت عنوان «العراق والفرصة الاخيرة».

وذكرت صحيفة «الرياض»: «اننا امام مأزق خطير». واكدت ان «اي ضربة جديدة ضد العراق «قد تدخل المنطقة في دوامة جديدة من المشاكل».

وتساءلت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية شبه الرسمية «عما اذا كانت اميركا تريد التخلص من صدام حسين ام انها تريد التخلص مما تتوهمه بامتلاك العراق الاسلحة القادرة على ابادة تل ابيب» محملة رئيس فريق المفتشين الدوليين ريتشارد باتلر «المسؤولية كاملة» للازمة بين العراق والولايات المتحدة.

مجلس الكنائس العالمي يعارض توجيه الضربة العسكرية

جنيف - أ.ف.ب - اوصى مجلس الكنائس العالمي الطوائف المسيحية الـ ٣٠٠ التي يضمها بحض حكومات اكثر من ١٠٠ دولة تنتمي اليها على معارضة توجيه اي ضربة عسكرية للعراق، وذلك في بيان اصدره يوم الجمعة من مقره في جنيف.

واستند البيان الى تقرير وضعه سبعة من اعضاء المجلس زاروا العراق ما بين ١٨ و٢٥ كانون الثاني الجاري. ويعرض هذا التقرير ما يعانيه المسيحيون في العراق ويعتبر ان اي ضربة عسكرية لن يكون منها الا زيادة آلام الشعب المغلوب على امره.

كذلك اكد التقرير ان العقوبات التي يفرضها مجلس الامن الدولي على العراق تنتهك في شكل خطير الحقوق الاساسية لقطاعات واسعة من الشعب وتحرم السكان حقهم في الغذاء والسكن والطبابة.

ودعا التقرير الى اعادة النظر في نظام العقوبات الحالي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه قواته الكويت عام ١٩٩٠.

محملاً بتلر مسؤولية تصعيد الأزمة

عمرو موسى يطالب العراق بتنفيذ القرارات الدولية

القاهرة - اف.ب - أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان على العراق ان ينفذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي محملا رئيس فريق المفتشين عن الاسلحة ريتشارد بتلر مسؤولية تصعيد التوتر بين الامم المتحدة وبغداد.

وقال موسى في حديث نشرته صحيفة «الحياة» العربية امس «يجب ان يقوم العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن وهو نفذ جزءا منها ولكن المهم ان يمضي الى النهاية حتى ننتهي من هذا الموضوع ونغلقه».

واضاف الوزير المصري الذي يشارك في منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا «اذا كانت هناك اسلحة عراقية يعتبر بقاؤها او الحصول عليها او الاحتفاظ بها خرقا لقرارات مجلس الامن يجب ان يلتزم العراق كي يتسنى حل القضايا الاخرى».

وكرر موسى موقف مصر الرافض توجيه ضربة عسكرية للعراق قائلا ان «معالجة هذه الامور ستتأخر في حال تنفيذ عمل عسكري ولهذا السبب يجب الا نخلق الظروف لعمل عسكري او نخلق المبررات لهذا العمل».

وانتقد موسى تصريحات بتلر التي اعلن فيها وجود اسلحة جرثومية بكميات هائلة في العراق وعن قدرة الصواريخ العراقية على تدمير تل ابيب وقال ان بتلر «لم يكن موفقا في هذه التصريحات وهي غير مطلوبة لانها تفتح زوايا عديدة تجعلنا نضع علامات تعجب على الطريقة التي يعمل بها بتلر».

وقال «الموقف الذي عبر عنه بتلر غير صحي لانه ادخل عنصرا جديدا غير مساعد وانما معوق يضيف مشكلة اخرى الى الابعاد العامة للموضوع. ان رفع وتصعيد التوتر بين العراق وبينه ومن جهة وبين العراق والامم المتحدة منذ توليه مهمته يثير العديد من علامات الاستفهام».

مردخاي: لم نهدد بمهاجمة بغداد نووياً

القدس المحتلة - اف.ب - اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي امس ان اسرائيل لن تهدد بشن هجوم نووي على بغدادا في حال سقوط صواريخ عراقية على اراضيها.

واوضح مردخاي في تصريح الى الاذاعة «هذه الانباء سخيفة ولا اعرف مصدرها» وذلك في معرض رده على بعض الصحف الاسرائيلية التي اشارت في الايام الاخيرة الى تهديد بهجوم نووي وجهته اسرائيل الى العراق.

واضاف «اننا نثق بقدرة الولايات المتحدة على ايجاد حل دبلوماسي. واذا لم ينجح هذا الخيار فلديها الوسائل والقدرة على اتخاذ الاجراءات الضرورية».

واشار مردخاي الى ان وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين طمأنه الخميس الماضي في اتصال هاتفي الى ان الولايات المتحدة «تضمن امن وحماية اسرائيل».

وتابع يقول «لسنا طرفا في هذا النزاع (بين العراق والولايات المتحدة) ونأمل في ان نستمر على هذا الحال».

واشارت الاذاعة من جهة اخرى الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيعقد اليوم اجتماعا وزاريا مصغرا لمناقشة الاستعدادات الدفاعية.

الامم المتحدة: لا نقترب من ساعة الصفر

عنان اتفق مع ريتشاردسون على تفضيل الدبلوماسية على القوة

دافوس - رويترز - قال كوفي عنان امين عام الامم المتحدة امس انه اتفق مع بيل ريتشاردسون مبعوث الولايات المتحدة على ان الدبلوماسية يجب ان تكون لها الافضلية على القوة في حل الازمة مع العراق بشأن التفتيش عن الاسلحة.

ورد عنان على سؤال عما اذا كان قد حث ريتشاردسون على الاحجام عن استخدام القوة في التعامل مع العراق قائلا «لم احتج لحثه لاننا جميعا نتفق على انه من المفضل ان نسلك السبيل الدبلوماسي».

واكد عنان ان العالم «لا يقترب من ساعة الصفر» لشن عملية عسكرية ضد العراق وان الولايات المتحدة نفسها تفضل التوصل الى حل دبلوماسي.

وقال للصحافيين «في هذه المرحلة اقول اننا لا نقترب من ساعة الصفر» نافيا ان تكون العمليات العسكرية باتت وشيكة.

وتابع ان مباحثات ومشاورات مختلفة تتواصل بشأن الرد على رفض بغداد ترك مفتشي الامم المتحدة يواصلون نزع اسلحة العراق.

واشار الى ان «جميع المعنيين، بمن فيهم الاميركيون، يفضلون حلا دبلوماسيا».

واضاف انان «بيل ريتشاردسون وانا، اتفقنا، خلال لقائنا هذا الصباح، على ان الخيار الافضل هو الخيار الدبلوماسي والسياسي. آمل في ان يلتزم العراقيون وان لا تلجأ الى القوة كخيار اخير».



● كوفي عنان

فلسطينية تطعن يهوديا بالقدس





● شاب اسرائيلي طعنته فتاة فلسطينية في القدس ■ رويترز

القدس المحتلة – رويترز – قالت الشرطة ان امراة عربية طعنت طالبا يهوديا في القدس امس في الحي القديم في القدس الشرقية العربية.

وقالت متحدثة باسم الشرطة انه يبدو ان عمر الشاب ١٥ عاما وان اصابته طفيفة. واضافت ان المرأة فرت بعد ان طعنته بسكين عند باب العمود.

عرفات يزور مدريد الاربعاء

مدريد – ا ف ب – اعلن مصدر رسمي امس الاول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه الى مدريد يومي الاربعاء والخميس المقبلين ليجتمع مع رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار.

واضاف قائلا ان عرفات سيتباحث يوم الخميس مع ازنار وسيجتمع ايضا مع الملك خوان كارلوس ووزير الخارجية ابل ماتوتيس.

واشنطن تؤيد توسيع اتفاق «النفط والغذاء»

لندن - رويترز - قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الولايات المتحدة تؤيد توسيع برنامج النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.

وقالت اولبرايت بعد محادثات في لندن مع وزير الخاجية البريطاني روبن كوك سنؤيد توسيع (البرنامج) بطريقة تظهر بوضوح اننا تهتم بالشعب العراقي اكثر مما يفعل صدام حسين.

ويسمح البرنامج للعراق في الوقت الحالي بتصدير ما قيمته مليارا دولار على مدى ستة اشهر لشراء اغذية وادوية للتخفيف عن المدنيين اثر العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

ومن المتوقع ان يوصي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قريبا مجلس الامن بزيادة حجم البرنامج.

وقال كوك ان بريطانيا ستصعد جهودها خلال الاسبوعين القادمين لتوسيع قرار النفط مقابل الغذاء. وصرح للصحفيين ان نزاعنا ليس مع الشعب العراقي. نزاعنا مع صدام حسين.

رفع رسوم تأشيرات الزيارة والهجرة للولايات المتحدة

الاسواق

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية برنامجا جديداً لرسوم الخدمات التي تقدمها القنصليات الاميركية في جميع انحاء العالم وذلك ابتداء من ١ شباط ١٩٩٨ .

ومن ضمن هذه التغييرات سترتفع رسوم طلب تاشيرة الزيارة الى الولايات المتحدة من ٢٠ دولاراً اميركياً الى ٤٥ دولاراً اميركياً. وهذه الرسوم المستوفاة هي رسوم تغطي تكلفة عملية اصدار التاشيرة وليست رسوماً مستوفاة لاصدار التاشيرة ذاتها. فالرسوم تدفع في حالة اصدار التاشيرة او رفضها. بالاضافة الى هذا، فان رسوم عملية اصدار تاشيرة الهجرة سوف ترتفع من ٢٠٠ دولار اميركي الى ٣٢٥ دولاراً اميركياً.

اولبرايت اتفقت مع كوك على الاسراع بخطوات أساسية ضد العراق

● اولبرايت تلتقي كوك ■ رويترز

لندن - رويترز - قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس ان الوقت يقترب بسرعة لاتخاذ قرارات اساسية بشان الازمة العراقية.

واضافت في مؤتمر صحفي عقدته في لندن مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك «النافذة تضيق. يبدو الامر كما لو كانت الدبلوماسية لا تحقق نجاحا».

وقالت اولبرايت للصحفيين «اتفقت مع وزير الخارجية (روبن) كوك على ان الوقت يقترب بسرعة لاتخاذ قرارات اساسية».

واضافت «كما اتفقنا على ان المقياس الوحيد لحل دبلوماسي حقيقي هو الانعان العراقي الكامل لمجلس الامن واتاحة حرية الوصول دون شروط او قيود لمفتشي اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق.

ووصفت اولبرايت الموقف بشان العراق بانه «خطير للغاية» وقالت ان الولايات المتحدة وبريطانيا تقفان «جنبا الى جنب» بهذا الشان. وقال كوك انه ليس هناك اي خيار مستبعد وان افضل احتمال لتحقيق تسوية دبلوماسية للازمة هو الا يترك مجال للشك لدى الرئيس العراقي صدام حسين في عزم المجتمع الدولي على منعه من تطوير اسلحة للدمار الشامل.

النيابة العسكرية تأمر باعتقال الشيخ المتمرد

٥٠ قتيلا وجريحاً ضحايا الاشتباكات بين انصار الطفيلي والجيش اللبناني

● احدى ضحايا الاشتباكات ■ رويترز

بيروت - وكالات - قررت النيابة العامة العسكرية امس اعتقال الشيخ صبحي الطفيلي الزعيم الاصولي المستبعد من حزب الله الموالي لايران وتقديمه الى العدالة بتهمة قتل عسكريين ومدنيين والاخلال بالنظام العام.

وجاء في بيان اصدرته النيابة العسكرية في بيروت انه «بسبب الاحداث التي وقعت في بعلبك والاعتداء الذي استهدف السلم الاهلي والقوى الامنية اصدرت النيابة العامة العسكرية الى الاجهزة الامنية المختصة استنابة بحث وتحر عن الشيخ صبحي الطفيلي وعن الاشخاص الفاعلين والمحرضين الذين اقدموا على تاليف مجموعات مسلحة بقصد الاعتداء على الناس ونشر الفوضى والتعرض للسلطات المدنية والعسكرية وقطع الطرقات واطلاق النار باسلحة حربية خفيفة ومتوسطة على القوى الامنية المكلفة توطيد الامن واعادة السلم الاهلي والهدوء ما ادى الى وقوع قتلى وجرحى عسكريين ومدنيين». وقررت النيابة ايفاد «معاون مفوض الحكومة ماجد مزلحم الى البقاع لبدء التحقيق وسوق الفاعلين فور العثور عليهم».

وهاجم الجيش اللبناني امس منزل الطفيلي عند مدخل مدينة بعلبك في شرق لبنان.

وقام عشرات من عناصر الجيش مدعومين بالدبابات بقصف منزل الشيخ الطفيلي بالمدفعية بعدما لجا الشيخ مساء الجمعة الى قريته بريتال على بعد ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من بعلبك.

واوضح احد انصار الطفيلي هاتفيا لوكالة فرانس برس ان «جزءا من المنزل دمر في حين اجتاح حريق الجزء الباقي». وكان يقوم بحراسة المنزل نحو عشرة من انصار الشيخ تبادلوا اطلاق النار لفترة وجيزة مع الجنود اللبنانيين.

ويقع المنزل عند المدخل الجنوبي للمدينة على مقربة من حاجز للاستخبارات العسكرية السورية.

وكانت اشتباكات وقعت يوم الجمعة اسفرت عن سقوط ٥٠ شخصا على الاقل بين قتيل وجريح.

وصرح متحدث باسم الطفيلي ان ١٨ شخصا على الاقل من انصار الطفيلي قتلوا في اشتباكات عنيفة مع قوات الجيش اللبناني في شرق بيروت امس الاول.

وقال التلفزيون الرسمي في وقت سابق ان ٥٠ شخصا على الاقل سقطوا بين قتيل وجريح في المعارك التي تفجرت بعد ان تحرك الجيش للسيطرة على مدرسة لحزب الله احتلها الطفيلي وانصاره في بعلبك.

واستمر الطفيلي الذي ما زال غاضبا بسبب قرار حزب الله بطرده على موقفه المتحدي في الساعات الاولى من صباح امس مسيطرا على المدرسة مع اتباعه المسلحين. واطلق انصاره نيران المدافع الرشاشة على قوات الجيش مما ادى الى اطلاق الجيش النار ردا على ذلك.

وقال مصدر امني ان ضابطا في الجيش اللبناني ورجلا مجهول الهوية وامراة كانوا من بين القتلى. واضاف ان من بين الجرحى ضابطا في الجيش اللبناني ورقيبا.

وجاء في بيان اصدره الجيش صباح امس انه عثر على اربعة من مؤيدي الطفيلي قتلى في المدرسة. وشنت القوات عمليات بحث واسعة النطاق عن مؤيدين آخرين للطفيلي فروا الى الجبال التي تحيط بقريته بريتل. وقال بيان الجيش انه تم اعتقال ١٤ شخصا من مؤيدي الطفيلي حتى الآن وانه جرح عشرات الاشخاص.

وتضاربت الانباء بشان مكان وجود الطفيلي. وصرح شهود عيان بانهم شاهدوه في قريته. ولكن مصدرا امنيا قال ان الطفيلي وانصاره ما زالوا يسيطرون على المدرسة.

وقال شهود عيان ان الجيش اعتقل عشرات من انصار الطفيلي وسط قصف متقطع في الساعات الاولى من صباح امس.

٢٣ قتيلاً بصفوف القوات الحكومية

الخرطوم تنفي احتلال المتمردين لمدينة واو

الخرطوم - وكالات - اعترف الجيش السوداني مساء الجمعة بوقوع ٢٣ قتيلاً في صفوفه من ضمنهم اربعة ضباط في الدفاع عن مدينة واو ضد متمردي «ما يسمى» الجيش الشعبي لتحرير السودان «بزعامة جون قرنق».

وعلى الرغم من هذه الخسائر بقيت واو كبرى مدن ولاية بحر الغزال الغربية بين ايدي القوات النظامية حسبما اكد مساعد قائد لركان الجيش السوداني عبد الرحمن سر الخاتم الذي نقلت عنه وكالة الانباء السودانية.

واوضح ان هجوم قوات المتمردين التي يبلغ عدد عناصرها حوالي خمسمائة بدأ في منتصف ليل الاربعاء وتزامن مع هجمات اخرى في نفس الولاية.

وقد اعلن الجيش الشعبي في بيان له يوم الخميس ان مقاتليه استولوا على ستة مواقع استراتيجية في واو منها المطار ومقر ادارة السكك الحديدية.

وواو هي ثاني مدن جنوب السودان بعد جوبا التي يسيطر عليها الجيش السوداني.

لكن الحكومة السودانية قالت ان المطار ما زال تحت سيطرتها ونفت مزاعم المتمردين بالاستيلاء عليه.

وقال التلفزيون الرسمي ان ٥٠٠ من المتمردين حاولوا مهاجمة واو في منطقة بحر الغزال في منتصف ليل الاربعاء لكنهم ردوا على اعقابهم والحقت بهم خسائر فادحة.

وقال المتمردون يوم الخميس الماضي ان قواته بقيادة كيروبينو كيوانين بول استولت على مدينة واو. وعرض التلفزيون فيلما للمطار ومناطق سكنية في المدينة وقال ان الطائرات ما زالت تقوم برحلات الى المدينة.

لكن جوستين ياك ممثل «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في شرق افريقيا قال لرويترز امس «يدور قتال عنيف جداً الآن عند المطار. انه حيوي بالنسبة لهم. وعندما ينتهي القتال سيكون المطار غير صالح للاستخدام».

وقال ياك ان القتال تركز على المطار وقيادات الجيش في جرنتي واويل على بعد ١٥٠كيلومترا شمال غربي واو. واكد متحدث عسكري حكومي ان القتال ما زال يدور في اويل وبلدة كوجريال في بحر الغزال.

ولم تعلق الحكومة السودانية على تقارير الثوار التي ذكرت ان قواتهم تخضع لقيادة بول.

وقال ياك ان القوات الحكومية وقوات المتمردين تقهقرت من اويل وغادرتها دون ان تترك احداً مسؤولاً عنها.

وتابع ياك من نيروبي بعد حديث مع قادة في مواقع القتال «الحكومة حاولت العودة بقوة مستخدمة مراكز «تعزيزات» خارج واو... ويدور قتال عنيف عند المطار ومقار الجيش. ويدور قتال عنيف كذلك في اويل».

واكد ان بول يسيطر بشكل كامل على قوات الجيش الشعبي في مواقع القتال.

وبول قائد بارز بالجيش الشعبي انشق عنه عام ١٩٩١. وفي وقت سابق هذا الشهر عرض عليه منصب نائب رئيس مجلس التنسيق الجنوبي بالخرطوم ولكنه انضم مرة اخرى الى الجيش الشعبي بعد ان رفض العرض فيما يبدو.

ويقول مسؤولون بالجيش الشعبي وبوكالات الاغاثة ان المتمردين يستعدون لمهاجمة جوباً قبل استئناف محادثات السلام مع حكومة الجبهة الوطنية الاسلامية في العاصمة الكينية في نيسان.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

جلالته عولج

امس ولكن بعد شهر عاودت جلالته نفس الاعراض مما اضطر جلالته للسفر الى مايو كلينك.. وهناك اجريت جميع الفحوصات الشعاعية والطبقية المحورية والمخبرية اللازمة.. واخذت ايضا خزعة اخرى من غدة لمفاوية تحت الابط وارسلت فحوصات الانسجة والفحوصات المخبرية.. وتبين كما ورد في رسالة جلالة الملك ان هناك التهابا جرثوميا دقيقا.. «المايكرواورغانزيم» وهي الكلمة الطبية لالتهاب جرثومي دقيق.. وهو كاي التهاب جرثومي اخر.. وقد تحدد نوع هذه الجرثومة الدقيقة.. واعطي جلالته العلاج اللازم والمضاد لهذه الجرثومة، وقد تحسنت صحة جلالته.. وهذه حالة معالجة وشافية.. وجلالته يتمتع بحمد الله بصحة جيدة جدا.

في رسالة من الحسين الى الحسن

للغاية وانه سوف يدفع لا قدر الله الى تفجر الامر على النحو المفصل اعلاه.

لقد تذكرت واسترجعت صورة اخر لقاءاتي بالرئيس العراقي صدام حسين قبيل الحرب واثر احتلال قواته للكويت الشقيق ... واستذكرت لقاءات القمة العربية التي سبقت تلك الفاجعة حيث كان الرئيس يركز على المطالبة بالالتزام من قبل الجميع بعدم استخدام السلاح العربي لاي دولة عربية ضد اخرى .. ومطالبة الجميع بالالتزام بالتصدي عسكريا لاية دولة تخل بذلك. استذكرت الرسالة التي حررت وارسلت في طريق عودتي من رحلتي الى المغرب العربي محذرا وناصحا ومتخوفا لا على مستقبل العراق وحده ولكن على مستقبل ومصير الامة ما لم يعالج الامر قبل الانفجار المتوقع المدمر ... وقد كانت آخر كلماته لي بعدها وفي ذلك اللقاء وهو يودعني في المطار ... اسمع يا ابا عبدالله ان الكون كله ضدنا والله معنا وستكون الغلبة لنا فلا تقلق ولا تتعب نفسك ...

وكانت اجابتي .. شكرا ساعود لبلدي حزينا قلقا اسفا وما سمعته هو فوق قدرتي على التعامل معه وان اريتني لامر فيه خير فانا في عمان .. ووقعت الكارثة واصيبت الامة باسرها ويعلم الله كم عانينا من معاناة شعب العراق الشقيق .. وكم حاولنا بالنصيحة الصادقة لقيادته دون جدوى وكم عملنا ونعمل وسنظل نعمل على رفع معاناة شعبه الضحية اولا وآخرا. ارغب اليك ايها الاخ اذاعة ونشر رسالتي هذه على الناس جميعا ابراء للذمة واداء للواجب وتخوفا على الامة وعلى شعب العراق الشقيق لا تخويفا لها ونحن منها ولها ما دامت لعل وعسى. واعرف مسبقا ان هناك من سينتقد وهناك من سيتنافخ ولكني لا اكذب اهلي واعرف ان الزبد يذهب جفاء وان ما ينفع الناس يمكث في الارض .. وفقنا الله لنيل رضاه فان عشنا فبضمائر حية وان قضينا كنا بمشيئته تعالى ممن يلقون وجهه الكريم وكتابهم بيمينهم والله من وراء القصد والله يرعاك.

اخوك

الحسين

٣١ كانون الثاني ١٩٩٨

٣ شوال ١٤١٨

مراسلو «الاسواق»

يسعى بـ شل قوة النظام المركزي في بغداد وتفكيك عمليات وآليات الاتصال مع الجزئين التعيسين: الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب. واشنطن قد تحول العراق كله الى منطقة محظور فيها الطيران الداخلي الامر الذي قد يترتب عليه «انتفاضات» في هذه المناطق قد تاخذ طابع الحرب الاهلية ضد النظام المركزي الذي سيستمر حيا لكن بضعف كبير في السيطرة. ومن هذه الزاوية يتصورون ان الضربة الخارجية ستؤدي الى حرب اهلية تستمر عاماً ونصف العام وخلال هذه الفترة حسب تحليلهم فان دول الجوار ابتداء من الاردن وانتهاء بالكويت والسعودية ستخضع لضغوط الهجرات البشرية القسرية التي لا بد وانها قيد البحث واتخاذ الاجراءات العسكرية والحدودية اللازمة.

اما بالنسبة للدول الحدودية الاخرى مثل تركيا وايران فان المناطق الحدودية الطويلة تكاد تكون مفتوحة انتقائيا وبشكل يمكن التحكم فيه للضغط على السلطة المركزية في بغداد.

بالنسبة للموقف العربي والاقليمي من هذه العملية فان الوضع مختلف عما كان عليه في حرب ٩٠ - ١٩٩١.

فالولايات المتحدة وبريطانيا ليستا بحاجة ماسة لاعادة احياء حلف الدول الثلاثين فليس هناك معارك برية تستوجب احياء الحشد والحلف. بل على العكس فقد يكون من صالح الولايات المتحدة - حسب القناعة هنا في واشنطن - ان تجعل حلفاءها يأخذون مواقف اعلامية انتقادية وربما متشددة ضد الضربة. فمثل هذه المواقف الاعلامية لن تلغي او تؤجل او تعرقل العملية، لكنها - هذه المواقف - ستمنح دول تحالف الثلاثين هامشاً من المرونة في التعامل مع التطورات العراقية الداخلية التي ستعقب الضربة الجوية.

هذا احد اوجه الاختلاف بين حرب ٩١ وحرب٩٨. اما وجه الاختلاف الاخر فهو الدور الاسرائيلي المحتمل هذه المرة. هنا في واشنطن لديهم قناعة بان ادارة الرئيس الاميركي كلينتون مرتبكة، ضعيفة، وليس لديها اجندة واضحة حازمة.

ولذلك فان هناك هامشاً اوسع لاسرائيل - هذه المرة - بان تتصرف حتى وان لم تتدخل عسكرياً في البداية. وفي هذا النطاق فان العديد من المحللين بواشنطن لم يعودوا يكتمون خشيتهم من ان يؤدي التصعيد الحالي في الازمة العسكرية الى ان يدفع الشعب الفلسطيني ثمنا غير محسوب كفاية. وفي هذا المجال يتردد بواشنطن ان الادارة الفرنسية فاتحت الادارتين الاميركية والعراقية بالمخاوف من ان تؤدي سياقات حرب ٩٨ الى انهاء اخر حلقات اوسلو. فالفرنسيون يقولون: اذا كانت حرب الكويت ١٩٩٠ قد اجبرت المنطقة كلها على الدخول في عملية السلام العربي الاسرائيلي فان هناك خشية من ان تؤدي حرب ٩٨ الى الغاء او تاجيل مشروع الدولة الفلسطينية. قد يحصل ذلك نتيجة الاحتلال الاسرائيلي الجديد المحتمل للضفة الغربية او بعض اجزائها. وقد يحصل ذلك ايضا نتيجة الاولويات الجديدة التي ستفرض نفسها على الشرق الاوسط وهو يجد نفسه مشغولاً بحرب اهلية جديدة في العراق، البعض يقول انها حسب نبوءة نوستراداموس ستستمر - عاماً ونصف العام والبعض الاخر يخشى ان لا تقل زمنياً عن الحرب الاهلية.

وبغض النظر عن كل هذه التحليلات والسناريوهات وما اذا كانت تعكس معلومات او شهوات فان المؤكد الذي تتفق عليه كل الاطراف هو ان حرب ٩٨ تحمل من المفاجآت او الانفلاتات المحتملة ما يوجب الاحتياط باقصى درجات الوعي الامني والحرفة السياسية.

تنفيذاً للقانون

واضاف السيد الشوحة يقول: ان انشاء غرف صناعة في اي محافظة سيخدم الصناعيين وقطاعاتهم كون اعضاء مجلس اداراتها من هذه الغرفة منتخبين ويسعون الى تقديم افضل الخدمات والتسهيلات لقطاعاتهم. ومن هذا المنطلق نؤيد فكرة انشاء غرف صناعة في المحافظات تنفيذا للقانون وبما سيؤدي في النهاية الى انشاء اتحاد غرف صناعة مواز لاتحاد الغرف التجارية في المملكة.

واكد اننا سعينا دائما لكي يكون الهدف مشتركا ما بين التجارة والصناعة من اجل خدمة اقتصادنا الوطني ورفعته وتقدمه ومن هذا المنطلق وحيث ان هنالك الآن غرفة صناعة تحت الانشاء وغرفة نسعى من اجل الحصول على الموافقة لانشاء غرف صناعة فاننا نعتقد باهمية السعي والعمل لتوحيد الجهد والعمل لتوأمة غرف الصناعة والتجارة تحت مظلة اتحاد غرف تجارية صناعية مشتركة تؤدي كافة الخدمات والواجبات المطلوبة خاصة وانه لا يوجد تضارب بين مصالح التجار والصناعيين بل ان مصالحهم تكمل بعضها البعض وان الكثير من التجار يمتلكون مصانع وبالتالي هم صناعيون.

واكد ان مثل هذا الاتحاد سيساهم في ايجاد آلية فاعلة للتعاون والتنسيق بما يخدم الجميع.

مكاسبه المعنوية

من مرافق او مرافقة (سكرتاريا او ادارة اعمال او حماية او غير ذلك).

● كلفة العلاقات العامة والمطبوعات والبوسترات والهدايا والمراسلات الاعلامية والصحفية.

● هذا من حيث المصاريف اما من حيث الايرادات والمكاسب، فلا شك ان تسويق وترويج البث التلفزيوني الفضائي عبر شبكة، اوربت يحقق ارباحا جيدة خاصة وان هناك رعاية من شركات وجهات تجارية عالمية وعربية كبيرة، اضافة الى الاعلانات والدعايات، اضافة ان اقامة المهرجان في بلد ما يحقق تسويقا وترويجا لاوربت في ذلك البلد من شانه ان يحقق على المدى المنظور مكاسب تجارية ويزيد عدد المشتركين في ذلك البلد.

● لذلك فان مهرجان اوربت بالاضافة الى كونه مهرجانا فنيا غنائيا ثقافيا، فهو ايضا استثمار وتسويق فني وانتاج ضخم، له مصاريفه وايراداته وخاضع للربح والخسارة ولكن تبقى مكاسبه المعنوية اكبر بكثير من لغة الارقام.

● بقي ان نذكر بان اوربت تبرعت بكامل ايرادات التذاكر لدعم الجمعيات الانسانية في الاردن.

الطاقة تدرس

يشارالى ان الاردن الذي يعتمد على العراق في تلبية احتياجاته من المشتقات النفطية يستورد يوميا ٨٠ الف برميل من مختلف مشتقات النفط وذلك بواسطة اسطول نقل وعبر الطريق الدولي الذي يربط بين بغداد وعمان.

وحسب الاحصاءات الرسمية المتوفرة فان حجم المخزون الاردني من المشتقات النفطية يكفي لمدة اسبوعين فقط

الاسواق تستطلع

الايام الماضية في التلفزيون يعطي الدليل على التغيير السريع والفوري في سلوكيات بعض فئات المجتمع.

ومن يذهب الى عبدون في المساء ويرى الشباب والفتيات يشعر بأنه في احياء وشوارع لندن وباريس ونيويورك من خلال التظاهر بسلوكيات غريبة عن المجتمع الاردني قياسا بالوضع التقليدي المعروف عنه.

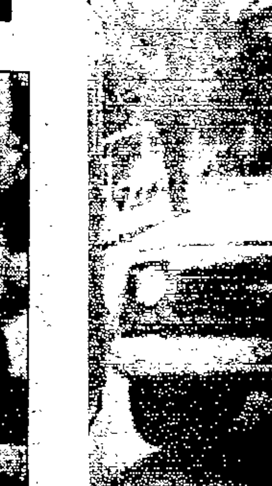
الدكتور موسى ابو حوسة رئيس قسم علم الاجتماع بالجامعة الاردنية يرى من جانبه ان حادثة اطلاق النار على راغب علامة لها ارتباطات نفسية لدى المعتدي اكثر منها ارتباطا اجتماعيا. وفيما يتعلق بالاقبال الكبير على المهرجان اوضح انه خروج على المألوف وغير مرتبط بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المتعارف عليها.

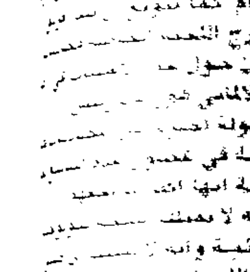
الدكتور موسى شتيوي استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاردنية اوضح ان اغلب التحليلات تنظر الى اقبال الشباب على الاحتفالات بانها ظاهرة سلبية، وما يحدث عندنا بداية ظهور ثقافة فرعية شبابية التي من خلالها يجد الشباب حيزا لهم، وعند النظر الى مهرجان اوربت المقام حاليا فكل المطربين هم مشهورون ومعروفون وظاهرة الاهتمام والاعجاب ليست مرضية وانما طبيعية وهي التي تمر بها المجتمعات في مرحلة الانتقال من المجتمع التقليدي الى المجتمع الحضري والتي من خلالها تضعف الاطر التقليدية ولا اريد ان اسقط صفة الايجابية او السلبية على الموضوع وانما اود ان اوضح ان الشباب لدينا ليس لديهم مجال لتفريغ طاقاتهم الموجودة لديهم.

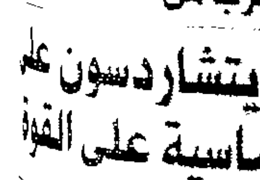
المزعج في الموضوع من وجهة نظر الدكتور شتيوي هي الطريقة التي تم التعبير عنها في الاعجاب، فظاهرة ازعاج المشهورين موجودة وتتم بطريقة غير هذه مثل الازعاج بالتلفون او الوقوف امام سيارة المشهور او غيرها ولكن ليس باطلاق النار.

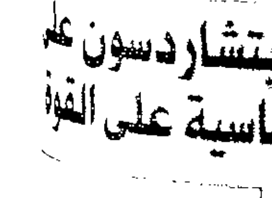
لكن حين ربط هذا الحدث بظاهرة اجتماعية سائدة في الاردن نجد ان اطلاق النار له مشروعية اجتماعية، فهي الطريقة التي يعبر عنها بعض الاردنيين في افراحهم وهذه خصوصية من خصوصيات المجتمع الاردني وهي خصوصية وسائل التعبير وليس التعبير ذاته فهناك بعد نفسي في المسألة.

واخيرا لا بد من التنويه الى عدم ظلم هذه الفئة لانها تعكس النظرة السائدة والخاطئة للشباب وهذا نابع من عدم فهم الشباب الاردني.









التعددية
الاحد ١ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤٠٩)
مساحة للحوار العقلاني .. تعرض للآراء المختارة، محلياً وعربياً ودولياً دون التزام، وبالتاكيد على انها تعبر فقط عن آراء اصحابها.
الأسواق
ALASWAQ
PLURALISM
SUNDAY 1 FEBRUARY 1998 - ISSUE NO (1409)

بدأ الاستعداد لخوض المعركة مؤكداً أنه سيفوز من المرة الاولى خلافاً لما تكرر مع بيريس وبيغن

باراك دخل معركة الرئاسة المبكرة للحكومة الاسرائيلية

تقرير اخباري

مع تزايد الاحتمالات باجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل، يستعد زعيم حزب العمل ايهود باراك لخوض المعركة بهدف اختطاف رئاسة الوزراء من رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو.

ويدرك باراك تماماً ان المعركة من اجل الفوز بمنصب رئيس وزراء اسرائيل ستكون حامية الوطيس ويقول انه قادر ومؤهل لخوضها، ولكن لماذا ظل باراك خلال العام الماضي في وضع الانطلاق ولكن دون ان يستجمع قواه وسرعته لهذا الانطلاق.

ويرد باراك على ذلك بقوله «ان وضعي جيد من خلال استطلاعات الرأي، كما انه جيد في حقل المعارك او المواجهات واما الوضع غير الجيد فهو الشعور بالطريقة التي تناولت بها الصحافة موقفه السياسي.

صحيفة «الجيروزالم بوست» اوردت التقرير الموسع التالي عن رئيس الحكومة الجديد المنتظر في اسرائيل.

● هل سينضم ليفي إلى حكومة برئاسة باراك

● باراك وبيريس

■ لا يحب وسائل الاعلام ولا يؤمن باستطلاعات الرأي

عسكري تخصصه العلوم وتحليل الانظمة تربى في قرية تعاونية لأبوين هاجرا من اوروبا الشرقية

لا يتفهم الديناميكية المعقدة للتاريخ والعلاقات بين الشعوب واستهواه في البداية تأثير الصحافة والتمثيل

ناقد شديد لأساليب شمعون بيريس في الادارة ويفتح اذنيه الآن لما يقوله منافسه السابق يوسي بيلين

يشعر باراك بالثقة الآن وخصوصاً في اعقاب استقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية من حكومة نتنياهو الاسبوع الماضي، حيث ان ذلك يزيد من احتمالات اجراء انتخابات مبكرة، ويقول باراك انه منذ عشرة اشهر، كانت الاستطلاعات تظهرني متفوقاً على نتنياهو بنسبة ٥-٨٪ في اوساط الشعب اليهودي، وبنسبة ١٢٪ في اوساط اجمالي سكان اسرائيل، ان هذا التفوق لا سابق له، اذ لم يكن رابين ليحظى بهذا التفوق في مواجهة نتنياهو، وعندما سجل بيبي نصف نقطة مئوية متفوقاً على رابين، كان ذلك يوماً حافلاً للصحافة، انني اتفوق على رئيس وزراء حالي في استطلاعات الراي على نحو لم يحققه احد من قبل».

ويتحدث باراك عن نفسه قائلاً انه الى جانب خبرته العسكرية وخلفيته في هذا المضمار، فإنه يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم في مجال الفيزياء والرياضيات من الجامعة العبرية كما يحمل شهادة ماجستير في العلوم من جامعة ستانفورد في تحليل الانظمة.

ويتوقع باراك الا يكون كثير القلق والاهتمام بنتائج استطلاعات الراي، وانه سيكون اكثر اهتماماً بما تسفر عنه عمليات فرز صناديق الاقتراع عند الانتخابات، ويقول باراك «هنا استطيع ان اضمن الفوز».

ويتحدث باراك عن الاعلام فيقول انه في نظر اليساريين يعكس الحقيقة القائمة، بينما يتهم اليمين الاعلام بأنه يعمل على تقويض دعائم الحكومة. «ولذلك عندما تهاجم الصحافة بيبي، يرى اليمين في ذلك انها تؤيد وجهة نظره وتقوي صورته كضحية للظلم والتحامل، وعندما تنتقدني وسائل الاعلام فإن جمهوري، الذي يعتبر صيداً ثميناً لوسائل الاعلام، يتقبل هذه الانتقادات وكأنها حقيقة واقعة، ويشعر حيال ذلك بخيبة الامل، ولذلك فإن المحصلة النهائية تتمثل في ان الاعلام يعود علي بالضرر، بينما يجني ثماره نتنياهو وحده».

ويقول باراك ان نتنياهو رجل جدي اكثر من ان تحاول الصحافة او الاعلام ان تظهره، وهو شديد التركيز وحاسم في مواقفه، انه رجل عملي على الرغم من ايدولوجيته الدوغماتية القوية، وهو ليس بالرجل السطحي، كما ان ما يشاع عنه من انه لين العريكة او خاطئ.

ولكنه يركز على اثبات ذاته منذ كان على مقاعد الدراسة وقد تفهم مدى اهمية نفوذ الصحافة والتمثيل وعمل جاهداً لكي يبدو انساناً متفهماً ومصقولاً، ولكنه لا يتفهم الديناميكية المعقدة للتاريخ والعلاقات بين الشعوب، ويقول باراك انه ما زال يتعاطف مع نتنياهو ويقول «بصفتي رئيساً سابقاً للاركان العامة، فإنني ادرك ماذا يعنيه الاضطرار لاتخاذ قرار عند الفجر لقد عملت عن قرب مع رؤساء حكومة سابقين لمدة تصل الى خمسة عشر عاماً، ان هذا المنصب كبير على نتنياهو.

ويقول باراك ان لديه خبرة واسعة واكثر مما لدى نتنياهو وانه من نسيج آخر، وذو قدرة اكبر على السيطرة والتحكم.

تعرض باراك للتهكم والسخرية من قبل وسائل الاعلام بسبب الاعتذار الذي وجهه، للمهاجرين الشرقيين، نيابة عن حزب العمل، جراء المعاملة السيئة التي تلقوها من المؤسسة الاسرائيلية لدى وصولهم الى اسرائيل، ولكنه يصر على ان الاعتذار كان في محله وانه رأى نتائجه تؤتي ثمارها «حيث يقول، اينما اذهب اجد ترحيباً واستقبالاً حاراً سواء في اوفاكيم او اكيفا او ترات هاكارمل او غيرها من المستعمرات التي يقيم فيها هؤلاء اليهود الشرقيون.

ويضيف «انني احس بحرارة اللقاءات لأنني لا اعاني او اتحمل وصمة العار التي يحملها قادة حزب العمل الآخرون لكونهم جزءاً من المؤسسة الاسرائيلية التي وجهت الاهانة لاجدادنا وجداتنا».

ومع ذلك فإن باراك ينحدر من جذور صهيونية في حزب العمل، فقد ولد منذ ٥٥ عاماً لأبوين مهاجرين من اوروبا الشرقية وتربى في كيبوتس صغير قرب ناتانيا، اما زوجته نافا، وهي مدرسة لغة انجليزية فإنها تنحدر من عائلة شرقية قديمة عاشت لاجيال في صفد وطبريا، وقد تعارفا عندما كانت نافا في الخدمة العسكرية، ولديهما الآن ثلاث بنات.

ويقول عنه صديقه المهندس دان مارغاليت الذي كان يدرس معه في الجامعة العبرية «كنا مجموعة من الطلبة القادمين من تل ابيب، وانضم الينا باراك على الرغم من انه كان آتياً من كيبوتس صغير، وقد ثبت لنا ان باراك يتمتع بذاكرة قوية وحضور بديهة، وفضلاً عن ذلك فهو صديق ورب عائلة مخلص، يهوى العزف على البيانو والموسيقى الكلاسيكية والمطالعة، ومنذ ان كان ملازماً في الجيش، كان يبدو ومؤهلاً ليكون رئيساً للاركان العامة، وكان واضحاً انه يمتاز ويتفوق على اقرانه في كل ما يفعل، كما كان واضحاً ايضاً انه يستطيع التحول الى السياسة بعد الجيش لأنه يرنو لأن يكون له دور في التأثير على البلاد وقيادة الدولة، وان باراك يضع نصب عينيه هدفاً ما، ثم يسعى الى تحقيقه، انا واثق من انه سيصبح رئيساً للوزراء».

ومع ان معظم اعضاء الكنيست لديهم مساعد برلماني واحد او اثنان، إلا ان مكتب باراك يعج بالناس من متحدثين باسمه الى مستشارين ومساعدين، فضلاً عن حارس امني يتولى فحص كل من يدخل الى مكتب باراك من الزائرين، ويعلق باراك على ذلك بقوله «انني لست خائفاً، اذ مررت بمواقف وتجارب مخيفة اكبر بكثير من خلال خدمتي في الجيش».

ان كثرة عدد العاملين في مكتب باراك سببت له انتقادات مباشرة من قبل زملائه في حزب العمل الاعضاء في الكنيست متهمين اياه بالتسلط والدكتاتورية، وانه لا يتشاور مع اعضاء الكنيست، بل ذهبوا الى حد اتهامه بانه يعمل لغير صالح حزبه في سعيه اللاهث نحو انتخابه رئيساً للوزراء في انتخابات مباشرة، ومن الذين انتقدوه هاغاي ميروم وعوزي برعام وشلومو بن عامي الذين انتقدوه بمحاولة الاستيلاء على مقادير الحزب والعمل لحسابه، ولكنهم خففوا حدة انتقاداتهم العلنية.

ويرد باراك على هذه التهم بقوله «انني اتشاور مع اعضاء الحزب»، ولكنه لا يرغب بأن يكون اول رئيس لحزب العمل يقوم بتشكيل لجنة توجيهية للحزب، وهو منغمس الآن حتى اذنيه في عملية هيكلة الحزب واعادة تأهيله. كما ان اقتراحه باستبعاد المخضرمين من الحزب سبب حملة من هؤلاء اعتصموا في مقر الحزب في تل ابيب مما اضطره الى التراجع عن اقتراحه.

ويقول باراك «ان اعادة تشكيل اللجنة المركزية للحزب تعتبر في وجه ما شبيهة بعملية الولادة، اذ انها مؤلمة ولكن لها مردوداً، وللمرة الاولى، فإن الحزب لم ينقسم الى معسكرات متعددة».


● واثق من قدرته على استثمار رصيده العسكري في المعركة الانتخابية

■ **يؤمن بأن مصداقيته لدى الفلسطينيين والاميركيين تجعلهم يقبلون ما سيعرضه لانجاح اعادة الانتشار**

ويجري حزب العمل استعداده تحسباً لاجراء انتخابات مبكرة، وهو الآن بصدد تاسيس شبكة من اعضاء الحزب والمتطوعين لتغطية كافة الدوائر الانتخابية في البلاد، كما ان حوالي ٣٠٠٠ شخص سينتشرون في كافة انحاء البلاد ليوزعوا المناشير والمعلومات والحملات الاعلانية من منزل الى منزل قبيل الانتخابات، ويقول باراك «ان الفكرة تتمثل في ان نظل في حالة استنفار او حملة دائمة» وهذا يعني ان يكون هناك فريق مهمته رصد ردود الفعل الفورية لما تنشره وسائل الاعلام والصحافة من قصص وتقارير وانباء.

«كما ان هناك حملة لجمع الاموال من خلال مجموعة تعرف باسم اموتا ٩٨ كما ان لدينا تسهيلات مصرفية بشكل سحب على المكشوف بمبلغ ٩٠ مليون شيكل وعلينا ان ندفع عليها فوائد بواقع مليون شيكل شهرياً، ويضيف باراك انه ازاء هذا الوضع فيجب ان نضع برنامجاً لاعادة تأهيل الحزب من الناحية المالية!

كما يطمح الحزب الى استقطاب اناس جدد كالاكاديميين وغيرهم لدعم وتعزيز موقفه ويقول باراك «نريد ان نفتح ابواب الحزب لمزيد من الناس ولكننا لا نريد ان نكون اقل من حزب ميرتس واكثر ميلاً لاحزاب الوسط».

وهذه عبارة تتكرر على نحو موصول لدى باراك اذ يقول «جاء بيريس من اعماق اليسار، وجاء بيبي من اليمين وانا جئت من الجيش، من الوسط، وكان لكل منهما اتباعه الطبيعيون، واشعر انني اذا لم استطع في هذه المرحلة المبكرة اختراق الحواجز النفسية التي ظلت لسنوات تحول دون وصول حزب العمل الى السلطة، فإنني لن اتمكن من ذلك ابداً ».

وقد شعر بالارتياح ازاء انتخاب رعنان كوهين مؤخراً سكرتيراً عاماً لحزب العمل خلفاً لنسيم زفيلي، وقال باراك ان ذلك سيمكنه من الالتقاء بحرية مع بعض اعضاء الكنيست الذين يبدون الضجر والقلق حيال حزب العمل، فضلاً عن ان كوهين يتمتع بخبرة سياسية وقدرة ادارية فائقة.

. وينتقد باراك بشدة الطريقة التي ادار بها بيريس حملته للفوز بمنصب رئيس الوزراء، ولكنه يمتنع عن الانتقاد العلني لشمعون بيريس نفسه، ويصف زيارات بيريس المستمرة لقادة الدول الاجنبية بانها مساهمات عظيمة، على الرغم مما يتهمه البعض بأن مثل هذه الزيارات تنسف قيادة باراك للحزب.

ومما يثير الاستغراب ان من الذين تحولوا الى الدفاع عن باراك هو يوسي بيلين المؤيد المتشدد لشمعون بيريز والذي كان منافساً لباراك على زعامة الحزب ويقول بيلين «اعتقد ان من الامور المهمة جداً ان نتذكر ان باراك تم اختياره بصورة ديمقراطية وحسب الاصول رئيساً للحزب، وحقيقي اننا كنا خصوماً سياسيين في الماضي، ولكنني اعتبر اننا الآن شركاء، وانا على ثقة في انه لو كان باراك رئيساً للحكومة الآن لكان قد انجز خطة اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية، وسيكون على عتبة الدخول في مناقشات الترتيبات النهائية.

ويقول بيلين ان باراك يصغي الى ما يقوله الآخرون ويحترم اختلاف الرأي الذي يعتبره امراً مشروعاً، ويقول بيلين الذي يقود جناح الحمائم في الحزب ان باراك لا يقدم خططاً واضحة تتعلق بالوضع النهائي للفلسطينيين، واكون سعيداً لو قدم شيئاً واضحاً وموقفاً صريحاً في هذا الشأن، ولكن يبدو ان باراك، الذي يقود الصقور في الحزب، قد اتخذ عن عمد قراراً استراتيجياً بالعمل عكس ذلك».

اما بالنسبة لعملية السلام، فيقول باراك انه قد يكون اكثر قدرة على استغلال منافذ الفرصة السانحة لتحقيق سلام ثابت ودائم مع الفلسطينيين، ورداً على سؤال عما اذا كان مستعداً لتقديم تنازلات للفلسطينيين «فبينما لو كان رئيساً للوزراء، ضمن المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي اجاب ان الفلسطينيين والولايات المتحدة يقبلان مني ٨٪ من الاراضي، ويستبعد الحقيقة القائلة بأن الولايات المتحدة كانت تطالب بما لا يقل عن ١٢٪، ويكرر القول «مني، سيتقبلون ٨٪ لأن لدي مصداقية، وهم يعلمون انه في غضون اشهر قليلة وعندما نصل الى مرحلة الترتيبات الدائمة، فإنني ساكون قادراً على وضع الترتيبات والحلول».

باراك لا يحبذ تدخلاً كبيراً في العملية من قبل الولايات المتحدة لأن ذلك، من وجهة نظره، يؤدي الى الاضرار بالعلاقات القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل، التي يقول انها في غاية الاهمية.

ولكنه ينوه قائلاً اذا ما صارت واشنطن معنية بالموضوع، فإنه لا يمكن تجاهلها بعد ذلك.

يقول باراك «ساتوصل الى ترتيبات، لا الى نزاع، مع الاميركيين والفلسطينيين ويجب التوصل الى تفاهم، ان المسالة هي: هل نناور في الوقت الحاضر حول مسالة مهمة ولكنها ثانوية مثل نسب عملية اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية، عندما نقف قبل استهلال المحادثات حول مسائل مثل موضوع القدس او مستقبل المستوطنات الاسرائيلية والحدود الاسرائيلية، ان من السخف ان نجعل الولايات المتحدة تنقلب علينا الى جانب الفلسطينيين».

يرفض باراك خطط ارييل شارون وزير البنى التحتية والتي تحاول الاحتفاظ بكل مستعمرة منعزلة.

ويقول انه يحبذ التركيز على مجموعات او كتل استيطانية مثل عصيون، اريبل وغيرها، مع ممر عريض يضم المنحدرات المؤدية الى مستعمرة بيطار، والكتل الاستيطانية في وادي الاردن والاخرى الواقعة شمال الضفة الغربية.

ويرى باراك ان المستعمرات الصغيرة والمعزولة يجب نقلها الى تجمعات وكتل استيطانية بموجب التسوية النهائية، وان نهر الاردن يجب ان يكون بمثابة الحدود الشرقية الأمنية لاسرائيل ويتعين الا يكون هناك اي جيش اجنبي الى الغرب منه.

ويفرق باراك بين الاتفاقيات الاسرائيلية الحالية مع الفلسطينيين وبين اتفاقيات اوسلو، وفي اول تصويت له في الكنيست، خيب باراك آمال رابين عندما صوت ضد فقرة تتعلق باتفاقية اوسلو، بسبب تحفظات على النواحي الامنية، اما الآن، بصفته زعيماً لحزب العمل فيقول انه من الضروري والمهم الانصياع الى قرارات اوسلو والعمليات التي يجب ان تتم تدريجياً، اما ما هو ماثل لدينا الآن، فهي ليست اتفاقية اوسلو بل اتفاقية الخليل، وهي الطفل المدلل لـ بيبي».

بالنسبة للقدس، فإنه يؤكد على انها ستظل العاصمة الموحدة لاسرائيل وتحت السيادة الاسرائيلية، ويضيف ان السكان الفلسطينيين في المدينة سيتمتعون بحقوق بلدية في الاماكن التي يقيمون فيها، كما سيتم اجراء ترتيبات خاصة بالنسبة للأماكن المقدسة لدى المسيحيين والمسلمين، ويتحاشى باراك الأسئلة المحددة بدقة حول اعتقاده قبول الفلسطينيين لموقفه حول العاصمة الموحدة!

اما فيما يختص بمرتفعات الجولان، يدعي باراك بأن حكومة الليكود تبدو مستعدة لقبول حلول وسط اقليمية ولكنها اوصلت الموقف الى طريق محدود مع سوريا عن طريق رفضها الاعتراف بالتقدم الذي تم احرازه في عهد حكومات الليكود المتعاقبة، ويقول باراك ان موقفه حيال الجولان مشابه لموقف اسحق رابين، وهو ان عمق الحلول الاقليمية يعتمد على عمق عملية السلام والتطبيع والاجراءات او الترتيبات الامنية، كما سيسعى الى تسوية شاملة مع اللبنانيين للتوصل الى ترتيبات امنية بجنوب لبنان لوضع حد للعنف وضمان الأمن للسكان هناك وفي شمال اسرائيل.

ويقول باراك ان من مظاهر الخداع في تحالف نتنياهو خلال مناقشات الميزانية ما يمثل بداية النهاية لحكومة حزب العمل الحالية، ولا اعتقد ان هناك كراهية ضد بيبي، ويقول باراك «لا اعتقد انه فقد حب الشعب، وهو ليس في حاجة اليه للانطلاق، ولكنه فقد الثقة من الشعب.

وكرئيس او قائد منتخب، يجب ان تكون قادراً على جعل الناس يصدقونك، اما الآن فلا احد يصدق نتنياهو.. لا كلينتون، ولا الملك حسين، ولا الرئيس المصري حسني مبارك ولا ياسر عرفات، والآن، حتى اعضاء حكومته باتوا لا يثقون به».

ويظل باراك يعزف على هذا اللحن، وهو انعدام المصداقية لدى نتنياهو وكأنه في حملة انتخابية، وهو يرفض التبرير القائل بأن الولايات المتحدة والعرب يفضلونه على نتنياهو لانهم يعتقدون انه سيعطيهم ما يريدون.

ويرد باراك على ذلك قائلاً «ابداً ليس الوضع كذلك، انهم المستوطنون الذين يفضلونني على نتنياهو لانهم يعتقدون انه عندما تحين ساعة الاختبار، فإنه من المحتمل ان يفكك نتنياهو المستعمرات ويسلم الفلسطينيين كل شيء، كما انهم يجدون من الافضل لهم مقاومتي والوقوف في وجهي بدلاً من مقاومة المرشح الذي اعطوه اصواتهم».

ويكرر باراك ان المشكلة تتمثل في مصداقية نتنياهو.

يرى باراك ان حزب ميرتس سيكون له تاثير على الخريطة السياسية، وخاصة فيما يتعلق بالديمقراطية والتسامح ولكنه حزب ذو نكهة واحدة، ولذلك فهو لا يصلح لأن يكون حزباً حاكماً».

ويسعى باراك لاجتذاب احزاب الوسط وحزب غيشر مؤكداً على المسائل الاجتماعية التي كما هي الحال في حزب الليكود، ويرى علماء السياسة ان باراك لا يستطيع التعويل على اصوات العرب خاصة بعد دعوته الى تطبيق الخدمة الوطنية الالزامية على الجميع من مدنيين وعسكريين والتي ادت الى معارضته من قبل العرب والمتدينين على حد سواء.

وعن موقفه ازاء التحول من دين الى اعتناق دين آخر، قال باراك «لا نستطيع تحت اي ظرف من الظروف تقسيم الشعب اليهودي فإذا تمكنت لجنة وزير المالية يعقوب نئمان من التوصل الى حل وسط مقبول لدى لجان المحافظين والاصلاحيين في الولايات المتحدة ولدى الارثوذكس في اسرائيل، فإن ذلك في رأيي سيكون بمثابة دليل على ان الجميع قد اظهروا التسامح المطلوب».

فإذا ما طرح قانون التحول من دين الى آخر للتصويت مرة اخرى، فهل سيتغيب باراك عمداً عن الحضور كما فعل في المرة السابقة عندما تم عرضه في القراءة الاولى؟

يجيب باراك بقوله «اذا كنت مضطراً لاتخاذ قرار، فإنني افضل مجتمعاً اسرائيلياً مفتوحاً ومتسامحاً، يكون حساساً بالنسبة لحقوق الافراد في اختيار نمط حياتهم الذي يريدون، وعلينا ان نختار عما اذا كنا نريد اسرائيل ان تكون مثل الولايات المتحدة واوروبا الغربية، على الرغم مما نعانيه من المشاكل، او ان نكون مثل اميركا الجنوبية، اعتقد انه يجب ان نضع نصب اعيننا ان نبني مجتمعاً يقوم على الديمقراطية والتعددية».

ان باراك معتد باجندته الاجتماعية القائمة على التعليم المجاني من مرحلة الروضة حتى المرحلة الجامعية، والتاكيد على حقوق المرأة وكذلك الخدمة الالزامية للجميع، ويشير الى السياسة الاقتصادية قائلاً «انني ضد مبدأ ميلتون فريد مان وضد دولة تقوم على الرفاه، اذ يجب على الدولة ان تستثمر في مجالين رئيسيين هما: التعليم والبنية التحتية، ان مفهوم دولة الرفاه بات في الوقت الحاضر قديماً وغير قابل للاستعمال، ولكن النظرية الاجتماعية الاقتصادية الداروينية التي تتخلى عن القطاع الضعيف من المجتمع لقوى السوق العمياء قد تؤدي الى تفسخ وتحلل النسيج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

اذا تم انتخاب باراك رئيساً للوزراء بموجب قانون الانتخاب المباشر الحالي، فإنه يمكنه البقاء في منصبه لمدة ثماني سنوات متتالية، واذا لم يحالفه الحظ، فإن عليه ان يقرر ما يجب عليه ان يفعله خلال الفترة الباقية من حياته.

يعلق باراك على ذلك قائلاً «اولاً اعتزم ان احقق الفوز للمرة الاولى، حيث لا نية لدي للهزيمة خمس مرات كما كانت الحال مع شمعون بيريس، او عدة مرات كما كانت مع مناحيم بيغن، ان حد الثماني سنوات يعتبر امراً جيداً ومعقولاً، وهو يحول دون حصول انماط من المآسي لأولئك الذين لا يعرفون متى يضعون حداً لولايتهم او تربعهم على كراسي الحكم، فانظروا الى بن غوريون كيف انتهت به الحال وحيداً ومغلوباً مهزوماً، او انظروا الى مناحيم بيغن».

ولكن ماذا يحكنك ان تفعل بعد ان كنت رئيساً للوزراء؟ آه... هناك الكثير من الكتب يمكن مطالعتها، وهناك العزف على البيانو لمدة طويلة، ولدي ثلاث بنات جميلات وسيكون هناك احفاد، لقد عانيت كثيراً وعلى الدوام من حب استطلاع فكري وعقلي وتعطش شديد للخبرات والتجارب، وليست هناك خطورة من ان اصاب بالملل او الارهاق» هذه خطط باراك بعد ان يعتزل الحكم.

مقاومة بلا اهداف .. وايديولوجيات ميتة

صدر في بيروت مؤخراً كتاب بعنوان «حرب العصابات في لبنان، الصحة النفسية، سيكولوجية ابطال المقاومة اللبنانية، اثار ردوداً واسعة لما تبناه المؤلف من مفاهيم بشأن المقاومة في الساحة اللبنانية، وقد وجدنا هنا أن من المفيد ان نورد هنا احد ابرز هذه الردود الذي حمل توقيع الكاتب ابراهيم حيدر الذي افتتح مقالته بهجوم عاصف على تجربة الكتاب السوفيات في الكتابة عن المقاتلين من مواطنيهم.

يذكرنا حمزة الانصاري ببعض الهواة الذين كتبوا عن عظمة وقدرة المقاتلين السوفيات المنتسبين للحزب الشيوعي السوفياتي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، فهؤلاء الذين مجدوا الحزب ومقاتليه والذين يتمتعون بقدرات غير طبيعية اسقطوا كل ما هو موضوعي في نضال الشعب السوفياتي آنذاك ودوره في هزيمة النازيين.

ربما كان التشبيه في غير محله، لكن ان نقرأ نصاً يمجد الحزب الشيوعي اللبناني وعناصره من الناحية السيكولوجية في كلام انشائي ينطوي على اخطاء منهجية ومغالطات والتباسات تبرز في تحديد الموضوع والرؤية والهدف من الكتابة يبرر ما نحمله من نقد قاس على هذا النوع من الكتابة غير المتقنة والركيكة في النظر الى موضوع يشغل اللبنانيين المنقسمين حوله والمختلفين على تحديد ماهيته.

كل ما في الامر ان الكتاب الصادر عن دار الفارابي هو كتاب للنشر، فقط للنشر، وهو في المضمون لا يتمتع بمواصفات الكتاب، كونه يحتاج الى اعادة تدقيق وتاهيل ليكون على مستوى الموضوع ويدخل في صلبه من دون ان يتيه في شكليات المستوى النفسي للمقاتلين ويبتعد عن القضية نفسها.

حروب داخل اللغة بفم بارد

لا شك في ان الكتاب الذي يصدر بعد سبع سنوات على تحقيقه يفقد مصداقيته امام التطورات التي لحقت بالقضية التي يبحثها، واعتقد ان النص الذي نقرأه هو عبارة عن بحث جامعي اكاديمي متسرع من حيث التحليل والاستنتاج، فيعتمد لغة لا تختلف عن لغة الحرب الاهلية وعلى موقف ايديولوجي ينطوي على الجمود العقائدي، ولا يتخلى عن منطق تقديس وتأليه القيادة التي انجبت هؤلاء المقاتلين ومآثرهم العجيبة التي تلهب مخيلة شباب العالم.

سعد الله مزرعاني وهو عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني قدم للكتاب بنص يمجد دور الشيوعيين في المقاومة ويبرر غياب الحزب عن العمليات المسلحة من دون ان يحدد الطرف الداخلي ثم الاقليمي الذي منعه من ممارسة دوره، والاهم من ذلك، يساهم مزرعاني في تبسيط الرؤية عندما يدعو الشيوعيين لاستعادة دورهم في المقاومة متجاوزاً كل ما حصل، فلا يحدد دور المقاومة المستقبلي ولا هدفها، وكيف يجري تثمير انجازاتها سياسياً، والاخطر من ذلك انه لا يعترف بأن المقاومة اصبحت اداة يجري تحريكها لا بل يدعو الى الانخراط فيها بوصفها اداة وليست مقاومة مستقلة، هذا فضلاً عن تجاوزه مسألة الانقسام اللبناني حولها وكان لبنان موحداً حول مقاومته للاحتلال الاسرائيلي.

واذا كان الحزب وقيادته (كما يعبر عنها مزرعاني) لا يدعوان الى المساءلة عن الجدوى وعن الخسائر والارباح. فإنه يذهب بعيداً الى حد انه يطالب بالاجازة لحمل السلاح منعه من ممارسة العمل المقاوم يعود لاسباب لا يفصح عنها، وهو يعجب لهذا السلوك غير المفهوم وكأنه سبب تقني يجب تصحيحه ثم الاعتماد عليه من جديد في المقاومة كونه الاصلح وهو الحزب العروبي صاحب المصطلحات غير الملتبسة.

فوازير فكر المقاومة

أما المؤلف، وهو عضو في الحزب الشيوعي اللبناني، فإن حماسته تؤدي به الى حد الكشف عن السلامة الصحية النفسية للمقاومين «ابطال حرب العصابات»، فيخلط الحابل بالنابل. وكان المقاومة تبدأ من الصحة النفسية وتعلّم فن الحرب وحل الفوازير، فتغيب السياسة والاهداف والمنطلقات.

يستعين صاحب النص بسلوك الشعب اللبناني من خلال وقائع معينة في تاريخ لبنان الحديث ويركز على حركة التغيير الفرويدية من وجهة نظر ماركسية وحركة التغيير الماركسية حسب تعبيره في قراءته لهذا السلوك، وكأن مقاومة المصريين والاتراك والفرنسيين هي نفسها موضوعياً كمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، لكن الكاتب حين يركز على السلامة الصحية النفسية يروح يجمع كل المقاومين في سلة واحدة.

فالمقاوم اللبناني هو نفسه منذ مئات السنين جاهز على الصعيد النفسي وهذا هو الاساس بحسب الكاتب. اما كيف يقاوم ولحساب من وهل مقاومته مستقلة، وهل الاجماع اللبناني قائم حول المقاومة؟ فهذه اسئلة لا يجيب عنها ابداً بل يستبعدها لأن حزبه هو ضمير الشعب والصالح لحمل المسؤولية وتاكيد العروبة في كل زمان ومكان.

والاغرب في الامر ان الكاتب يبرر توقف الحركات المسلحة ضد الفرنسيين في بداية هذا القرن الى غياب النظرية الثورية والحزب الذي ينظمها، وعندما ظهر هذا الحزب اي «حزب الشعب اللبناني» تغير الامر واصبح بإمكان الشعب أن يبتسم لأن آفاق الثورة فتحت امامه وتوطدت اركان الحركة الثورية. فلا خوف على ضياع الحق ابداً، لأن هذا الحزب يمثل نموذج المقاوم العالمي والثورة العالمية، ويهتدي بنظرياتها، فلا يصح غير الصحيح عندما يتسلم هذا الحزب العروبي التقدمي الصالح زمام الامور.

لقد جمع حمزة الانصاري بعضاً من ارشيف الصحف، اكمله بركائز استخدمها في البحث، وهو اذ تابع انتفاضات الجنوب خلال الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وما تلاها، فإنه غيّب القضية الاساس وهي قضية تحول المقاومة بعد العام ١٩٨٥. فخيار المقاومة قبل هذا التاريخ كان شيئاً وخيارها بعده اصبح شيئاً آخر. فالسؤال عن تجربة المقاومة وتجربة الحزب فيها وأفقها السياسي مسألة لا تدعو الى مجرد التفكير لأن حرب العصابات اللبنانية حسب تسمية الكاتب مسألة مقدسة وغير قابلة للمساءلة.

ارشيف الاحزاب الغائبة عن الوعي

يشرح المؤلف في فصول عديدة العمل الميداني العسكري في بيروت والجبل والبقاع والجنوب لجبهة المقاومة، كما يسلط الضوء على ديناميكية العلاقة داخل الجهاز العسكري للحزب الشيوعي عاملاً على ابرازها ومعتبراً ان العلاقة بينها كانت علاقة ديمقراطية يمارس فيها ارقى اشكال النقد والنقاش الواسع، حيث لم يخضع المقاتلون لأية عقوبات حتى وإن اخطأوا، فعمليات الحزب الشيوعي، برأيه، كانت تتخذ القرار بشأنها بعد نقاش مستفيض فيؤخذ في الاعتبار السلوك العام للعضو وتضحياته، وكل ما كان يحصل لم يكن يؤثر على عمل التنظيم العسكري للحزب اذ تحل جميع الامور بالرؤية الاخوية والمسؤولية العالية وبشكل شمولي بحيث لا يبقى اي شيء عالقاً او مكتوباً!

في التعريف بالكتاب يقول المؤلف ان كتابه يؤسس لابتداء نظريته في حرب العصابات اللبنانية، ويضيف بأنه كتب بخلفية ماركسية ونفس اجتماعية، لكن الكتابة بمعايير ومقاييس جاهزة اجتماعية، لكن الكتابة بمعايير ومقاييس جاهزة سلفاً لا تفيد في تطوير التجربة، خصوصاً اذا كان ينقصها النقد والمساءلة، فالعمل الميداني العسكري ومتابعته لا يجيب حقيقة عن الهواجس والمعضلات التي تعاني منها المقاومة، والحديث اليوم عن القضية الوطنية يكتسب اهمية ودلالات تختلف في مضمونها عن مراحل تاريخية مختلفة.

الكلام عن المقاومة والقضية الوطنية يبدأ من وظيفتها، فإذ تولى المقاومة اليوم طرف وحيد يغلب عليه الطابع المذهبي، فلأن المقاومة في ازمة والقضية الوطنية غير محددة المعالم، والحزب الذي ينتسب اليه المؤلف يدعو الى الانخراط في السرايا اللبنانية للمقاومة التي اطلقت اخيراً حيث يطلب السماح له بالقيام بعملياته واجازة حمل السلاح له بالقيام بعملياته المجانية متجاوزاً نقد التجربة والدور والوظيفة.

ليست غاية الكلام الوارد اعلاه التقليل من تضحيات الحزب الشيوعي، لكن الوقت حان لتحديد الامور وابرازها على حقيقتها، فالمقاومة الحالية لها امتدادات اخرى هي ليست غير لبنانية فحسب بل غير عربية ايضاً، والحزب حين يعلن الاستعداد الكامل للعودة الى المقاومة وليكون كبش الفداء الذي يذبح على مذبحها بلا افق ولا نتيجة انما بكلفة مجانية، هو حزب غائب عن الوعي، فلا احد يدعم ويموّل لوجه الله احداً. وفي ظل هذا الواقع يتداخل الصالح بالطالح، وكل من خرج عن السائد هو خائن، ومن يقول ان المقاومة يجب ان يكون لها هدف، ومن يقول اننا امام انقسام لبناني حول المقاومة فهو ايضاً خائن، وعندما يكون الامر كذلك فالسلام على المقاومة وعلى بلاد المقاومة.

الاسواق
ALASWAQ
ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء أوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)
PLURALISM
SUNDAY 1 FEBRUARY 1998 - ISSUE NO (1409)

تحويل الاراضي الفلسطينية الى «كانتونات» معزولة

تواصل اسرائيل وفي ظل اتفاق اوسلو القيام بنشاطات مكثفة بهدف نسف الامكانات المادية لقيام دولة فلسطينية مستقلة ومن هذه النشاطات الفصل بين الضفة والقطاع وعزل القدس عن سائر الاراضي الفلسطينية والحصار الاقتصادي والتوسع الاستيطاني ومحاولة استبدال الآمال الوطنية للشعب الفلسطيني بمشاريع رمزية.

ولعل الاكثر خطورة على الاطلاق يتمثل في عملية تقطيع الاراضي الفلسطينية وتحويلها الى كانتونات معزولة او بمصطلحات النظام الذي كان سائدا في جنوب افريقيا «بانتوستانات».

ان هذه العملية قد ادت حتى الآن الى خلق اربعة كانتونات منفصلة عمليا. قطاع غزة، والقدس، والمنطقة الجنوبية التي تشمل بيت لحم والخليل، واخيرا وسط وشمال الضفة. وبسبب اجراءات الفصل الاسرائيلية غدا التنقل بين هذه المناطق اما معقدا للغاية او يجري فقط في حالات الضرورة القصوى باذن من السلطة الاسرائيلية.

وفي اوقات الحصار يغدو التنقل بين هذه المناطق مستحيلا، كما يصبح التنقل بين المدن والقرى في كل واحدة منها بالغ الصعوبة. وما يجب ملاحظته هنا هو التأثير التراكمي لعمليات الحصار المتتالية. وفي الماضي كانت حركة السكان والسيارات والبضائع تجري بحرية بين مختلف مناطق الضفة الغربية والقطاع. ومع بدء المفاوضات بدأت اسرائيل بتصعيد تدريجي لعمليات الفصل التي انتهت الى حالة التقسيم الحالية.

ويعرقل التقسيم القائم ليس فقط النشاط الاقتصادي الطبيعي، بل وكذلك الخدمات الانسانية كالصحة والتعليم، ويعطل امكانية نشوء اقتصاد وطني وانظمة ادارة متجانسة.

وتمثل الطرق الالتفافية المنجزة وتلك قيد الانشاء، ادوات تقطيع اضافية جديدة ستلتهم آلاف الدونمات وتعزز نشوء نظام «بانتوستانات» في الضفة الغربية. وتضاف الى ذلك مخططات انشاء طرق جديدة عرضية حسب خطة شارون «٣ طرق» ومردخاي «طريقين» من شأنها ان تشطر الضفة الغربية مجددا بالعرض.

ولا تتورع الحكومة الاسرائيلية عن تكريس هذا التقسيم من خلال الاستمرار في اصدار الاوامر العسكرية من قبل قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي. وقد كان آخرها الامر العسكري بتاريخ ٩٧/٩/٤ والذي بموجبه يمنع بتسحاق ايتان الملقب «قائد عسكري منطقة يهودا والسامرة»، ايا كان من دخول مناطق «ب» و«ج» الا باذن مسبق. وذلك يعني ان كل سكان منطقة «أ» البالغة ٣٪ من مساحة الضفة لا يستطيعون دخول سائر مناطق الضفة بما فيها القرى والمخيمات الا باذن مسبق من الحاكم العسكري. ولا يهم ان كان هذا الامر، الذي مر دون تعليق يذكر من المفاوضين الفلسطينيين سينفذ فورا، ام سيستعمل عند الحاجة. فالامر الجوهري انه يكرس استمرار اسرائيل بالتشريع العسكري وتقطيع اوصال الضفة رغم وجود السلطة الفلسطينية رغم وجود مجلس تشريعي منتخب. ورغم انف اتفاق أوسلو.

وحسب المقترحات الرسمية الاسرائيلية، تريد الحكومة الاسرائيلية الاحتفاظ بمنطقة امنية عرضها ١٠-٢٠كم على طول غور الاردن واخرى بعرض ٥-١٠ كم على الخط الاخضر، مع بقاء جميع اراضي المستوطنات الاسرائيلية في حوزتها، وكذلك المنطقة الصحراوية الممتدة بين جبال الضفة الغربية ووادي الاردن، وابقاء كل مصادر المياه تحت سيطرتها.

اي ان اسرائيل تريد الاحتفاظ كحد ادنى بكل مصادر المياه وسيطرة كاملة على الحدود وعلى مساحة لن تقل بحال من الاحوال عن ٦٠-٧٠٪ من الضفة الغربية، وان مغزى هذه العملية الاساسي، هو تحويل الضفة الغربية من ارض فلسطينية محتلة مع مستوطنات اسرائيلية غريبة فيها، الى ارض اسرائيلية مع وجود سكاني فلسطيني متناثر يعيش ضمن محيط اسرائيلي، اي ما يجري في الضفة الغربية هو عملية التهويد ذاتها التي تعرضت لها مناطق المثلث والجليل بعد عام ١٩٤٨.

والامر الوحيد الذي يعرقل الضم الكامل للضفة هو الوجود السكاني لاكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني فيها، ويثير استمرار الفصل بين غزة والضفة الشكوك بان مصيرين مختلفين يجري ترتيبهما لسكان كل منهما على المدى البعيد، بما في ذلك امكانية ربط سكان الضفة الغربية بالاردن كمواطنين دون سيادة على الارض.

■ د.مصطفى البرغوثي





خطورة الفزع العالمي من الأزمة الآسيوية

● جاك أتالي *

مرة اخرى ها نحن نقترب من الهاوية من دون ارتياح. فاقتصاد العالم الذي يمر بذروة اقوى نمو له في التاريخ، قد يهوي الى كساد تقتسمه دول كوكب الارض. وفي دول عديدة قد تصبح الديمقراطية الضحية الرئيسية. وقبل فوات الاوان علينا ان نتعلم درسا واحدا: المجتمع تحكمه قوانين الفزع ليس فقط خلال اوقات الازمات.

فالفزع (الكلمة الانجليزية المقصودة هنا هي كلمة PANIC وهي كلمة ماخوذة من اصلها الاشتقاقي PAN الذي يعني الراعي المرعب). اقول ان هذا الفزع ادى الى ما يشبه حركة قطيع الغنم، حيث يقلد كل واحد الآخر بارتباك مطلق وبفوضى، مخافة ان يتعرض للتهميش وان يترك من دون مساعدة.

لقد سيطر الفزع على لب الازمة الآسيوية الحالية. وما كان شيء ليحدث لو ان مالكي العملة التايلاندية، ثم الماليزية، فالاندونيسية، لم يصابوا بفزع مفاجئ عندما ادركوا ان ارتفاع قيمة الدولار قد يعيد الى الخلف بشكل غير محتمل مديونيتهم، التي كانت خاضعة للسيطرة الى حد ما حتى حينها.

وهذا الفزع - الذي تعتقد مؤسسات الاقراض الدولية انه ظل مميعا من خلال تمديد مواعيد السداد الذي رحب به الدائنون الكوريون - كان يمكن ان ينذلع بسهولة ويحدث اضرارا بليغة في الاقتصاد العالمي اذا ما اطبق على اليابان والصين وروسيا او اية اسواق غير مستقرة. ان اي هبوط في الطلب على الحصص قد يدركه الغرب بشكل كامل في وقت لاحق. حينها لن يكون هناك شيء آمن في اي مكان.

هناك حاجة للتوضيح، فالفزع يمكنه تدمير الاقتصاد الحقيقي لأنه لا يمس الاسواق المالية فقط فانهيارات سوق الاسهم تخفض من مقدرة المقترضين على سداد ديونهم وتزيد من حالة الفزع في اوساط المدخرين. وبنفس الطريقة عندما يقود الفزع الى الهروب من عملة ما، فانه يرفع ذلك الجزء من الدخل القومي المطلوب لسداد الدين الخارجي. وهذا في المقابل قد يقود الى انخفاض مستويات المعيشة، ويحرك بشكل متزايد الهروب من العملة. لقد اثبتت آسيا ان عملة واقتصادا يساويان فقط ما يقرر الفزع قيمتها.

وواحد من ابرز ملامح الفزع المخيفة هو قوته الذاتية غير المبررة: حيث يستفيد منه اولئك الذين يؤججونه، ويعاقب اولئك الذين يقاومون. فهو يغذي نفسه، تماما كالنار التي لا تنطفئ الا عندما تستهلك جميع المواد القابلة للاشتعال.

ويعني ذلك كل الفوائد الموجودة. وهذا هو ما حدث بدقة في آسيا وما يمكن ان يحدث في نطاق اوسع بلا حدود.

ويتغذى الفزع ايضا بالاكاذيب. انه يفترس اولئك الذين يسمحون لانفسهم ان يخدعوا بالتوقعات المغلوطة، وبالنصيحة السيئة والفوائض، اضافة الى اولئك الذين بالرغم من تحملهم لمسؤولية اخطائهم الا انهم مضوا في اعقاب الآخرين بطيش، ولكن هذه المرة في الاتجاه المعاكس.

والاهم من ذلك ان الفزع ليس عنصرا مخادعا لاقتصاد السوق، لكنه في الحقيقة خلاصته القصوى، انه عنصر التصميم على نموه. فالفزع او الخوف من ان يترك في الخلف يدفع المستهلك الى القفز الى احدث تقليعة. انه يدفع العمال الى التمسك بالوظائف قليلة الاجر خوفا من البطالة، ويدفع المدخرين الى الاسراع باتجاه منتجات مالية ممنوحة مخافة ان تفوت عليهم صفقة رابحة. فغريزة المنافسة ودكتاتورية الوفاق - طرق اخرى للتعبير عن الفزع - هما من قوى الدفع الحقيقية لاقتصاد السوق.

ان عولمة الاسواق تزيل آخر الحواجز لانتشار الفزع. فالاقتصاد العالمي لا تتوفر فيه حواجز يمكن خلقها احتواء الفزع. وتحرير التجارة والاستثمارات والتحويلات المالية تسهل الحركات الهائلة لرأس المال والبضائع والخدمات والعمالة. والتقنيات الحديثة تزيد من ترابط الاحداث من خلال الاسراع بنقل البيانات ومن خلال اعادة تقييم تقديرات السوق بشكل اكثر انتظاما، وكذلك من خلال اثارة الاستخدام الدولي لقواعد المعلومات ولوسائل البحث عبر شبكة الانترنت. والاكثر من ذلك ان نمو اسواق رأس المال المطلق العنان الذي تتجاوز قيمته مائة ضعف الاقتصاد الحقيقي يوفر وقودا اضافيا للانتعاش الوقتي ولكارثة.

ففي الاقتصاد والتحليل النفسي يعد الادراك الخطوة الاولى باتجاه التعافي. وهكذا على المرء ان يتعلم كيف يعيش بدون فزع، او وهذا افضل، ان يستشهد بمثل من اقوال سيليكون فالي «يجب ان نتعلم كيف نكسر الجرف الجليدي».

فتكسير الجرف الجليدي يتطلب الاجراءات التالية:

- علينا ان لا نكذب في ما يتعلق بالحالة الحقيقية للاقتصاد. فاطلاق الحقائق الصعبة، هو من حيث المبدأ، مهمة المؤسسات الدولية. ومع ذلك فقد فشلوا في هذه المهمة، انه امر اكثر اهمية ان نزودهم بوسائل كثيرة جدا للبحث والوقاية بدلا من ان نعهد اليهم بمليارات الدولارات لكي يبعثروها بعد فوات الأوان.

واليوم يعني عدم الكذب الاعتراف بان دولا عديدة في آسيا من الناحية الواقعية مفلسة.

- علينا ان نخضع الدول الاكثر تضررا للوصاية قبل تقديم التزامات مالي، وهذا سيتحدى مبدأ عدم التدخل الذي تتبناه المؤسسات الدولية، وبالتالي سيساهم في ديمقراطية عمليات اتخاذهم لقراراتهم.

- علينا الاكثار من الجدران المقاومة للحريق: تشديد الرقابة على التحرير المتسرع للتجارة والسيطرة عن قرب على الاسواق الاكثر تقلبا، خاصة أسواق العملة.

- علينا توزيع المخاطر بشكل اكثر انصافا، وبتحديد اكبر، علينا عدم الاغداق على الهيئات الدولية مثل صندوق النقد الدولي من خلال مواردها الخاصة، وذلك بفرض ضرائب على المضاربة الدولية. وهذا سيسمح بتمويل المخاطر من نفس الاشخاص ذوي المصلحة الكبرى في ان يشهدوا انخفاض تلك المخاطر.

- علينا مواجهة الفزع بمبادرة اقتصادية ايجابية من خلال استثمارات دولية عامة، بشكل يوضح ثقة المجتمع الدولي في مستقبله على المدى البعيد. وهذا هو العنصر الرئيسي الذي اقترحه جون ماينارد كينز لدولة ما، لكنه اليوم اصبح مهما على مستوى كامل الكرة الارضية.

ان هذا يعيدنا الى مواردنا: ذلك ان الراعي المخيف لم يرعب القطيع فقط لكنه ايضا ارعب الرعاة.

فالامر يعود الينا اذا ما اردنا ان نصبح حراسا افضل للثروة والثقافة في عالمنا.

* احد كبار مساعدي الرئيس الفرنسي (الراحل) فرانسوا ميتران، واول رئيس للبنك الاوروبي للانشاء والتعمير، وهو مؤلف كتاب «الألفية القادمة: الرابحون والخاسرون في النظام العالمي المقبل».

من معاني العيد العظيمة!

● عبدالوهاب القرابة

منذ امد بعيد وامتنا الاسلامية تكابد الآلام وتقاسي الاحزان، لم يلتئم لها شمل ولم تجتمع لها كلمة وقد امتدت اطرافها، ولكن الى ضعفه وزادت اعدادها ولكن الى غثاء، وصدق فيها قوله عليه الصلاة والسلام «يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها، قالوا امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال: لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله المهابة من صدور اعدائكم منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن قال: حب الدنيا وكراهية الموت».

ومنذ امد بعيد والمسلمون لا تعلو وجوههم تلك الابتسامة العريضة بانجاز عظيم ولم يغمرهم ذلك الفرح العارم بنصر كبير لان اعداءهم في اماكن متفرقة لم يتركوا لهم فرصة لالتقاط الانفاس او للظهور على مسرح الحياة تعبيراً عما تنطوي عليه جوانحهم من ذلك الحب المؤكد للانسانية والعدل والاخوة والمساواة وكل شعارات القرن العشرين.

بيد ان ذلك كله لم يقف حائلاً دون لحظات او سويعات تلقي فيها الفرحة بظلالها على المسلم فتحمي فيه الامل والتطلع نحو مستقبل زاهر لامة المسلمين.

ان اعظم سويعات فرح المسلم التي تشد من عزمه وتنفث فيه التصميم، تلك السويعات التي يقف فيها بين يدي ربه ضارعاً مبتهلاً، انها سويعات تجلو همه وتذهب حزنه وتكسبه شيئاً من راحة الضمير ودفء الايمان.

لقد شرع الله لل■مين يومين جعلهما عيدين لهم يفرحون فيها ويتبادلون فيهما التهاني وهذان العيدان هما عيد الفطر وعيد الاضحى اما عيد الفطر فياتي عقب الصيام واما عيد الاضحى فياتي عقب الحج وهذا يعني ان اعياد المسلمين لا تكون الا في اثر عبادة او اداء طاعة وان فرح المسلمين لا يكون الا بمقدار قربهم من خالقهم وقيامهم بواجبهم.

ان للعيد معاني عظيمة واثارا طيبة حين يراها المسلمون ويقفون عليها فمن اعظم معاني العيد التأكيد على وشائج المحبة وصلات الاخوة واواصر المودة التي تجمع المسلمين في كل بلادهم لتزول من بينهم العداوت والبغضاء ولتطفئ نار الحقد والشحناء ليعودوا بذلك امة واحدة عزيزة مرهوبة الجانب.

ومن معاني العيد التأكيد على بر الوالدين وصلة الارحام استجابة لامر الحق سبحانه وتعالى «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً» ولقوله تعالى محذراً من قطيعة الارحام «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم».

ولا بد في العيد من تذكر الايتام الذين فقدوا اباءهم ففقدوا بفقدهم اليد الحانية واليد المنفقة وما اعظم اجر من عال اليتيم واحسن اليه لقوله عليه الصلاة والسلام «انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين». وخاصة اولئك الذين فقدوا اباءهم دفاعاً عن حوزة الدين وشرف الامة وكرامة الوطن.

انه لمن المؤسف حقاً ان نلاحظ في العيد ازدياد الحوادث التي تودي بالابرياء من البشر والتي تنم عن استخفاف بارواح الناس وانه من المؤسف ان نلاحظ في ايام العيد قلة الاحتراز وعدم الحذر مما يترتب عليه كثرة الاصابات حيث تمتلئ المشافي ومراكز الاسعاف بالمصابين نتيجة الاهمال والغفلة.

اننا في العيد لا بد ان نزجي التحية لكل المخلصين في هذه الامة ولكل العاملين الذين يصلون الليل بالنهار لتفرح امتهم وليسعد المواطن ويعيش آمناً مطمئناً.

تحية العيد بل تحية الفخار والاعتزاز الى قيادتنا الهاشمية الملهمة التي احتضنت في مضاربها مضارب الشرف والنخوة اخوة لنا من اقطار شقيقة يلتقون على المحبة والمودة والتصالح لتضرب مثلاً آخر لامتنا على ان هذا البيت العامر كما هو شانه ابداً لا يريد الا وحدة العرب وكرامتهم وعزتهم.

تحية العيد للعيون الساهرة من نشامى الامن العام في مكاتبهم ومراكزهم وعلى صهوات وسائلهم وفي شتى اماكنهم ينشرون الامن والطمانينة ليعيش المواطن فرحة العيد.

انها تحية لكل الاهل والاخوة والاحبة والى الذين قضوا ليالي العيد في الميدان والى كل واحد سهر على راحة الوطن والمواطن وقضى عيده وهو يحمل المعول ويتجول ليزيل اي شائبة تخدش جمال عمان او تزعج مواطن عمان.

الى كل الساهرين بعملهم دون كلل او ملل في هذا الوطن الغالي الى كل هؤلاء بطاقة محبة ووفاء بالعيد المبارك مقرونة بباقة ورد جمعت من حدائقنا الغناء وزنابق اريافنا الجميلة لعلها تمسح بمنديل المحبة حبات عرق عن جبين كل منكم نفخر ونعتز بها، راجين لهم جميعاً دوام العز والفلاح في ظل القائد الباني جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله واسبغ عليه ثوب العافية وعلى الامة العربية والاسلامية نعمة السؤدد والنجاح والفخار انه سميع مجيب.

عام من الإخفاقات والإنجازات

حمدي فراج *

حلت وتحل علينا في غمرة هذه الايام جملة من الاعياد والمناسبات التي لها وقع وصدى كبير لدى جماهير الشعب الفلسطيني بما في ذلك الاعياد الدينية والمسيحية والاسلامية، واستقبال عام ميلادي جديد اخر من تاريخنا واعمارنا وقضيتنا وانقضاء شهر رمضان المبارك وحلول عيد الفطر.

عام نراكم فيه جملة انجازاتنا واخفاقاتنا على حد سواء.

وفي الوضع الانساني الطبيعي المالوف للشعوب التي تريد ان يكون مكانها تحت الشمس افضل مما هو عليه الآن - كما هو حال شعبنا - يفترض ان تسلط فيه الاضواء على اخفاقاتها بالقدر نفسه الذي تسلط فيه على انجازاتها.

وحين تقوم هذه الشعوب بتسليط الضوء فقط على انجازاتها فان هذا يحمل بحد ذاته اشارة على انها لا تريد التخلص من اخفاقاتنا الامر الذي يفيد ان السنة الجديدة ستسجل لاخفاقات اخرى جديدة، تغرقنا ونغرق فيها لنجد انفسنا بعد سنة نودع العام القديم ونستقبل الجديد بالآلية نفسها والعقلية نفسها التي لا تتعدى الكلمات القليلة المفرغة من مضمونها: كل عام وانتم بخير.

ان الامر ينطبق نفسه حين نسلط الضوء على الاخفاقات وحدها دون التطرق للانجازات وان صغرت، ولكن بطريقة اخرى تغرقنا في العدمية والشؤم، التي من شانها ان تحول حياتنا في العام الجديد الى جحيم من نوع آخر لربما تفوق السنة لهيبه ما عانيناه جراء المنهج الاول.

اذن لا راهب ولا دونجوان كما يقال او لا يموت الذئب ولا تفنى الاغنام، فالمغالاة والمبالغة في تضخيم حجم انجازاتنا يضرنا بالقدر الذي نبالغ فيه بتقليل وتهميش حجم اخفاقاتنا.

في العام الماضي الذي ودعناه او لربما ودعنا، كانت لنا انجازاتنا وكانت لنا اخفاقاتنا، ولربما كانت ابرز انجازاتنا تتعلق بابرز اخفاقاتنا وهي المتعلقة بقضية الفساد والكشف عنها امام الملأ.

الفساد من بين اخفاقاتنا التي حصدناها في العام المنصرم والتي غورت جرحنا العميق اكثر فاكثر وادنت جبيننا الذي رفعناه عاليا امام كل الشعوب الاخرى حين فجرنا انتفاضة القرن.

أما الكشف عن الفساد بكل تلك التفاصيل فقد كان من بين انجازاتنا التي يجب ان نعتز بها ونفخر، وكان يمكن لهذا الانجاز ان يتضاعف ويشمخ اكثر فاكثر لو اصبحت الفرص مواتية للمحاسبة، ولكن ها هو مجلسنا التشريعي الذي يبخس الكثيرون بانجازاته، يواصل مشواره الصعب، والصعوبة هنا تكمن في انه الاول في تاريخنا الصعب وتاريخ قضيتنا المعقدة. لقد اعلن مجلسنا التشريعي عن قرار نوعي يقضي بتعليق جلساته، والبعض راى في هذا القرار ضعفا تشريعيا، والبعض الآخر رأى فيه طريقة للوصول الى هدف، نحن مع الرأي الثاني طالما يظل الاعضاء يمسكون بناصية الدفة في انتظار ان تسير السفينة اسرع واقوى وكل عام وشعبنا الكبير الصابر والمثابر بخير.

* كاتب وصحفي فلسطيني

الافتتاحية

قبل ان ينتهي العد التنازلي

العد التنازلي الذي اكده مسؤولون رسميون في البيت الابيض بشان استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم يسمح لمفتشي اللجنة الدولية بانجاز عملهم والذي من المتوقع ان يكون قد بدأ منذ يوم امس، انما يستحق وقفة تامل ووقفة تسليط الضوء على أبعاده ونتائجه.. اذ بالرغم من اختلاف المبررات العسكرية التي يتم الاعلان عنها وبالرغم من اختلاف الهدف المعلن في هذه المرة مقارنة بتلك الضربة التي وجهت للعراق عام ١٩٩٠ الا ان طبيعة الظروف والمستجدات وما ألم بالمنطقة من معطيات زاد من درجة خطورة وشفافية الاقليم العربي في التعامل مع نتائج هذه الضربة في هذه المرة ان قدر لها ان تكون.

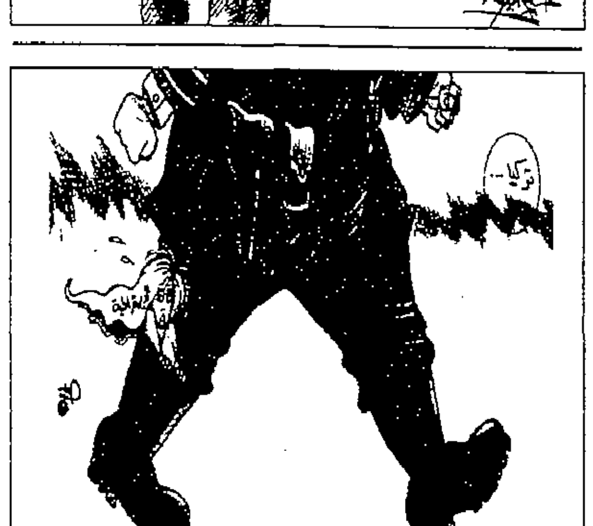
فمنطقة الشرق الاوسط تتارجح بين تعثر السلام وعقباته وتعطيله على مسارات اساسية في عملية السلام الشامل، ذلك ان هناك نقاطا ساخنة او مهيأة للسخونة والتفجر بشكل سريع، اضف الى ذلك ان التناغم الايراني الاميركي ضمن طلائع حالة الحوار قد يشجع على ان يتقدم الجانب الاميركي باتجاه عدم اسقاط خيارات الاحتفاظ باحدى القوتين في شمال الخليج وضرورة اللعب السياسي على هذا الاساس فتكون العراق والحالة هذه هي الجهة الخاسرة في هذه الاحتمالية، كما ان حالة المواجهة العسكرية مع العراق باتت مهيأة ايضا لان تفجر عدة احتمالات من اهمها اندلاع حرب اهلية او تفتت اقليم الشمال وانهيار وحدة اراضي العراق وبالتالي دخول المنطقة العربية في دوامة تلافي تبعية ما يحدث.

واذا كانت هذه هي احتمالات قائمة فان دائرة التاثير العسكري والسياسي والاقتصادي والامني تكون واسعة وقادرة على احتواء كافة ارجاء المنطقة العربية وبالتالي تعرضها الى هزات والى حالات تكيف جديد وحالات استيعاب قسرية لمستجدات تفرض عليها من جديد، غير ان هذه المرة تاتي على خلفية معادلة اقليمية مختلفة سواء من جانب ايران ام من جانب تركيا واسرائيل، ام من جانب تركيا وشمال العراق ام من جانب جنوب لبنان والسلطة الوطنية ومفاوضات السلام ام حتى من جانب الديمقراطية العربية والجزائر واوضاعها الداخلية، هذا اضافة الى ما ينجم من تبعيات على صعيد التنمية العربية والمناخ الاستثماري وتعميق حالة الركود. فالعد التنازلي الاميركي والضربة التي خطط لها منذ تشرين الماضي بحاجة الى عملية احتواء تلجمها وتنهيها وتوقف اي حالة صدامية عسكرية، وهذا الموقف هو ليس في الساحة العربية او في الموقف العربي بل هو رهن بقيادة العراق في ضرورة ان تعيد حساباتها على اساس منطق العصر الحديث ومستجداته وعلى اساس ان اميركا تتصرف ضمن منطق الاحادية القطبية دون ان تقوى اي جهة على ردعها وان المراهنة على تمزق اعضاء مجلس الامن لصالح العراق ما زالت اضعف كثيرا من سطوة النفوذ الاميركي الجامح على هذه الدول.

■ الاسواق





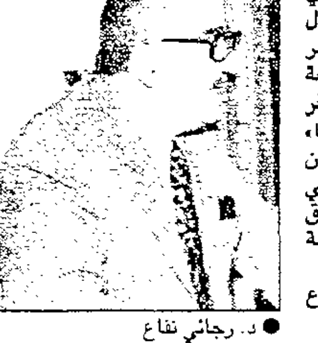


مؤتمر صحفي لسباحة الارثوذكسي اليوم

الأسواق

وجهت لجنة السباحة في النادي الارثونكسي دعوة لرجال الاعلام الرياضي لحضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر النادي بعبدون «قاعة حليم سابا» وذلك للحديث حول مهرجان الالعاب المائية الشتوي «التلي ماتش» والذي تشارك فيه عدة فرق رياضية وبدعم من مجموعة الشركات والمؤسسات.

هذا ما افادنا به د. رجائي نفاع رئيس اللجنة الرياضية بالنادي.


● د. رجائي نفاع

تبادل المعسكرات مع اتحاد القوى البلغاري

سيكون عرض الاتحاد البلغاري لالعاب القوى الموضوع الرئيسي لاجتماع اتحاد العاب القوى مساء اليوم. سيحضر الاجتماع مندوب الاتحاد البلغاري الذي وصل عمان واجرى لقاء مع المهندس فؤاد القدومي ويتضمن العرض البلغاري تبادل المعسكرات التدريبية واللقاءات الودية والمدربين وذلك ضمن خطة الاتحاد استعدادا للدورة العربية القادمة ٩٩.

ويناقش الاتحاد تعيين المدرب العراقي «سورين» وتوقيع عقد معه ويبحث الاتحاد خطته للعام الحالي.

هذا ما افادنا به المهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد.


● فؤاد القدومي

دورة تايلاند

كوريا تفوز باللقب على حساب مصر

بانكوك - ا ف ب - احرزت كوريا الجنوبية كاس دورة تايلاند الدولية الرباعية لكرة القدم (كاس الملك الـ٢٩) بفوزها على مصر بركلات الترجيح ٥/٤ في المباراة النهائية امس في بانكوك امام مدرجات شبه خالية.

وانتهى الوقت الاصلي ١/١. وبكر حسام حسن في التهديف بضربة من راسه اثر تمريرة من الجهة اليمنى لحازم امام في الدقيقة الثانية.

وفي مطلع الشوط الثاني ترجم تشوي يونغ سو كرة وصلته من الجهة اليسرى الى هدف تعادل راسي بعدما وصل الى الكرة قبل سمير كمونة.

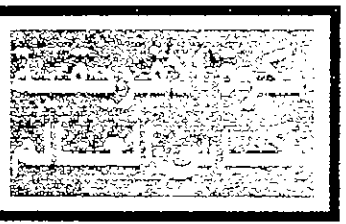
وسبق لتشوي ان سجل احد هدفي كوريا في مرمى مصر في الدور الاول من الدورة، وهو الذي احرز ٨ اهداف في تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الاسيوية منها ٥ براسه. وبركلات الترجيح سجل لكوريا التي نالت ١٥ الف دولار تشوي يونغ سو وكيم جونغ حيوك وتسوي يونغ ايل ولي مينغ سونغ وجانغ داي ايل، ولمصر هاني رمزي وياسر رضوان ومحمد يوسف وعبد الستار صبري واهدر حسام حسن حيث صد الحارس شيو دونغ ميونغ محاولته.

الكأس الذهبية

اول مواجهة بين الولايات المتحدة وكوبا منذ ٤٩ عاما

اوكلاند - ا ف ب - شاءت الصدف ان تضع قرعة نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ الولايات المتحدة مع ايران في المجموعة السادسة، وتكرر الامر مرة ثانية في الكاس الذهبية التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، حيث سيلعب الاميركيون امام كوبا للمرة الاولى منذ ٤٩ عاما اليوم الاحد في اوكلاند شمال كاليفورنيا.

واقيمت المباراة الاولى بين كوبا والولايات المتحدة عام ١٩٤٧ في هافانا ففازت الاولى ٢/٥ وبعد عامين، في مكسيكو، ضمن تصفيات كاس العالم تعادل المنتخبان ١/١ ثم فازت الولايات المتحدة ٢/٥. وقال رئيس الاتحاد الكوبي للعبة خوسيه رونزو لدى وصول الوفد الى الولايات المتحدة «هناك اهمية مضاعفة لمبارياتنا مع الاميركيين». وتاهلت كوبا للدورة بعد فوزها على سان كيتس في كاس الكاريبي. وتقام الدورة من ١ الى ١٥ شباط في اوكلاند وميامي ولوس انجليس بمشاركة البرازيل «بناء على دعوة» والمكسيك وجامايكا والولايات المتحدة وهندوراس وترينيداد توباغو والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا وكوبا.



تونس تسعى لاستعادة بريقها
نسور افريقيا مستعدون للتحليق في سماء فرنسا

تشارك تونس في نهائيات كاس العالم للمرة الثانية في تاريخها، وقد وقعت في المجموعة السابعة الى جانب انجلترا وكولومبيا ورومانيا.. وتونس التي خلفت انطباعا حلوا في مشاركتها الاولى في مونديال الارجنتين ١٩٧٨، ولا يزال الجميع يتذكر اسماء عتوقة وطارق دياب وعقيد والجندوبي وتميم وذويب والكعبي وغميض.

وفي مونديال ٧٨، خرجت تونس (٨ ملايين و٤٠٠ الف نسمة و١٦٤١٤٥ كلم مربعا) من الدور الاول بعد فوزها على المكسيك ١/٣ ثم خسارتها امام بولندا صفر/١ وتعادلها والمانيا الغربية صفر /صفر.

وغطت كرة القدم التونسية في سبات عميق، واعتبرت ان تنظيمها نهائيات بطولة الامم الافريقية عام ١٩٩٤ سيوقظها لكن شيئا من هذا القبيل لم يحصل واعتبر خروجها من الدور الاول كارثة قومية. وخفف من هذه الوطاة الثقيلة قليلا احراز الترجي كاس ابطال الاندية الافريقية للمرة الاولى على حساب الزمالك المصري.

ثم تسلم البولندي - الفرنسي هنري كاسبارجاك مقدرات المنتخب، وساعده كثيرا في مهمته ارتفاع مستوى لاعبي النجم الساحلي الذي لحرز كاس الاتحاد الافريقي عام ١٩٩٥ وعدد من لاعبي النادي الافريقي والصفاقسي. وهكذا، نجحت تونس في الخارج وحققت ما عجزت عن تحقيقه في الداخل وحلت ثانية في كاس الامم الافريقية ١٩٩٦ في جوهانسبورغ.

الى ذلك اعتمد نظام الاحتراف في الموسم الحالي ، وان بقيت اللوائح غير واضحة والعروض غير مغرية على حد تعبير حارس الترجي الدولي شكري الواعر.

والمهم ان النجاح مستمر، وبعد المركز الثاني في كاس الامم ٩٦ كان التاهل لنهائيات المسابقة ذاتها لعام ٩٨ وكذلك للنهائيات العالمية.

ومن نجوم المنتخب يبرز شكري الواعر وفريد شوشان ورياض البوعزيزي ومنير بوقديدة وسامي الطرابلسي واسكندر السويح وعماد بن يونس وجمال الدين الامام ورياض الجلاصي وزبير بيه وعادل السليمي ومهدي بن سليمان. والثلاثة الاخيرون محترفون في المانيا وفرنسا. وتشهد الاندية التونسية اخيرا نجاحا واضحا في المسابقات الافريقية والعربية عن طريق الثلاثي المكون من النادي الافريقي بطل العرب الجديد، والترجي بطل كاس الاتحاد الافريقي، والنجم الساحلي بطل كاس الكؤوس الافريقية.

وفي الدور الاول، من تصفيات مونديال ٩٨، تخطت تونس رواندا. وفي الدور الثاني تصدرت المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة على حساب منتخب مصر العريق (١٠) وليبيريا (٤) بقيادة نجمها جورج ويا وناميبيا (٤).

جنوب افريقيا صعود صاروخي

صعدت جنوب افريقيا بسرعة الصاروخ الى قمة الهرم الافريقي عندما توجت بطلة لكاس الامم العشرين التي استضافتها قبل سنتين وذلك في مشاركتها الاولى.

وابعدت جنوب افريقيا طويلا عن الساحات الرياضية على اختلاف انواعها بسبب سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها.

ولم يكن اكثر المتفائلين يعتقد ان بمقدور جنوب افريقيا احراز كاس الامم لقلة خبرة لاعبيها، لكن بافانا بافانا، وهو لقب المنتخب المدعوم من الرئيس نيلسون مانديلا ومن جمهور غفير، خالف جميع التوقعات وتخطى الحواجز الكثيرة التي اعترضت طريقه قبل ان يتغلب على منتخب تونس ٢/صفر في المباراة النهائية.

وبعد احراز فريق اورلاندو بايريتس بطلا للاندية الافريقية العام قبل الماضي، توجت جنوب افريقيا (٣٩ مليون نسمة، ومليون و٢٠٠ الف كلم مربع) نتائجها الممتازة ببلوغ كاس العالم للمرة الاولى وهي التي شاركت في التصفيات للمرة الثانية فقط.

وحلت جنوب افريقيا اولى في مجموعة ضمت جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا والكونغو وحققت ٤ انتصارات وتعادلا واحدا وخسارة واحدة.

ويعود الفضل في النتائج الجيدة للمنتخب الى المدرب البريطاني كلايف باركر، الذي يملك لاعبا اساسيا في كل خط فهناك في حراسة المرمى اندريه ارنذي الذي يلعب مع فولهام الانكليزي حاليا، وفي الدفاع يبرز مارك فيش الذي كان اول لاعب جنوب افريقي يحترف في الدوري الايطالي مع لاتسيو تحديدا قبل ان ينتقل مطلع الموسم الحالي الى بولتون الانكليزي، وفي الهجوم العملاق فيليمون ماسينغا مهاجم باري الايطالي.

والى جانب هؤلاء يوجد جون موشويو والمخضرم نيل توفي وبكتور كومالو.

نسور نيجيريا مستعدون للتحليق عاليا في سماء فرنسا

لاغوس - آ.ف.ب - تاخر بروز نيجيريا على الساحتين الافريقية والعالمية نسبيا على الرغم من كونها من اوائل الدول الافريقية التي اعتمدت نظام الاحتراف في مطلع الثمانينات.

واحرزت نيجيريا (٩٥ مليون نسمة و٩٢٣ الف كلم مربع) كاس الامم الافريقية عام ١٩٨٠ ثم انتظرت ١٤ عاما لتعيد الكرة، وفي عام ٩٤ ذاته شاركت في مونديال الولايات المتحدة للمرة الاولى في تاريخها ايضا.

وندم النيجيريون كثيرا في الدور الثاني عندما تقدموا على ايطاليا بهدف حتى الدقيقة ٨٩، قبل ان يسجل روبرتو باجيو في غفلة من الدفاع هدفا ليفرض التعادل ثم اضاف اللاعب نفسه هدفا ثانيا في الوقت الاضافي فخرج المنتخب الافريقي، الذي رشحه النجم البرازيلي بيليه للعب دور رئيسي، خالي الوفاض.

لكن منتخب نيجيريا عوض اخفاقه عندما انتزع ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ ليصبح بالتالي اول فريق افريقي ينال هذا الشرف، ولم يات الفوز بالصدفة لان نيجيريا تخطت البرازيل في نصف النهائي ٣/٤ بعد التمديد بعدما كانت متخلفة ٣/١ حتى الدقيقة ٧٨. ثم الارجنتين ٢/٣ في المباراة النهائية.

ويتالف الجيل الحالي من عناصر فرضت نفسها في الاندية الاوروبية وابرزها اموكاتشي وفينيدي وبابانغيدا واوليسيه واوكوتشا ووست وجميعهم يمتازون بالقوة البدنية الهائلة والفنيات العالية وهما العنصران الاساسيان للنجاح، وهناك طبعا فيكتور ايكبيبا «موناكو الفرنسي» الذي اختاره الاتحاد الافريقي نجم الموسم ١٩٩٧.

واحتلت نيجيريا المركز الاول في التصفيات ضمن مجموعتها الافريقية بفارق نقطة واحدة عن غينيا وهي فازت في ٤ مباريات وتعادلت في واحدة وخسرت واحدة ايضا.

وتكمن مشكلة نيجيريا في تغيير المدربين شانها في ذلك شان معظم المنتخبات الافريقية، وقد تعاقب على تدريب المنتخب في السنوات الثلاث الاخيرة اربعة ابرزهم الهولنديان كليمنس فيستر هوف الذي قادها الى احراز كاس الامم ٩٤ وفي مونديال الولايات المتحدة، وجو بونفرير صاحب انجاز اتلانتا، ثم المحلي احمد شعيبو فالفرنسي فيليب تروسييه الذي استقال اخيرا لمشكلات مع الاتحاد.

وتبحث نيجيريا حاليا عن مدرب قد يكون الصربي دراغوسلاف ستيبانوفيتش مدرب اينتراخت فرانكفورت وباير ليفركوزن الالمانيين سابقا.

وفي كل حال، سيجد المدرب صعوبة في اختيار التشكيلة لان البارزين اكثر من ان يحصوا، والمنتخبات الاخرى ستحسب الف حساب لنيجيريا في النهائيات لان «النسور الخضر» مستعدون للتحليق عاليا في سماء فرنسا.

الكاميرون غامضة

باتت الكاميرون اول دولة افريقية تتاهل الى نهائيات كاس العالم ثلاث مرات متتالية علما بانها تشارك للمرة الرابعة.. لكن يبقى السؤال: هل ستفرض الاحترام كما فعلت عام ٩٠ او انها ستمر على المسابقة مرور الكرام كما فعلت عام ٩٤؟

وساهمت الكاميرون في رفع مستوى وسمعة القارة الافريقية في مونديال ايطاليا ٩٠ عندما هزمت الارجنتين حاملة اللقب في الافتتاح ١/صفر وصارت اول دولة افريقية تبلغ الدور ربع النهائي حيث خسرت بصعوبة امام انجلترا ٣/٢ بعد التمديد علما بانها كانت الافضل في المباراة.

وقد خطف المخضرم روجيه ميلا الاضواء في المونديال الايطالي وكان احد نجومه الى جانب الالماني لوثر ماتيوس والايطالي سلفاتوري سكيلاتشي.

وفي مونديال ٩٤، لم تزار «الاسود الكاسرة» فتعادلت الكاميرون مع السويد ٢/٢، ثم خسرت امام البرازيل صفر/٣ وسقطت سقوطا كبيرا امام روسيا ٦/١، ووجد ميلا العزاء في تسجيله الهدف الوحيد وبات اكبر لاعب (٤٢ عاما) يهز الشباك في النهائيات.

واذا وضع منتخب افريقي على راس احدى المجموعات خلال سحب القرعة المقرر الخميس المقبل في مرسيليا كما هو مرجح، فان الكاميرون تستحق هذا الامتياز.

وشاركت الكاميرون للمرة الاولى في النهائيات في مونديال اسبانيا ٨٢ وخرجت من الدور الاول على الرغم من انها لم تخسر اي مباراة وانتزعت تعادلا ثمينا من ايطاليا التي توجت في ما بعد بطلة للمونديال على حساب المانيا.

وقدمت الكاميرون عروضا جيدة في التصفيات المؤهلة الى مونديال ٩٨ في مجموعة ضمت انغولا والغابون وزيمبابوي، ففازت في اربع مباريات وتعادلت في اثنتين، كما حجزت مقعدها في نهائيات كاس الامم الافريقية في بوركينا فاسو «شباط المقبل» التي ستكون امتحانا كبيرا لقدراتها.

وتملك الكاميرون حارسا ممتازا هو جاك سونغو حامي عرين ديبورتيفو كورونا الاسباني الذي يعتبر خير خليفة للحارسين جوزف انطوان وتوماس نكونو. اما نقطة الثقل فهو مهاجم غامبا اوساكا باتريك مبوما هداف الدوري الياباني برصيد ٢٤ هدفا.

واحرزت الكاميرون (١٢ مليون نسمة و٤٧٥ الف كلم مربع) كاس الامم الافريقية مرتين عامي ٨٤ و٨٨، واذا قدر لمنتخبها ان يستعد جيدا بعيدا عن المشكلات الادارية والمالية فقد يتالق من جديد.

● منتخب تونس

في الاسبوع الـ ٢٤ للدوري الانجليزي

ليستر يفعلها في «الاولد ترافورد»... وتشيلسي للمركز الثاني

● توني كوتي لاعب ليستر بعد تسجيله الهدف الاغلى هذا الاسبوع

لم يسعف اندي كول مهاجم مانشستر يونايتد فريقه باهداره اكثر من فرصة محققة للتسجيل، فخسر يونايتد اول مباراة له على ارضه هذا الموسم امام ليستر بهدف للاشيء سجله توني كوتي في الدقيقة ٣٠، وكان اليكس فيرغسون قد الح قبل المباراة من خشيته لفريق ليستر صاحب المفاجات المتفاوتة هذا العام.

بدوره لم يستطع ليفربول القفز للمركز الثاني بعد تعادله مع بلاكبيرن على ارضه بدون اهداف، حيث وقف عند المركز الرابع بفارق الاهداف عن بلاكبيرن وتشيلسي الذي فاز على بارنزلي ٢/صفر بواسطة فيالي الذي اصبح لاعبا اساسيا في الفريق بعد تسجيله الاهداف ومارك هيوز.

وبذلك يصبح ترتيب الصدارة بعد فوز تشيلسي كالتالي:

١- مانشستر يونايتد - ٤٩ نقطة.

٢- تشيلسي - ٤٥ نقطة بفارق الاهداف عن بلاكبيرن/ روفرز وليفربول.

وفي بقية المباريات فاز ارسنال على ساوثامبتون ٣/صفر ليحافظ على المركز الخامس بـ ٤١ نقطة وكريستال بالاس على ليدز يونايتد ٢/صفر وديربي كاونتي على توتنهام ١/٢ وتعادل شيفيلد وينزداي وويمبلدون ١/١ ووستهام يونايتد مع ايفرتون ٢/٢ واخيرا سحق كوفنتري فريق بولتون قبل الاخير ١/٥ ليواصل عروضه القوية منذ اسابيع.

● فيالي يراوغ موزيس مدافع بارنزلي ويؤكد لرود خوليت مقدرته الهجومية في التسجيل

نيوكاسل يتعاقد مع المدافع جريفين مقابل ٥ ,٢ مليون دولار

نيوكاسل - رويترز - تعاقد نيوكاسل الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم مع اندرو جريفين مدافع ستوك سيتي فريق الدرجة الاولى مقابل ١.٥ مليون جنيه استرليني «٢.٥ مليون دولار». واعقب تعاقد نيوكاسل الجديد شراء مدربه كيني دالجليش المهاجم الدولي السويدي انرياس انرسون مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرليني من ميلانو الايطالي. يحتل نيوكاسل المركز العاشر في الدوري وسيلعب مع استون فيلا اليوم الاحد.

الدوري الالماني

بوخوم يهزم دورتموند وتعادل شتوتجارت

بون - رويترز - استهل بروسيا دورتموند بطل اوروبا النصف الثاني من موسم الدوري الالماني لكرة القدم بهزيمته على ارض بوخوم ١/٢.

تقدم بوخوم ولم يمض على بداية المباراة التي اقيمت امس الجمعة سوى ثلاث دقائق بهدف من البلغاري جورجي دونكو ثم اضاف بيتر بيشل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥. واحرز هاري ديخايفر هدف بروسيا قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. يحتل بروسيا المركز العاشر وله ٢٥ نقطة من ٢١ مباراة وربما يهبط اكثر من ذلك عندما تستانف باقي مباريات الدوري. ويحتل بوخوم المركز الثالث عشر وله ٢٣ نقطة.

ملبورن ٩٨.. نهائي الرجال اليوم



هينجيز تهزم مارتنيز وتحتفظ ببطولة استراليا

ملبورن - رويترز - هزمت مارتينا هينجيز اللاعبة الاولى على العالم نزلة البرد والمصنفة الثامنة كونشيتا مارتنيز لتحتفظ ببطولة استراليا المفتوحة للتنس امس.

سحقت هينجيز السويسرية البالغة من العمر ١٧ عاما اللاعبة الاسبانية ٣/٦ و٣/٦ في ٨٤ دقيقة وسط الحر الشديد في الملعب المركزي بمدينة ملبورن لتصبح اصغر لاعبة على الاطلاق تنجح في الدفاع عن لقبها في احدى بطولات الجراند سلام الاربع.

وقالت هينجيز: كانت هذه اصعب بطولة جراند سلام افوز بها.

كانت هينجيز فازت بطولة استراليا العام الماضي ثم فازت ببطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة المفتوحة.

ونالت اللاعبة السويسرية ٥٧٢ الف دولار استرالي «٣٨٣ الف دولار اميركي».

ويلعب في نهائي فردي الرجال اليوم التشيكي بيتر كوردا امام التشيلي مارسيلو ريوس.

وفاز السويدي يوناس بيوركمان والهولندي ياكو التينج بنهائي الزوجي بعد ان هزما الاستراليين تود وودبريدج ومارك وودفورد ٢/٦ و٧/٥ و٦/٢ و٦/٤ و٣/٦.

ويتقابل المصنف السادس التشيكي بيتر كوردا والمصنف التاسع التشيلي مارسيلو ريوس في لقاء يجمع بين اعسرين.

كان اللاعبان التقيا في الدور الاول لنفس البطولة في العام الماضي وفاز ريوس دون ان يتهزم في مجموعة واحدة.

ولم يتجرع اي منهما طعم الهزيمة في ١١ مباراة لعباها عام ١٩٩٨ وحصل كوردا على بطولة قطر وريوس على بطولة اوكلاند المفتوحة باستراليا قبل قدومهما الى ملبورن مباشرة.

التقى اللاعبان وجها لوجه ست مرات وتبادلا الفوز، وفاز كوردا في اللقاء الاخير في بطولة شتوتجارت في العام الماضي ولذا فمن الناحية النظرية فان الدور على ريوس غدا.

ولم يسبق لأي منهما الفوز في احدى بطولات الجراند سلام الاربع وكانت المرة الوحيدة التي تاهل فيها كوردا للنهائي في بطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٢ وهزم امام الاميركي جيم كوريير.

اما ريوس فلم ينجح من قبل في تخطي دور الثمانية في بطولة جراند سلام.

واذا فاز كوردا في لقاء غد فسيصعد للمركز الثاني على العالم من السابع، وان خسر فيصبح في المركز الثالث.

اما بالنسبة لريوس فالفوز يعني صعوده من المركز الثامن الى الرابع وستصعد به الهزيمة الى المركز الخامس.

وهذه اول مرة يتقابل فيها لاعبان اعسران في نهائي بطولة استراليا منذ عام ١٩٧٧.


هينجيز تقبل الكاس

● هينجيز تحتضن الكاس بيد ولعبتها باليد الاخرى


● هينجيز تتلقى التهنئة من مارتينيز


● كوردا


● التشيلي مارسيلو روس


● جلالة الملك الحسين يستقبل المهنئين




● الحسين والحسن يؤديان صلاة العيد في مسجد الهاشمية


● الحسين والحسن وابتسامة من القلب

الحسين يتقبل التهاني بالعيد السعيد

تقبل جلالة الملك الحسين في قصر رغدان العامر بحضور سمو الأمير الحسن ولي العهد تهاني الأسرة الاردنية بمناسبة عيد الفطر السعيد.

كما تقبل جلالته التهاني من السفراء المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء الهيئات الدولية والاقليمية.

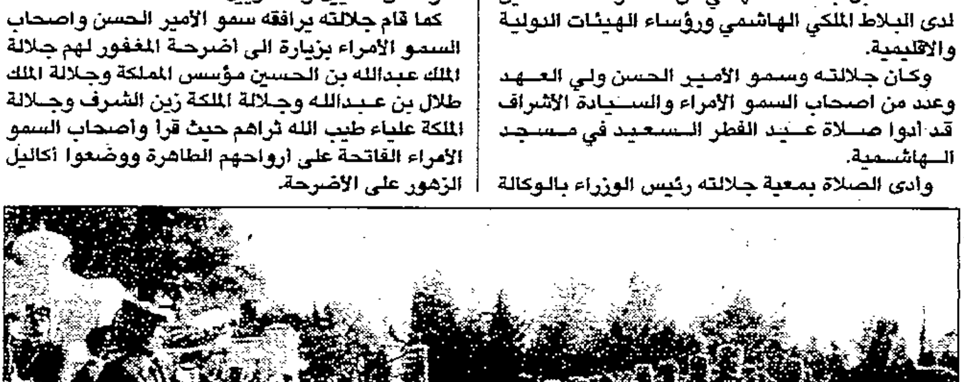
وكان جلالته وسمو الأمير الحسن ولي العهد وعدد من اصحاب السمو الأمراء والسيادة الأشراف قد ادوا صلاة عيد الفطر السعيد في مسجد الهاشمية.

وادى الصلاة بمعية جلالته رئيس الوزراء بالوكالة ورئيسا مجلسي الأعيان والنواب ومستشارو جلالة الملك والوزراء ورئيس الأركان المشتركة ومدراء الأمن العام والمخابرات والدفاع المدني وعدد من كبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

كما قام جلالته يرافقه سمو الأمير الحسن واصحاب السمو الأمراء بزيارة الى اضرحة المغفور لهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة وجلالة الملك طلال بن عبدالله وجلالة الملكة زين الشرف وجلالة الملكة علياء طيب الله ثراهم حيث قرأ واصحاب السمو الأمراء الفاتحة على ارواحهم الطاهرة ووضعوا أكاليل الزهور على الأضرحة.


● صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو الأمير محمد


● الحسين والحسن يقرأن الفاتحة على أرواح المغفور لهم الطاهرة.


● ثلة من حرس الشرف تحيي جلالة الملك الحسين




● الحسين والحسن يستمعان لخطبة العيد

الملكة نور تتقبل التهاني بالعيد

تقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر بسمان العامر التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد من القيادات النسائية من مختلف محافظات المملكة وممثلات عن المنظمات والهيئات النسائية وعقيلات عدد من كبار المسؤولين.

كما تقبلت جلالتها التهاني من اعضاء المجلس التنفيذي لمؤسسة نور الحسين.


● الملكة نور تستقبل المهنئين بالعيد


● جلالتها والسيدة هند عبدالجابر



● سمو الأميرة راية بنت الحسين توزع الهدايا على اطفال القرية



● سموها وحديث مع الأطفال

راية بنت الحسين تزور قرية الأطفال

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد قامت سمو الأميرة راية بنت الحسين بزيارة الى قرية الأطفال في منطقة طارق.

وقامت سموها بتوزيع الهدايا على أطفال القرية الذين رحبوا بسموها وعبروا عن سرورهم لهذه اللفتة الكريمة.




● سموها تتوسط اطفال القرية والعاملات فيها

كلمة و ½

عشاق الفرح والفن الاصيل

● الخبر:
- الاقبال الجماهيري منقطع النظير خلال عطلة عيد الفطر السعيد لحضور مهرجان اوربت الغنائي الثالث في عمان.

● نكشة:
- هذا (التعطش للفن والطرب والفرحة) يتطلب مزيدا من المهرجانات والحفلات الفنية لتلبية حاجة الناس وطلباتهم.

● الزبدة:
- بالرغم من بعض الجوانب السلبية للتزاحم الجماهيري الا ان هذا التزاحم يبقى دليلا واضحا على حب المواطنين للطرب الاصيل وعشقهم للفرح.

■ عوني الداوود

اصدارات

صدور العدد ٢٧١ من (بلسم)

● غلاف العدد

صدر حديثا العدد الجديد من مجلة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني (بلسم) واحتوى العدد الذي حمل رقم (٢٧١) عدة مواضيع طبية واسرية من بينها: كيف تعتني المراة الحامل بنفسها، تدابير فترة النفاس، الخس يحافظ على نعومة البشرة، التهاب اللوزتين: اعراضه، مضاعفاته، علاجه، التدابيرالاساسية لاسعاف ضحايا الطرق، متى يتكلم الطفل، الخوف عند الاطفال الاسباب والعلاج.. ومواضيع اخرى عديدة..

● اخبار الناس

توفيق عبدالله ملحم وابنتاه معالي وعلا وشقيقته هيام وصلوا الى عمان قادمين من قرية عرعرة في المثلث لقضاء اجازة العيد بين الاهل والاقارب في الاردن


● اطفال مبتهجون

فضاء الطفولة اكثر سعة في العيد

رغم برودة الجو وغزارة الامطار الا ان الاطفال اصروا صبيحة العيد على اجتياز ابواب بيوتهم ليفرحوا بالعيد ويفرح العيد بهم.

المتنزهات ومدن الملاهي والاسواق امتلأت بهم وبذويهم الذين رافقوهم ليدخلوا الفرحة اليهم وليجعلوا البسمات العريضة تملأ الوجوه البريئة التي كانت تترجم فرحتها بالمشاركة بالالعاب.


● والدان يشاركان وليدهما الالعاب


● اطفال يغوصون بالبالونات

■ تصوير . تركي السيلاوي


● طيار المستقبل

● نظرة..

● حتى احنا بدنا نلعب




● النظافة مستمرة في العيد

لإعلاناتكم في الأسواق
مباشر: ٥١٥٧٩٩٣
مقسم: ٥١٥٧٦٩٠
فاكس: ٥١٥٧٩٩٣

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة — ٢٠٠ فلس

لإشتراكاتكم في الأسواق
للاشتراك اوالحصول على المزيد من المعلومات
إدارة الاشتراكات والتوزيع: ٥١٥٠٥٠٤

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY SUNDAY 1 FEBRUARY 1998 NO. (1409) vol.6 AMMAN - JORDAN

الاحد ٤ شوال ١٤١٨ هـ - الموافق ١ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤٠٩) - السنة السادسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



● رقص وضحك
● تشجيع دائم
● ضحك ولعب وجد وحب

تصوير : ماجد جابر

فرح متواصل بليالي مهرجان أوربت للأغنية العربية

Orbit

تتواصل فعاليات مهرجان أوربت الثالث للاغنية العربية. وتختتم هذه الليلة بحفلة كبيرة للمطرب العراقي الكبير كاظم الساهر والمطربة الكبيرة وردة الجزائرية.

الليالي السابقة تميزت بالفرح والسرور والرقص والغناء والسهر حتى الساعات الاولى من صباح اليوم التالي لكل ليلة.

الكل كان يبتسم ويضحك وكان عيدهم عيدين عيد الفطر وعيد اوربت السعيد بوجود عدد كبير من الفنانين العرب المحبوبين مثل صباح فخري، كاظم الساهر، جورج وسوف، نجوى كرم وآخرين.

عدسة «الأسواق» سجلت هذه اللقطات من الحفلات الفنية التي تقام في قصر الثقافة بعمان.

● ابتسامات وضحكات
● فرح بلقاء المطربين
● انسجام وتفاعل

هذا العالم

تداعيات للهجوم المرسوم والموقوت

لم يعد السؤال يتصل بما اذا كان الهجوم العسكري الاميركي على العراق سيقع ام تتمكن الدبلوماسية من ابطال مفعول الانفجار الوشيك. فالعد العكسي للهجوم بدأ منذ ايام.

وباعتبار ان السؤال المطروح يتصل باهداف الهجوم الاميركي وما يمكن ان يترتب عليه فان الحصيلة النهائية لكل التوقعات تشير الى بدائل تصب كلها بالاتجاه المخيف.

واذا كان هناك من يراهن على هجوم مركز يستهدف التغيير السريع بالقوة في العراق ثم رفع الحصار في ظل نظام جديد متصالح مع الولايات المتحدة والمحيط فان هناك ايضا الاجتهاد الذي يقول بأن الضربة ستعزز من قدرة النظام في العراق على الصمود وحتى لو طال الحصار لعدة سنوات اضافية.

اما التوسع في الاجتهاد على خلفية الاقتناع بأن الولايات المتحدة تسعى مجددا لخلق ازمة اقليمية اكبر حماية للمصالح النفطية واسرائيل، فيقود الى التأشير بالاتجاه الذي يقول بأن الولايات المتحدة تستهدف بالضربة العسكرية للعراق التمهيد لحرب اهلية من خلال اضعاف قبضة النظام على الشمال والجنوب مع ما يترتب على ذلك من تداعيات فئوية وطائفية تنعكس بآثارها على الاوضاع الداخلية في دول الخليج.

وبافتراض ان مثل هذا التحليل للنوايا الاميركية هو اقرب التصورات لاهداف الهجوم فان التداعيات المخيفة التي ستترتب عليه لن تبقى طويلا محصورة داخل العراق ابتداء من الافواج البشرية من العراقيين التي ستتدفق عبر الحدود وانتهاء بالتوترات وربما الانفجارات على اسس فئوية وطائفية في كل المحيط.

ومع ان بالامكان وقف كل هذه التداعيات من الآن عبر تفاهم عراقي اميركي له سوابق في ظروف ازمات مشابهة، جرى ابطال مفعولها في اللحظة الاخيرة، الا ان ما تؤكده كل الشواهد يشير لقرار وتوقيت الهجوم الذي اتخذ قبل ايام.

وكما حدث عام ١٩٩١ فان الخشية الاميركية الان هي من تراجع عراقي مفاجيء بشأن مسألة القصور الرئاسية، حيث كانت الخشية في حينه من الاعلان عن انسحاب العراق من الكويت قبل تنفيذ الهجوم المرسوم والموقوت وفقا لما هو معروف.

■ يحيى محمود

تريب: كنت حاضرة لدى تلقي مونيكا مكالمة من كلينتون

هيئة محلفين تستمع لشهادة طاردة لوينسكي من البيت الابيض

واشنطن - رويترز - استمعت هيئة محلفين كبرى تحقق في الفضيحة الجنسية التي تحيط بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي الى شهادة المسؤولة التي طردت لوينسكي من البيت الابيض وسط ضجة جديدة بشأن تكتيكات الادعاء.

وفي نفس الوقت اثارت احدى الشخصيات الرئيسية في الفضيحة زعما جديدا يمكن ان يكون مدمرا بقولها انها كانت حاضرة عندما تلقت لوينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض مكالمة هاتفية في ساعة متاخرة من الليل من كلينتون.

وفي ليتل روك بولاية اركنسو قرر قاض اتحادي انه لا يمكن اجبار الحرس الخاص للرئيس من جهاز المخابرات على الادلاء بشهاداتهم في القضية التي اقامتها بولا جونز على كلينتون وتتهمه فيها بانه تحرش بها جنسيا.

بدأت فضيحة لوينسكي بعد ان بدأ محامو جونز البحث عن ادلة تدعم مزاعمها بان كلينتون تحرش بها جنسيا في عام ١٩٩١ عندما كان حاكما لولاية اركنسو.

وساعدت ليندا تريب «٤٨ عاما» وهي سكرتيرة سابقة بالبيت الابيض تعمل الان في وزارة الدفاع الاميركية في القاء لوينسكي الى دائرة الضوء بعد ان سجلت لها سرا ٢٠ ساعة من المحادثات التي زعمت فيها لوينسكي وجود علاقة جنسية مع كلينتون.

ونفت ليندا تريب في بيان اذاعه محاميها جيمس مودي ان لها اي انتماءات سياسية وانتقدت بشدة «الهجمات الشخصية الشريرة الموجهة، لها من حكومة تسعى ايضا على حد زعمها لتشويه سمعة لوينسكي.

وقالت تريب في اول تصريح علني «كنت حاضرة عندما تلقت «لوينسكي» مكالمة هاتفية في ساعة متاخرة من الليل من الرئيس. وكنت حاضرة عندما اجرت وتلقت مونيكا مكالمات هاتفية عديدة ذات طبيعة ساخنة تتصل مباشرة بعلاقتها بالرئيس».

ولم تذكر تريب وهي من كولومبيا بولاية ماريلاند اين او متى جرت هذه المكالمات ولم يرد مودي على طلبات بان يذكر مزيدا من التفاصيل عن مزاعم موكلته في حق الرئيس. لكن وليام جينسبورج محامي لوينسكي نفى مزاعم تريب.

وقال في برنامج بشبكة تلفزيون ايه بي سي امس الاول بالاستناد الى تحقيقاتي في الموضوع برمته لم تحضر السيدة تريب اي محادثات على الاطلاق بين مونيكا لوينسكي ورئيس الولايات المتحدة».

ونفى كلينتون بشدة انه اقام علاقة غير مشروعة مع لوينسكي لمدة ١٨ شهرا كما نفى انه حثها على نفي هذه العلاقة عند الادلاء بشهادتها تحت القسم لمحامي بولا جونز مثلما توحي الشرائط التي سجلت سرا للوينسكي.

ولم يشرح بعد الرئيس الاميركي طبيعة علاقته مع لوينسكي التي نقلت الى وزارة الدفاع عندما لاحظ رؤساؤها من العاملين في البيت الابيض افتتانها الواضح بكلينتون.

الفرنسيات متعاطفات مع الرئيس الأميركي

باريس - أ.ف.ب - يفيد استطلاع للرأي اجراه معهد ايفوب وتنشره مجلة «ال» النسوية اليوم ان غالبية كبرى من الفرنسيات تتعاطف مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في نزواته الجنسية خارج اطار الزوجية.

ويضيف الاستطلاع ان الفرنسيات (٧٣ في المائة) على العكس متعاطفات مع كلينتون في قضية «مونيكا غيت».

واعربت ٨٣٪ من بين ٤٠٠ فرنسية سئلن رأيهن في ٢٦ كانون الثاني حول هذا الموضوع ان الفرنسيين لا يفترض ان يطلعوا على الحياة الخاصة لرئيس الجمهورية.

ورات ٨٦٪ منهن انه لا يفترض ان يستقيل عضو في الحكومة بسبب علاقاته خارج اطار الزواج.

وفي ما يتعلق برشوة شاهد قالت اغلبية ضئيلة (٤٤٪) انها لن تشعر بالصدمة اذا قدم الرئيس الأميركي استقالته لهذا السبب.

زوجة دوكليرك لا تريد الطلاق

جوهانسبورغ - أ.ف.ب - ذكرت الصحف في جنوب افريقيا امس ان ماريك، زوجة فريدريك دوكليرك، لا تريد الطلاق في حين تتصدر انباء العلاقة العاطفية التي اقامها آخر رئيس لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا مع امرأة متزوجة الصفحات الأولى للصحف.

وقالت في حديث مع صحيفة «ساترداي ستار» «لقد صفحت عن زوجي، انني زوجته ولا ازال احبه ولا نعتزم طلب الطلاق».

وقالت ايليتا جيورجياس زوجة رجل اعمال يوناني ثري يقيم في لندن انها هي ايضا تحب دوكليرك. وكان دوكليرك اعترف بانه اقام معها علاقة عاطفية في بيان نشر هذا الاسبوع.

وفي هذه المقابلة أوضحت ماريكي انها تمر وزوجها بعد ٢٩ من الحياة الزوجية بمرحلة صعبة للغاية.

وقالت «من الصعب التفكير بهدوء مع ما تتناقله الصحف بشأن هذه القضية، اطلب منكم ان تعطونا فرصة لنحاول تسوية هذه المشكلة».

وكان حزب دوكليرك هزم في الانتخابات الأولى المتعددة الأعراق في ١٩٩٤ امام المؤتمر الوطني الأفريقي بزعامة نلسون مانديلا. وبقي الرئيس السابق لنظام الفصل العنصري واحدا من نائبي الرئيس مع ثابو مبيكي حتى ١٩٩٦.

وكان مانديلا ودوكليرك حازا على جائزة نوبل للسلام في ١٩٩٣ تقديرا لانهائهما نظام الفصل العنصري.

نقل صندوق ديانا إلى مبنى كاونتي هول

لندن - أ.ف.ب - اعلن المسؤولون عن ادارة صندوق ديانا امس الاول الجمعة ان مقر الصندوق سينتقل من قصر كنسينغتون الذي كانت تسكن فيه الاميرة الى مبنى كاونتي هول الفخم القريب من البرلمان.

وقد انشئ صندوق ديانا بعد وفاة الاميرة لجمع النقود اللازمة لتمويل الاعمال الخيرية التي كانت تهتم بها اميرة ويلز.

وشكر مديرو الصندوق للملكة اليزابيث الثانية عرضها «الودود» بان يبقى مقر الصندوق في قصر كينسينغتون موضحين ان هذا الحل غير مناسب تماماً لان الوصول الى مقر الصندوق لا يتم بسهولة.

الا ان صحيفة «صنداي تايمز» اكدت في عدد ٢٥ كانون الثاني ان الملكة هي التي طلبت نقل مقر الصندوق.

وقدمت شركة «شيرايا ما شوكوزان» اليابانية مالكة مبنى كاونتي هول مقرا الى الصندوق بلا مقابل ولمدة عشرين سنة.

وقد جمع صندوق ديانا حتى الان ٣٥ مليون جنيه استرليني «٦٠ مليون دولار».

الرياضة والخمول والمخاطرة بالحياة

صدرت دراسة عن مؤسسة البحث «لايفستايل اند فيتنس» الكندية، جاء فيها بان كل ٢ من ٣ كنديين يخاطرون بصحتهم بسبب خطورة الخمول في حياتهم، وتنصح الدراسة بان على كل كندي من الاطفال والكبار القيام بالتمارين الرياضية او المشي، لمدة ساعة على الاقل في اليوم. وأكد رئيس المعهد كورا كريج في كونفرنس «ان انجاز هذا الهدف على المدى البعيد يساند برنامج العناية الصحية للناس ويقلل من التكاليف ويجنب الدولة صرفيات قيمتها ٢٥٠ مليون دولار في العام».

واشارت هذه المؤسسة التي تقوم باستطلاع دوري منذ عام ١٩٨١، الى ان مستوى الرشاقة ٦٣٪ من الكنديين الخاملين، مقارنة بـ ٨٠٪ قبل ١٧ سنة، وان هذه الدراسة مدعومة من الدولة. لكن المعهد وجد في استطلاعه ٢٥٠٠ كندي بانهم ما زالوا بطيئين في زيادة النشاطات ولا يعملون كفاية للاحتراس من امراض القلب والكآبة.

وقد علق رئيس كلية الطب نك بوسينك قائلا: «لسوء حظنا نحن شعب غير مترحل ومتمسكون بقصورنا غير الصحي، ولسوء حظنا اكثر لان كثيرا من الكنديين يعمرون وهم جالسون على كرسي المقعدين يتفرجون على التلفزيون والافلام وبرامج العاب الفيديو». ويحث رئيسا المعهد وكلية الطب الدولة والاطباء والمدارس على ان يعملوا بشجاعة اكثر تمارين منتظمة، مثلا اخذ الاطفال الى المدارس مشيا والاشتراك في نوادي الرشاقة. ويرى المعهد بإمكان (الخاملين) ممارسة التمارين الرياضية الخفيفة اقل من ساعة باليوم - حتى اذا كانت ١٠ دقائق - تمارين اكثر نشاطا ٣-٤ مرات بالاسبوع.

١٩٤٦ - اختيار تريغفي لي اول امين عام للامم المتحدة.

١٩٧٩ - الثورة الاسلامية في ايران: الامام آية الله الخميني يعود من منفاه الى ايران.

ويعين بعد اربعة ايام حكومة مؤقتة برئاسة مهدي بازرجان محل حكومة شهبور بختيار التي اعتبرها «غير شرعية».

١٩٩٢ - اول قمة بين الرئيسين الاميركي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين تعقد في كامب ديفيد.

وفاة طفل سقط عن الهرم الأكبر

القاهرة - ا.ف.ب - لقي طفل في الثانية عشرة حتفه واصيب ١٠٥ اخرون اصابات مختلفة بسبب سقوطهم او تعثرهم اثناء تسلقهم اهرامات الجيزة التي تشكل مقصدا رئيسيا للمصريين خلال ايام الاعياد.

وقال مصدر في الشرطة امس ان عصمت محمد علي اصيب بكسور خطيرة وبارتجاج في المخ بعد سقوطه عن هرم خوفو، اكبر اهرامات الجيزة الثلاثة في جنوب القاهرة.

وقالت الشرطة ان الطفل توفي يوم الجمعة اثناء نقله الى المستشفى. ولم يحدد المصدر الارتفاع الذي سقط منه الطفل الذي تسلق الهرم الذي يبلغ ارتفاعه ١٣٧ مترا.

وقال المصدر ان ١٠٥ من الاطفال والصبية بين سن ٩ و١٥ عاما اصيبوا بكسور او جروح وكدمات بسيطة لدى سقوطهم اثناء تسلقهم الاهرامات خلال اليومين الماضيين رغم وجود لافتة تمنع ذلك. وكان ٣٥ منهم لا يزالون في المستشفى.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر
التابعة للشركة العربية للاستثمار الاعلامي - مساهمة عامة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق
رئيس التحرير المسؤول: مصطفى أبوليدة
مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣
عمان - الأردن
E-Mail: alaswaq@nets.com.jo

هاتف - مقسم ٥ خطوط
تلفون: ٥١٥٧٦٩٠ (٥ خطوط)
فاكسات - التحرير: ٥١٥٤٣٩٠
الاعلان: ٥١٥٧٩٩٣ . التوزيع: ٥١٥٩٦٩٢

الاشتراكات
٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق

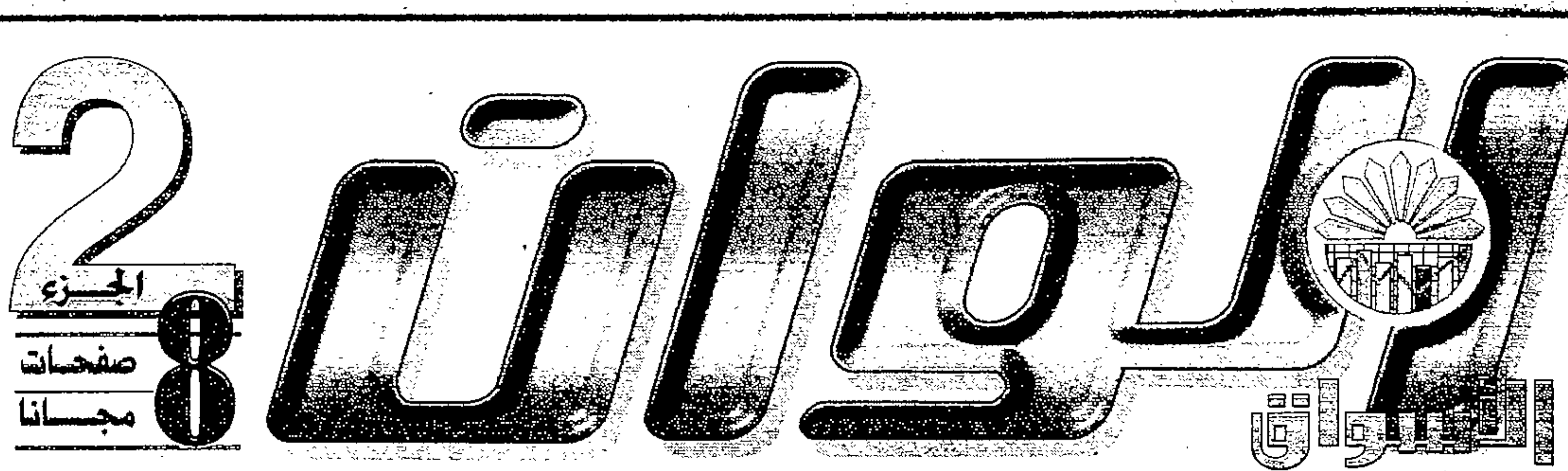


مهرجان أوربت الثالث للأغنية العربية

ملحق خاص

■ إعداد: محمود الداوود
■ تصوير فوتوغرافي: ماجد جابر

يقام منذ يوم الخميس الماضي مهرجان أوربت الثالث للأغنية العربية بمشاركة كبار المطربين العرب.
النجمة السورية المتالقة سوزان نجم الدين تقدم الحفلات بالتناوب مع الفنانين المصريين المحبوبين حسين فهمي وفاروق الفيشاوي.
سوزان تالقت في الليلة الأولى والقت قصيدة شعرية حيت فيها العاصمة عمان الأرض العربية التي يقام المهرجان على أرضها.. كما تالقت في الليالي التالية.. وكانت نجمة في سماء أوربت. وقدمت الفنانين المشاركين بطريقتها السلسة والعذبة الجميلة. كما شاركت سوزان في مؤتمر صحفي مع حسين فهمي وفاروق الفيشاوي تفاصيله بالداخل.



ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 1 FEBRUARY 1998 - NO. (1409) vol.6 AMMAN - JORDAN
الاحد ١ شباط ١٩٩٨ – العدد (١٤٠٩) – السنة السادسة ، عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

١٢ فنانا عربيا من كافة أنحاء الوطن العربي يحيون ليالي العيد في قصر الثقافة بمهرجان أوربت


● سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت

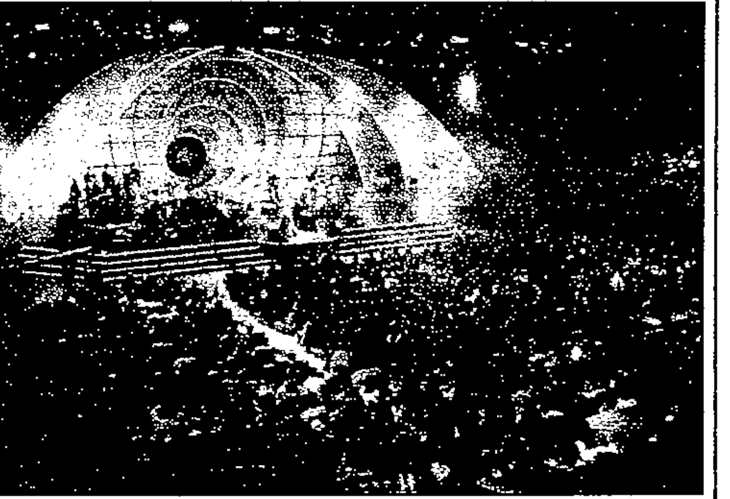
سمو الامير الحسن يحضر فعاليات مهرجان اوربت

الأسواق

حضر سمو الامير الحسن ولي العهد «نائب جلالة الملك الحسين» الحفل الفني الثاني لفعاليات مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية حيث غنى وشدا المطرب الكبير صباح فخري باعذب الموشحات بصوته الطري الاصيل.. وحضر سموه حفل الفنان جورج وسوف وحفل الفنانة ديانا حداد.
كما حضرت سمو الاميرة ثروت الحسن وسمو الاميرة سمية بنت الحسن وسمو الاميرة رحمة بنت الحسن.
وشارك السيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي في الحضور.
وقد حيا سمو الامير الحسن الجمهور لدى دخوله المنصة الرئيسية وهتف الجمهور مرحبا بسموه .. كما حيا الفنان حسين فهمي سموه ودعا بطول العمر لجلالة الحسين المعظم .. وحيت الفنانة ديانا حداد سموه لحضوره واعربت عن سعادتها بهذا الحضور.
وقد تشرف الفنان صباح فخري بالسلام والجلوس مع سمو الامير الحسن بعد وصلته الغنائية الرائعة التي قدمها.

أهلا.. أوربت

كان الأمس موعد الجمهور الأردني والعربي مع صوت المطرب المصري الكبير هاني شاكر الذي قدم عددا من أجمل اغنياته بما تميز فيه من حلاوة الصوت وفنية الأداء الرزين.
وشارك المطرب السعودي عبادي الجوهر في الليلة الثالثة لفعاليات مهرجان أوربت الثالث للأغنية العربية.. ثم تلاه بعد ذلك الفنانة ذكرى.. وقدم الفنان الأردني عمر العبداللات وصلة غنائية من اغنياته التي أحبها جمهوره.
وتختتم الليلة فعاليات المهرجان بحفل لكاظم الساهر ووردة الجزائرية..
المهرجان يتميز بالحضور الجماهيري الكبير الذي ملأ مدرجات قصر الثقافة.. وتميز بالتقنيات الفنية الجيدة جدا التي تساهم في نقل صورة وصوت واضحين وبطريقة اخراجية بديعة.
مهرجان أوربت فرصة لالتقاء الفنانين العرب على ارض الأردن العربية التي لم تبخل يوما، على الفنان العربي وقدم التلفزيون الأردني كل الامكانيات اللازمة لشبكة أوربت التي تنقل عبر قناتها الثانية كامل الحفلات وعلى الهواء مباشرة.. مع اجراء مقابلات فنية للفنانين المشاركين في المهرجان خلال فترات الاستراحة وقبل بدء الحفل.


● منظر عام لمسرح قصر الثقافة

من مهرجان اوربت للاغنية العربية

■ ضمن المؤتمرات واللقاءات الصحفية عقد لقاء صحفي لطاقم المذيعين لشبكة اوربت شارك فيه سعود الدوسري وعمر اديب والمذيعة المتميزة دوريس بعيني تحدثوا خلاله عن شبكة اوربت وبرامجهم التي يقدمونها، وأعربوا عن سعادتهم بالمشاركة في المهرجان على ارض الاردن.
■ حياة عموري ونادين كيال من العلاقات العامة لشبكات اوربت تقدمان جهودا كبيرة وجبارة في توفير كل المعلومات اللازمة للصحفيين والاعلاميين وتنظمان اللقاءات الصحفية والمؤتمرات وتواصلان العمل ليلا ونهارا.. جهود مباركة ونشاط تستحقان عليه كل الثناء.
■ التذاكر مبيعة جميعها.. والتذاكر حاليا تباع باسعار السوق السوداء.. سعر التذكرة للدرجة الاولى ٢٠ دينارا، وصل في الحفل الاول اكثر من ٣٥ دينارا، وفي الحفل الثاني وصلت ٥٠ دينارا، بينما الدرجة الثانية وصلت اسعار تذاكرها في السوق السوداء بين ٢٠ ـ ٣٠ دينارا كحد ادنى.
■ رجال الامن يبذلون كل الجهد لتنظيم وترتيب الدخول والخروج من قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، ورغم تدافع الجمهور الكثيف الا ان الجهود التي يقدمها رجال الامن ساهمت جدا في تخفيف الضغط على الجمهور من قبل الشباب الذين يحاولون الدخول بدون تذاكر.
■ عدد كبير من الجمهور العربي من عرب الـ ٤٨ يتواجدون في مسرح قصر الثقافة يوميا وعلى الدرجة الاولى لحضور الحفلات كلها.. اهلا وسهلا بالاخوة الفلسطينيين على ارضهم الشقيقة وبين اهلهم.
■ الدخول للمهرجان كنا نتمنى لو كان له اكثر من مدخل عند البوابة الرئيسية وعمل باب آخر فاصل خاص للعائلات وآخر للشباب وآخر لكبار الضيوف والاعلاميين، نرجو لو تم ذلك هذا اليوم بالذات لحفل كاظم الساهر ووردة الجزائرية.

كيف نستفيد من مهرجان أوربت؟

اولاً: نرحب بكل طواقم شبكات اوربت المتواجدين الآن بيننا على ارض الاردن، فالأردن بلد العرب اينما كانوا واينما حلوا.
ثانياً: ان اقامة مهرجان اوربت في عمان يعد فرصة حقيقية للفنان الاردني والمخرج الاردني والمذيع الاردني والجمهور الاردني وللتلفزيون الاردني وللاعلام الاردني وللسياحة الاردنية... فالفنان الاردني يستفيد اذا تابع مثل هذا المهرجان حتى لو لم يكن فنان ما مشارك فيه، والاستفادة تأتي من حيث متابعة كيف يملك الفنانون هذه القوى الساحرة في جذب الجمهور وللتعرف على انماط غنائية والوان فنية مختلفة بشكل مباشر وعلى الهواء مباشرة أمام الجمهور... واما المخرج الاردني فهي فرصة له ايضا للاطلاع على كيفية توظيف الاجهزة في الاخراج. اما المذيعون فهي فرصة لهم ايضا وعن قرب لمتابعة اسلوب التقديم الحي والمباشر في مهرجان كهذا. وفرصة للتلفزيون الاردني حيث بهذا المهرجان يمتلك اغنيات جديدة تبث لاول مرة وقد حصل على تسجيل خاص لها، اضافة الى جملة من الفوائد لا مجال لذكرها هنا.. أما السياحة الاردنية فهي تستفيد لان المهرجان ينقل من الاردن فهو دعاية سياحية مباشرة تقريبا لأن ارض الاردن ارض عربية مضيافة واهلها طيبون يحبون الضيف ويكرمونه، وما حصل مع الفنان راغب علامة حادث استثنائي من من معجب مهووس، واما استفادة الاعلام الاردني بشكل عام فهو لانه فرصة للالتقاء باكبر عدد ممكن من المطربين والممثلين العرب من جميع انحاء الوطن العربي، وهذه الفرصة قد لا تتكرر على مدى الاعوام القادمة على هذا النحو.
ونستفيد كذلك لمعرفة ما يمكن عمله وترتيبه في حال قيام اي مهرجان فني جديد في الاردن من حيث الترتيب والنظام الذي يحتاج الى وقفة تامل لما جرى خلال الليلة الثانية من المهرجان من فوضى عجيبة في الدخول وتكدس الجمهور عند المدخل بطريقة اضرت جداً بالعائلات، في حين كنا نتمنى لو كانت هناك حواجز قبل الباب بمسافة كافية وعمل اكثر من حاجز لفصل العائلات عن الشباب وعمل مدخل خاص للزوار والضيوف الكبار والاعلاميين والصحفيين تسهيلا لاداء رسالتهم.
وما يلفت الانتباه حقا في المهرجان هو هذا الهوس او الجنون الذي ينتاب البعض لدى ظهور الفنان وبدئه بالغناء من رقص بطريقة غير طبيعية، تشعر معها ان هذا الشخص لا يعبر عن فرحه انما هو ينفس عن صدره دون مبالاة بمن حوله او بشعور من يشاهدون الحفل معه، بل وقد يضايقهم برقصه الماجن ويحجب عنهم رؤية فنانهم المحبوب مع انهم دفعوا ثمن تذكرة تماما مثلما فعل، وأتساءل: متى يمكن لنا كشعب ان نشاهد حفلا فنيا ونطرب ونردد الكلمات مع المطربين ونتراقص في اماكننا؟
كل الحب لطواقم اوربت كافة واهلا بهم في بلدهم الثاني الاردن ونتمنى ان نلتقي مع مهرجان مثيل في وقت قريب.

■ محمود الداوود

صباح فخري في ليلة طرب أصيلة والمهرجان يواصل فعالياته في الليلة الاخيرة

الأسواق

احيا الفنان الكبير نقيب الفنانين السوريين صباح فخري ليلة من ليالي العمر ضمن فعاليات مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية .. وشدا باعذب الكلمات واعذب الالحان .. وقدم صنوفاً من الطرب الاصيل من موشحات وقدود حلبية.
كما احيا الفنان جورج وسوف وصلته الغنائية وسط تفاعل جماهيري كبير ..
وقدمت الفنانة ديانا حداد مجموعة من اشهر اغنياتها كانت آخرها «امانيه» التي قلبت الوضع راساً على عقب لتفاعل الجمهور الكبير..
وكانت فعاليات مهرجان أوربت بدات مساء الخميس بحفل فني كبير شارك فيه الفنان التونسي لطفي بشناق والفنانة اللبنانية نجوى كرم والفنان اللبناني راغب علامة.
تميز المهرجان بحضور جماهيري كثيف وسط تقنيات متطورة قدمتها شبكة اوربت الفضائية وبطريقة اخراجية بديعة.
ونقل التلفزيون الاردني الحفل الاول كاملاً في حين نقل حفل صباح فخري وجزءاً من حفل جورج وسوف على الهواء مباشرة ..


● صباح فخري

● كاظم الساهر

● وردة الجزائرية

كاظم الساهر ووردة الجزائرية مسك ختام المهرجان

الليلة يختتم مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية بحفل فني كبير يحييه الفنان الكبير كاظم الساهر والفنانة الكبيرة وردة الجزائرية.
وردة ستقدم مجموعة من اغانيها التي احبها الجمهور وخاصة اغنية (مواسم) التي حملت عنوان البومها الغنائي الاخير.
كما سيقدم كاظم الساهر مجموعة من اغنياته الرائعة التي تميز بها، ولم نعرف حتى الآن ما هي الاغنية الجديدة التي سيقدمها كاظم الساهر في الحفلة من البومه الاخير الذي صدر اواخر شهر رمضان المبارك وضم ٨ اغنيات كانت من بينها الاغنية التي حملت عنوان الالبوم (انا وليلى) والتي كتب كلماتها الشاعر حسن المرواني.
كما ضم الالبوم الغنائي اغنيات اخرى من اهمها اغنية للشاعر السوري الكبير نزار قباني (أشهد ان لا امرأة الا انت). أما باقي الاغنيات فقد كتب كلماتها الشاعر الغنائي العراقي المعروف كريم العراقي وهي: آه على آه، موال اقول الآه، بالهداوة، ابات مهموم، لعب بيهم لعب. واحتوى الالبوم على اغنية بعنوان (أشكيك لمين) كتب كلماتها الشاعر الغنائي المصري الراحل عبدالوهاب محمد.
وكاظم الساهر يعتبر من ابرز المطربين الشباب العرب خاصة بعد البومه قبل الاخير الذي حمل عنوان (في مدرسة الحب) ولاقى نجاحا كبيرا وتوزيعا كبيرا ايضا خاصة لاغنيتي (زيديني عشقا) و(علمني حبك) التي كتب كلماتهما الشاعر نزار قباني.


● الفنانون حسين فهمي وسوزان نجم الدين وفاروق الفيشاوي

في لقاءين صحفيين

بشناق: انا انسان ولست سياسيا

● لطفي بشناق

العبداللات: أقدم لهجة بدوية مبسطة




● عمر العبداللات

عقد الفنانان لطفي بشناق وعمر العبداللات لقاءين صحفيين في فندق ميريديان يوم الجمعة تحدث في الاول الفنان التونسي لطفي بشناق وقال انني لا ابحث عن الشهرة بل ابحث عن بصمة وتاريخ .. وقال انا انسان ولست سياسيا وما دمت كذلك فانه يتحتم علي ممارسة المواطنة بطريقة طبيعية.

وقال: انا فنان اشدو بما يدور في داخلي .. وتظهر في صوتي طبقات الارتجال وهذا قمة العطاء بالنسبة للمغني.

وعن مستوى الاغنية العربية قال لطفي بشناق: اترك هذا الامر لاصحاب الاختصاص.. وقال: انا حريص جداً في مسالة الاقتباسات الفنية واسعى لاكون لطفي بشناق .. كما احاسب نفسي دائما.

وقال عن اهمية دور الاعلام ان الاعلام ثقافة ومضمون وليس مجرد وجه جميل. واكد بشناق انه لا يسعى الى الاسماء اللامعة من الملحنين بل اعيش لنفسي وعندي ملكوت خاص بي .. واكد على ضرورة ان نقف ضد تيار الاغنيات التي لا تحمل معنى ولا مضمونا.

وقال بشناق: جئت لالبي دعوة اوربت واشكرهم على اختياري وساغني للجزائر وللقدس.

من جانبه قال المطرب الاردني عمر العبداللات في لقائه الصحفي ان الاغنية البدوية ليست مقتصرة على الاردن كمنطقة جغرافية بل هي تحاكي معظم المجتمعات العربية التي تحمل طابع البداوة المستمد من التاريخ العربي. وقال العبداللات انني انتقي كلمات الاغاني بعناية واغير الكلمات غير الواضحة وانا اقدم لهجة بدوية مبسطة قريبة من قلوب جميع الاردنيين وسهلة الاستيعاب.

وقال: ان فضل العائلة الهاشمية كان علي كبيراً ونحن شعب يلتف وراء قيادته بعشق شديد.

في لقائها بالصحفيين

نجوى كرم: اسعى للحن الجميل حتى لو كان بالمريخ

● ما حدا لحدا

● نجوى كرم

كتب - محمود الداوود

قالت الفنانة نجوى كرم في اللقاء الصحفي الذي اقامته قبل حفلها على مسرح قصر الثقافة ضمن فعاليات مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية انها فخورة بتواجدها في المهرجان، واعلنت عن فخرها انها كانت في مهرجان جرش بالاردن عام ١٩٩٦ وقالت انها لن تنسى النجاح الذي حققته..

ولذلك ابتعدت عن المشاركة في المهرجانات منذ آخر مشاركة لها في مهرجان اوربت الثاني..

وعلقت على سؤال حول البومها الغنائي الذي حمل عنوان (ما حدا لحدا) ان هذه الاغنية لم تكن بعيدة عن نجوى كرم..

ونفت اخباراً تقول انها تزوجت من الملحن طارق عاكف وقالت ان الاشاعة كانت بسبب تواجدها في القاهرة لاتمام تسجيل عدد من الاغنيات قام بتلحينها طارق عاكف.

واعربت عن املها في ان يقوم الملحن المعروف صلاح الشرنوبي بتحلين اغنية لها.. وذلك لان صلاح استطاع ان يعمل (انقلابا) في طريق الاغنية، وعن سبب التاخر في مشروع التلحين قالت انه لعدم وجود الكلام اللبناني الذي يخدم الفكرة.

واثنت نجوى كرم على شركة الانتاج الكبيرة (روتانا) وقالت ان تعاونها معها كان افضل من شركات الانتاج الاخرى.. وقالت حول مسالة الانتاج اننا في الشرق نختلف عن الغرب في اننا نتعب على انفسنا ونشتغل بالكمبيوتر واما في الغرب فالكمبيوتر هو الذي يشتغل بالفنانين.

وقالت انه لا مانع لديها لو قامت بالمشاركة في فيلم استعراضي على ان يكون مضمونه هاماً ذا موضوع هادف.

> **حين تسمح الظروف السياسية اغني في فلسطين**

وقالت نجوى كرم ان الاغنية العربية غير متراجعة، وان لكل عصر لونه ونمطه .. وقالت انه لا فرق لديها لو غنت في لبنان او خارج لبنان فطالما هناك شعب وجمهور فانني احقق ذاتي..

وعن موجة الغناء الحالية من قبل الشباب لعمالقة الفن، قالت ان الجيل الجديد لا يجيد تماماً غناء مثل اغنياتهم، ولكن الاغنيات التراثية لا مانع من غنائها لانها تراث والتراث للجميع.

وحول الغناء بالفصحى قالت: انا غنيت بالفصحى وكانت اغنية (نجمة الصبح) بالفصحى، ولكن هذا ليس لوني الغنائي فقد دخلت قلوب الناس بالعتابا وابو الزلف والميجنا.. كما انني غنيت للوطن والاغنية الوطنية لكنني لن اغني لحزب على حساب حزب وعن كثرة الاصوات الغنائية اللبنانية وتعليقها على ذلك قالت نجوى كرم: بدلاً من ان نسمع اصوات القنابل والبارود لماذا لا نسمع صوت الغناء.. وكثرة الفنانين تؤدي لمعرفة الجيد من السيء..

وقالت نجوى ان رسالتي بالفن رسالة فلكلورية لا تبتعد عن الجانب الانساني.

ولم تتردد نجوى في الاعلان عن موافقتها للغناء من كلمات شاعر شاب ناشئ او جديد ولن ترفض لحنا جميلاً حتى لو كان من ملحن جديد.. المهم ان يخدم صوتها وقالت تعليقا على ذلك: انا اريد العنب ولا اريد ان اقاتل الناطور.. حتى اني اسعى للحن الجميل حتى لو كان في المريخ طالما يخدم صوتي.

وقالت كرم هناك ثلاثة اشياء لا يعرفها الانسان مسبقاً ولا موعدها وهي:

الولادة، والزواج والموت... ولذلك هي لا تعرف حتى ممكن ان تتزوج كما انها لا تؤمن بالنصيب فمن جد وجد.

وقالت نجوى كرم ان العصر احياناً يفرض على الفنان اشياء جديدة ليتاقلم معها.. كما لا يوجد اغنية شبابية، فهناك اغنية ذات مستوى واغنية دون المستوى.

وقالت ان كثرة وسائل الاعلام عرفت الشعوب العربية باللهجات ولا يضر ذلك الساحة الغنائية المصرية ولا اي ساحة غنائية اخرى، ولا يوجد افلاس لدى المطربين المصريين ولديهم اصوات جميلة عديدة، ومصر كوكب خاص بالغناء.. ولكن الآن دخلت اصوات منافسة من لبنان والخليج بشكل اكثر عن ذي قبل، وهذا لا يضر احداً.

وقالت نجوى كرم: انني اعتمدت على لوني الغنائي في الشهرة وتحقيق ما اريد ولم اعتمد على اغنية محددة بعينها.. وقالت ان الاغنية الكلاسيكية لن تنتهي فلا تزال اغنيات ام كلثوم وفيروز وعبدالوهاب ووديع الصافي لا تزال تباع وتحقق الرواج.

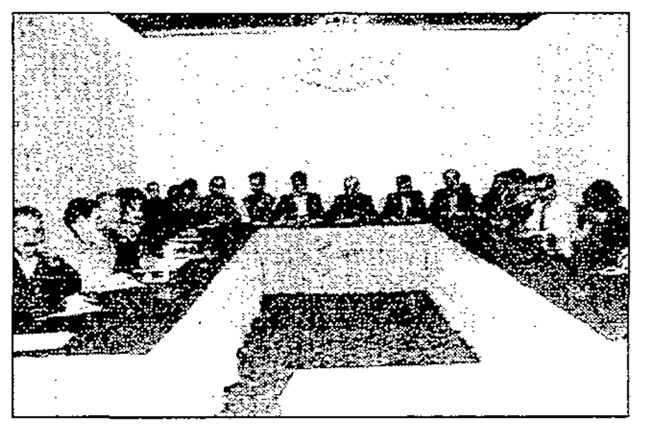
وقالت نجوى لو دعيت للغناء في (اسرائيل) فانني لن افعل ذلك الا اذا الظروف السياسية سمحت بذلك فانا لبنانية ولا افعل شيئاً الا اذا اتفق عليه اللبنانيون.. كما انني حين افعل ذلك فانني ازور (فلسطين).

وعن الكاسيت الجديد قالت نجوي ان الالحان وضعها كل من: وسام الامير، عماد شمس الدين، انطوان شعك، سليم سلام وجوزيف حجا، (وغنت نجوى من هذا الكاسيت في حفلها اغنية (التوبة) التي تغنيها على الهواء لاول مرة).

وتعليقا على ما يحدث في الجزائر من احداث سياسية قالت: اتمنى ان يسود السلام كل العالم.. لانه لا يمكن لنا ان نشرب شربة ماء دون ان ننعم بالسلام من حولنا.

وقالت نجوي في ختام لقائها بالصحفيين: ان فكرة الغناء بطريقة الثنائيات غير واردة حالياً رغم اني احب ان اغنيها، وعدم ورودها في ذهني حالياً بسبب عدم وجود الشخص الذي اغني معه.

> **■■ الولادة، الزواج والوفاة لا يمكن للانسان ان يحدد موعدها ■■**



● جانب من اللقاء الصحفي

هاني شاكر: مهرجان اوربت من أميز المهرجانات العربية

● هاني شاكر

عقد الفنان هاني شاكر لقاء صحفيا يوم امس اكد فيه اعتزازه بالمشاركة في مهرجان اوربت في الاردن.. واكد اعتزازه بالاردن والجمهور الاردني.

وقال هاني شاكر ان مهرجان اوربت للاغنية العربية من اميز المهرجانات العربية.. وقال ان الامكانات والتقنيات الفنية المتوفرة في المهرجان هي في صالح الاغنية العربية والمطرب العربي والجمهور العربي ايضا.

واعرب شاكر عن قلقه من اضطرار الفضائيات العربية والقنوات المتخصصة بالاغنيات لبث الغث والسمين قائلا بان السلبيات حتى الآن اكثر من الايجابيات حيث تضطر بعض هذه الفضائيات بغض النظر عن المستوى ان تكمل ساعات بثها.

وقال ان الاصوات الجيدة لا تقلق، وذلك ردا على سؤال حول كثرة الاصوات في هذه الايام.

جورج عيد صوت اردني واعد بحاجة لدعم متواصل



● الفنان الاردني جورج عيد

الفنان الاردني الشاب جورج عيد شارك في فعاليات مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية وقدم عددا من الاغنيات لوديع الصافي بصوته الجميل.. وهذا المطرب بحاجة حقيقية الى الدعم لان لديه طبقة صوتية جميلة وجيدة تؤهله يوما لياخذ مكانه الصحيح في عالم الغناء العربي انطلاقا من ارضه وبلده.

حسين فهمي وفاروق الفيشاوي وسوزان نجم الدين في لقاء صحفي

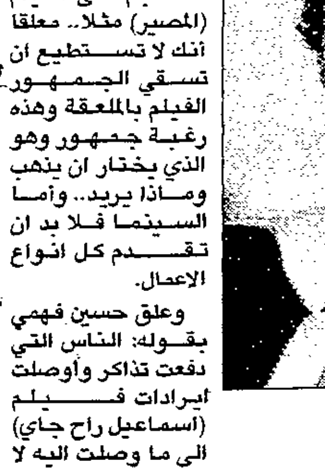


السينما تقهقرت والتلفزيون لديه قدرة تنفيذية أكبر




● فاروق الفيشاوي

● سوزان نجم الدين



● حسين فهمي

الوان

التقى الفنانون حسين فهمي وسوزان نجم الدين وفاروق الفيشاوي الصحفيين في فندق ميريديان واجابوا على اسئلة واستفسارات الصحفيين والاعلاميين العرب والاردنيين.

بدا فاروق الفيشاوي الحديث بقوله انه لم يبتعد عن المستمعين والمشاهدين خلال شهر رمضان ولكنه شارك في مسلسل اذاعي للاذاعة المصرية بعنوان (سامحوني ماكنش قصدي).

ثم تحدث الفنان حسين فهمي عن التلفزيون وقال: التلفزيون اصبح المستقبل، ودور العرض اصبحت في المنازل من خلال كثرة المحطات والقنوات الفضائية لدرجة ان السينما تقهقرت للوراء سواء السينما المصرية او العربية بشكل عام باستثناء السينما الاميركية - وقال اعتقد ان دور السينما ستؤول الى ما آلت اليه دور الاوبرا.. والتلفزيون أصبح يقدم كل شيء وبقدرة تنفيذية أكبر.

واضافت الفنانة سوزان نجم الدين ان هدفنا في السينما والمسرح والتلفزيون هو تقديم رسالة للجمهور لنعكس الواقع.. واصبح العالم أمامنا في شاشة صغيرة.

وعلقت سوزان نجم الدين ان الدراما السورية نقلت الهوية السورية وبصمة العمل السوري النابع من البيئة.. وقالت ان العمل المتكامل ياخذ مكانته بين الدراما العربية.

وقالت سوزان: ان المسلسل السوري موجود من زمان.. منذ أيام دريد ونهاد ومنى واصف، ولكن العمل السوري انتشر بعد انتشار الفضائيات ودخول دماء جديدة للعمل في الدراما وهذا اعطاها صفة الاندفاع والثقة الاكبر.

الفنان فاروق الفيشاوي اجاب على سؤال حول شخصيته في مسلسل الحاوي وماذا لديه من جديد قال: اذا جاءت شخصيته مثل (الحاوي) ولكن بشكل آخر - طبعا - فانني سامثلها.

واجابت سوزان نجم الدين حول موضوع تحولها للانتاج قائلة ان الانتاج يحتاج الى تفرغ ويبقى مشروعا قائما ولكنه مؤجل الى حين اجد الفراغ الكافي للقيام بالانتاج.

وتحدث الفنان حسين فهمي عن دوره في مسلسل (هوانم جاردن سيتي) الذي عرض خلال شهر رمضان في بعض الفضائيات العربية مبينا ابعاد هذه الشخصية التي عاشت ما قبل الثورة وما بعدها كصحفي يهاجم السرايا ويعتقل اكثر من مرة.. في دور وطني مع بعض العلاقات النسائية الخاصة التي كانت الشخصية تقوم بها وهي شخصية (عمر عز الدين).. واجاب حول سؤال عن عدم توجهه للاخراج رغم انه درس الاخراج.. فقال: المنتجون رفضوا ان اعمل كمخرج معهم وارادوني ممثلا لأني وضعت كنجم سينمائي.

وتحدث فاروق الفيشاوي عن اعماله مع النجمة ناديا الجندي وقال ان ناديا فنانة اعتز بعملي معها وذكر من هذه الاعمال (ملف سامية شعراوي)، (شبكة الموت)، (الباطنية)، و(حكمت فهمي) وقال: ناديا الآن لها جماهيريتها وهي نجمة شباك ووافقت على العمل معها لأن كافة الادوار كانت تناسبني.

وتحدث فاروق الفيشاوي عن اقبال الناس على فيلم مثل (اسماعيل راح جاي) وعدم الاقبال بنفس الحجم على فيلم (المصير) مثلا.. معلقا أنك لا تستطيع ان تسقي الجمهور الفيلم بالملعقة وهذه رغبة جمهور وهو الذي يختار ان يذهب وماذا يريد.. وأما السينما فلا بد ان تقدم كل انواع الاعمال.

وعلق حسين فهمي بقوله: الناس التي دفعت تذاكر وأوصلت ايرادات فيلم (اسماعيل راح جاي) الى ما وصلت اليه لا يمكن ان نعلق عليها لأن هذه وجهة نظر جمهور سواء وافقنا ام لم نوافق.

وعما يحدث في المهرجانات نفى الفنان حسين فهمي والفنان الفيشاوي ان تكون لجان التحكيم تعطي الجوائز على خلفيات سياسية.. وقال الفيشاوي ان الجائزة المالية بالذات تعطى دعما للبلد الذي نريد ان نشجعه على الانتاج السينمائي.. ولذلك مثلا الجائزة المالية لمهرجان القاهرة لفلسطين تشجيعا لانتاج مزيد من الافلام، وليست الجائزة عاطفية.

وتحدثت الفنانة سوزان نجم الدين عن علاقتها ورحلتها الفنية مع نجدت انزور المخرج المعروف فقالت: نجدت انزور حين دخل العمل السوري اهتم بالصورة، هذه النقلة قدمت الجديد. ولكن نجدت انزور لم يصنع سوزان نجم الدين لأن الاحساس في الاداء انا التي اصنعه وانا مجتهدة بالادوار التي اقدمها، ولا يمكن ان ينتج الفنان بدون المخرج.

واخيرا قال الفنان الفيشاوي ان السينما والتلفزيون بينهما تكامل، وقال ان السينما لم تعالج حتى الآن قضية الارهاب كما يجب.

ودارت العديد من المناقشات بين الفنانين الثلاث والاعلاميين خلال اللقاء الصحفي.



● فاروق، سوزان وحسين

● جانب من الصحفيين

جورج وسوف: حد ينسى قلبه؟

سوزان نجم الدين قدمت الفنان جورج وسوف وقالت: «جاي لعمان ام الالحان» .. والحان عمان طبعا هي المعزوفة الاستقبالية التي يعزفها الجمهور المحب للمطربين العرب .. ومنهم جورج وسوف الذي اعتلى خشبة المسرح ليغني اولاً «حد ينسى قلبه .. حد ينسى عمره» .. ويهتف له الجمهور مرحبا وقد حمل البعض صورا لجورج مع عبارة «ابو وديع» ومناداتهم له بهذا الاسم بشكل متواصل فترة من الوقت.

بعد ذلك قدم جورج اغنية «الحب الاولاني» وفيها يقول: «مين يا قلبي يداويك» .. ثم غنى اغنية المطرب الراحل عبدالحليم حافظ «جانا الهوى جانا»، ثم غنى «ابو عيون كحلى» ثم اغنية «لو نويت تنسي اللي فات» ثم «حلف القمر» ثم «امشينا يا حبيبي على وعد باللقا» و«لسة الدنيا بخير» ثم ختم باغنية «كلام الناس» وبوسة من خد احد الجماهير الذي اصر على ان يقبل جورج وسوف لحظة غنائه فخرج صوت «البوسة» بالميكروفون!

جورج وسوف قدم اغنياته بطريقته المعهودة في الحركة على المسرح واثبت انه لا يزال يتبوأ مكانته في الطرب الاصيل وانه لا يزال يحافظ على منزلته في انه «سلطان الطرب».

جورج وسوف انتظره عشاقه ومحبوه فبعد ان استمعوا الى طرب صباح فخري كان ينتظر طرباً من نوع آخر تميز به جورج وسوف، لذلك زاد صباح فخري من شوق الجمهور لطرب جورج .. لان الاذن اذا طربت فانها ترغب في مزيد من الطرب، ولهذا كان الجمهور يتعطش للطرب.

صوت جورج وسوف ذو البحة الشجية تجعل المستمع يركز على الكلمات لانها تاخذ شكلاً جميلا في جاذبية معينة ورنة خاصة تراقص الاذن الموسيقية لمن يحب الموسيقى ويعشق الطرب.

● جورج وسوف




● من جمهور الحفل

صباح فخري يسقي خمرة الحب للجمهور

كتب : محمود الداوود

في اليوم الثاني لمهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية قدم الفنان فاروق الفيشاوي المطرب الكبير صباح فخري وقال: صوته قوي يدل على ان امتنا قوية، من سوريا الشقيقة، اقدم الانسان الكبير صباح فخري.

وما ان دخل الفنان صباح فخري للمسرح حتى قام الجمهور وقوفا يحيونه وبدأ الحفل بعدد من الموشحات الجميلة ذات الكلمات الاصيلة والقدود الحلبية المليئة بالطرب الذي تتراقص معه الارواح قبل الاجساد وتتغذى الآذان منها حتى تشبع وترتوي.

وغنى صباح فخري وانشد مجموعة من اغنياته المعروفة مثل (اول عشرة محبوبي اهداني خاتم الماس) و(زمان زمان اله القمر ما بان) ثم (الارصية) ثم غنى (ابعثلي جواب وطمني ولو انه عتاب لا تحرمني) ثم توقف صباح فخري ليقول: كل عام وانتم بخير، والعيد الحقيقي حين يرجع الشعب العربي ارضه في فلسطين والجولان ولبنان ويتحقق السلام العادل والشامل، ثم غنى (خمرة الحب اسقنيها) ورقص فيه رقصته المعهودة (المولوية).

صباح فخري اسطورة الغناء الطربي العربي الاصيل في زمن كثرت فيه الاصوات النشاز والاصوات المركبة. ولكن صباح يجعلك تنظف اذنك من كل الاغنيات الركيكة والسطحية ويجعلك تغوص في روحانية الالحان وروحانية الصوت الصافي النابع من القلب والصادر عن حنجرة صادقة في عطائها.

صباح فخري الذي اسست مؤخرا جمعية في مصر حملت اسم جمعية (هواة الفن الاصيل ومحبي صباح فخري) يستحق مثل هذا التكريم، وقد ضمت في عضويتها مجموعة من كبار نجوم الفن امثال: الهام شاهين، يسرا، ايناس الدغيدي، د. رتيبة الحفني، سعد اردش، محمود الحديني، حمدي قنديل ونجلاء فتحي واركان فؤاد ونانيا مصطفى وهاني شنودة وعدد من الكتاب والاعلاميين، ويرأسها المهندس امين صادق.

ان صباح فخري نقيب الفنانين السوريين فنان بحق وانسان وصاحب رسالة، لأن الفنان يؤثر على الجمهور لذلك متى كان الفنان ملتزما ومهذبا ومثقفا كان جمهوره كذلك، ومتى كان عكس ذلك كان جمهوره سطحيا مشاكسا ومتعبا.

وصباح فخري هو الفنان العربي الذي استحق التكريم في الولايات المتحدة الاميركية على محافظته الغناء بلونه الذي خدم التراث، وهو صاحب الرقم القياسي في عدد الساعات التي يستغرقها الفنان في الغناء بوقت متواصل ومسجل في موسوعة جينس للارقام القياسية فقد غنى صباح فخري ما يزيد على ١١ ساعة متواصلة في ليلة واحدة.

وفنان يمكن ان يعطي هكذا يبلغ القمة من اوسع أبوابها ومن يعرف صباح فخري يعرف انه انسان فنان مبدع ونادر وقلما تجد او تسمع مثل صوته الساحر.

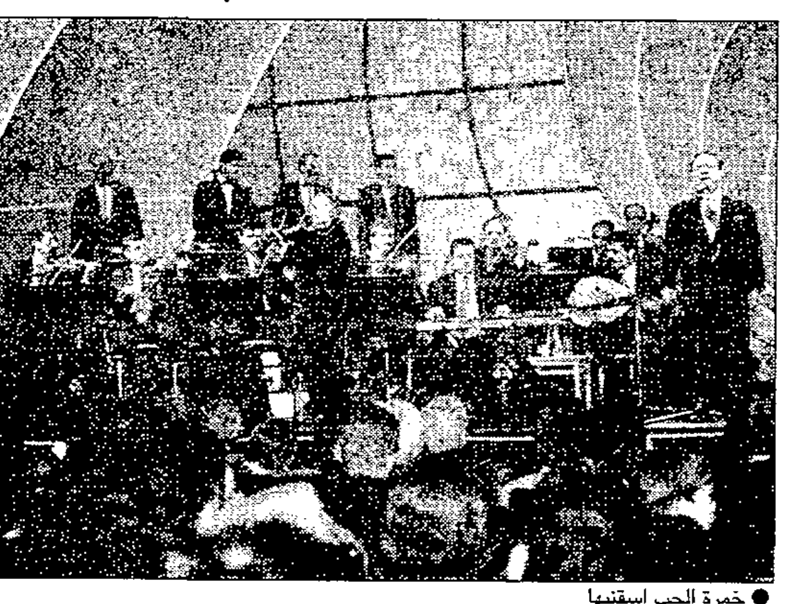


● صباح فخري

بعدسة : ماجد جابر



● يشدو بصوته العذب



● خمرة الحب اسقنيها

نجا من حادث (غريب)

راغب علامة: علمتيني أحب الدنيا!!

الجمهور كان متلهفا للقاء مطربه المحبوب راغب علامة، لانه بعد الطرب الاصيل وصوت لطفي بشناق وبعد سماعه للتراث والميجنا من نجوى كرم اراد الحضور ان يتراقصوا مع اغنيات راغب علامة.

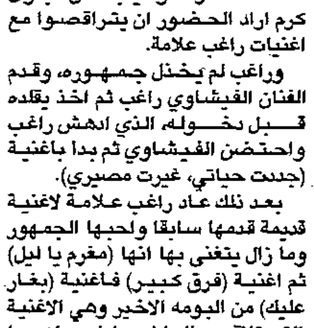
وراغب لم يخذل جمهوره، وقدم الفنان الفيشاوي راغب ثم اخذ يقلده قبل دخوله، الذي ادهش راغب واحتضن الفيشاوي ثم بدأ باغنية (جددت حياتي، غيرت مصيري).

بعد ذلك عاد راغب علامة لاغنية قديمة قدمها سابقا ولحبها الجمهور وما زال يتغنى بها انها (مغرم يا ليل) ثم اغنية (فرق كبير) فاغنية (بغار عليك) من البومه الاخير وهي الاغنية التي تلاقي حاليا اعجابا جماهيريا واسعا، خاصة بسبب طريقة تصويرها من خلال الفيديو كليب.

بعد ذلك قدم راغب علامة اغنية (سيبتي الجميلة) وهي الاغنية التي تحمل اجواء رومانسية هادئة وعاطفية شفافة، ثم غنى (دنيا يا دنيا)، و(قلبي عشقها) و(عاشق عيونك) و(اسف حبيبتي) التي تحمل من العذوبة والرقة ما تحمل، ثم اغنية (علمتيني احب الدنيا) ثم ختم في اغنية (يا حياتي). وراغب علامة لم يفته تهنئة التلفزيون الاردني بعيده الثلاثين الذي سوف يصادف في شهر نيسان من هذا العام.

وراغب علامة نجا من حادث (غريب) حيث اطلق احد المعجبين الرصاص عليه قبل مغادرته في ارض المطار، والحادثة تكلمت عنها وكالات الانباء المختلفة، كما اقام بعدها راغب علامة مؤتمرا صحفيا وكان في صحة جيدة تحدث فيه عن ملابسات الحادث وكونه تصرفا عجيبا من احد المعجبين.

راغب علامة يتميز بصوته الهادئ والناعم واغنياته التي تاخذ الايقاع السريع الراقص، مما يجعل الجمهور يهوج ويموج معه في كل اغنياته، وهو ايضا يحافظ على اطلالته الفنية في المهرجانات ويحاول في كل البوم غنائي ان يحقق النجاح المطلوب من خلال اختياره للاغنيات التي يحافظ بها على لونه واسلوبه الغنائي الذي احبه الجمهور فيه.



● راغب علامة يحيي المعجبين



● احدى المعجبات مع راغب علامة

● مغرم يا ليل



● لطفي بشناق

لطفي بشناق والف ديانا تموت في بغداد وبيروت

احيا الفنان لطفي بشناق حفلته التي كانت اولى الحفلات لمهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية وقدم بشناق درساً في الصوت لكل المطربين الشباب المعاصرين، واستعرض في ابراز طبقات صوته....

مع موال «قولوا لها» المليء بالطرب والشجن والعذاب والحب وطرب له كل من سمعه... ثم انتقل الى اغنية ذات رتم سريع وايقاع يكاد يكون خليجياً في اغنية «ليش تجرحني» التي تمايل معها الجمهور لحلاوة لحنها وعذوبة كلماتها.

الاغنية الثالثة للفنان بشناق كانت «الليلة حلوة وجميلة»... ثم غنى اغنية الاميرة ديانا التي تغنى فيها للقدس وبغداد ولبنان وكل دولة عربية يعاني شعبها من ويلات الحروب...

وتوقف بشناق قليلاً ليقول: من تونس الخضراء نتمنى لكم عيدا سعيداً وعمراً مديدا.. واسمحوا لي ان احيي بلداً عزيزاً هو الجزائر عبر هذه القصيدة للشاعر ادم فتحي...

وجاء في كلمات القصيدة:

متى تصحى يا ضمير
يكفي صمتك يا ضمير
وردة تذبل بين ايدينا
واحنا بين ايدينا المصير
الجزائر ما تنطفيش
الجزائر حتما تعيش
الدم البريء ينادي
يا جزائر يا بلادي

ثم قدم بشناق امان يا زمان/ هذي غنايبهم... ثم اغنية اخرى برتم سريع خليجي «ليلة عن الود»... وبصوته التونسي القوي غنى بشناق بعد ذلك «لا موني اللي غاروا مني» قبل ان يختم باغنية «يمرا يا سيمرا انت ليا وانا ليك».

وصوت لطفي بشناق صوت صاف نظيف ليس فيه اي نشاز ولا «شحطة» عجيبة ولا «كسرة» لا معنى لها... وهو ما شاء الله صوت قوي جهوري فيه طبقات يتحكم فيها ويرجرجها كيف يشاء... لقد قدم بشناق درساً في طريقة الاداء يستفيد منها كل مطرب عربي ناشئ.



● لطفي في موال قولوا لها



● وزير الاعلام وجانب من الحضور

● منظر للجمهور الكبير

● منظر عام لمسرح قصر الثقافة

■ بعدسة :ماجد جابر

لقطات مصورة من مهرجان أوربت الثالث للأغنية العربية

● اعلام أوربت ترفرف بأيدي الجمهور

● رقص وغناء

● فرحة بالمطرب

● عائلات تشارك في الحفلات

● تصفيق وفرحة

● الصبايا يرقصن طربا

● حسين فهمي وسوزان نجم الدين وفاروق الفيشاوي

● انسجام.. فرح.. تصفيق

● باللباس العربي امام فرحة المحيطين

● انسجام مع الطرب

● شباب من كل مكان

● جانب من الجمهور

● ابتسامة للكاميرا

● وجوه نسائية بالحفلات

● كاميرا محمولة

● الطاقم الفني

● الكاميرا المعلقة

■ بعدسة : ماجد جابر

لقطات مصورة من مهرجان اوربت الثالث للأغنية العربية

● جهود كبيرة من الفنيين

● كاميرا معلقة تأخذ زوايا بعيدة

● كاميرا في منتصف المسرح

● من خلف جورج وسوف صورة

● كاميرا جانبية



● طاقم الكاميرا المعلقة

● الكسندر زيلو المدير التنفيذي لشبكات أوربت يتابع الطاقم الفني

● عمل متواصل

● جمهور خليجي

● أردنيون وعرب ٤٨ وخليجيون

● استوديو كامل في المسرح

● رقص وطرب

● مشاركة جماعية

● رجال الأمن وجهود كبيرة

الشاعر الفلسطيني محمود الدسوقي:

تعرضت للاقامة الجبرية في بلدي ٣٠ سنة وسجنت عشرات المرات

كتب: محمود الداوود

ولد الشاعر الفلسطيني محمود الدسوقي في مدينة (الطيبة) عام ١٩٣٤ وانهى دراسته الثانوية في مدينة الناصرة عام ١٩٥٥. وانهى دراسته في معهد الصحافة ونال اجازته عام ١٩٦٥. ونال سنة ١٩٧٠ شهادة البكالوريوس في الاقتصاد.

ويشغل الدسوقي حاليا منصب سكرتير رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين داخل الخط الاخضر وعضو في الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب العرب المقيمين في اسرائيل.

الشاعر الدسوقي زارنا في "الاسواق" والتقيناه في ملحق "الوان" وتحدث الينا حول رحلته النضالية في الشعر

● الدسوقي اثناء حديثه مع الزميل محمود الداوود

■ تصوير - تركي السيلاوي

● الشاعر محمود الدسوقي

يقول الشاعر الدسوقي: بعد حرب ١٩٤٨ بقي جزء من الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، ومن المعروف ان اغلب سكان المدن رحلوا الى الخارج وبقي غالبية سكان القرى، وهذا الامر احدث هزة عنيفة في المجتمع العربي داخل الارض المحتلة، لان سكان المدن كان من بينهم القيادة السياسية والثقافية ايضا.

وعلى هذا كان هناك نقص او ما يسمى فراغ سياسي وثقافي معا وحدث انقطاع تام عن القسم الآخر من فلسطين وعن العالم العربي بشكل عام، ولم نستطع الحصول على مادة ثقافية سواء من الكتب او الصحف او المجلات ومع هذا ظهر داخل الارض المحتلة شعراء وكتاب رغم الحصار المحكم على عرب الداخل وكان امام الشاعر او الكاتب طريقان: اما ان يخوض معترك الحياة مع شعبه يصور الامه ويتغنى بآماله واما ان يسكت او يسير مع الحكم القائم، وقد اخترت ان اكون مع شعبي.... قصائدي تعبر عن مشاعرهم وخاصة في بداية قيام الحكم الصهيوني حيث الحكم العسكري الجائر وعدم حرية التنقل من مكان لآخر، الا بتصريح خاص.... وللحقيقة اقول: ان الشاعر الدسوقي لم يكن كغيره من شعراء الداخل، وانما كان ايضا من القيادة السياسية للشعب العربي المتجذر في وطنه فقد كان يلقي القصيدة ويقود المظاهرة..... ويضيف الدسوقي: وقد جلب ذلك لي المتاعب والحصار الاقتصادي... والاقامة الجبرية داخل بلدي اكثر من ٣٠ (ثلاثين) عاما، والسجن عشرات المرات، ولم يثنني ذلك عن السير في هذا الطريق مهما كان شاقا وشائكا.... وهذا ما سماه غسان كنفاني (ادب المقاومة في فلسطين المحتلة).... ويجب ان اذكر الزملاء الشعراء الذين شاركوا في هذا الامر ومنهم الشاعر راشد حسين، والشاعر عصام العباسي، هؤلاء هم الشعراء الاوائل الذين كتبوا شعر المقاومة ثم جاء بعد ذلك الشعراء الشباب سميح القاسم ومحمود درويش.

ويضيف الدسوقي: خلال هذه الفترة كتبت الشعر وانا لا ازال في الصف الاول الثانوي واول شعر مطبوع صدر لي وانا كنت في الصف الثاني عشر في الداخل اصدره انذاك ميشيل حداد لعدد من شعراء المدرسة، واصدرت اول ديوان لي مطبوعاً عام ١٩٥٧ اسميته (السجن الكبير) وسمي بذلك بسبب قصيدة اعتقلت وسجنت بسببها وقلت فيها:

امسكوني وبسجن وضعوني
ومتى ارادوا شتموني... عذبوني
لاقول شيئا... مجرما هم يحسبوني

ثم تتابعت الاحداث وكانت هناك حرب السويس وثورة جمال عبدالناصر ولا ابالغ اذا قلت ان الشاعر محمود الدسوقي كان اكثر الشعراء العرب بالداخل اهتماما بما يدور في العالم العربي الكبير وقد ذكر ذلك غسان كنفاني في كتابه المذكور آنفا.

وفي عام ١٩٦٣ اصدرت ديواني الثالث (موكب الاحرار) وهنا وقعت ضجة كبيرة داخل الارض المحتلة وصودر الديوان ومنع نشره واتهمت بالتحريض على الدولة... واعتقلت وحوكمت والقيت بالسجن ٣ اشهر بتهمة التحريض اولا واهانة العلم الاسرائيلي ثانيا.... واذكر الابيات التي حوكمت بسببها:

اجهر بصوتك لا تخف وابذل دما
ان الدماء رواء كل تحرر
وتقحما لجج الصراع مجاهدا
واضرب ايادي البغي ضربة قاهر
اضرب على ايدي الطغاة بشدة
واخفض لواء الظالم المتجبر

وهنا اتهمت باهانة العلم الاسرائيلي بكلمة (لواء الظالم).... وفي عام ١٩٦٨ شاركت في وفد شبابي الى صوفيا وهناك التقيت بالوفد الفلسطيني ومع الاسف ظهر لي ان ابناء شعبنا في الخارج لا يعرفون ان جزءا من الشعب الفلسطيني بقي في وطنه ومتمسك بعروبته وفلسطينيته فسألتني فتاة: هل انت عربي فلسطيني... الا تخدم بالجيش الاسرائيلي.... فقلت لها: لا.... وهنا كتبت قصيدة بعنوان: (انا عربي فلسطيني) وفيها اقول:

وتسألني والاستغراب باد
في محياها
من اسرائيل؟
نعم عربي
ترى تنسى فلسطين
نعم عربي فلسطيني
ورغم قساوة المأساة
ليس البعد ينسيني
انا عربي فلسطيني

ويضيف الشاعر الدسوقي: في عام ١٩٧٠ نشرت هذه القصيدة في جريدة القدس التي تصدر بالقدس وهذه القصيدة احدثت ضجة كبيرة ليس فقط عند الشعب اليهودي، وانما عند الزعامة اليهودية، فترجمت الى اكثر اللغات الموجودة داخل الارض المحتلة لان بها طلب تحرير القدس بالقوة، فبحثت بالبرلمان الاسرائيلي وطالب النواب وزير الدفاع انذاك موشي ديان باصدار الامر باعتقالي ومع انه رفض الاعتقال بسبب قصيدة الا ان نظام الطوارىء والحكم العسكري اعتقلني بتهمة التعامل مع منظمة معادية والمقطع الذي اثار الضجة اقول فيه:

افق يا شعبي العملاق
افق قم حطم الاقدار
ولا تخش الدم المهراق
حقق عودة للدار
سترجع رغم كل الحدود
سترجع رغم الاستعمار
لتحمي قبة الصخرة
وتحمي حرمة القدس
وتحيي مجدنا الضائع
يظل اليوم والامس
على جبل يناديني
فلسطيني.... فلسطيني

اتفاقية اوسلو غيرت كثيرا في المنطوق الشعري

ما يجري بالداخل ليس تطبيعاً ثقافياً وانما حوار ثقافي

وحول اختلاف الشعر بين داخل الارض المحتلة وخارجها يقول الشاعر الدسوقي: ذكرت انه حدث انقطاع تام بين ما تبقى من الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة، وباقي الشعب الفلسطيني والعربي خارج الارض المحتلة، هنا بدأ اختلاف في المضمون الشعري بين الداخل والخارج.... في الداخل يكتب الشعر في مقاومة سلب الاراضي، ومقاومة الحكم العسكري، ومقاومة جميع القوانين الجائرة المفروضة على الشعب الفلسطيني بالداخل، وهذا ما نسميه شعر المقاومة.... اما شعر الخارج فلم يكن هناك ما يقاومه وانما كان هناك ما يصفه الخيام، اللجوء، التشرد، امل العودة للوطن وهذا ما نسميه (شعر الحنين).

وبعد عام ١٩٦٧ اصبح الوطن كله محتلا والشعر كله مقاوماً، وبعد اوسلو - ولكن صريحين - حدث بعض التطور الذي لم يحدث سابقا، بدأت كلمة السلام تظهر في الشعر العربي الفلسطيني بعد ان كان الشعر يدعو الى تحرير الوطن وانا ايضا مع ان هذا جلب لي المتاعب الا انني كنت أؤمن وكتبت ذلك شعرا ان ما قاله عبدالناصر: (ما اخذ بالقوة لا يستعاد بغير القوة) فكتبت ملحمة البطولة عن الانتفاضة:

ما ضاع بالنشاب ليس يعيده غير الحسام

وكتبت بحرب الخليج قصيدة بغداد يا بلد الرشيد):

ما ضاع بالبارود ليس يعيده
الا صواريخ تهز وترعب

فكما قلت اتفاقية اوسلو مع انها لا تعطي الشعب الفلسطيني ما كنا نتمناه الا انها غيرت كثيرا في المنطوق الشعري، ربما يكون ذلك مجاراة للوضع او خطوة على امل الآتي، ولكن كلمة السلام والتعايش السلمي بدأت تظهر في الشعر العربي الفلسطيني ككل وحول التطبيع الثقافي يقول الشاعر محمود الدسوقي ان اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الداخل لا يستطيعون الابتعاد عن الوضع القائم فهم يعيشون في دائرة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وفي دائرة اضيق هي الصراع - الحل الفلسطيني الاسرائيلي، فالموقف صعب، ويجب ان يتلاءم الموقف مع المتضادين موقف الصراع وموقف اللقاء، وفي نظري - ولا اسمي تطبيعاً ثقافياً - وانما الحوار الثقافي لانه حتى الآن لا يوجد تطبيع ثقافي مع الشعب الفلسطيني في الداخل، ومن يخشى التطبيع الثقافي الادباء والكتاب اليهود، وذكر هذا الامر علنا عندما دعيت لحضور توزيع الجوائز المالية على المبدعين اليهود، وقف احدهم وهاجم التطبيع الثقافي مع الدول العربية، وقال بالحرف الواحد لقد احيينا اللغة العبرية خلال ٥٠ عاما واخشى ان يجر التطبيع الى عربنة اللغة العبرية.... وطالب ببقاء الوضع الحالي لا سلام ولا حرب لمصلحة اللغة العبرية بالذات، فاللغة العبرية لغة محدودة اما العربية فهي عالمية وواسعة فنحن لا نخشى على العربية من العبرية وعلى هذا ما يقوم به اتحاد الكتاب الفلسطينيون بالداخل (ليس داخل الخط الاخضر) هو حوار ثقافي وليس تطبيعاً ثقافياً، واظن الحوار لمصلحة الشعب العربي الفلسطيني، وقد اثر ذلك على الكتاب اليهود وحدث انقسام في اتحاد الكتاب العبريين واقيمت رابطة سميت رابطة الكتاب الاسرائيليين حتى تستطيع ان تضم بصفوفها من عرب الداخل مع اننا بالداخل، ولكن الحوار الثقافي ادى الى حوار بين الادباء اليهود انفسهم من يؤمنون بطريق السلام ومن هم لا يريدون السلام.

انا من انصار الشعر الكلاسيكي المقفى

الرمز في الشعر ان لم يكن مفهوما فهو طلاسم اعارضها

وحول مسألة انواع الشعر القائم بين الشعر العمودي وشعر التفعيلة والشعر الحديث قال الشاعر محمود الدسوقي: انا من انصار الشعر القديم الكلاسيكي المقفى... ولكن حتى في الشعر الموزون المقفى حدث تطور كبير خلال عصور الادب المختلفة.... ابو نواس.... ابو العتاهية اوجدا تجديدا في الشعر العربي، في الاندلس حدث تجديد كبير في الشعر العربي.... شعراء المهجر احدثوا ايضا تجديدا في الشعر العربي، لسنا ضد التجديد، وانما يجب ان يكون في دائرة الاوزان الشعرية، التي اوجدها الخليل بن احمد او مع التجديدات الاخرى التي حدثت بعد ذلك، فشعر التفعيلة مع بعض القوافي المتباعدة - كما يكتب نزار قباني وغيره من الشعراء فهذا مقبول لانه لا تزال به الرنة الموسيقية التي يحتاجها الشعر العربي وبدونها لا يمكن ان يسمى ما يكتب شعرا. ولذلك لا استطيع ان اسمي الكلام المنثور الذي يسمونه الشعر المنثور، فلا يوجد باللغة العربة شعر منثور فاما شعر واما نثر، ناهيك عن ذلك ان ما يكتب اليوم مما يسمونه بالشعر المنثور هو صفصطة ليس لها معنى ورموز في اغلب الاحيان، انا كشاعر واتقن اللغة العربية لا افهم ما يريدون.... ثم اين المقولة المشهورة (الادب من الشعب والى الشعب) من واجب الشاعر او الاديب ان يحس ما يعانيه الشعب اجتماعيا وسياسيا وثقافيا، ان ينزل الى الجمهور ... ولا اطلب ان ينزل المستوى الادبي للجمهور وينخفض ولكن ان يصور الادب ما يحسه الشعب، وهذا ما قاله قبل فترة وجيزة (احمد عبدالمعطي حجازي) عندما حاز على جائزة افريقيا وقاله نزار قباني قبله ما معناه «ان الذي يكتب النثر ليس شاعرا» واغرقت الاسواق يكتب في نظري ادت الى انحطاط اللغة العربية والى تغيير مفهوم الشعر، ولذلك الشعر العمودي هو الاساس وشعر التفعيلة لا باس به على ان يكون ذا قوافي متباعدة، اما ما يسمى بالشعر الحر او المنثور ففي نظري يجب ان لا يكون له وجود في الوسط الثقافي العربي، لانه ليس شعرا وليس نثرا.... واذا قرأنا مقدمة اي كتاب قديم ممكن ان نجعل منها قصيدة ومنها النثر الفني المليء بالقوافي.

وحول الرمزية في الشعر يقول الشاعر الدسوقي: انا ضد الرمز الكبير في الشعر.... ممكن ان يكون هناك رمز بالشعر الا ان الرمز على اقل تقدير ان يفهمه البعض ولكن عندما يكون طلاسم فهذا اعارضه، وهنا نعود الى ما كتبه (سلامة موسى): لمن نكتب؟ هل اكتب لنفسي ام اكتب لغيري، ثم اوجدوا اصطلاح القصيدة المباشرة، وهذا مصطلح للتغطية على عجز الشعراء المحدثين.

وحول رأيه في مستقبل القصيدة الثورية يقول الشاعر الدسوقي اذا نال الشعب العربي الفلسطيني حقوقه واقام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف سيكون هناك ايضا الشعر الثوري.... واي ثورة؟ الثورة الاجتماعية لاننا نعاني حتى اليوم من تقاليد وعادات بالية، يجب محاربتها، والمرأة ومكانتها بين البيت والعمل، يجب ان يكون هناك ثورة اجتماعية لاكتب عنها وكتبت عنها سابقا، ولكن نوجه الموضوع الشعري الى الناحية الاجتماعية والسياسية في الدولة الفلسطينية، وارجو ان اوضح انني حين اقول الشعب الفلسطيني فانني اعني لم شمله بالكامل..... لا يمكن تحقيق دولة فلسطينية اذا لم يعد الشعب العربي الفلسطيني بكامله الى فلسطين والا سيكون الاستقلال منقوصا.

الدسوقي يلقي قصيدة (واصل كفاحك) بين يدي الرئيس ياسر عرفات (زودنا بها الشاعر)

واصل كفاحك

■ شعر: محمود الدسوقي

سطر كفاحك في سماء من الذهب
درب الكفاح طويل شائك وعسر
لن نرهب الموت ذودا عن مرابعنا
نواصل السير فالاشواك زائلة
لما تنادى بصوت الحق اخوتنا
فيها منظمة التحرير سائرة
تقدموا وعيون الشعب ساهرة
يوم الكرامة تاريخ ومفخرة
ارض الجزائر احداث مباركة
في شهر تشرين والاعلام خافقة
نصر تحقق هيا امتي افتخري
ندعو الى السلم لكن لا يراودنا
عادت وعدنا وذي الاحداث شاهدة
غدا ترفرف فوق القدس رايتنا
والمهد اجراسه تدعو لعودتنا
عادت وعدنا لنبني اليوم دولتنا
قاد الكفاح ابو عمار منتصرا
واصل كفاحك لا ترهب ولا تهب

وجدد العزم لا ترهب ولا تهب
لا يستقيم بغير الجد والتعب
لن نستكين ولن نرضى بمغتصب
سنزرع الدرب بالازهار والقصب
في ارض لبنان بات الكون في صخب
نحو التحرر اتون من الغضب
فعالنا في سماء المجد كالشهب
لبنان يفخر في ابطالنا النجب
قامت فلسطين بين النار واللهب
والقدس قبلتنا من غابر الحقب
راياتنا الغر في الوديان والكثب
شك بان بلاد العرب للعرب
في القدس في المهد نبني المجد عن كثب
مع الآذان بلا شك ولا ريب
سيرجع الركب يا فلسطين فارتقبي
رغم الدسائس والاحقاد والنوب
نصر يسجل في الاسفار والكتب
يسجل اليوم في التاريخ بالذهب

● القيت هذه القصيدة بين يدي الرئيس عرفات بعد انتخابه رئيسا لدولة فلسطين

«اصوات من الخليج» مجموعة مقالات في كتاب لـ «غازي القصيبي»

شمل ٥٢ اسما خليجيا بين شاعر وكاتب وباحث

بيروت - رويتر - كتاب غازي عبدالرحمن القصيبي الذي صدر باسم «صوت من الخليج» هو مجموعة مقالات تشكل بموضوعاتها المتعددة ما يمكن تسميته «اصواتا» من الخليج تختلف في مجالاتها واساليبها ويجمع بينها دائما اسلوب القصيبي المميز.

شمل الكتاب «الارياف الفكرية العربية» السابقة حسب تعبير الكاتب الذي يرى ان عالمنا العربي يعاني فقرا في ما اسماه «علماء المستقبل».

وصدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/ في بيروت وشمل ٥٢ اسما خليجيا بين شاعر وكاتب وباحث في مجالات شتى.

في «مدخل» يتحدث القصيبي الاديب والقصصي والشاعر والديبلوماسي السعودي عما اسماه قلب العالم العربي وارياقه الفكرية.

وقال «لا ينكر احد ان التطور الثقافي في الامة العربية لم يسر على وتيرة واحدة بدأت النهضة الفكرية الحديثة، في قلب العالم العربي في الحواضر الكبرى القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد بداية مبكرة تمتد الى القرن التاسع عشر الميلادي.

«بينما بقي المغرب العربي الكبير والخليج العربي حتى عهد قريب جدا مجرد ارياف فكرية تتلقى من القلب ولا تعطيه وتأخذ منه ولا تتفاعل معه». اضاف يقول «الا ان تطورات كثيرة في مقدمتها ثورة الاتصالات والمواصلات عملت تدريجيا على ردم الهوة بين القلب والاطراف حتى وصلنا الى مرحلة تحولت فيها الارياف الفكرية بدورها الى مراكز جديدة للثقافة تأخذ وتعطي وتفعل وتتفاعل.

ووصف القصيبي كتابه بانه محاولة لايصال الصوت الخليجي الثقافي الى العالم العربي الكبير... «وابادر فاقول ان هذه المحاولة ابعد ما تكون عن النقد الادبي الرصين فلهذا النقد مكانه ومصادره... واقرب ما تكون الى الكتابة الصحفية الخفيفة».

الا ان القصيبي في تقييمه بعض الادباء والشعراء وفي حديثه عن نتاجهم يطل ناقدا جماليا ومحللا فكريا واجتماعيا دون ان يقتصر على دور الكتابة الصحافية التي وصف بها نتاجه هذا.

في موضوع «اجمل شعر انتجته الازمة» في اشارة الى الاجتياح العراقي للكويت تحدث القصيبي عن الشاعر البحريني على الشرقاوي وقال عن ديوانه «وا اعرباه» انه «اجمل ديوان انتجته الازمة» في الخليج.

وفي الحديث عن العمل الفني عامة ذكر القصيبي بالمبدأ الفني القائل ان شدة الانفعال قد تمنع التعبير عن التجربة الشعورية.

وقال ان الازمات تنتج «الكثير من غث الادب وسمينه ولعل الغث يفوق السمين ذلك ان حمى الانفعالات التي تنتاب الادباء تحت ضغط الازمة كثيرا ما تجعلهم عاجزين عن الصبر حتى يختمر العمل الادبي وينضج وهذه عملية قد تستغرق عقودا».

اضاف «لم تكن ازمة الخليج بدعا بين الازمات. فقد اخرجت المطابع اثناء الازمة وبعدها الكثير من الكتب ولا تزال وسوف تظل في المستقبل، وكثير من هذه الكتب لا يساوي قيمة الحبر الذي سفح على الورق وبعضها جدير بالبقاء والزمن وحده هو الذي سيميز الزبد مما ينفع الناس».

واختار من نتاج الشرقاوي «مقطوعات تمثل كيف نجح الشاعر في ان يفلت من قيود التقريرية والخطابية وان يكتب ادبا سيبقى بعد ان تذهب الازمة وكل آثارها».

ومما اختاره مقطوعة «اسئلة» وفيها يقول الشرقاوي «من يقدر ان يسرق مني «زرقة هذا البحر» وروحي ساحلها «وعواصفها كالضحكة» في ميناء الفم» من يقدر ان يسحب مني «هذي الارض» وقلبي معدتها وطراوتها هم الهم» من يقدر ان يفصلني «عن وطني» من يقدر ان يفصل ما بين النبضة والدم».

في موضوع «قراءة عربية للمستقبل» يتناول القصيبي كتاب «العالم والعرب سنة ٢٠٠٠» للمفكر البحريني محمد جابر الانصاري الذي قال عنه انه «مصل نادر لعالم عربي من علماء المستقبل».

وانطلاقا من الموضوع المحدد وهو كتاب الانصاري يصل القصيبي الى العام. يقول ان «علم المستقبل... فرع هام من فروع المعرفة عند الغرب ينقطع له باحثون وتؤلف فيه كتب وتعقد عنه ندوات.

«وعلماء المستقبل ليسوا من قبيل الكهنة او العرافين... ولكنهم من الدارسين الذين يتتبعون ما يرونه من اتجاهات معاصرة محاولين ان يستنتجوا مسارها في المستقبل مستعينين في هذه المحاولة بكل ما تسعفهم به العلوم الاجتماعية والطبيعية من وسائل البحث والتحليل».

اضاف «اما في عالمنا العربي غير السعيد فلا تكاد دراسات المستقبل تعرف ويمكن القول بلا مبالغة اننا اذا استثنينا كاتبا او كاتبين او ندوة او ندوتين لم نجد في عالمنا العربي من علماء المستقبل سوى ضاربي الودع وقراء الفناجين.

على انه اذا كان عالمنا العربي مصابا بفقر دم في علماء المستقبل فانه مبتلي بتخمة قاتلة في علماء ما بعد الحدث اولئك الذين يزعمون بعد وقوع الحدث انهم عرفوا بالامر قبل وقوعه وتنبأوا به وتوقعوه وانتظروه.

الا ان القصيبي اخذ على «الصديق المؤلف» احد توقعاته وهو اعتقاده ان العرب وصلوا «قعر الهاوية» ولم تبق الا «بدايات الصعود».

وقال «العذر الذي نتلمسه للمؤلف هو انه على خلاف عادته اقتفى في هذه الملاحظة اثر الاستاذ محمد حسنين هيكل الذي اعلن عند غزو العراق للكويت انه لا بد من الصعود الى اعلى لانه لا يوجد اتجاه آخر.

«والاستاذ هيكل مع كل ما نحمله من تقدير لمواهبه الصحفية الضخمة بارع كل البراعة في تبرير الماضي ولكنه عاجز عن فهم الحاضر او شرح المستقبل».

وفي حديثه عن كتاب «ثقوب في جدار التخلف» للاستاذ الجامعي السعودي محمود محمد مسفر قال القصيبي بعد ان اشاد بالكتاب ان «معضلتنا التنموية في اساسها ان الذين يكتبون في التنمية لم يمارسوا ... والذين يمارسون لا يكتبون».



لعبت دوراً اساسياً وبارزاً في مسيرة التاريخ الحديث

ام كلثوم

حلقات يكتبها حنفي المحلاوي

و ٥٠ سنة سياسة

حلقة ١٢

ليس من السهولة بأي حال من الاحوال اقناع هذه الجماهير العريضة من الذين ادمنوا صوت كوكب الشرق ام كلثوم الى حد العشق الجنون.. بأن هذه الفنانة الخالدة قد تمكنت وعلى مدى اكثر من خمسين عاماً من ان تلعب دوراً سياسياً بارزاً في مسيرة التاريخ الحديث وبالتوازي مع دورها في تاريخ الفن العربي وبالذات فن الاغنية.. واذا ما كانت هذه الصعوبة تبدو هينة في ردود افعالها بالنسبة لعشاق صوت ام كلثوم من غير المتخصصين في علوم التاريخ.. فان هذه الصعوبة تبدو قاسية وملعونة من جانب هؤلاء الذين لا ينظرون الى التاريخ الا من منظورهم الخاص فقط.. ورغم ذلك.. فاننا نقدم ام كلثوم عبر هذه الحلقات ليست كفنانة متألقة.. ولكنها ايضاً كزعيمة سياسية..

مقدمات ساخنة لاول مواجهة عسكرية بين العرب واسرائيل في ١٩٤٨

هي والضباط الاحرار: من حرب فلسطين الى ليلة الثورة

تصور كثيرون ممن كتبوا عن كوكب الشرق ام كلثوم فيما يخص بعض ملامح مشوارها السياسي.. ان دورها في هذا الميدان كان دورا ثانويا وليس دورا اصيلا.. وكانت جهتهم فيما توصلوا اليه ان كوكب الشرق وفق ما كانت تردده هي نفسها لم تكن ابدا سياسية، بل كانت فنانة وفقط. وتسهم من خلال هذا الفن من حين لآخر في بعض القضايا الوطنية بصوتها الذهبي وحنجرتها المتألقة، مثلها في ذلك مثل غيرها من فناني مصر آنذاك.

لكننا ومع تتبعنا الواعي لتفاصيل مشوار حياة ام كلثوم داخل اروقة ودروب تاريخنا الحديث، وجدنا عكس ذلك تماما.. وعكس ما توصل اليه هؤلاء، إذ اتضح من خلال قراءة متأنية لما بين السطور فيما يخص تفاصيل هذا المشوار ان ام كلثوم قد اسهمت مساهمة فعلية سواء أكانت مساهمة فنية او سياسية في احداث عديدة شهدها تاريخ مصر.. بل وامتدت مساهماتها في هذا السياق الى القضايا العربية ايضا. هذه المساهمات التي اتسمت بالقوة والفاعلية وبعد النظر، قد ظهرت بوضوح وكما سبق وذكرنا في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية.. وقد برهن على ذلك نضوجها السياسي وزيادة وعيها الوطني والقومي.

ولقد مر علينا من قبل، كيف كانت ام كلثوم تملك المقدرة غير العادية على التفاعل السريع مع كل قضايانا الوطنية والقومية في آن واحد. ولم تكتف حينذاك بإحياء الحفلات الغنائية احتفالا بهذه المناسبات او هذه الاحداث، بل وكثيرا ما قدمت العون المادي والدعم المعنوي والتأييد بدون حدود للشخصيات السياسية او غير السياسية التي اسهمت في تفعيل هذه الاحداث.

ولسنا في حاجة الى ان نكرر من جديد.. تلك المواقف التي اظهرت من خلالها ام كلثوم تفاعلها المطلق مع هذه القضايا على كل المستويات على الرغم من ان معظم هذه الاحداث قد فرضت فرضا على ام كلثوم.. وقد نجحت نجاحا باهرا في التفاعل معها وخوضها بقوة رغم ما كان يحيطها من مخاطر ومحاذير. ثم جاءت الفرصة تلو الاخرى لكي تبرز من خلالها كوكب الشرق تفاعلها الحقيقي.. وقد بلغت آنذاك مستوى عاليا من النضوج السياسي لم يحظ به غيرها من أهل الفن في ذلك الوقت.

وكما هو معروف لنا جميعا.. فإن تاريخ مصر في العصر الحديث وخصوصية الدور الريادي فيه فيما يتعلق بالعالم العربي ومشاكله. فإن هذا الدور لم يأخذ مساره الواضح القوي الا من بعد نهاية الحرب العالمية الثانية والعجيب ان ام كلثوم كانت احدى الوسائل التي اعتمد عليها سياسيو مصر ومثقفوها من اجل تأكيد هذه الريادة.

وكان صوتها واعجاب الملايين من عشاقها في العالم العربي هو البلسم السحري الذي كان فيه الشفاء لكل الخصومات العلنية والسرية بين العرب انفسهم سواء على المستوى الشعبي او الحكومي!

وكما هو معروف ايضا فإن القضية الفلسطينية كانت من اخطر القضايا القومية التي اثرت بالسلب او بالايجاب على مسيرة هذا التاريخ.. بل وحفرت به حفرا ونتوءات عميقة سجلها البعض بأمانة واهملها البعض الآخر. وكانت في الوقت نفسه احد الدوافع القوية لاستكمال الدور الريادي المصري داخل العالم العربي خاصة على المستوى الرسمي.. وقد مر بنا كيف تحملت مصر الكثير من اجل تفعيل هذا الدور كمسؤلية ايجاد اول تجمع عربي عام ١٩٤٥ تمت صياغته في شكل ما يسمى الآن بالجامعة العربية.

ولقد عبر عن هذه الرؤية الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل حين قال:

- كانت مصر خارجة من الحرب العالمية الثانية في حالة ثورة، وكان مطلبها فيه.. وفوق كل ذلك فإن مصر كانت قد عثرت على هويتها العربية وتنبهت الى دورها في محيط امتها.. وكان تأثير الشخصيات التي تنتمي الى مدرسة الشرق قد تنامى، واكثر من ذلك فقد كان بين سياستها من لمحوا ان ما يجري في فلسطين، فضلا عن مشكلة اقامة دولة يهودية فيما هو في جزء كبير منه رغبة تسعى الى عزل مصر وحجزها في المشرق.. وكانت الحرية الوطنية المصرية قد جمعت كل القوى من كل الاحزاب والجماعات والاتجاهات في شبه جبهة وطنية عريضة تمكنت من تحريك كل قوى الشعب المصري في مطلبين: الاستقلال الوطني بوحدة مع السودان تحت التاج المصري، وقضية فلسطين كجار عربي ومصر الى الشرق.

ورغم ان المشكلة الفلسطينية وتهجير اليهود لاحلالهم محل عرب فلسطين قد بدأت منذ عام ١٩١٧ على اثر صدور وعد بلفور.. الا ان الفلسطينيين انفسهم لم يلتفتوا لخطورة هذه الهجرات ولا إلى اهدافها إلا في عام ١٩٣٦! ولذلك فقد قاموا بثورة قوية استمرت لمدة ٣ سنوات، ولكن للأسف كانت ثورة بلا فائدة لأن مصر كانت في ذلك الوقت بعيدة كل البعد عن ممارسة دورها السياسي نظرا لظروفها الداخلية واوضاعها الخارجية. ثم جاءت احداث الحرب العالمية الثانية مصاحبة لازدياد هجرات اليهود الى فلسطين، وبالتالي زيادة احساس العالم العربي كله بخطورة هذه المشكلة.. ومع دخول مصر مرة اخرى الى منطقة ريادة العالم العربي بالالتفات من جديد وبقوة لهذه المشكلة.. الامر الذي جعل الساسة المصريين ورغم مشاغلهم الداخلية وانغماسهم في قضايا مصر آنذاك والتي تبلورت في المطالبة بالجلاء والاستقلال، يساهمون في علاج تلك المشكلة، وارجاء هذا التدخل على استحياء نظرا لظروف العالم العربي نفسه في هذه الفترة ووقوع معظم دوله تحت نير الاحتلال والاستعمار!

ومع اهتمام الحكومة المصرية بهذه القضية، وبالتالي اهتمام الصحف بها ايضا.. بدا الناس في الشارع يتجاوبون مع الجهود المبذولة من اجلها، وكانت ام كلثوم بطبيعة الحال في طليعة هؤلاء.. اذ لم تكن بأي حال من الاحوال بعيدة عن ارهاصات هذه المشكلة، وكثيرا ما كانت تتحين الفرصة تلو الاخرى للتعبير عن رأيها فيما كان يحدث آنذاك.. وعلى سبيل المثال فقد ذكرت في حديث صحفي لها عن مدى اهتمامها بقضية فلسطين.

- عندما بدأت حرب فلسطين ضد العصابات الصهيونية التي كنا نعرف انها رأس حربة الاستعمار او هي الاستعمار بصورة اخرى وبجلادين جدد.. عندما بدأت حرب فلسطين كان قلبي مع كل مقاتل هناك، وكنت اقرأ الصحف في الخامسة صباحا وادير الراديو على كل محطات العالم لاسمع انباء المعارك، وحين حوصر ابطالنا في الفالوجا كان الدسوقي ابن شقيقي يحمل لي الاخبار من هناك ويقول لي انهم يريدون كذا وكذا، فاغني لهم واذهب الى الاذاعة لاقدم لهم ما يطلبونه واعيش معهم على البعد بجميع اعصابي وكل حواسي.

***

وحديث ام كلثوم السابق الاشارة اليه، قد قربنا كثيرا من اخطر النتائج التي ترتبت على ازدياد الهجرات اليهودية الى فلسطين.. حيث اثمرت هذه الهجرات عن افتعال حرب خاضها العرب دون ان يكونوا على استعداد لخوضها.. الامر الذي ادى الى اخطر النتائج التي لا زالت تؤثر وبشكل فعال في واقع تاريخنا الوطني والعربي.. وقد تلاها حروب اخرى كانت ايضا بسبب المشكلة الفلسطينية وهي لا زالت تبحث عن حل حتى كتابة هذه السطور!

وكان لحرب عام ١٩٤٨.. كأول حرب يخوضها العرب ومصر ضد عصابات اليهود مقدمات خطيرة.. صحيح لم يفطن لها العرب في حينها.. ولكنها جميعا ادت الى تورط مصر والدول العربية في هذه الحرب وخروج الجميع مهزومين إلا عصابات اليهود فقط ليس هذه فقط. بل كانت هذه الحرب نفسها.. هي بداية تغلغل يهودي استعماري داخل جسد العالم العربي.. هذا التغلغل اتخذ صفته الرسمية والقانونية على المستوى الدولي منذ الاعلان عن قيام دولة اسرائيل في العام نفسه!

ولا شك ان استعراضنا لمقدمات هذه الحرب.. واهدافها سوف يجعلنا نعيش احداثا ساخنة.. ساهمت فيها ام كلثوم بالصوت والغناء والمال والدموع ايضا!

ففي عام ١٩٤٥ دخلت مشكلة فلسطين الى حيز خطير فوق ارض الواقع حين طلبت امريكا من بريطانيا السماح بدخول مائة الف يهودي الى ارض فلسطين تحقيقا لرغبة الكونجرس الامريكي الذي اراد اطلاق حرية الهجرة بدون قيود او شرط. ليس هذا فقط بل وفي نوفمبر من نفس العام تم تشكيل لجنة انجلو امريكية لتقصي الحقائق هناك. والغريب ان هذه اللجنة قد اوصت في ابريل عام ١٩٤٦ باستمرار الانتداب على فلسطين وانشاء دولة موحدة متكاملة والغاء القيود على بيع الاراضي والسماح الفوري بدخول مائة الف يهودي آخرين.. وانتقدت اللجنة تواجد قوات سرية يهودية، حيث قدرت هذه القوات بحوالي ٦٥ الف مقاتل كانوا هم طليعة جيش الدفاع الاسرائيلي الذي بدأ يمارس نشاطه بقوة حين تم الاعلان عن قيام دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨.

وفي تلك الاثناء كانت الدول العربية السبع المستقلة تحاول اتخاذ بعض الاجراءات التي تهدف من ورائها الى الحيلولة دون وقوع كارثة اشراف الجامعة العربية في مايو عام ١٩٤٨ واصدروا بيانا اكدوا فيه من جديد على الطابع العربي لفلسطين.. ثم عقدوا اجتماعا آخر في يونيو من نفس العام في سوريا واتخذوا قرارات سرية تنص على تهديد المصالح البريطانية والامريكية في الشرق الاوسط في حالة تجاهل الحقوق العربية في فلسطين.

والغريب ان الذي دعا الى هذه القمة العربية التي تعتبر الاولى من نوعها كان الملك فاروق!! وقد شعر آنذاك بأن اسهمه الداخلية قد بدأت في الهبوط الى اقصى مدى لها منذ توليه الحكم في عام ١٩٣٧، وبالتالي بدأ يستدير وفق مشورة بعض حاشيته بفكره او بفكر من كانوا حوله من هؤلاء الحاشية الى السعي لخلق عمل عربي شامل يتمكن من خلاله من مواجهة المشكلة الفلسطينية. وقد دعا الى هذا المؤتمر في قصره بانشاص - حيث صدر عنه بيان يعد بداية لعمل عربي مشترك على مستوى القمة يتصدى لهذه المشكلة.

وفي مقابل هذا النشاط الدبلوماسي الملحوظ للعرب بقيادة الملك فاروق كان هناك نوع من التركيز الدبلوماسي لليهود والصهيونية غير المسبوق خاصة في مدينة القاهرة، وقد نشطت الجاليات اليهودية في كل العواصم الاوروبية من اجل تحقيق هذا التركيز الدبلوماسي بهدف ضرب هذا التكتل العربي الذي ظهر فجأة، وتمهيدا للاعلان عن قيام دولة اسرائيل في فلسطين.

وعلى مدى السنوات الثلاث التي سبقت نشوب اول حرب واول مواجهة بين العرب واسرائيل في عام ١٩٤٨ راحت خطوط المواجهة على حد تعبير الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل تتحدد، كما اصبح كل طرف يحدد اولوياته ويحاول رسم خرائطه!!! وقد ظهر على ارض الواقع هذه الخطوط التي تمثلت بشكل واضح في كل من بريطانيا التي حولت دخول اليهود لفلسطين من هجرة الى طوفان.. ثم دخول الولايات المتحدة الامريكية كشريك اساسي في هذه العملية عندما تسلمت مقاليد الشرق الاوسط وتأثير الصهيونية العالمية على اصحاب القرار داخل امريكا نفسها، وتوجيه هذه السياسة للتأييد المطلق لاقامة وطن قومي لاسرائيل في فلسطين.

والعنصر الثالث كانت هي اسرائيل نفسها التي بدأت في وضع خططها وراحت ترسم حدودها على نطاقات متعددة، ثم عنصر الشعب الفلسطيني الذي كان في موقف يحسد عليه.. فارضه هي ارض الصراع، وقد اعطي قصارى ما عنده في ثورته التي استمرت من عام ١٩٣٦ حتى قيام الحرب العالمية الثانية.. واخيرا العنصر المكمل لهذه المنظومة وهي الدول العربية التي لم تكن مكتملة الحرية او الاستقلال وبالتالي لم تكن مكتملة الوعي لما يدور فوق ارض فلسطين.

وفي عام ١٩٤٧ ظهرت بوادر تلك المواجهة بين العرب واسرائيل والتي انتهت بموقعة عام ١٩٤٨.. وقد ظهر جليا مع بداية هذا العام انحياز الولايات المتحدة الامريكية بالكامل الى جانب اليهود، وبالتالي فقد حملت لواء اقامة دولة يهودية في فلسطين مع ادراكها لكل المصاعب التي تنتظرها السوابق، بل شهد العام نفسه صدور اخطر قرارات المنظمة الدولية ونعني به قرار تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة يهودية والاخرى فلسطينية. ففي ٢٩ نوفمبر من عام ١٩٤٧ صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وبموافقة ٣٣ دولة ومعارضة ١٣ دولة اخرى وامتناع (١٠) اعضاء عن التصويت صدر هذا القرار الخطير الذي كان مؤشرا على قرب الصراع بين العرب وعصابات الصهيونية على ارض فلسطين.

وعلى اثر صدور هذا القرار الذي سعت اليه كل من امريكا وبريطانيا اعلنت بريطانيا انها سوف تنهي انتدابها على فلسطين، وحددت يوم ١٥ مايو عام ١٩٤٨ لتنفيذ هذا القرار..

ومن هذه الآونة كانت اوضاع مصر السياسية على المستوى الداخلي تمر بحالة غليان شديدة، إذ تمكن الملك فاروق من الاستئثار بجميع السلطات وجمعها في يده.. الامر الذي مكنه من التدخل في شؤون مصر بدون دراية او علم.. هذا التدخل وصل الى حد اجبار مصر على دخول حرب فلسطين الاولى دون الاستعداد اللازم.

وهناك حقائق تاريخية تتعلق بهذه القضية لا بد من الاشارة اليها في هذا السياق من اجل اكتمال منظومة تاريخ مصر على ابواب حرب ١٩٤٨.. ففي ١١ مايو من هذا العام كان رئيس وزراء مصر آنذاك وهو النقراشي باشا يرفض اشتراك الجيش المصري في هذه الحرب، وكانت حجته في ذلك ان وجود القوات البريطانية في قاعدة قناة السويس في ذلك الوقت سوف يكشف مؤخرة الجيش المصري مما يهدد سلامته وخطوط مواصلاته، بسبب تعاطف بريطانيا مع اسرائيل بدون حدود، ثم فجأة في يوم ١٢ مايو طلب النقراشي اجتماع البرلمان وبصفة عاجلة ومن جلسة سرية اقنع فيها الاعضاء بالتصديق على دخول الجيش المصري الى فلسطين.. والحقيقة على حد قول المؤرخ العسكري محمد عبدالفتاح ابو الفضل ان حيدر باشا وزير الدفاع المصري آنذاك كان قد تخطى رئيس الوزراء والبرلمان واصدر اوامره للجيش باجتياز الحدود المصرية دون ان ينتظر عرض الموضوع على مجلس الوزراء او حتى على البرلمان كما كان يقضي بذلك دستور البلاد، وكان تبريره لذلك انه ينفذ اوامر الملك بصفته القائد الاعلى للجيش.

■ يتبع



● من حفل ضباط الجيش من قبل الثورة .. ام كلثوم تقول نكتة مع حيدر باشا

■ هي والضباط الاحرار.. من حرب فلسطين الى ليلة ثورة يوليو ■ الاحداث الساخنة ساهمت بها ام كلثوم بالصوت والغناء والمال والدموع

ابجديات

■ اعداد: اروى صوان

فاقنع ولاتك مثل الزاي من رجل
اذا رأى الاكل يسعى سعي مفتتن
يقصد بالزاي الرجل كثير الاكل

سور من القرآن

(سورة الزمر)

«تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم (١) انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين (٢) الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار (٣) لو اراد الله ان يتخذ ولداً لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار (٤)».

صدق الله العظيم

يقول سيد قطب رحمه الله عن هذه الآيات في كتابه «في ظلاله القرآن»:

تبدأ السورة بهذا التقرير الحاسم «تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم» العزيز القادر على تنزيله.. الحكيم الذي يعلم فيم انزله ولماذا انزله ويفعل ذلك بحكمه وتقدير وتدبير..

والخطاب لرسول الله «فاعبد الله مخلصاً له الدين» الذي انزل اليه الكتاب بالحق.. وهو منهجه الذي يدعو اليه الناس كافة.. عبادة الله وحده واخلاص الدين له وقيام الحياة كلها على اساس هذا التوحيد وتوحيد الله واخلاص الدين له.. ليس كلمة تقال باللسان.. انما هو منهاج حياة كامل.. يبدأ من تصور واعتقاد في الضمير.. وينتهي الى نظام يشمل حياة الفرد والجماعة..

والقلب الذي يوحد الله يدرك القرابة بينه وبين كل ما ابدعت يد الله في هذا الكون من اشياء واحياء.. ويحيا في كون صديق يعاطفه ويتجاوب معه.. ويحس يد الله في كل ما حوله.. فيعيش في انس بالله وبدائعه التي تلمسها يداه وتقع عليها عيناه ويشعر كذلك بالتحرج من ايذاء احد.. او اتلاف شيء او التصرف في احد او في شيء الا بما امره الله.. خالق كل شيء ومحيي كل حي ربه ورب كل شيء وكل حي.

«الا لله الدين الخالص».. يعلنها هكذا مدوية عالية في ذلك التعبير المجلجل.. باداة الافتتاح «الا» وفي اسلوب القصر «لله الدين الخالص» فيؤكد معناها بالبناء اللفظي للعبارة.. فهي القاعدة التي تقوم عليها الحياة كلها.. بل التي يقوم عليها الوجود كله.. ومن ثم ينبغي ان ترسخ وتتضح وتعلن في هذا الاسلوب الجازم الحاسم: «الا لله الدين الخالص». ثم يعالج الاسطورة المعقدة التي كان المشركون يواجهون بها دعوة التوحيد.

احاديث نبوية

عن انس رضي الله عنه قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله اني اريد سفراً فزودني، فقال: زودك الله التقوى، قال: زدني، قال: «وغفر ذنبك» قال زدني: قال: «ويسر لك الخير حيثما كنت» رواه الترمذي وقال حديث حسن.

شعر وشعراء

زوروا يزيد فان الله فضّله.. واستبشروا بمريع النبت محبور
لا تساموا للمطايا ما سرين بكم.. واستبشروا بنوال غير منزور
واستمطروا نفحات غير مخلفة... ومن سيب مستبشر بالملك مسرور

قول الشاعر جرير.. وهو في هذا المجال يبدو نموذجاً «لشاعر البلاط» الذي يريد ان يسر ممدوحه بمقدار ما يظهر من شدة الحاجة اليه والاعتماد الكامل على كرمه ورعايته وهنا قوله يمدح عبدالعزيز بن مروان.

حكم

زينة النساء الحياء.

شخصيات

● زيد بن حارثة.. لم يحب حبه احد!!

وقف رسول الله يودع جيش الاسلام الذاهب لملاقاة الروم في غزوة «مؤتة» ويعلن اسماء امراء الجيش الثلاثة. قائلاً (عليكم زيد بن حارثة، فان اصيب زيد.. فجعفر بن ابي طالب.. فان اصيب جعفر، فعبدالله بن رواحه).. فمن هو «زيد بن حارثة»..؟؟

من هذا الذي حمل دون سواه لقب «الحب».. حب رسول الله ..؟ اما مظهره وشكله .. فكان كما وصفه الرواة والمؤرخون..

«قصير.. آدم - اي اسمر - شديد الادمة.. في انفه فطس».. واما نبأه.. فعظيم جد عظيم!!..

● الزبير بن العوام.. حواري رسول الله..

لا يجيء ذكر «طلحة» الا ويذكر الزبير معه..

ولا يجيء ذكر «الزبير» الا ويذكر طلحة معه.. فحين كان الرسول يؤاخي بين اصحابه في مكة قبل الهجرة.. آخى بين «طلحة والزبير»

وطالما كان عليه السلام يتحدث عنهما معاً.. مثل قوله: (طلحة والزبير، جاراي في الجنة).. وكلاهما يجتمع مع الرسول في القرابة والنسب..

اما طلحة فيجتمع نسبه مع الرسول في «مرة بن كعب».. واما الزبير.. فيلتقي نسبه مع الرسول في «قصي بن كلاب» كما ان امه «صفية» عمة رسول الله..

وكل منهما - طلحة والزبير - كان اكثر الناس شبهاً بالآخر في مقادير الحياة.. فالتماثل بينهما كبير.. في النشأة.. وفي الثراء.. وفي السخاء .. في قوة الدين.. في روعة الشجاعة.. وكلاهما من المسلمين المبكرين باسلامهم.. ومن العشرة الذين بشرهم الرسول بالجنة.. ومن اصحاب الشورى الستة الذين وكل «عمر» اليهم امر اختيار الخليفة من بعده.. حتى مصيرهما كان كامل التماثل.. بل كان مصيراً واحداً..!!! واسلام الزبير كان اسلاماً مبكراً.. اذ كان واحدا من السبعة الاوائل الذين سارعوا الى الاسلام واسهموا مع طليعته المباركة في دار الارقم.. وقد كان عمر يومئذ خمس عشرة سنة.. وهكذا رزق الهدى والنور والخير صبياً.. وقد كان فارساً مقداماً منذ صباه.. حتى ان المؤرخين ليذكرون ان اول سيف شهر في الاسلام كان سيف «الزبير»..

معلومات عامة

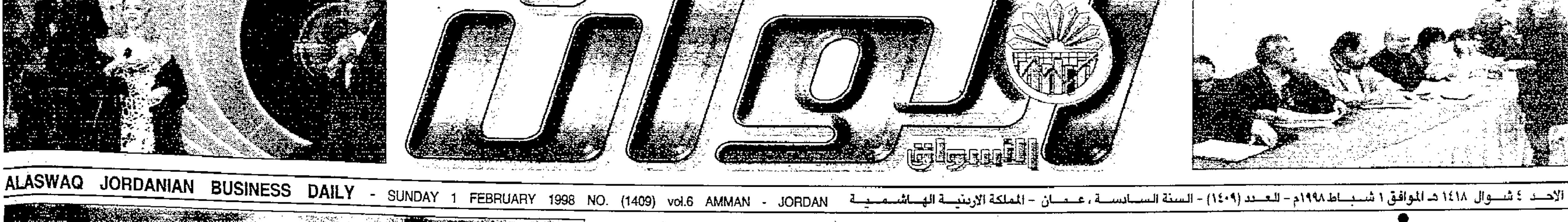
● (الزلازل) بطن الارض يحتوي على مادة شديدة الحرارة، نشاهدها عندما ينفجر البركان.. وهذه المادة تؤثر على الارض بشتى الطرق فمنها ما تصدر عنه اصوات مروعة رهيبة.. وما نحس من الهزات الارضية التي نسميها «الزلازل» انها لا تزال كلمة رهيبة في حياة الانسان المعاصر.. رغم تقدم العلوم والتكنولوجيا.. كما كانت رهيبة في حياة الانسان القديم هذه الزلازل هي حملة الطبيعة ضد الانسان..

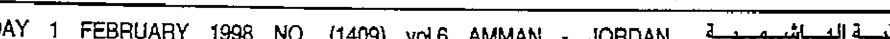
ان هذه الزلازل «قيامة» على نطاق غير واسع.. فعندما تنفجر الارض بصوتها المخيف.. ودويها الرهيب.. وعندما يصبح اعلى الارض اسفلها.. واسفلها اعلاها.. وعندما تحل الخرائب الموحشة محل المدن العامرة الكبرى في ثوان معدودة وعندما تسير طوابير النعوش وتتراكم على ساحات المدن وطرقها تراكم الاسماك على ساحل البحر - فتلكم هي قيامة الزلزال.

ان هذه الزلازل دليل ناطق بان خالق الارض قادر على تدميرها كما يشاء.

كلمة ومعنى

● الزمخشري: هو مؤلف.. وقد الف كتاب «الكشاف».
● زحل والزهرة: هما من الكواكب السيارة في مجرتنا الشمسية.
● الزئبق: عنصر فلزي يكون سائلاً في درجات الحرارة العادية وهو ذو كثافة عالية.
● الزنيم (الزنمة): اللئيم او الذي التحق بقوم ليس منهم ولا هم يحتاجونه.
● الزبرجد: من الاحجار الكريمة.
● زمبيزي: نهر هام في افريقيا.
● الزئير كالصرير صوت الاسد في صدره وبابه ضرب و(زئيراً) ايضاف هو (زائرا) وفيه لغة اخرى من باب طرب فهو (زئير) و(تزأر) الاسد ايضاً (تزؤراً).
● الزكوة بالضم رقيق للشراب و(تزكر) بطن الصبي امتلأ و(زكريا) فيه ثلاث لغات: المد والقصر وحذف الالف فان مددت او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت.
● زهق (زهق) ونفسه خرجت ومنه قوله تعالى: «وتزهق انفسهم وهم كافرون» وزهق الباطل اي اضمحل وبابهما خضع وزهقت نفسه بالكسر (زهوقاً) لغة فيه عند بعضهم..





ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY 1 FEBRUARY 1998 NO. (1409) vol.6 AMMAN - JORDAN

الاحد ٤ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١ شباط ١٩٩٨م - العدد (١٤٠٩) - السنة السادسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية


نجوى كرم

غنت التوبة واستذكرت جرش

كتب ـ محمود الداوود

الفنانة اللبنانية الكبيرة والمتالقة نجوى كرم كانت على موعد مع جمهورها الذي عشقها واحب فنها ولونها الغنائي المميز الذي تميزت به منذ اول اطلالة غنائية لها منذ عام ١٩٨٩ تقريبا.

نجوى دخلت وهي تغني (بدي منجم للحب ينجمللي) ثم قالت: فرحتي كبيرة ان اكون موجودة اليوم بينكم وقد كانت اخر بصمة لي بهذا البلد بصمة جرش التي لن انساها في حياتي ابدا وحيت اوربت التي تحيي المهرجانات دائما، وكانت نجوى باستمرار احدى نجوم مهرجانات اوربت.

بعد ذلك غنت نجوى (هيهات يا بو الزلف) ثم اكملت الاغنية (ما بسمحلك).

وغنت بعد ذلك (خيروني ابن العم.. خيروني ابن الخال.. قلتلهم يا اهلي أني براسي موّال) ثم غنت (انت تحديت وانا قبلت التحدي) ثم غنت (حكم القاضي) فاغنية (احبابي هجروني) ثم (على مهلك يا هوى) ثم غنت وللمرة الاولى اغنيتها الجديدة (التوبة.. ما بقى عيدها) ثم اغنية (عاللالا) ثم غنت (ما حدا لحدا) وختمت اغنياتها بأغنية (انا ما في حبك اكتر من عيني).

نجوى كرم التي تتميز بصوتها القوي الصداح الصوت الجبلي الجميل الذي يعبر عن المعنى المطلوب لكل الكلمات التي تغنيها.

كما انها حملت اللون التراثي على عاتقها والتزمت به، لهذا كان الجمهور ولا يزال يتلهف لملاقاتها ويصر على حضور حفلاتها سواء كانت في اول مشاركة مهرجانية لها في مهرجان الفحيص ثم في مهرجان جرش وها هي تعود لعمان من خلال مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية، ولان نجوى كرم متميزة بادائها وصوتها فإنها تشارك سنويا مع اوربت في هذا المهرجان.

وشخصية نجوى كرم وتواضعها المعهود وقربها من الناس في معاملتها وفنها تجعلها في مكانة ثابتة في قلوب الجماهير، ويتوقع جمهورها منها دائما ما هو اكثر واكثر.

■ الميجنا والعتابا وأبو الزلف أطربت الجمهور الكبير







■ تصوير : ماجد جابر

«امانيه» ديانا حداد ترقص جمهور المهرجان


● لطفي بشناق




● صباح فخري

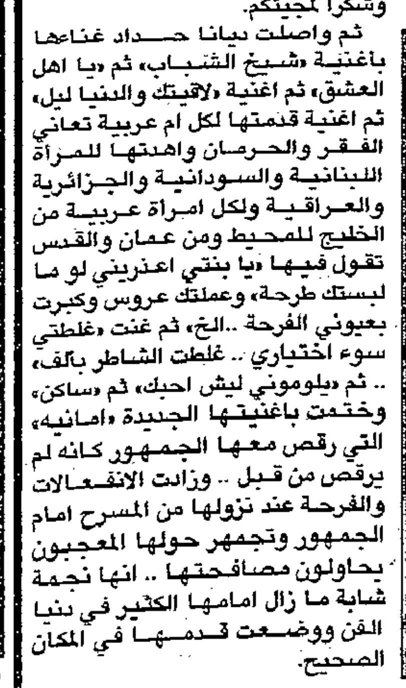
الأسواق

لم نفاجأ بالاستقبال الكبير الذي حظيت به المطربة اللبنانية الشابة ديانا حداد وهي التي ظهرت على الساحة الفنية بقوة بدءاً من اغنية «ساكن» التي جعلتها نجمة منذ البداية، وواصلت عطاءها وتالقها ونجحت في معظم اغنياتها التي انزلتها للاسواق من خلال البوماتها، وخدمتها ايضا طريقة تصوير الاغنيات بالفيديو كليب خاصة وان زوجها المخرج الاماراتي «سهيل العبدول» يقف الى جانبها ويشجعها دائما لمواصلة الطريق .. وساعدها ايضا اقامتها السابقة في الكويت ان تتقن اللهجة الخليجية ولهذا نجحت حين غنت اللون البدوي القريب من الناس لانها قدمته ببساطة ودون تعقيد بكلمات لبنانية فيها بداوة محببة وخفيفة.

ديانا حداد نجمة جديدة تسطع في دنيا الغناء العربي، وتتميز بصوتها القوي القادر على الوصول للجمهور كما انها قادرة على استنفار حركاتها لصالح الاغنية من خلال التصفيق والانتقال من يمين الى يسار المسرح برشاقة مع ابتسامة خفيفة على وجهها لا تجعلك تشعر بالغربة عن هذه الفنانة الموهوبة حقا.

ديانا حداد بدأت حفلها الفني باغنية «حلوة ليالينا» ثم توقفت لتحيي سمو الامير الحسن ولي العهد الذي كان حاضرا في ليلة المهرجان الثانية، وشكرت الفرقة الموسيقية المصاحبة معها ورحبت بالجميع وقالت «اعتبر نفسي من اهل البلد لهذا اقول لكم اهلا بكم وشكراً لمجيئكم».

ثم واصلت ديانا حداد غناءها باغنية «شيخ الشباب» ثم «يا اهل العشق» ثم اغنية «لاقيتك والدنيا ليل» ثم اغنية قدمتها لكل ام عربية تعاني الفقر والحرمان واهدتها للمرأة اللبنانية والسودانية والجزائرية والعراقية ولكل امرأة عربية من الخليج للمحيط ومن عمان والقدس تقول فيها «يا بنتي اعذريني لو ما لبستك طرحة، وعملتك عروس وكبرت بعيوني الفرحة ..الخ» ثم غنت «غلطتي سوء اختياري .. غلطت الشاطر بالف» .. ثم «يلوموني ليش احبك» ثم «ساكن» وختمت باغنيتها الجديدة «امانيه» التي رقص معها الجمهور كانه لم يرقص من قبل .. وزادت الانفعالات والفرحة عند نزولها من المسرح امام الجمهور وتجمهر حولها المعجبون يحاولون مصافحتها .. انها نجمة شابة ما زال امامها الكثير في دنيا الفن ووضعت قدمها في المكان الصحيح.






● جورج وسوف

● راغب علامة